



ربان

حولية الآثار و النقوش
اليمنية القديمة

١٩٧٩

العدد الثاني

رئيس التحرير

مساعد رئيس التحرير

مدير التحرير

الا بيتأذ محمود علي الغول
محمد عبد القادر بافقية
عبد الله احمد محيرز

تصدر عن :
المركز اليمني للباحثين الثقافية والاثار
والمتاحف
ص ب : ٣٣
كريتر، عدن
جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

طبعت على مطابع منشورات بيترز، ص ب ٤١ ، لوفان - بلجيكا

المحتويات

كلمة المحرر

هيرمان فون فيسبان

(١) علم النقوش

١١ محمد عبد القادر بافقية - كريستيان روبان نقش اصبعي من حصى ملخصات بافقية - روبان

٢٥ نقوش جديدة من ينبق بيستون الترتيب الاجمالي للقديم

٢٩ دريفيز دراسة في لغة النقوش السبئية

٣٠ لوندين ملاحظة على الفعل اليمني القديم اس ١ النقش القتباني في اللوفر AO 21.124

٣٤ روبان وثائق عربية قديمة

٣٥ ريكماز آية برونزية عليها نقش

٣٧ نشاط مركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء محمود العول

٤٣ (٢) بيليوغرافيا

٤٩ تقديم للترجمة فرانسوا بريتون

٥٠ جاكلين بيرن مساعدة النقوش في التعريف بمعبد باقطفنة

٦٦ (المقالات والتقارير الخ باللغات الاخرى فضلا انظر ص 241-7 من الجانب الآخر)

(٣) علم الآثار



كلمة المحرر

يسرهيئة تحرير «ريدان» ان تقدم المجلد الثاني من هذه الحولية التي تعني بالنقوش والآثار اليونية القديمة حاويا من المقالات والتقارير الاثرية والبليوغرافية ما يجعل «ريدان» ملتقى عاليا للعلماء والقراء المشغلين بهذا الميدان. وما زلتا نرجو ان تزيد مواد «ريدان» تنويعا بفضل تعاون العلماء المهتمين بهذه الدراسات. وترحب هيئة التحرير بصفة خاصة بان تلتقي نسحا من الكتب والنشرات المتعلقة بدراسات اليمن والجزيرة القديمة لتقدم لها باقلام العلماء المتعاونين معها.

محمود علي الفول



هيرمان فون فيسمان

(١٨٩٥/٥/٢ - ١٩٧٩/٩/٥)

توفي في النمسا في الخامس من سبتمبر ١٩٧٩ العالم الألماني البروفسور هيرمان فون فيسمان بعد أن تجاوز الرابعة والستين ب أيام ثلاثة . وقد ارتبطت سيرته بدراسات اليمن ، حدثها وقد يهمها ، ارتباطاً وثيقاً منذ عام ١٩٢٧ وحتى وفاته .

كان هيرمان فون فيسمان قد حدم في الحرب العالمية الأولى وخرج منها برجل مصابة بقحمة بعد ذلك متصلبة عند الركبة ، ورغم هذه العاهة التي قد تجعل الحركة مشياً على الأقدام عسيرة إلا أن حياته بعد ذلك ارتبطت بشهرته كعالم جغرافي وكرحالة جال اليمن ، فيما جال ، مشياً على قدميه أغلب الأحيان . وقد زار اليمن في رحلة علمية اثيرة مع كارل رايتسن عام ١٩٢٨ / ١٩٢٧ حيث قاما بدراسات قيمة فيما يتعلق بضاريس اليمن ومناخها وبناتها وكذلك قاما بحفريات اثيرة في حفة همدان وكانت أول حفريات اثيرة سليمة تجرى في اليمن . وقد أعقب هذه الرحلة نشرات متعددة ظهرت فيها نتائج تلك الرحلة بقلم فون فيسمان وزميله أو ألام احتراسيين آخرين أحيلت عليهم النقوش والمعلومات .

وفي عام ١٩٣١ زار مع الهولندي فان ويرموتن حضرة موت واجرى ابحاثاً وملاء حطاطات علمية دقيقة عنها ، ثم زار فون فيسمان اليمن من جديد إلى صنعاء كما عاد فرار حضرموت عام ١٩٣٩ بصحبة رفيقة الهولندي . وخرج من كل ذلك بحثٍ دقيقٍ لحضرموت نشرت بعد الحرب العالمية الثانية .

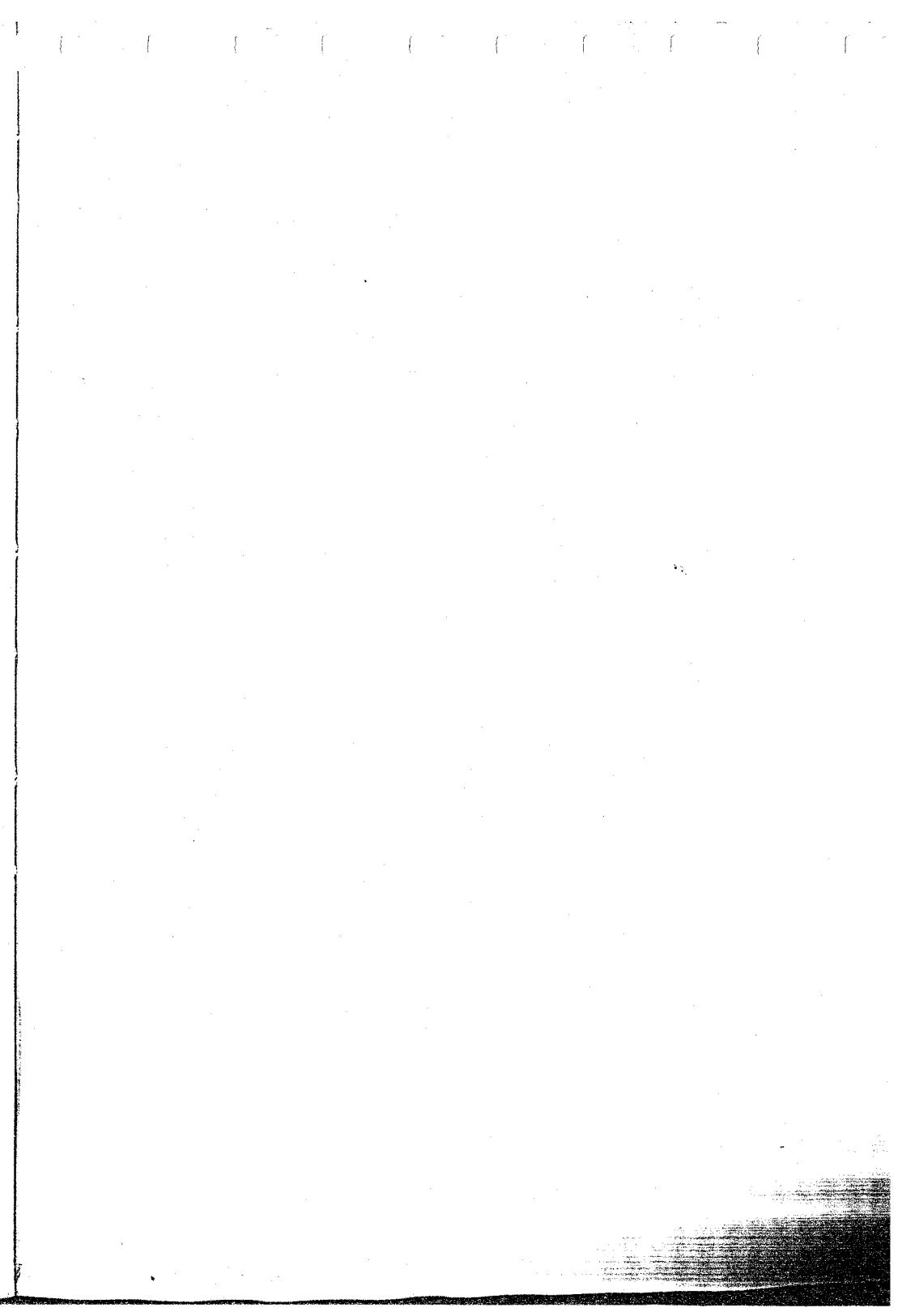
هيرمان فون فيسبان

ثم اشتغل بتاريخ اليمن القديم ، محتمدا على النقوش وعلى ما كتبه الأقدمون لاسيما اليونان والرومان واصدر عددا كبيرا من الكتب والدراسات التي صارت مرجعا لاغنى عنه . وقد كان يعد النسخة لكتابة كتاب عن " جزيرة العرب عند بطليموس والكتاب القديم " ولكن الوفاة حالت بيته وبين إنجازه .

وفي الجزء الأوروبي مقال مطول عنه بقلم زميله وתלמידه الدكتور والتر مولر الاستاذ حاليا بجامعة ماربورج فيه بيانات اولى عن كتاباته واعماله .

نهاية

علم النقوش



نقش أصبعي من حصى

هذا نقش أهداء إلى المتحف الوطني بصنعاء، القنبلة محمد ناصر العامرى مدبر عام محافظة البيضاء مفيداً بأنه عثر عليه في خراب حصى (انظر أدناه) وتم قيده في سجل المتحف تحت رقم يوم ١٦٨٩ في ٢١ مايو ١٩٧٩ . وفي ٢٤ يونيو ١٩٧٩ ، اثناء زيارته للمتحف ، استاذن محمد عبد القادر باقفيه المدبر السيد احمد محرم في تصويره ونشره فوافق مشكراً . والنقش ، بعد «محفوظ على حجرة ابعادها ، نقل عن سجلات المتحف» كما يلي :-

الطول : ٣٩ سم

العرض : ٢٥ سم

السمك : ٦ = تقريباً

هذا يصلح ارتفاع الحرف ٤/٥ سم .

اما الصورة المنشورة هنا فمن عمل الاخت روزا ليندويـد - Rosalind Wade الباحثة البريطانية العاملة بمصلحة الآثار ودور الكتب بصنعاء فلها عظيم امتناناً .

الموقع

توجد خراب حصى على مقربة من العقلة التي تقع شرق - شمال - شرق مدينة البيضاء على مسافة عشرين كيلومتراً تقريباً . وهي "مدينة قدية ٢٠٠" كانت عاصمة السرو ولم تختلف عن سرح الحياة إلا في القرن العاشر حيث حل محلها مدينة البيضا ، كما يقول الفارابي الراكوني (انظر : المحيطاني : الصيغة ص ٨١ ت ٣) وقد أشار إليها الهمداني في عدة مواقع من مؤلفاته اذا درجها ضمن مدن اليمن النجدية وما شابه النجدية جاعلاً ايها في جنوب "نجد" مدرج الذي عليه ردمان وقرن " (الهمداني : الصيغة ص ٨١) ، وأصفها ايها بأنها "مدينة لشعر ثاران وبها قبره " قائلًا ايها في زמנה أصبحت ثابة للاودين (كاظلاته ص ١٩٨) .

كما تحدث عن وجود حصن بها لشعر ثاران (الهمداني : الدكيل ٢ ١١٥٥ ص ٨) ، وهي اشارة

م ع بافتیه ، لک رویان

تدل على وجود آثار بارزة في تلك المدينة على أيام المهداني خاصة وأنه
عدها ايضاً بين حصن السررو (المهداني: الدکلی ٨ ص ٨٩) .
ولقد ظلت تلك الأثار باقية بعد زوال المدينة ، فالأكوع يجدها عن العنصر
على تماثيل وكتابات في الموقع (انظر المهداني: الصفة ص ٤٨٣) ، غير أنه في
الفترة الأخيرة تعرضت هذه الآثار للنهب حتى أنه لم يبق منها الآثار
مبني واحد ، زاره مؤخراً كل من كريستيان رويان ويعي اودوان عصوا بعثة الآثار
الفرنسية (نوفمبر ١٩٧٩) ، يقع على جانب منفعة من الأرض يطل على سهل صغير .

النص : (انظر صورته بالخط المسند ص ١٣)

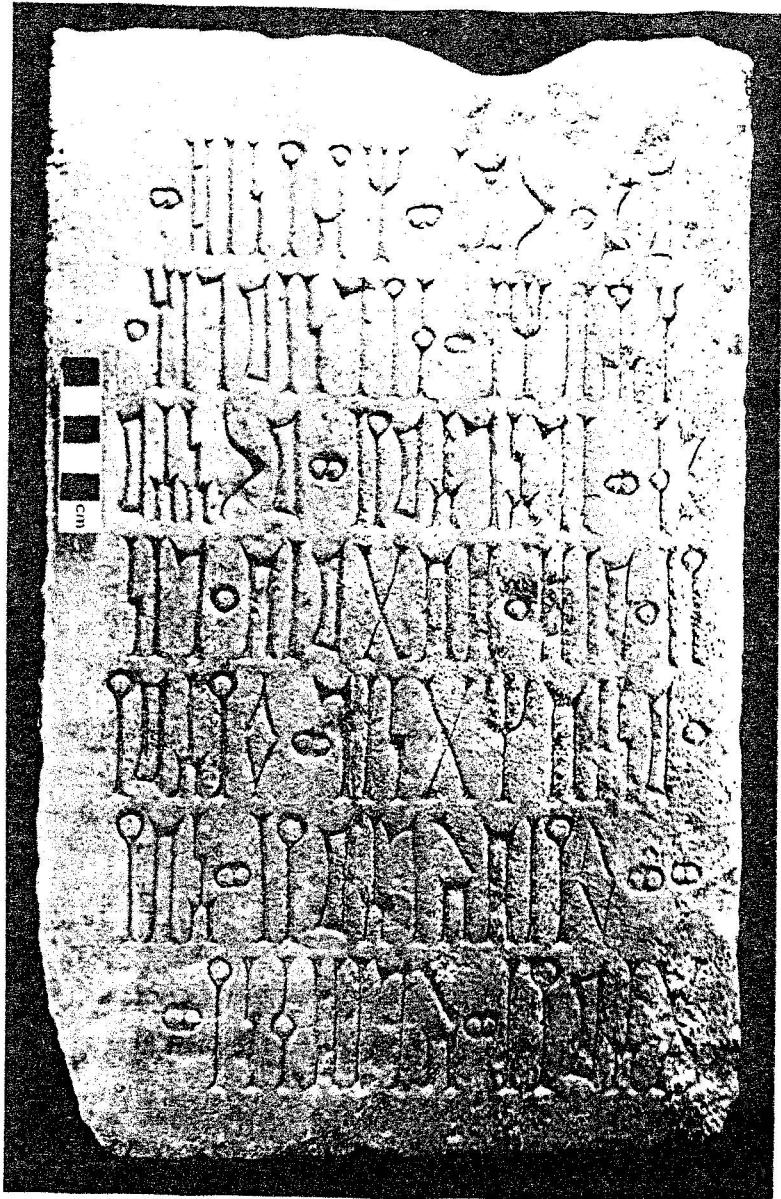
- ١ - مثمر / وحظين / ذو
- ٢ - هصبح / وقيلن / مل؟ / هـ
- ٣ - شقو / لا لسمى / ومراسه
- ٤ - ئ / عم / ذ عذ يتم / بحل / ن
- ٥ - عن / بختن / لوفيسمي
- ٦ - ووفي / بلكسيمي / واير
- ٧ - تسمى / وكل / ذ قبيو

Transcription

1	<u>M^vs r^m w-Hzyⁿ dw</u>
2	<u>Hshh w-Qylⁿ ml h^c</u>
3	<u>Sqw l-'l-smy w-mr'-sm=</u>
4	<u>y^om d-^cdbt^m b^cl N=</u>
5	<u>cⁿm bhtⁿ l-wfy-smy</u>
6	<u>w-wfy bkl-smy w-'by=</u>
7	<u>t-smy w-kl d-anyw</u>

نقش اصحابي من حصي

١٣



هافقىه - رويان حصي ١

الشرح

مشحوم (١) وحظيان (٢) بني اصبح (٣) والليل (٤) عندما (٥) انجزا (٦)
 لالعجمي وسید هما (٧) عم ذى عذبة (٨) مولى نعمان (٩) الـ (١٠) بحث
 لسلامتها المقيمين على ارضها (سلامة) ببيتها وكل ما انتيا (١١)

التعليق :

(١) مشحوم : مشحور ، اذا حذفنا التصييم ، اسم علم لم يسبق العثور عليه في

النقوش المعروفة . كما لا يوجد اسم مقارب له في العربية التي يرد فيما مشحور بمعنى
 معلم . وهو هنا ، على اي حال ، اسم احد صاحبي النتش

(٢) حظين : اما عظين او ريسا حظيان وهو اسم الشخص الآخر المشترك في
 التقدمة المعروف من قبل (انظر مثلا ينبئ ٩ في هذا العدد) حيث يرد في
 النقش التي عثر عليها في مناطق حميرية او في مناطق جنوبية في العصر السعدي .
 بالإضافة الى ما جاء في شرح ينبئ ٩ فان اذا اعتبرنا الالف والنون في اخر الاسم
 اداة تعریف فقد يصبح الاسم مثيلا للغظ "حظي" في عربتنا بمعنى "كالي
 الحظ" . ويقال "رجل حطي كعني اذا كان ذا حظوة" ويقال "حظي عند الامير
 كرمي او احتظي به بمعنى " ناج المروءن : حطي")

(٣) ذو هصب : ذو هنا للمثنى كما هو الحال في القافية و مقابل ذى بالي *
 في السعدي ، وهصب هي بلا شك ما يقابل "اصبح" في نسب الاصابع عند
 الهمداني وغيره . وذو هصب هنا بمعنى الذين هم من الـ هصب او اصبح
 او بعبارة اخرى بني هصب او اصبح كما يأتي في النقوش المتأخرة لتنفس الاسرة

نقش اصبعی من حصی

(انظر أدناه) . وهي وذو على اي حال تتدخل في النقاش الا ان بن كانت المسائدة في المناطق الشمالية والقريبة من الصحراء بينما تكون ذو في المناطق الجنوبية . ولعل استخدام بن محل ذو في سقوش بنى اصبح المتأخر يعود الى تأثير العناصر الشمالية او الصحراوية . (انظر التعليق العام أدناه)

(٤) قيل : لدينا من المهداني اشارة محزولة الى حصن في السرو يعرف به ذو القيل " (اللهادي : اللائل ج ٨ ص ٨٩) . ولقد سمع كريستيان روان لدى زيارته الاخيرة لمنطقة حصي عن واد يعرف اليوم بواي ذم قيل = ذام قيل " حيث تستخدم في التسمية اداة التحرير الحميرية " ام " . وهو واد يقال انه في اomba الزاهر شرق البيضا ، ويعتقد استناداً الى نفس المصادر - ان به خراب . ولانى انه من المستبعد ان تكون " ذام قيل " هي نفس " ذو القيل " وان العبارتين تحولت لاستخدام قديم كان في الاصل " ذو قيلين / او ذو قيلان " نسبة الى اسرة كانت تعرف بهذه الاسم ثم أصبحت تعرف بذو القيل تماماً كما أصبح ذو هصبج يعرف بذو اصبع لدى امثال المهداني . والفارق الوحيد والهام هو اتنا لانجد اثراً لتلك الاسرة لدى علماء الانساب بما فيهن المهداني اذ لعلها كانت قد اندمجت في الاصابع كغيرها من القبائل التابعة لهم (انظر ادناه) وهي اسم الوادي اثراً متخلفاً عن ذلك الوجود .

ومن ناحية اخرى فقد وردت عبارة الهـتـقـيلـ في نقش اخر من قبل ٤/٢٥٧
 = ٤/٣٥٤٢ ، وشرح جامـقـيلـ بالقول لقب الامـارـةـ الـيـمـيـنـيـ المـعـرـوفـ
وكـلـكـ فعلـ الخـولـ قـبـلـ ٤٢٤ـمـ، Transcriptions Grantan Inscriptions News: ٤٦٠ـمـ ولكن اذا
تأملناـ فـيـ السـيـاقـ الذـىـ وـرـدـتـ فـيـ العـبـارـةـ فـيـ النـقـشـ المـذـكـورـ لـوـجـدـنـاـ انـ الـهـتـ
قـيلـ اـنـماـ جـاءـتـ تـحـدـدـ اـنـتـهاـ اـصـحـابـ النـقـشـ وـهـمـ : هـوـفـعـ اـولـطـكـيرـ نـخـنـ وـهـنـوـ
هـلـحـوـ وـحـطـيمـ الـهـتـقـيلـ . فـنـحـنـ نـعـلـمـ انـ الـهـتـ تـاتـيـ جـمـعـاـ لـ ذـوـ وـمـنـ هـمـ فـيـكـنـ
شـرـحـهـاـ هـنـاـ بـيـنـ قـيـلـانـ اوـبـنـيـ القـيلـ .

وهكذا فإن ذو هصب ووقلن في نقشنا شرحت بيني أصبح والقيل . بمعنى أن مشعر منبني أصبح وحظيأن منبني القيل أو أنهما معا منبني أصبح والقيل في ان واحداعتباران بيني القيل فرع منبني أصبح . ولكن هذا الاحتمال ضعيف في ضوء المعطيات

م ع بافقیه، لک روپان

القائمة خاصة وانبني القيل في ٤/٢٥ ج ٢٣٥٤/٤ = ٧٦ فيما ييد وخاصعين
لبني اصبح . هنا وتدورت ذفین ايضا في ٤١٩٦ ج ٨ الذي لا يعرف من اي موقع انتي)
وهي يقدت اصحاب رهم بن ذراع وصبيح من حدائق كرم الهم متمن ذفین اوقيانوس ذفین .
(٥) مل ؟ : يصعب التفريق بين حرف ل و ج في هذا النثر لتشابه رسمهما .
ومهما يكن من امر فان مل / مع هذه يجوز ان تكون اسما اخر مكمل لاسم العلسم
ذفین . ولدنا من هذا القبيل حر في النثر ٤٢٧ ج ٤ (٠٠٠٤٢) .
خولن حر سقني (٠٠٠) .

على انتنا من السياق، قبل اي شي آخر، ملنا الى اعتبار مل / مج اداة ثالثي قبل الفعل وبعد اسم صاحب النطق لتحديد المتناسبة التي خط فيها صاحب النطق نفسه بما يشبه استخدام لحظة يوم في التنوش القديمة حيث تكون الصيغة "فلان يوم فعل كذا" وحيث ترد يوم بمعنى "عندما" . ومن هذا القبيل - على ما نعتقد لحظة بirth في ينبق ٩ (في هذا العدد) .

ولقد علمنا ايضا الى ترجيح قراءة مل على مج لاننا لا نستبعد ان تكون هناك صلة بين مل والفعل ممثل بمعنى "مضى ، مكث" في نقش العقلة وفي نظر فتيرة (Drewes; Some Hadrami Inscriptions) Ingograms ١٠

وَقُلْلُ" فِي لِهْجَةِ دَنْمَنَيَّ يَعْنِي "تَزْهُ" فَكَلَّا هُمَا يَدْلُ عَلَى الانتِقالِ فِي المَكَانِ . وَمِنْ هَذَا التَّبِيلِ أَيْضًا "يُلَيِّ" فِي نَفْسِ الْهِجَّةِ يَعْنِي : بِالْقُرْبِ مِنْ ، بِجَانِبِهِ . وَهُوَ مِنْ *Præcote de côte de Landberg, glossaire datinois (c. de Landberg, glossaire datinois)* وَالَّتِي مِنْهَا "يُلَيِّ" أَيْ بِجَانِبِيِّ ، أَوْ بِعِبَارَةِ أَخْرَى عَنْدِي .

واما ان عدائل الادوات الظرفية عند الاستخدام امر معروف حتى ان " مثى " تستخدم محل " من" في بعض اللهجات (اللسان : متى) .
ويقال عن (عند) انها " ظرف في المكان والزمان " اذ تقول " عند الليل
و عند الحائط " (اللسان : عند) فان مل ربما كانت اداة من هذا القبيل
يعنى " عندما " .

(٦) عشقاً : على كثرة ما بين أيدينا من نصوص ورد فيها الفعل عشقاً
او عشقاً مثل ١/١٢ R3689 و ١/٤٣٣٠ R4330 و ١/٤٧٤٧٥ J و ١/٥٣٥٥

(يعن ٨) فإنه لم يتم بعد اتفاق على شرحه . فهناك من اعتمد على الجذر (عزم) في شرحه للكلمة (٢٠١٩م ٢٠١٣م Ins. Qat. Ghul: New) وهنالك من رجح الجذر (عزم) في شرحه (Robin-Bron-Masgid-an-Nur) على ان الدكتور يوسف عبد الله (يعن ٨) اكتفى بقوله "اللفظة عربية وارامية بمعنى اقام ، انجز او شيد " . وهو ما قد يناسب النص الذي تولى معالجته ولكن قد لا ينطبق على نبأ وقد استخدمنا عبارة " انجز " بحدوث في محاولة لاعطاء المعنى العام للنحو ، وكل الذى يمكننا استنتاجه من السياق هو ان صاحبى النقش قاما معا بهذه العمل الذى ربما كان مصدره " عزم " ولنلاحظ ان الواء فى آخر الفعل للتثنية (انظر ٣٤٥ مثلاً) . اما دخول الها على الفعل هنا بدلا من السين فلحلها من اثار المجاورة للسبعين .

واخيرا فلدينا في المعاجم شرح لطيف للعشق (محيط المحيط : عشق) يقول بان " العشق عند اهل السلوك بذل مالك وكل ما عليك " .

(٢) السمى ومراسمي : لالهيمها وسیدها . هذه الطريقة في وصف المعبود وردت في نقوش اخرى (قارن مثلاً R 4336/١ و R 878/١ ج). .

(٨) عم ذ عذبتم : عم ذو عذبه ، اذا حذفنا التيميم ، ترد هنا واضحة اول مرة (قارن مثلاً R 5025/٢ = R 5881E/٢ و R 3530/٢ و R 4423/٣-٤) . (R 3532)

وقد سبق ان اشار جام الى تكرار ورود اسم عم بهذه الصيغة في انساب مكيراس (جام: ٢٥٦-٢٥٧) . والجديد هنا هو ان عم ذو عذبه يوصف بأنه يعلم نعمى اي مولى نعمان (انظر أدناه) مما يجعل من الواضح ان عذبة ليست اسما للمعبد او حتى للحمى المقدس لذلك المعبود وانما قد تكون لتبنا او صفة له . ولدينا في المعاجم ما يدل على ان عذبة تعنى الكلاء (تاج الترسون : عذب) . كما لدينا في

(١ / ٣ ٧٦) عم ذ ديمتم التي شرحها الغول بـ " عم الـ المطر" .

مع بالفقيه، لك روبان

(٩) بعل نعمن : بمعنى مولى (أى صاحب) نعمان (قارن بالمعنة
بعل اوام في نقوش مارب مثلـ) .

وعلومن ان نعمان اسم لعدة مواضع في انجـا، متفرقة من اليمـن يحدـثـنا
عن احدهـما ، و في ٣٨٥٨ R القـبـاني نجد عـبارـة بسـن نـعمـن حيثـ
يكون نـعمـان اسـما لـوادـ معـينـ . وـ منـ النقـوشـ الـاوـسـانـيـ نـعلمـ اـنـ نـعمـانـ اـسـمـ
الـمـعـبدـ اوـسـانـيـ . ولـدـيـنـاـ منـ الـهـمـدـانـيـ اـشـارةـ لـطـيـقـةـ قـدـ تـسـاعـدـنـاـ عـلـىـ تـحـدـيدـ
مـوـقـعـ نـعمـانـ الـتـيـ يـشـيرـ إـلـيـهـ النـقـوشـ فـهـوـ يـقـولـ " نـعمـانـ وـعـدـوـالـ رـاسـ الـكـهـرـ"
وـفـيـ حـصـنـ يـعـرـفـ بـالـقـعـرـ لـلـاصـبـحـيـنـ مـنـ حـمـيرـ " (الـهـمـدـانـيـ : الصـفـحةـ ١٨٤ـ) ،
وـيـعـودـ وـيـوـكـدـ فـيـ مـوـضـعـ أـخـرـانـ " نـعمـانـ لـلـاصـبـحـيـنـ مـنـ حـمـيرـ " (كـاغـلاـهـ
صـ ٤٠٠ـ) .

(١٠) بحـنـ : مـرـةـ أـخـرـ يـقـعـ المـرـءـ حـائـراـ اـمـامـ هـذـاـ الـلـفـظـ الـذـيـ تـرـجـمـهـ
جـامـ بـ object (الانـجـلـيـزـ) ، وـ ذـهـبـ الـخـولـ
إـلـىـ اـعـتـارـهـ مـشـتـقـاـ مـنـ الـجـذـرـ بـوـحـ وـنـيـ عـلـيـهـ نـظـرـةـ مـعـيـنـةـ (انـظـرـ Ghul :
١٦-١٧ M ٣٨-٤١ I n s. Q a t. N e w s) . وـلـمـ نـجـدـ نـحنـ فـيـ شـرـوحـ كـلـ مـنـ تـقـدـمـنـاـ ماـ
يـكـنـ التـسـلـيمـ بـهـ . كـمـ اـنـتـاـ لـمـ نـجـدـ مـاـ يـكـنـتـ اـقـتـارـهـ بـصـفـةـ مـوـكـدـةـ ذـلـكـ لـورـدـ
هـذـهـ الـلـفـظـةـ فـيـ عـبـارـاتـ مـوـجـزةـ لـاـسـاعـدـ كـثـيرـاـ عـلـىـ الـفـهـمـ .

وـكـلـ مـاـ يـكـنـتـ قـوـلـهـ هـنـاـ هـوـانـ بـحـتـ الـتـيـ جـاءـتـ اـحـيـاـنـاـ مـعـرـفـةـ (بـحـنـ) لـابـدـ
انـ تـعـنـيـ شـيـئـاـ تـعـودـ النـاسـ عـلـىـ تـقـدـيمـهـ إـلـىـ الـالـهـةـ فـيـ اـنـجـاـ تـبـانـ وـتـوـابـعـهـاـ
بلـ وـفـيـ سـيـاـ . وـاـنـ هـذـاـ الشـيـءـ كـانـ يـقـدـمـ ، كـالـتـائـيلـ ، باـعـادـ مـخـلـفـةـ
مـصـرـوـهـاـ مـنـ موـادـ وـمـحـادـنـ مـسـتـوـةـ مـنـ بـيـنـهـاـ النـحـاسـ ٢-١-١٤٢٣ Cـ وـالـحـجـرـ
٣-٢-٤٢٩٣ Rـ وـ٤٦٧٩ Rـ وـ٤٦٧١ Lـ وـ١١٣ـ . وـرـيـمـاـ الـفـضـةـ اـيـضاـ ٩٤٤ـ Tـ Cـ .
كـمـ يـقـدـمـ دـوـنـ اـشـارـةـ إـلـىـ الـعـادـ كـمـ هـوـ الـحـاـصـلـ فـيـ هـذـاـ النـصـ وـفـيـ ١٢/٦٧ـ .

(١١) لوـفـيـ دـوـفيـ بـكـلـسـيـ وـبـيـتـسـيـ وـكـلـ ذـقـيـنـوـ : يـكـلـ هـنـاـ بـالـجـمـعـ
(وـلـمـ يـعـرـفـ لـهـاـ مـفـرـدـ) فـهـمـتـ مـنـ السـيـاقـ حيثـ وـرـدـتـ فـيـ نقـوشـ اـخـرـ بـعـنىـ

نقش اصبعي من حصى

المستوطنين residents أو المقيمين في مكان ما ، في
نجد عبارة :

اوس ال بن لحيت ذوروبن

كبير معين بتمنع و معين بكل تمنع

التي يكن شرحها بـ :

اوس ال بن سبعت ذوروبن

كبير معين بتمنع ، ومعين المقيمون بتمنع

ومثل هذا نجد في ٤١٦ M حيث يوصي معينيون بـ هير وكل شبو لـت " بما يعطي نفس المعنى ويشير إلى وجود جالية معينة في شبوه لها نفس اوضاع تلك التي يتحدث عنها ٧٦ في تمنع . وفي نقشنا هذا والنقوش المشابهة مثل ٦٧٣ AM تأتي الاشارة الى الـ : بكل في سياق تعداد الافراد التابعين بصورة ما لصاحب النقش، بل ان عبارة وكل ذقينو هناو وذم قينو في ٦٧٣ AM قد يكون المقصود بها التعميم بعد التخصيص، اي كل ما ملکوا خلاف ما سبق ذكره من ولد وكل وبيوت " . وهكذا فاباً مع استخدامها عبارة المقيمين على ارضها في شرح بكل مي استناداً الى المعنى العام المتفق عليه من قبل الا اننا لانستبعد ان يكون الـ بكل في هذا النقش قمة من الناس لصيغة باصحاب النقش في اطار تعبية معينة لم تتضح لنا معالمها بعد .

ولحله من المفيد ايراد المعانى المختلفة للجذر (كل) في المعاجم العربية :

١) في ناج العروس : " وكله تكلا احياء قبله كائنا ما كان "

٢) في محيط المحيط (أ) " بكل به على العجبول لصق به جسداً ونفساً (ب)

تبكل عليه علاء بالشتم والضرب والقهر وتبكل الشيء " وابتکله اتحده بکیلة ! اي

غئیة " .

تعليق عام

تحود أهمية هذا النقش - على كثرة محميته اللغظية - الى دونه اول نقش معروف يأتي من حصي بصورة موجدة، و هناك نقشا آخر لم ينشر بعد وهو محفور على الصخر في موقع حصي نفسها ويصف فيه صاحبه نفسه بأنه منبني هصبي و انه قيل للشعبين مضاها و سفار بما يؤكد الصلة الوثيقة بين الاصابع و حصي .

و معلوم ان النقوش المنشورة والتي جاء فيها ذكر لاصبغي تبلغ اثنى عشرة نقشا اقدمها R3878/18 من هجر كحلان، اى في قopian، واثنان منهما مجهولا المصدر وهم R4196 و R4197 من متحف عدن، واثنان من مارب 74 Fa و 629 J ، بينما تاتي السبيحة الباقية كلها من وادى شريجان الذى لا يبعد كثيرا عن حصي ، و معلوم ان R3878/18

اشار الى زعيدين احدهما هصبي والآخر ذ شرجن .

والنتيجة المؤكدة التي يمكن الخروج بها من قراءة هذه النصوص هي ان الاصابع الذين ربما بدأوا امارتهم في ظل الدولة القتبانية في وقت ما قبل العيلاد استطاعوا ان يحافظوا على مكانتهم رغم التقلبات التي عرفتها منطقتهم المتوسطة بين السفالك اليمنية القديمة .

ويبدو من نفس النصوص ان شعبهم الاساسي هو مضاها (مضحيم في النقوش)، واسهم في ظل الدولة الحميرية مدوا نفوذهم الى شعب سمار و دشنة .
و تعتبر كتب الانساب الاصابع من حمير الاصغر (المهدايني: الصفة ٧١ ص ٢٧) ، وترتبط بينهم وبين اليزيديين (المهدايني: اللائل ٢، ٥٥ ص ١٤٤). واذا لاحظنا ان نقش شريجان مت احدث نقوش هذه الاسرة (وهي عند الآنسة بيرن احد شهادتها على الاطلاق) فلربما جاز لنا ان نتصور ازدهار هذه الاسرة في نفس الوقت الذي شهد ازدهار اليزيديين . و مع ان النقش اليزيدي المعروفة لم تشر الى الاصابع فان الصورة التي يقدمها لنا المهدايني وامثلة تنبئ عن صلة قوية بين الاسرتين (ثاره المهداني: اللائل ٢، ٣٦ ص ٤٦٤) اللتين يهد وانهما دخلتا في قيادة التابعة وادارتاهما المناطق الشرقية من مارب الى حضرموت

نقش اصبعي من حصي

والمحاور (العذر المهراني الاكمل ج ٢ ص ١٤٥) ، وفي زمن الهدانى يجد وان عزز
النقل للاصابع كان قد انتقل الى انحاء لحج ولحل في وصف بطن الاصابع
بلحج باسمه " اصبح الاخضر " (الهدانى الاكمل ج ٢ ص ١٤٦) دلالة على حدادة
انتقالهم اليها . واليوم ينتشر الصبحة الذين هم فجوة الاصابع في نفس
المنطقة وكانوا قد بناوا يتخلون عن مواقعهم في مناطقهم الشرقية منذ ايسام
الهدانى نفسه اذ حاولتهم فيها الدشabil اشراف الادبيين واصهار الاصابع
انفسهم حتى ان وادى عدو الذى به جصن القرفاصبحي أصبح محظمه في
حوزة الادبيين (الهدانى: الصفحة ١٨٤ من ١٩٨) وكذلك حصي وشرجان التي ما زالت
سكن الداهبل (راجي الهدانى: الصفحة ١٨٥ من ١٩٨ و ١٩٩) . ولقد اختفى اسم مضاها
من الموجود وان احتفظ به النساب في سلسلة النسباصبحي (الهدانى: الاكمل
ج ٢ ص ١٤٧) ، ولعل هذا يعني غلبة اسم الاسرة الحاكمة على الشعب والشعوب
التي كانت تحكمها فاصبح الكل يعرف بالاصابع . والى الاصابع ينتهي الامر
مالك بن انسو الفقيه صاحب العذ هبيب الطالكي (ابو حزم : الجمهرة ص ٤٣٦) .
الستوفي سنة ١٢٩ هـ .

ويعد الاكرع فروعا ثلاثة اخرى من الاصابع ، غير الصبحة ، توبعد اليوم في المعاور
(الحجرية) والكلاع " من ملحقات جبلة " ووصاب المعلى (الاكمل ج ٢ ص ١٤٣
ت ٣) ، وهي صورة لا تختلف عما تقدمه لنا الصفة عن الاطيبح ایام الهدانى .

محمد عبد القادر ربانجي - كريستيان رويان

مع بافقه، لك روبان

المراجع

(١) المؤلفون

- (١) ابن حزم الاندلسي ، ابو محمد علي بن احمد بن سعيد (٢٠٦-٣٨٤)
الصيغة اختصار : حمزة انساب العرب تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون ،
 القاهرة ١٣٩١ هـ = ١٩٢١ م (ط٣)

(٢) جام في : Jamme, Albert

Les pierres épigraphiques qatabanites Lyon 818 bis et ter,
 dans Cahiers de Byrsa, VII, 1957, p. 205-217, pl. I et II.

(٣) دريفز، A.J. في : Drewes, A.J.

Some Hadrami Inscriptions, dans BiOr, XI, 1954, p. 93-94,
 pl.III.

(٤) لاندبرج في : Landberg, C. de
Glossaire dàtinois, 3 vol, Leide 1920-1942.

(٥) الفول في : Ghul, M.A.,

A) New Qatabani Inscriptions (I), dans BSOAS, XXII, 1959, pl.
 I-IV.

B) New Qatabani Inscriptions (II), dans BSOAS, XXII, 1959, p.
 479-488, pl.I-III.

(٦) المدائني، ابو محمد الحسن بن احمد في :

ا) الاكيل الجزء الثاني يحققه وعلق حواشيه محمد بن علي الакوعي الحوالي

القاهرة ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٢ م

ب) الاكيل ، محرر وعلق حواشيه نبيه امين فارس . (بلا تاريخ) ، بيروت - صنعاً

ج) الصيغة اختصار : حمزة جنزير العرب ، تحقيق محمد بن علي الاكوعي الحوالي ، الرياض ، ١٣٩٤ هـ

(٢) المراجع

- ١) تاج العروس في جواهر القاموس : للام اللغوي السيد محمد مرتضى الزبيدي
- ٢) اللسان، اختصار لسان العرب : لابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم الانصاري
- ٣) محض المعيط : للمعلم بطرس البستاني .

(٤) رموز النقوش

Aden Museum	: AM	(١)
Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars Quarta	: C	(٢)
Jamme	: J	(٣)
Iscrizioni sudarabiche, vol. I, Iscrizioni minee, Neapoli, 1974	: M	(٤)
Répertoire d'Epigraphie Sémitique	: R	(٥)
Timna Cemetery	: T.C.	(٦)
Van Lessen	: V.L.	(٧)

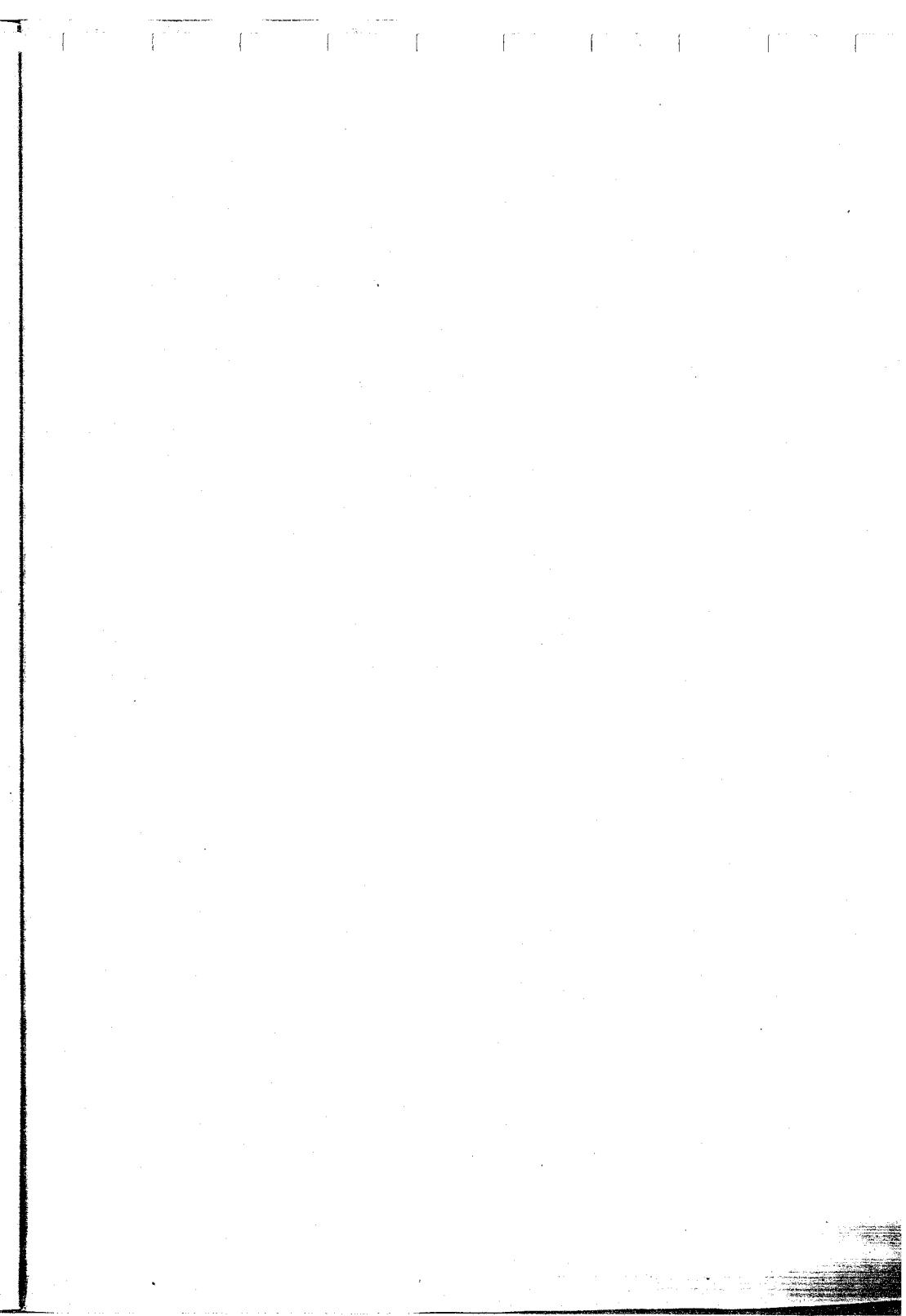
(٨) بعض

نقوش ينشرها الـدكتور يوسف عبد الله تحت عنوان مدونة النقوش اليمنية في
مجلة دراسات يمنية - صنعاء .

(٩) بعض

مجموعة جديدة من النقوش اليزنية تنشر لأول مرة في ريدان المجلد الثاني

١٩٧٩م .



ملخصات

محمد با ققيه و كريستيان روان : نقش جديدة من ينبع (اليمن الديموقراطية)

اكتشف عمر العيدروس امين متحف العلا ، نقوش شعب ينبع في مطلع عام ١٩٧٨ عندما كان في بعثة للكشف عن البناءات مع تيودور موتو . وقد أرسلت الصور التي أخذها إلى المدير العام للمركز اليمني للابحاث الثقافية والآثار فعهد بها إلى محمد با ققيه لدراستها ونشرها . ثم اتيحت لمحمد با ققيه الفرصة فزار المكان في العام نفسه وبيه على أهمية هذه النقوش في ندوة دراسات الجزيرة العربية المنعقدة في لندن صيف ١٩٧٨ .

وهي تسعه واربعون نقشاً ومحرضاً منحوتة جنباً إلى جنب على الصفة اليسرى من وادي ينبع جعلت اقامه حسب تسلسلها من الأعلى إلى الأسفل ومن اليمين إلى الشمال ولم يقايا اي بناً او عمران في المناطق المجاورة .

ووادى ينبع راغد صغير من روافد الشفة اليسرى من وادى عقين و عاقين ، الذى له ذكر في النقوش القديمة ايضاً ، وهو على بضعة كيلومترات من ماقط مياه الحوطة التي هي في ماقط مياه عزائ وهو بذلك واقع في قلب ديار الزيانيين كما سبق لباققيه ان نبه الى ذلك ، وكما يتبه المؤلган على ذلك هنا ايضاً .

ومنطقة ينبع فيها موقع عمران قديم هو نقب الهجر واسمها في القديم ميفعوت وهو سم ميقعة في الوقت الحاضر الذى يطلق اليه على منطقة وعلى الوادى الذى يسميتها . وفي منطقة ينبع موقع اخر يستحق الذكر هو كدور ، وهو جبل مسطح الرأس جنوب لهبة بين جان وهذا على بعد حوالي عشرة كيلومترات من ينبع يبلغ ارتفاعه ١٦٠٠ م . وقد سبق لغرايا ستارك وكارل دى لاندبرج ان ذكراه ووصفا اثار العمران فيه وبعض مخرشاته القديمة ولحله الموقع القديم المذكور في نقش ابرهه الكبير ونقش اخر باسم ك در .

ويتبخري التنبيه على ان خط نقوش ينبع لا تتميز بين صورتي حرف اللام و الجيم و تتخلط احياناً بين صورتي الفاء والكاف .

ومعظم المخرشات التي يمكن قراءتها اسماء اعلام فيها احياناً انسابهم

ملخصات

واهم النقوش جمعياً النقش رقم ٤٧ وهذا نص ترجمته

- ١ - سيفع اشع ومعد يكرب يمجد
- ٢ - ولحيهشت يرم وشرحبيل يكمل اينا
- ٣ - لحيهشت يرم اولي يزان وجدم وسائين
- ٤ - ويغلب وغيبان ويصبر وجرؤان وريخت
- ٥ - وشحومهم ضيقن وررحم وسائلت وسكرد
- ٦ - ومطلقن وعامة وكبراً شحومهم سيسيان وحضرموت وقنا
- ٧ - وامرعن سطروا هذا النقش عند ما اتوا من اسعين بعد ان اغاروا على (اوئبيوا) الشجاع
- ٨ - (س) لكن وصادوا في غارتهم سبعة وعشرين
- ٩ - ومائة حمار في شهر
- ١٠ - ذي قباخن لخمسة وعشرين وست
- ١١ - مائة

(وقد تركنا التمييم والتثنين في اسماء الاعلام على حالهما في اصل النص) .
ويحلق الكتابان تعليقا طويلا وانيا على هذا النقش ولاسيما على اعلامة
لاسيما من سبق لهم ذكر في نقوش اخرى منتشرة .

وفي نقوش اخرى يفرد ببعضها بالفاظ جديدة او اعلام ذات اهمية .
وينهي المؤلكان البحث بخلاصة وانية يبينان فيها اهم ما في المجموعة من
معلومات ، وهي باختصار كما يلي :

- ١ - لغة المتنقوش سبئية حميرية متاخرة فيها بعض بقايا متفرقة من اللهجة
الحضرمية تكتب الطاء سينا والمعنى كما في غوس في النقش ٤٥ بدل غوث
وارثل في النقش ١٣ بدل ارسل . وكذلك فيها اقتراب من العربية الفصحى
كما في استعمال شعوب بدل اصحاب (او اشعيوب) جمعا للغظة شعب ،
واستعمال احدى مؤنثا لأحد بدل احدث . ومن خصائص اللهجة النقوش تبادل
اللفظين الدال والزاي .
- ٢ - رسم حروف النقوش فيه تباين واختلاف في النسب والاشكال ولعل ذلك

- راجع الى انها كتبتها قبائل على اطراف العمران اليمني القديم .
- ٣ - الاعلام وانسابها موضع تحليل جيد لبيان طرق تسلسل النسب باستعمال الالفاظ المختلفة ، ويلاحظ المؤلفان استعمال دوچن اسم القبيلة او العشيرة بدل استعمال ابن مخافا الى الجد الاعلى كما الحال في نقوش العمارة السابقة .
- ٤ - الديانة : يتبين المؤلفان الى تناهياً التتوش ذكر انتماً ديني او توسل الى الله ، الا في النقش العاشر حيث بعد النص القصير صورة صليب . ويرىان في انتماً انتماً الدين في النقش محاولة مقصودة للبعد عن الفزع بين النصرانية واليهودية وبين بيزنطة والفرس . ولحل هذا الحياد الديني يرجع الى وجود اعداد بالغة من النصاراة في الديار اليزنية في كانت فيه لليهودية اليد العليا في الدولة الحميرية . ومع ذلك يتبين الى اسم وتنبيه الاصل في اسماء اليزنيين هو لحيث في النقش رقم ٤٧ ، وهو نقش صيد ، وقد كان الصيد مظهراً دينياً في ايام الوثنية في جنوب جزيرة العرب . ولكن لحل هذا لا يكفي للقول بأن اليزنيين بقوا على الوثنية الى ذلك الحين ، ويتأتى الاسم الوثنية بعد الدخول في اديان التوحيد ظاهرة متكررة .
- ٥ - الالفاظ : وفي النقش الفاظ مفردة لها اهمية لخواصاً وحضارية هي
- محراب (نقش ٢٢) بمعنى : الديوان او مجلس الحكم .
 - قرشت (نقش ٢٨) بمعنى : حارس الدواب
 - طهو (نقش ٢٣) بمعنى : مطبخ
 - مصدا (نقش ٤) بمعنى : وكيل او مفوض (اميراً او حاكماً)
- ٦ - القبائل : يبرز في نقش ٤٧ ، اكبر التقوش و اهمها ، وفي نقش ٣٨ وفي نقوش اخرى متفرقة ذكر القبائل الكبرى التي لليزنيين الامرة عليها .

ملخصات

على هامش المقال

وعلى هامش المقال المشترك أضاف كريستيان روان بعض ملاحظات عن الأسرة اليزنية و القبائل التي كانت تحكمها .

ن فهو يقر ان النقوش تتيح لنا ان نميز فرعون على الاقل داخل الاسرة اليزنية ويستعرض من ثم كل المعطيات المتاحة في ما يتعلق بصلات النسب بين افرادها وبين انه من الممكن محاولة رسم شجرة نسب للفرع الرئيسي من الاسرة طما بان هويات اولئك الافراد الذين تتشكل منهم تلك الشجرة لا زالت تحتاج الى المزيد من التوثيق .

وينتقل بعد ذلك الى المعطيات الخاصة بالقبائل التي حكمها اليزنيون فيلاحظ ان النقوش تخول لنا الاعتقاد بان اليزنيين سيطروا على كل الاجزا ، الواقعية شرقى شعتاب في الدولة الحميرية مضافا اليها جزيرة سقطرى .
ويختتم بالقول بأنه في عهد الحسن الحمданى فإن الاتحاد اليزنى الذى تطلق عليه النصوص "الايزيون" (صيغة الجمع الحميرية لـ اليزنى) لم يعد له وجود حقيقي . وانتنا نجد الاشارة اليه في اودية جردان ومرخا وتونة ويشيم ومصرة عارضة في شبوه ووادى حضرموت جنبا الى جنب مع قبائل اخرى .

١٠٩ . بيستون : الترتيب الابجدي اليمني القديم

الاصل في هذه المقالة يعود الى الاستاذ محمد الغول الذى لفت
نظر الكاتب الى ان السطر ٣-٥ من نقش كتاب التقوش السادس ٢٨٠٩
(وهو مخربة من العلا) تحوى ترتيبا ابجديا ملحوظا على نمط
متواضع عليه . ومقارنة هذا النقش مع المعلومات المتيسرة يمكن ضبط
ترتيب الحروف التالية على هذا النمط : هل ح م ق و ش رغ ت س ب خ
ف ا ع ض ج د ؟ ط ؟ ذ ؟ ص . وعلماً الاستفهام في هذا الترتيب
تشيران الى ان ب و ش تكررت في صورة المخربة . ويقى بعد هذا
صورة حروف ك ن س ٣ ز ، ط ، اذ لا يظهر اي منها في المعلومات
المتيسرة .

وفي بلاط تمناع الذى نشره هونيمان ترتيب بعض الحروف على هذه
الشكلة : لج م شرغ س ب ك ن خ س ٢ ف اع . وفي هذا مخالفة
في بعض الترتيب لما هو في مخرشة العلا . ولعل السبب يعود الى خلاف
في ترتيب الابجدية بين النبطيين قد يشبه الخلاف في ترتيب حروف الفباء
ناء في العربية بين النبطيين المشرقي والصخري . ولعل من الحكمة الان ان
نعتبر مخرشة العلا تحت الترتيب المعيني السببي رغم اقرارنا بجهل
مواضع الحروف ك ن س ٣ ر ظ و ان نعتبر الترتيب القباني مختلفاً بعض
الاختلاف .

ملخصات

أ - ف - ل - بيسنون : دراسة في لغة النقوش السبئية

(١) يعالج نقش جام ٢٨٥٦ ويصحح اوهام جام في تفسيره . والنص قانون او حكم شرعي يتعلق بنوع من البيع . واهم اقتراح نيه هو تفسير كلمة جور (طران ٣ - ٤) بمعنى : الشريك في الملك ، ويعيد تفسير الكلمات التالية في النص نفسه كما يلي

ب ه ث م / و ق ط ن م : اي الغريب والمقيم

ب ب ي د ي : بين يدى ، يحضر ، امام

ب ب رو : برى ، خالي الطرف او الذمة

ويصبح معنى النص كله لذلك : ان من اشتري ثورا او جلا ١ من بين ١ قبائل صرها من انسان او مسن يحييه غربيا كان او مقينا ولم يعترض على البائع شريكه بين يدى المشتري فلا يجوز ان يلاحقه (اي يلاحق الشريك المشتري) بطالبة بعد ان يكون (البائع) قد اوجب (عقد البيع) واته ابراء لذاته .

(٢) يعالج عبارة في نقش كشاف النقوش السامية ٣٩٥٤ وهي : ربع القبر ى ع د : ح ول ن / ذ ب ي ن ن / ذ ت ح ت ي ن هيج حفرته (م ب ح ر)

وفي النقش ٣٩٥٥ ، وفيه بعض الطف ، وعبارة : ح ول ن / ذ ب ي ن ن / ح ول /
ت ح ت ي ن / و رب أ ع / ٠٠٠

ويفسر ب ي ن بانها الحجرة الداخلية من المدفن و ح ول بانها طبقة تدور بالحجرة الداخلية مكونة من مواضع او غرف دفن صغيرة في مدفن من طراز القبور النبطية . ويرى لذلك ان تفسير عبارة نقش ٣٩٥ المذكورة اعلاه هو : " ربع طبقات غرف المدفن في الحجرة الداخلية (وهي) الطبقة التحتية " والمدفن اما ان يكون اربع طبقات فيكون ربعه طبقة واحدة واما ان تكون طبقاته اقل من اربع فيكون الربع اذ ذاك ربع الطبقة التحتية .

(٢) يشير الى عبارة " كاون " التي ترد بكثرة في كتاب السمع والسخالي الثمن بمعنى ناصر ، ساند ، ظاهر ويقول ان هذا المعنى لا يرد في الفصحي ولذا فعن الجلي انه تعبير يعني . ويرتبط بين هذا المعنى والعبارة التي ترد بكثرة في النقوش السينية ذكرون (او : كـ) / كـ ون هـ و ويرى

انها ينبغي ان تفسر بمعنى ناصر او ساند او ظاهر .

(٤) يعالج استعمال لفظة بـ عـ رـ بـ نـ في نقش روبيان ريدة ٦/٢ ويشير الى ان اللقطة وردت في نقشين اخرين وفسرت بمعنى " الغرم او التكليف المفروض " . ويقترح انها في الحقيقة ينبغي ان تعتبر مقلوبة عن لفظة بـ عـ بـ اـ رـ التي تفسر بمعنى : بقصد قصدا الى ، من اجل " ولا سيما عند الاشارة الى من تقصده سفارة او وفد . واستعمال بـ عـ رـ بـ نـ في نقش روبيان ريدة الذكور هنا يستقيم مع هذا المعنى لأن قصد الحرم او المعبد لا يختلف كثيرا عن قصد وفد الى عظيم .

(٥) يعالج نقش جرزنیقش ١/٢ عـ شـ رـ اـ بـ لـ مـ / لـ عـ وـ رـ مـ / لـ جـ وـ زـ تـ / هـ اـ تـ / مـ سـ قـ فـ تـ نـ وـ تـ رـ جـ مـ نـ اـ شـ رـىـ القـ شـ لـ هـ اـ العـ بـ اـ رـ : عـ شـ رـ وـنـ جـ مـ لـ اـ سـ تـ حـ اـ رـ لـ حـ لـ هـ اـ السـ قـ يـ فـ " وـ هـ وـ لـ اـ يـ سـ تـ سـ يـ هـ اـ هـ اـ التـ رـ جـ . وـ هـ وـ يـ قـ تـ رـ جـ عـ وـ رـ مـ بـ دـ لـ لـ عـ وـ رـ مـ " وـ يـ فـ سـ جـ عـ وـ رـ مـ بـ معـنـيـ " مـ جـ مـ جـعـ فـ سـيـ تـ رـ اـ جـ عـ وـ رـ مـ بـ دـ لـ لـ عـ وـ رـ مـ : عـ لـ سـ بـيلـ اـ سـ تـ حـ اـ رـ " وـ يـ قـ تـ رـ جـ وـ زـ تـ بـ معـنـيـ اـ نـهـ اـ بـ اـ بـ اـ وـ اـ تـ اـ مـ ، وـ ذـ كـ رـ هـ اـ اـ شـ اـ رـ اـ لـ اـ حـ اـ تـ اـ لـ يـ قـ اـ اـ اـ اـ لـ بـ لـ وـ اـ زـ يـ مـ وـ يـ قـ تـ رـ اـ قـ طـ حـ اـ مـ دـ نـ يـ حـ لـ بـ هـ اـ بـ اـ بـ اـ .

(٦) يعالج لفظة اـ قـ نـ يـ تـ في عدد من النقوش ويرى انها صورة اخرى

لكلمة هـ دـ قـ نـ يـ تـ بـ معـنـيـ : هـ دـ يـ دـ عـ نـ ، قـ رـ يـ اـ بـ .

(٧) يعالج نقش جرزنیقش ٧/٢٤ : يـ دـ عـ نـ / وـ هـ دـ قـ لـ نـ / وـ سـ فـ / وـ ٠٠

ملخصات

- ويذكر ان صورة التقسيط يظهر فيها بوضوح لفظة واف وان تبديلها الى وسف لا يبرر لها لأن كلمة وسف لم ترد من قبل في التمثيل.
- (٨) يعالج كلمة وضعت في عارة ٠٠٠٠ رض / ووضعت / سمي ن في نقش فيه فجوة قبل هذه العبارة يرد قبلها ذكر ان امراة بنت قبرا وجعلت في حماية الالله عفتر والمعقه وتائب . وهو يقترح «خلانا لرأي مولر ورأي ناشرى النص الروسيين ، ان وضعت ليست فعلا بل يقترح اتها جمع على صيغة فعلة وإن اللقطة اشاره الى الالله الثلاثة بانها " وضعه الارض والسماء " اى خالقوها»
- (٩) يعالج عارة تنح ل و / وخ تمرن في نقش جريزنيتش ٥٤ ويفضل ترجمة الفعلين بمعنى صيغة المبني للمجهول بدل صيغة المعلم ، كما في ترجمة ناشرى النقش بالروسية .
- (١٠) يعالج استعمال الكلمة ام صر في نقش جام ٥١٢ / ٨ الذي فيه ذكر للاله ذ سمي اذ يضع صاحبه تحت حماية الله بعض ما تقرب به وكذلك اصره ويرد ترجمة جام للقطة بمعنى " انصاره ، قواته المساعدة " ويقترح تيارا على نقش جام ٥١٢ ، وهو شبيه في محتواه ، بان ام صر هنا تعنى جمالا تستعمل في القوافل على غرار تفسير العبارة المعنية معن / مص رن : " معين (اهل) القافلة " .
- (١١) يعالج نقطة نحوية ثانية .
- (١٢) يعالج الكلمة عرض الشائعة في التمثيل المعينية والتي وردت في نقش سبئي واحد (جام ٥٥٧) ويقول ان العلماء تعودوا ان يفسروها بمعنى " خشب " ولكن الجدران التي يقابل ان الخشب دخل في بنائها ليس فيها شاهد على ذلك فهي كلها من حجار تتفاوت في اتقان النحت بين الواجهات والجدران الخلفية والاساسات . ولهذا اقترح روان ترجمة عرض (بالنسبة لابنية براقت) بانها حجارة الاساسات المنحوتة تحت غير مقن . ويرى ان عرض بما كانت اول الامر تعنى خشبا كان يوضع تحت البناء بالحجارة لمنع غوص البناء الحجري في الارض الرخوة اللينة ثم انتقل اللفظ الى الاساسات الحجرية بسبب تشابه الغرض منهيا بسبب المادة المستعملة

ملخصات

٣٣

ويتبين الى ان الكلمة العينية الشائعة بمعنى اساس هي شر س وهي تقابل شورش بالعبرية بمعنى جذر نبات ، والى ان كلمتي شرس وغض في العربية مترا دفتان بمعنى شجر صغير شائك .

(١٢) يشير الى نص كان نشره في مدونة التقوش والاطار الجنوبي العربية التي تحررها جاكلين بييرن وكان اقترح تصحيحاً لعبارة فيه ويدرك ان للنص الان صورة في لينينغراد وان النص متصل في جانب اخر من وتشبه صيغته الاصلية القراءة التي اقتربها هو .

(١٤) يعالج ما سبق ان قاله في موضوع اخر ان كلمة برو تعني ابن الصلب المولود لابيه ، بينما كلمة بن اوسع في معناها وتعني ابن الصلب وانواعها اخرى من الصلات مثل الابن بالتبني والانتها الى نسب أعلى من الاب المباشر . زيدك ان جاريبيني اعرض على ذلك لندرة ورود برو وشيوع كلمة بن . ولكن لا يرى موضع خطأ في ذلك لأن كل برو ابن وليس كل ابن برو .

ملخصات

١٠ ج . دريفيس: ملاحظة على الفعل اليمني القديم اس ١

يحالج ١٠ ج . دريفيس تفسير الفعل اس ١ في التنوش اليمنية القديمة الذي جرت العادة بترجمته بمعنى : بعث ، ارسل . وبين ان هذا المعنى لا يستقيم في مواطن كثيرة من النقوش التي ورد فيها ويقترح بدلاً من ذلك معنى : وجد . وبين سلامة هذا المعنى في نقوش الاريانى ١ / ٢٨ وجام ١٦ / ٥٧٨ ومدونة النقوش الحميرية ١٨ / ٥٤١ - ٢٠ وكشاف النقاش السامي ٤١٩٣ - ٢ - ٩ ومدونة النقوش الحميرية ٩ / ٦٢١ والاريانى ١٣ / ١٠ . ويقترح ان صيغة الفعل في الاريانى ١٠ / ١٣ ربما كانت مبنية للمجهول .

ثم يقترح ان يكون الفعل اس ١ في جام ١ / ٢٢٦١ متعدياً بمعنى اوجد ويدل ذلك يطابق المعنى ما اقرره ريكمان ورومان ترجمة له هناك بمعنى : اقام وانشاً . ثم يسوق سائر النقوش التي يبدو ان هذا المعنى لا يستقيم فيها بسهولة لاسباب مختلفة ويقترح ان يكون معنى الفعل في ريكمانز ٦ / ٥٠٧ بمعنى احس او اصابه (مرض) ، ويترجم السياق هناك وهو ذ اس ١ و/ب عد ١ / سب اهم و/ح شى م / د سع ١ م بمعنى وجدوا (اى احسوا او اصابهم) في خطتهم رسو وسمال .

ملخصات

٣٥

١٠ ج . لوندين : النقش القباني في اللوفر رقم ٢١٠ ١٢٤ ٤٠

سبق للأنسة بيرن ان نشرت هذا النقش في مدونة النقش والآثار اليمنية القديمة . وهو ذو اهمية كبيرة لم تتبه عليها الناشرة ، فهذا النقش رغم التلف يليق اضواه كثيرة على اللغة والدين والحضارة والحياة الاقتصادية في قتبان القديمة مما يبرر اعادة تفسيره والنظر فيه .

ويلاحظ لوندين ما يلي :

(١) اسم مقدم النقش رشيل بن منعم بن شحر " ، وهو عينه صاحب نقش جام ١٢٢ على قاعدة تمثال من البرونز لكاھنة معروفة كشفت عنه حفريات البعثة الأمريكية في تعانع . و أهمية هذا الشخص تبرز بروزاً واضح في نقش اللوفر حيث ينعت بانه " قطر" والدرجة العليا في الكهنة في قتبان .

(٢) استعمال عبارة سـقـنـى / وـفـرـعـ بمعنى قدم ودفع الضريبة عبارة معهودة ، واجتمع كلمة سـقـنـى مع آية كلمة أخرى امر نادر ايضا ولما كانت كلمة فرع تعني عادة الضريبة على الغلة او بواكيش الحصاد فـان عبارة سـقـنـى / وـفـرـعـ تعنى بعبارة ادق " قدم على سبيل الضريبة " مما يدل على وجود ضريبة مطردة في قتبان تدفع الى هيكل الالله السـقـومـيـ " عم " .

(٣) التقدمة موجبة الى عم ذورحاو وهو وصف لالله نادر قليل ورد في نقشين اخرين فقط وتشترك كلها في اضافة نحت " قطر" الى اسم الاله .

(٤) يرد اسم نـعـمـىـنـ بعد اسم الاله ويبرر لوندين ان هذا علم مسونث على وزن فعلى وانه نحت لالله اثيرت . وان النحت معناه المتعجم او المغفلة .

(٥) الشـيـ القـدـمـ هـنـاـ هوـ شـرمـىـ / مـوـجـلـمـ ويـسـرـ لـونـدـينـ ذـلـكـ بـعـنـىـ : تـقـدـمـ مـنـ رـحـامـ . وـيـشـيرـ إـلـىـ أـنـ الضـرـبـةـ كـانـتـ تـقـدـمـ عـيـنـاـ

ملخصات

ـ من الخلة ـ ونقدا او ما يوازي قيمة النقد من التقدمات الدينية ويترجح بعد ذلك ان شم رى ربما كانت على وزن فعلى مسونة واشها قد تعني تقدمة عن الاناث تقابل تقديم "بحث" (البوج) عن الذكور في النقوش القبابية ـ

(٦) يتبه على استعمال قظر فعلاء في عارة ى و م / ق ظ ر ويتزجمها : يوم سولى القيام على العشور ـ والعبارة تدل على انه قام بمهام "قظر" ولتها لا تدل على مهام ذات المتصب ـ وقظر تأتي دوما في رأس مناصب الكهنوت ـ

(٧) عند دراسة انسواع الضرائب التي ترد في النقوش ضرائب العشر وضرائب بواكير الخلة او الحصاد والضرائب على الغنائم (غير الحصة التي يأخذها الملك) ـ والضرائب تقدم للالله ـ فهي تقدم في معين الي عشر والبه معين والى المعه في سبا والى عم في قبيان والهياكل هي التي تقوم عليها وتتنبع بها لل الحاجات الدينية والاجتماعية العامة مما كاقامته اسوار مدينة قرناو ويشيل في معين ومدينة حرث في قبيان ـ ولذا يمكن اعتبارهما ضرائب دولة او مدينة ـ ولعل هذا يفسر اهمية مركز الكهنوت الذى كان لعلوك قبيان ومكري سبا ـ

كريستيان روان : وثائق عربية قديمة

اولاً : يعالج خاتماً اكتشفه في صيف ١٩٧٩ اثرية ليغير عند بعض تجار العادات في القدس وقيل له انه اتى به من ضفة الاردن الشرقية .

وهو من رخام ابيض مجزع بسوار على شكل شبه دائرة مستطيلة الطرفين وفيه ثقب يعلق به حول الرقبة . وسمكه ١٠/٥ سم ووسطه المنحوت المنقوش شبه مستدير تقريباً بطول ١٢ سم وعرض ١١ سم . ومنقوشه عليه بـ وسـ ان ، وان كان حرف الباً غير نام .

والاسم بوسان ، بفتح الباً وضمها ، معروف في انساب اليمن وقبائلها القديمة عند ابن الكلبي في جمهرة النسب وعند الهمداني في كتبه المشتبه والاكليل سال الثاني والعشر - وصفة جزيرة العرب - اما بـ وسـ ان على الخاتم فهو بلا شك اسم شخص بحيته .

وتحت كلمة بـ وسـ ان صورة حيوان مشحذ الى اليسار تدل صفاته على انه اسد وعلى قفا التقدريحيان اخر متوجه ايضا الى اليسار تدل ملامحه انه ثور . وكلا الحيوانين شائع في الحيوانات والمنحوتات اليمنية القديمة .

ويقترح روان تاريخ الخاتم بين الرابع والثاني قبل الميلاد اعتماداً على حصائر كتابة حروف النفن .

ولاشك ان الخاتم كان لرجل من اهل جنوب جزيرة العرب ؛ واذا كان قد وجد حظاً في ضفة الاردن الشرقية فلحله كان لواحد من المعينيين الذين كانت تجاراتهم تبلغ ذلك المكان كما تشهد بذلك نقوش عاصتهم التي فيها ذكر لنساء لهم اهلهن من وادي القرى ومواب وعمان .

ملخصات

ثانياً : يعالج الكاتب نقشين وقناعا من الرخام كان السينمائي الفرنسي أن سان - هيلير قد صورها عام ١٩٢٣ في الراهن (على بعد ١١ كلم غرب البيضا - حصي) .

ويتبر النتش الاول متحعا من عدة وجوه ففيه نعشر على بضعة مفردات كانت الشواهد المعروفة عليها نادرة فهناك : ن ق ب = نقاب اي حفر ؟ جي ر = جحص اي غطى بالجير ؟ م ق ل د = حوض ؟ ظر = صخرة . وهنالك ا ي و ن = كرم جمع و ي ن = كرمه . ك تا ي ج د ا ل ر " في النتش اول اشارة الى حرم او حمى مقدس ل ع م / ذ ر ي ث وهو هنا صخرة نوعان (ظر / ن وع ن) .

اما النتش الثاني فهو شفاعة قى ف الى الالهة ذ ت / ب ع د ن الشيء الذي يجعلنا نشك في ان يكون النتش قد عثر عليه في الراهن وذلك لأن ذ ت / ب ع د ن لم تعرف الا في الاراضي السبئية . واخيرا يتناول النتش الرمزي الخالي من الكتابة ويقرر انه من النوع الشائع في اليم القديم .

(انظر صور هذه الوثائق في القسم المقابل بالملحقات الورقية)

جاك ريكائز : آنية برونزية عليها نقش يضي قديم في متحف الآثار في استانبول

هي آنية برونزية لا يعرف اين عمر عليها اشتراها متحف الآثار في استانبول عام ١٩٠٠ . وقد وصفها ولكن لم يسبق لاحده ان نشر النقش . والآنية على شكل اسطوانة اشبه بخروط مقطوط الرأس ارتفاعها ١٢ سم مقعرة قليلا ، قطرها عند القاعدة ٦ ر ٧ سم وعند الحافة العليا ٢ ر ٧ سم ولعل قطرها في أضيق موضع منها نـ ٥ سم .

ومقارن ريكائز الآنية بآنيتين اخرين مت برونز في متحف برلين :

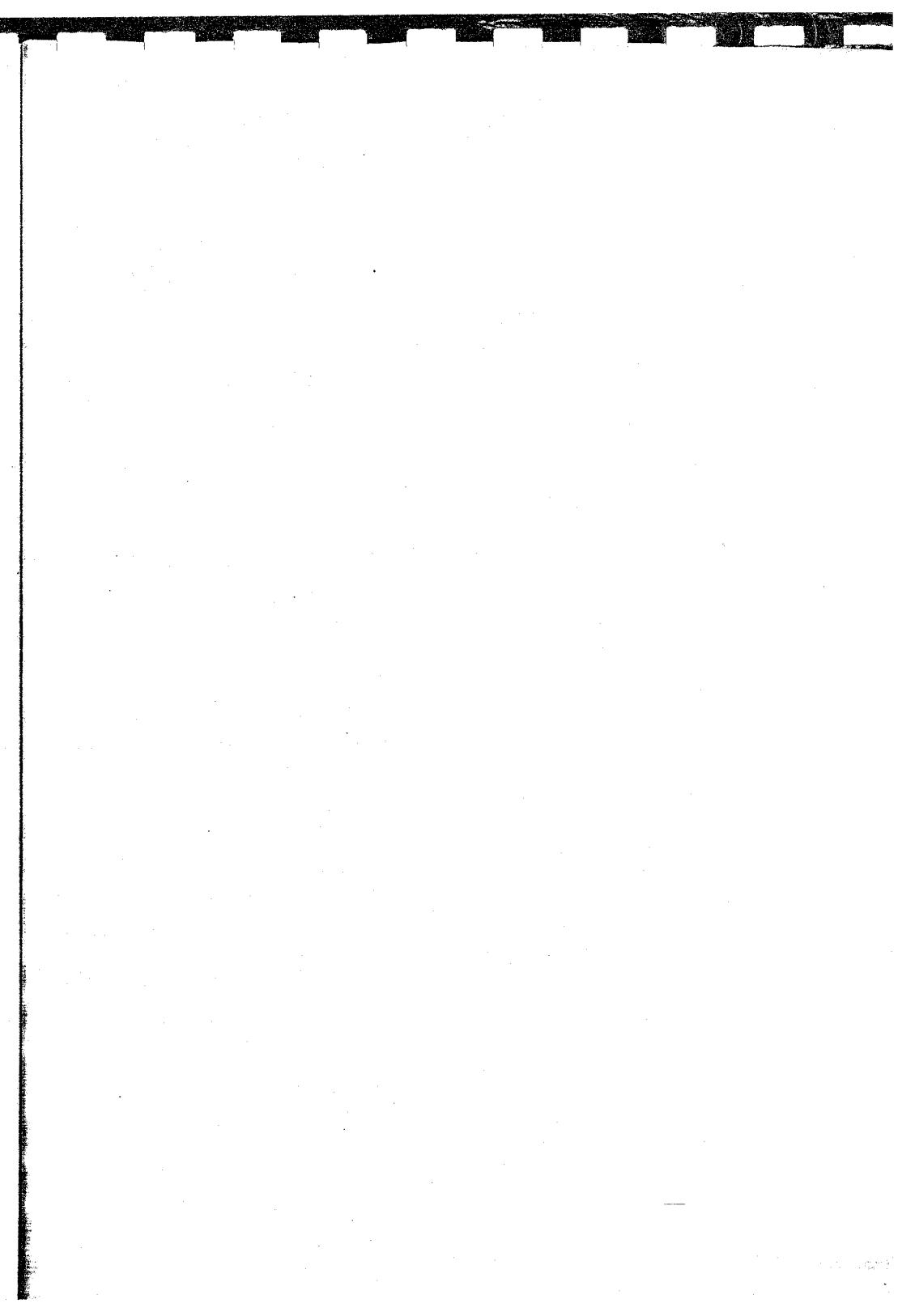
الأولى اشبه بكوز وقد احضرت من حفريات هيكل ذات بدان في حقة ، في الجمهورية العربية اليمنية اليم ، وليس عليها نقش ، والثانية احضرها ادوارد جلازر من اليمن في رحلته الثانية عام ١٨٨٥ ولحلها من مدينة هرم في الجوف وعليها نقش في ثلاثة سطور .

ونقش آنية متحف استانبول من ثلاثة اسطر بعضها فوق بعض وارتفاعها ١٢ سم وهو نص كامل وينس على ان رجلا واخوه وينيه تدموا لالمقه رب ريات م شون كما امرهم في مستواه لسلامتهم وليسعدهم نعمته .

ويناقش ريكائز م شون و معناها فيشتق اللفظ من مادة ن شرو على اساس أنها م (ن) شون ، وبأخذ معناها من طيب الرائحة ويترجم الكلمة بانها آنية طيب .

وقد حلل اي . فانديغيفير من جامعة لوغان طريقة صنع الآنية وكتابة النقش البارز في البرونز عليها واورد ريكائز تقريره مطولا . ولما كان النقش قد وضح على الآنية حيث صنعت فيها من تاريخ واحد . ويشهد ريكائز بشواهد من طريقة رسم الحروف على الآنية وكذلك بشواهد لغوية (مثل استعمال س ع د بدل ح ر بمعنى وهب) يرى ان النقش والآنية من فترة قديمة تسبق الفترة المتوسطة في التاريخ اليمني القديم .

ويستخرج من هذا النقاش ان فترة ملك الملك وهبيل يجوز يكن ان تحدد قبيل نهاية مملكة قتبان في العقود الاولى من القرن الثاني للميلاد ولذا يمكن جعل زمن الآنية في النصف الاول من القرن الثاني للميلاد على التقرير .



بليوجرافيا

البليوغرافيا

في هذا الباب خمسة تقارير عن الدراسات اليمنية القديمة ، واحد منها عن نشاط مركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء ، والثاني عن الدراسات الإيطالية الحديثة عن اليمن القديمة ، والثالث عن الدراسات باللغة الالمانية عامي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ ، رابع عن الدراسات باللغة الفرنسية وخامس عن المقالات والمنشورات الحديثة يصفه عامه . وهذه التقارير مجتمعة تضع بين يدي القارئ مرجحاً بليوغرافيا وانيا بكل ما يتعلق بالدراسات اليمنية القديمة في الفترات الباينة فيها اي قبيل صدور هذا المجلد .
ولم شأ ان نترجم اسماء المقالات والمنشورات اذ لابد للقارئ المتتابع ان يعرفها باسمائها في لغاتها الاصلية ويعرف مضمونها كذلك محددة بعباراتها الاجنبية . ولكننا نورد في ما يلي عرضاً لنشاط مركز الدراسات والبحوث اليمنية ليطلع عليه من لم يتيسر له الاطلاع على منشورات المركز .

المحرر

نشاط مركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء

صدرت عن هذا المركز مجلة باسم مجلة دراسات يمنية (العدد الاول ١٩٧٨/٩/١٥) ثم باسم دراسات يمنية (العدد الثاني مارس ١٩٧٩) وفي هذا العدد وصفت بانها مجلة فصلية تصدر عن مركز الدراسات والبحوث اليمني .

في العدد الاول من هذه المجلة مقال مطول (ص ٧ - ١٩) بقلم مطهر علي الارياني بعنوان " حول العلاقات بين ملكتي سباً والاكسوم من خلال نقوش المسند " يقول الاستاذ الارياني في صدره اس الذى دعاه الى كتابته مقال للدكتور فوزي مكاوى في عدد اكتوبر ١٩٧٧ من مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية التي تصدر عن جامعة الكويت عن العلاقات التاريخية القديمة بين ملكتي الاكسوم من جانب وبين العمالك اليمنية القديمة وخاصة مملكة سباً ثم سباً وذريداً من جانب اخر .

ويثنى الكاتب على ما فعله الدكتور مكاوى ولكنه يرجع الى نقوش ارسلة من مجموعة القاضي الكسائي التي كان الكاتب نفسه اصدرها في كتابه " من تاريخ اليمن " ويعيد النظر فيها ليتبين سير الحوادث في اليمن مما ادى اخراً الى ان اضطر علسان نهفان بن يريم ايم بن اوسليت رفشار البتعي الهندي الى التحالف مع جدرت ملك الجبشة . ويتبين الكاتب تسللاً زمنياً حول موقف اسرة اوسليت رفشار البتعي الهندي ولا سيما ابنه يريم ايم ثم حفيده علسان نهفان ثم ابن حفيده شعر اوثر ، والشخص الاساسي في هذا العرض هو يريم ايم بن اوسليت رفشار ، كما يدو ذل لك من النقوش التي يدرسها الكاتب ويجعلها صلب الخرق التاريخي . وفي نهاية البحث عدد كبير من الهاواش التي تتبه الى قضايا مهمة منها الهاواش (٢) عن صيغة الاكسوم (بدل الاكسوم دون تعريف) والهاواش (٤) عن وجود ملكين باسم الشرح يحضر والهاواش (٩) عن تفسير صعد في نقش CIR رقم ٣٦٥

محمد الغول

معنى " جمع ووتفق " والهاشم (٢) عن مدلوں استعمال ذهب للتماثيل التي من البرونز واحتلال ان يكون في خليطتها مقدار من الذهب ولو قليل والهاشم (٢) عن معنى المصححة في صناعة اليم وعلاقة ذلك المعنى بكلمة نصر حتى في النقوش الذي على محارب جامع صنحاء وهو ^{III} رقم ١

وفي العدد الثاني مقالات عن اليم القديمة احد هما اصليل والثاني مترجم والاول هو باسم عدonna النقش اليمنية القديمة بقلم الدكتور يوسف محمد عبد الله (ص ٧، ٦٤) ويضم ثانية نقش تنشر لأول مرة منها اثنان يرداان تحت عنوان قبوريات بيت الاحرق واثنان تحت عنوان مطارات المعسال واربعة تحت عنوان نقوبيات جبل قرن خرقان . وجميع هذه النقش من المنطقة الجنوبية الشرقية من الجمهورية العربية اليمنية . ويتزوج الكاتب بهذه النقش ويعلق عليها تعليقات مطولة وافية معظم الاحيان . وفي النقش كلمات ترد لأول مرة او ترد بصيغة جديدة لم تسبق اليها في النقش المنشورة منها .

١- قبوريات بيت الاحرق

١- النقوش ١ : سطر ٢ : رسم بمعنى بنى واتام

سطر ٤ : مورتيهو : بمعنى مدخليهو

سطر ٦ : حررت بمعنى حسرات جمع حرة

ب- النقوش ٢ : (ولهمجت قباتية) مواداه كمودى النقش السابق وهو في مكان واحد وصاحبها واحد والمفبرقة واحدة ، كما يقول الكاتب ويفسر اختلاف اللهجة بين النقوشين بان تلك المنطقة كانت وسطاً بين مناطق دول قتبان وحضرموت وبه ثم بعد ذلك حمير .

٢ - مطارات المعسال

١ - النقوش ١ :

السطر ٢ : هفقل بمعنى امر بعمل (شيئاً) كما يرى الكاتب ولعل معناها " اعد وجهز " لأن المفبرقول به هنا ضمير يعود على المطرير وهو ارض شرعي او تعداد للزرع .

السطر ٥ : فتو بمعنى فناً

ب- النقوش ٢ : مواداه كمودى النقش الاول يذكر فيه مقدم النقش الاول

نشاط مركز الدراسات والبحوث اليمني في صنعاء

ايضا اعملا اجرتها على مطير اخر هي بحرو ه فعل و ه حق وهنبط مطهروه .
والفعلان حق وهنبط زائدان على ما في النقش الاول ، و فعل حق معروف
بعنی اكل و اتم ، كما يذكر ذلك الكاتب نفسه . اما فعل هنبط هنا الواقع
على مفعوله " مطهرو " فيغلب ان لا يكون بمعنى حفر ، و انا بمعنى حفير
له عن ما او ابطلها ما ، بل لعل المعنى اجرى له ما " سوا " اكان الما
منزولا من الوادى او محفرا عنه في الارض .

٣ - نقوصيات جبل قرن خرقان

١ - النقش ١ : السطر ٣ : ونكليلت / يعلون / امه / ترجمها الكاتب :
و درجات تعلي مياه " الخ . ولحل الاصح ان تترجم بانها قنوات مرفوعة
بحجارة او مبنية من حجارة تحليل المياه ، لأن التعبير على ما يبدو ادق من
يكفي فيه الكلمة " مدرجات " وان كان القصد بين الترجمتين واحدا .
و وردت مرة ثانية في نقش صخير مجاور وترجمها الكاتب بمعنى " حواجز "
وقال : " قد تطلق هنطا على كل الحواجز بانواعها السد والمدرجات وغيرها "
السطر ٧ : وملأهمو : في عبارة الاستباراة وبـ / شبههمـ / ذمدون
/ وملـهمـ / وبـ / خيل / مـادـبـتهمـ وقد ترجمها الكاتب : " وتعاون قبـلـتـهمـ
ذـى مـعـداـنـ وـفـضـلـهـاـ وـبـحـولـ اـتـابـعـهمـ " ويحلق على مـلـأـهمـ فيقول : " فـضـلـهـمـ
وـالـكـلـمـةـ شـائـعـةـ فيـ النـقـوشـ وـتـائـسـ عـادـةـ بـعـنـىـ مـكـانـ التـقـرـبـ إـلـىـ الـلـهـةـ اوـ
مـكـانـ الـوـحـيـ مـنـهـ " . ولحل المعنى الادق المقصود هنا هو " عن او منـةـ"
ولكن لحل عندنا هنا شاهدوا على استعمال مـلـأـبـعـنـىـ العـلـاـ فيـ الـعـرـبـيـةـ
الفـصـحـىـ بـعـنـىـ الـاـشـرـافـ وـالـسـادـةـ مـنـ القـومـ اوـ الـقـبـيلـةـ فيـ جـمـاعـتـهمـ اوـ مجـتمـعـهـمـ
كـمـاـ فيـ عـبـارـةـ " السـلـاـ منـ قـرـيشـ " يـعنـىـ اـشـرـافـ قـرـيشـ ولـحلـ هـذـاـ المعـنـىـ لـهـ ماـ
يـؤـيـدـهـ فيـ قـرـودـ عـبـارـةـ وـ بـ / خـيلـ / مـادـبـتهمـ بعدـ ذـلـكـ رـاسـاـ وـمـعـنـاـهاـ ، كـمـاـ
تـرـجمـهـ الكـاتـبـ : وـحـولـ اـتـابـعـهمـ ، فـتـكـونـ الـعـبـارـةـ كـلـهاـ فـيـهـاـ مـقـابـلـةـ بـيـنـ الـمـلـاـ
وـهـمـ الـاـشـرـافـ وـبـيـنـ الـمـاذـبـةـ وـهـمـ الـاـتـابـعـ .

بـ - النقش ٢ : (باللهجة القلبانية صاحبه هو صاحب نقش مطائرات
العسال والفاظه مالوفة)

٤ - نقليات عدد المجانح :

نقش واحد صاحبه صاحب مطائرات العسال ايضا وللهجة النقش

محمود الغول

سيئة وذكر ا تمام عمل على " منقل " وهو النقل اي الطريق في الجبل . وفي السطر ٤ - ٥ فعل بير ، وهو معروف من قبل ، وترجمة الكاتب بمعنى وسخ . والجهد الذي بذله الكاتب واضح ، وهو موقف فيه توقيعاً جلياً .

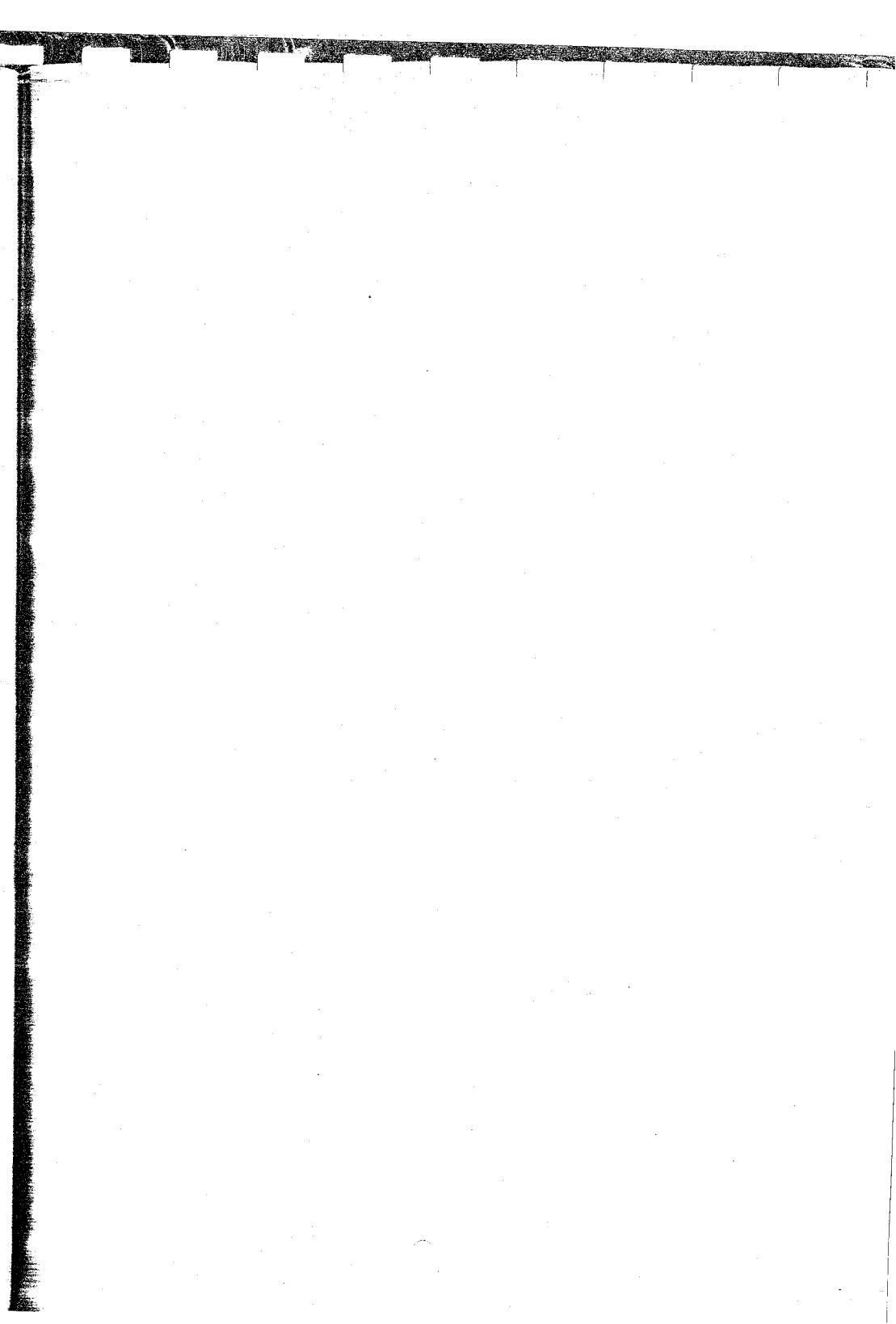
اما اختيار الكاتب لطريقة التسمية ففيها ما يستوقف النظر وذلك لمسؤولية الاشارة اليها في ما بعد اشارات موجزة واضحة . ثم ان الجمع استعمل في قبريات بيت الاحرق و مطائريات المحسال وليس في كل منها الانتشان كما استعمل في نقليات عدد العجائب وليس فيها الا نقش واحد . ثم ان استعمال مصطلح " مدونة النقش اليمنية " فيه تداخل مع مشروع قائم بذاته لا اظن كلمة مدونة تتطبق الا عليه ، بل هي ابتكرت له ولم يكن لكلمة مدونة بهذه المعنى دهراً في الاستعمال قبل ذلك . و مع كل ما نزجيه من خير ونعقد من امال على همة الدكتور يوسف عبد الله وعلمه وعلى قدرة مركز الدراسات والبحوث اليمني يزيد عليها لانه يشمل كل تلك الجهد المرجوحة وكل ما سبقها وكل ما سيقوم به آخرون من دراسة النقش اليمنية القديمة او نشرها .

والمقال الثاني في هذا العدد هو " العلاقات الزراعية في سبا " وهو بقلم ا . غ . لوفدن نقله الى العربية الدكتور ابوبكر السقاف (ص ٩٢ - ٢٧) واصله كما يقول المترجم في الهاشم " فصل من الباب الخامس في كتاب ا . غ . لوفدن : دولة هكري سبا . دار العلم ، موسكو ١٩٧١ " .

محمود الغول

٣

علم الآثار



تقديم للترجمة

هذه ترجمة مختصرة شيئاً ما اعدت بالاتفاق بين الكاتبين والمحرر
والغرض منها اعطاء القارئ العادى فكرة عامة عن اهم نتائج العمل
الاثارى الاستطلاعى الذى تم فى وادى حضرموت . وعلمنا ان الاكال
واللوحات والهياكل المشار إليها فى النص العربى هي نفس المراجع
الاصلية فى النص الفرنسي الكامل وعن طريقها يستطيع قارئنا متابعة
المهاشم والصور الشارحة للمقال .

هذا وقد ادت محاولة الترجمة هذه - على علاتها - الى تأخر صدور
العدد عن موعده . ونأمل ان يتولى المركز اليمني في المستقبل تقديم
ترجمة معتمدة للتقارير الاثارية التي هي من هذا القبيل .

المحرر

معبد سين ذو حلس في باقطفة بجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

يقع موضع باقطفة في وادى حضرموت على بعد ١٥٠ كم تقريباً شرقى سين .
ويشكل وادى حضرموت في انحاً سنا ، حيث يقل عرضه عن الكيلومتر، منطقة
مرور متازة بين مخارقه في حريقة والهجرة ومشاركة في وادى المسئيلة
وتشهد المواقع والآثار القديمة في وادى حضرموت على ان كثافة عالية من
الجرمان كانت قد شطت المنطقة في فترة ما قبل الاسلام : ومن ذلك الناط
الحصينة في قارة كده وحسن العر وحسن ثوة وقرية مكينون ومعبد حسن
الكيس وباقطة ، هذا اذا اقتصرنا على النتائج الاولية للبحث .

ويقع المعبد على جانب الجبل الذى يشكل الضفة الشمالية للسودادى
مرتفعاً شيئاً ما عن مجرى النهر . ومن السهل ان يتصور المرء ان الوادى كان
حافلاً بالمنشآت الحمرانية . وفي الواقع فان المدن القديمة كانت غالباً ما
تتوحد الاترابة المباشر من السودادى لضمان رى ارضيها مثل سونة ومصخة .
بيد انه لم يظهر لنا اى اثر من هذا القبيل في المساحة بين باقطفة وسنا .
ولذلك فان اشار الموضع تقتصر على اثار اسس عشرة منازل مهدمة الى حد كبير
 جداً ومعبد مشرف على ما يحيطنه .

ويحد ريعي اودوان اول من تحرف على اهمية هذا الاثر خلال عملية
التقىب التي تمت في عام ١٩٧٨ ، والذى كان الرحالة وعلماء الآثار يجهلونه
حتى ذلك الحين . وكانت التفاصيل العديدة المتناشرة على ارضه تبشر باكتشافات
جديدة وهامة . فلقد كان موقع باقطفة ، كما تبدى لنا في عام ١٩٧٨ ، عبارة
عن معبد لم يسبق اكتشافه ، اذ ظل يؤمن من السلب والنسب (٢) وهذا ما
حدا بالباحثة ان تقرر اسراع بتخلصه من الانقاض بالتعاون مع المركز اليمني
للابحاث الثقافية والآثار والمتحف (٤) .

ولم تكن تعرضاً ايام من الحفر والتقيب في عام ١٩٧٩ حتى تم انقاد المكان
المقدس بكمله من بين الانقاض . وكان معبد باقطفة هو الوحيد من بين المعابد

معبد سين ذو حلسم في باقطنة

التسعة التي اكتشفناها خلال عمليات البحث والتنقيب عامي ٧٨ و ٧٩ الذي احتوى على منشآت لمارسة الطقوس وهي في موضعها وما زالت بحالة طيبة . ومن كنوز الموقع هناك ٨٦ نقشاً جديداً تذكر المعبد المحيط سين ذو حلسم وأسماء أصحاب النذر (٥) . وقد تم إيداع جميع التقوش في مخزن ملحق بمتحف سينون . ولا يسعنا هنا إلا أن نشكر الاستاذ محيرز مدير عام المركز اليمني على جميع التسهيلات التي قدمها لنا حلال اقامتنا والسيد ا . ويل مدير معهد الآثار ببيروت للتشجيع الذي بذله لنا بسخاء .

اولاً - المعبد : العناصر البارزة

يتكون المعبد من أجزاء متغيرة : المكان المقدس ويتوسطه مصطبة يهدى الوصول إليها عن طريق سلم ضخم .

١ - سلم ضخم

تصل إلى مصطبة المعبد عن طريق سلم طوله ١٦ ، ٦٠ متراً يساير منحدر الجبل (انحدار قدره ١/٣٠ - ٢ ، انظر الشكل ١) والجداران المحيطان بالسلم والباديان فقط باسفله يحددان عرضه بحوالي ٣٠ م . هذا ولم يتسع الوقت لازاحة التراب الذي دفنت من تحته بسطات ودرجات السلم ولا يبدوا أن ذلك الدرج العقام من الدبış كان مخططاً بالباطل .

وفي أعلى السلم توجد درجة مزدوجة طولها ١٤ ، ٢٠ م وتدخل في نفس منتصف العمر ، وعلى الدرجة الدنيا نجد النقش " باقطنة ١١ " وعلى قائم الدرجة نجد النقش " باقطنة ١٠ " . وتوءدى درجة لم يعد لها وجود اليوم إلى بسطة من الملاط ، يبلغ عرضها حوالي المتر ، وقد حسّرنا الردم عنها جزئياً ثم ينداً السلم من جديد بزاوية قدرها ٩٠ درجة وذلك بتحاقد سلسلة من الدرجات لم تتعارف الأعلى الدرجتين الالستين منها ، وفي النهاية نصل إلى السر الحقيقي .

ب - السر

ويحيط السر ذاتي الشكل شبه المنحرف بحرم يرتفع فيه المكان المقدس ،

فرانسوا بريتون

وتحظى تلك المساحة في جزئها الاعلى بالسخرة الخام، بينما يقوم الجزء الادنى منها على مصطبة اصطناعية . وقد بنيت الجدران الثلاثة الجنوبية والشرقية والغربية التي تشكل دعامة المصطبة من حجر غير مهذب ولم يستخدم في بنائه الملاط فيما احتفى الجدار الرابع القائم على الصخر تماماً تعبياً . وفي الجزء الجنوبي الشرقي ، تكون زاوية المصطبة بسطة مروء ، بينما كانت في الاصل مخططة بارضية من الملاط ، وقد عثرنا على اجزأها كبيرة منه .

جـ - المكان المقدس (المخطط ٢) :

يتربع المكان المقدس على قاعدة من الحجر طولها ٦٤٧٠ م وعرضها ١٨٠٠ م نصفها منحوت من الحجر ونصفها الآخر مبني بالردم لذلک فان الجدران الداعمة لا تظهر الا على طول محدود للخاتمة يبلغ ٥٠٠ م على الجانبين الشرقي والغربي . ويحيط الجدار الجنوبي امتداداً كاملاً على ارتفاع ١٢٠٠ م وتلك القاعدة المقامة من المبister الصغير (١٥ سم × ٢٠ سم في المتوسط) ، دون استخدام ملاط يحوي شظايا حجرية ، ^{لتثبيتها} في اى وقت مخططة بواجهة الكسل الحجرية المنحوتة ان مظهراها الخشن نسبياً كان يتباين مع جدران المكان المقدس في كمالها وتناسقاً . ولنستكتلة السلم ، وهي ملتصقة بالقاعدة في مواجهة صفتتها الجنوبي الا ركاماً من الكتل لا شكل لها ومن المحتل انها كانت تتضمن سلسلة من سبع درجات متوجهة من الشرق الى الغرب وتنتهي ببسطة (٦) . ومن هنا يدل المرء الى المكان المقدس عن طريق فتحة محورية تخترق على الارجح وسط الجدار الجنوبي (انظر لوحه ٣) .

وما زالت ارضية المكان المقدس المحصنة على حالة طيبة نسبياً في ظل مساحته الشمالية، لكن التجميس يختفي على طول الجدار الجنوبي . يرجع ذلك الى عوامل التعرية . وبيد وان تلك الارضية لم تبلط في اى وقت فليس هناك من اثر يدل على ذلك .

معدن ذو حلس في باقطة

د - جدران المكان المقدس :

ما زالت محتفظة بحالتها الأصلية في الطث الشمالي من المكان المقدس الى ارتفاع يتراوح بين ٩٠ - ٩٠ سم . وبين الشكل أنها مقامة على حواف القاعدة مع انكماش الى الداخل عند تلك الحواف يتراوح بين ١٥ - ٢٠ سم وطريقة بناه تلك الجدران بسيطة اذ هي بعبارة عن حشو من التربة بين واجهتين من القوالب الحجرية ، قليلة السمك ، مثبتة الى بعضها بسلسة منتظمة من العوارض .

ومن المرجح انه من هذا الاطار المتبين تم تركيب بلاطات التذر المتعددة التي وجدت في الانقاض .

ويبدو ان المرحلة الاولى للبناء هي تركيب الهيكل بكامله . وعلى الارضية تتكون دعامة البناء من تجميع لعوارض افقية وضعت طوليا وعرضيا عند اساس الجدران وقد وجدنا في الجدارين الغربي والشرقي اثرا لدعامتين متحارضتين عرقو كل منها ١٠ سم في المتوسط ومحاطتين بملاط سميك . والملاحظ ايضا ان عارضتين تحاذيان حاجة هذين الجدارين احداهما داخل المكان المقدس والآخر على واجهته الخارجية . وتوجد على تلك الواجهة الخارجية عوارض اخرى راسية تتداول على الارجح بواسطة عاشق ومحشوقي فهذا ما نستنتج عنه بعد وجود ساميرو محدثية . ويتراوح مقطع العوارض بين ٨ سم × ٨ سم او ١١ سم × ٦ سم بالنسبة للجدران و ١٨ سم × ٨ سم او ١٧ سم × ١٠ سم بالنسبة للزوايا ، وقد تركست مسافة تقدر بحوالي ٥ سم بين تلك الدعامات على كل من الصفحة الداخلية والخارجية لجدران المكان المقدس .

وقد تركيب دعامة الجدار عبى بالتواء اجزاءه الخارجية الحجرية . ويتم هذا بوضع الاساس الاول الذى يتكون من كتل حجرية وتملط صفحات هذه الكتل ومنسحفات الدعامات بالجير . ثم يملأ الفراغ بين الدعامات والاحجار بالطين بتغليف كل طبقة جديدة (٧) واخيرا تبنى طبقة جديدة بالحجارة مع العناية بتترك العوارض مرئية من داخل و خارج الجدار . اما فيما يختص بجدران المكان

فرانسوا بريتون

القدس فاتنا عاجزون عن تقديم تصوّر مفتع لطريقة بنائه وذلـك لعدم وجود آية اشار هندسية معمارية . هل كانت ترتفع الى مستوى عالي ؟ وهل كانت به فتحات ؟ تبقى هذه اسئلة بلا اجوبة . اما السقف فيبدو انه كان محمولا على عمودين من الخشب ، اذ ان هناك قاعدة لعمود على موقع يتبعه مع عمود اخر وان لم يبيق منها الامكان تثبيت العمود مع عدم وجود اي نقرة تسمح بسان تخييل بأنه كان هناك عمود حجري ويضاف الى هذا ان كانت طومسون كانت تتصرّف ان سقف مسجد القرى بحرىفة كان مقاما على اعده من الخشب (٨) .

المنصة :

المنصة المستندة الى الجدار الشمالي تمتد نحو المكان المقدس من اتجاه المدخل (انظر لوحة ٤) وهي عبارة عن قاعدة مرتفعة ابعادها ٦٠ رام × ٩٠ رام مكونة من الواح حجرية ضخمة مثبتة على مدماك مائل قليلا بالنسبة الى الجدار الشرقي والغربي . ويبيرز هذا المدماك بمقدار ١٨ سم في مقدمة المنصة نحو الجنوب . ولم يبق الامد ماكين من المرتفع يتراجع ظاهرياً عنها الاول بقدار هرائس . وعلى الجزء الاعلى من واجهة الالواح الحجرية خط عرضه اسم بما يسمح بالتنكير في وجود مدماك ثالث . وهناك كتلة وجدت عند رفع الانقضاض يحتفل ان تكون عاشرة الى العدماط الثالث وهي بدورها تحتوى على خط متراجع بنفس الطريقة . وهذا يجعل من المحتفل ايضا وجود مدماك رابع (٩) .

منشآت الطقوس الدينية :

وجدنا في الثالث الشمالي من المكان المقدس عدة اماكن مخصصة للطقوس الدينية : مائدة مذبح ، مزارب ، ومنضادات . وهي منشآت توجد لاول مرة في موضعها بمعبد في حضرموت .
وبحذر ذلك فاتنا لا نستطيع ان ننسب عن يقين تلك المنشآت الى فترة تاريخية معينة من فترات استخدام المحراب وذلك لأن المنشآت الاصلية نادرة ومرجع ذلك ان بعضها قد تهدم او لأن بعضها الآخر قد ادخلت عليه تعديلات وذلك

معبد سين ذو حلس في باقطفة

باعادة استخدام كتل حجرية منقوشة من قبل استخداما اخر . وهنالك نصوص قديمة (باقطفة ٧٨ و باقطفة ٢٩) وحديثة (باقطفة ١٢) تتحدث عن اعادة استخدام الاحجار او تدمير ما عليها من نقش . ولذلك فاننا لن نحاول اقامة اى تصنيف بحسب التسلسل الزمني لهذه المنشآت المتعددة .

١ - أ - مائدة العذبج :

وهي احدى المنشآت الأساسية وتحتل الجزء الامامي من المنشآة بكامله (انظر لوحة ٥) ويكون الجزء الاوسط منها من بلاطتين كبيرتين ملتحمتين الاولى جهة الغرب (١٥ سم × ٥ سم) وهي ذات اندار خفيف وبها اطار يتراوح عرضه بين ٤ و ٨ سم ويحصر جزءاً مجوفاً . والبلاطة الثانية اصغر حجماً (١٦ سم × ٤ سم) على نفس مقياس البلاطة السابقة . (مقياس : ١٩٣) وهي بلاطة كانت قد استخدمت من قبل (نقش باقطفة ١٢) . وترتكز هاتان البلاطتان على أساسين الجص والملاط يتراوح ارتفاعه بين ١٦ ، ١٧ سم ويمكن رؤيتها من كافة جوانبه . ويمتد ذلك الاساس غرباً على مسافة ٢٠ سم حيث يمكننا بسهولة تصور ان بلاطة اخرى على الاقل كانت موجودة بحيث يكتمل نهايتها شكل المائدة .

فإذا ما كانت المائدة تجهيز ينتهي لحقبة متأخرة تصبح تلك الاسس البدائية الواضحة دليلاً على ذلك وتصبح عملية محو النقش (باقطفة ١٢) دليلاً اضافياً لأن المياه (؟) التي كانت تسيل على هذه الحجرتين كانت تتسبب من مزراب وجدنا كتلتين منه في ملائهما . الكتلة الاولى (٣٤ سم × ٤ سم) داخلة تحت بلاطة العليا وتحتوي في وسطها على مسرب ما عمقه ٦ سم ، بينما تكون الكتلة الثانية اتسداد المسرب على مستوى اسفل . وكلما توجهنا شرقاً نجد اثاراً على ارضية المكان المقدوس لكتل اخرى على طول يمتد الى ١٢٠ سم .

ب - قاعدة منخفضة (انظر لوحة ٧٤)

في الزاوية الجنوبية الغربية للمنصة ، توجد قاعدة منعزلة ترتكز

ارتكازاً مباشراً على أرضية من الملاط . وهي عبارة عن بناً صغير مستطيل (٥١ × ٦٥ سم) مقام على طريقة ركبة وحيدة من بلاط مصفوف عمودياً لم يقه منه حتى الان الا جانبان فقط . وهي محسنة من الداخل بقطع من الحجارة الصغيرة والكسرات والملاط والتربا . ويمكننا ان نفترض ان تلك القاعدة الواطئة كانت تستخدم كمنصة او قاعدة . وقد تم تكبيرها في عصور متاخرة وذلك بان اضيف اليها صفات اخر من الكتل . وهذا يصل عرض المنصة الى ٩٠ سم وقد اعيد استخدام احدى الكتل لهذا الغرض وهي تحمل واحداً من اقدم نصوص المحراب (باقطعة ٧٨) ، ولا يمكن تحديد ما اذا كان هذا التعديل يرجع الى ما قبل او بعد مو

النشـ باقطـة ١٢ .

جـ - عناصر متعددة :

توجد ارضية من الملاط في الزاوية الجنوبيـ للمنصة الرئيسية ، تلاحظ عليها اثراً مستطيلاً تبلغ ابعاده (١١٥ × ١١٥ سم بقياس ٢١٦) . وربما كان هذا الاثر لحارضة خشبية ، فاذـ كان الامر كذلك امكن وضع بلاطتين افقيتين تتصلان بركبة المنصة الى جانب هذا . تلاحظ وجود تجويف غير منتظم وضـحت فيه زهرة من الحجر (باقطـة ٦) .

وفي ملاصقة قاعدة العمود توجد ايضاً كتلة من البنا ، تتكون من ثلاث بلاطـات اقيمت بخـير دقة لتحيط بكلـة من الجص والكسرـات والتربـا . وتحـتوى احدـى هـذه البلاطـات على نقـش مقلوب (انظر باقطـة ٧٩) . اما البلاطة الرابـعة ومكانـها جنـوا فقد اختـفت وان ظـل اثـرها واوضـحا في الارضـية . وفي شمال كـتلة البـنا هذه تـوجد كـتلة اخـرى غير منتظـمة قد شـنتـي الى نفسـ العـصر .

ويـمـن ارجـاعـ هذه الـكتـلةـ اليـ الـأـنـتـيـقـ اليـ اـلـىـ فـنـزـةـ جـرـفـ فـيـ اـعـادـةـ لـ تـرـيـبـ المـعـبدـ ، وـمـ يـرـدـ المـعـنيـوـهـ فـيـ اـعـادـةـ اـسـتـرـدـ اـمـ بـلـاـطـاتـ كـانـتـ قـدـ اـسـتـرـدـ مـتـ فـيـ المـذـهـرـ مـنـ قـبـلـ .

ويمـكن ارجـاعـ هـذـهـ التـعـديـلـاتـ الىـ فـتـرةـ جـرـفـ فـيـ اـعـادـةـ لـ تـرـيـبـ المـعـبدـ ، وـلـمـ يـرـدـ المـعـنيـوـهـ فـيـ اـعـادـةـ اـسـتـرـدـ اـمـ بـلـاـطـاتـ كـانـتـ قدـ اـسـتـرـدـ مـتـ فـيـ النـذـورـ مـنـ قـبـلـ .

معبد سين ذو حلس في بافطنة

ونظراً لأن أكثر الكتابات المنقوشة حداة تعود إلى القرن الأول قبل الميلاد ، فإن هجر المحراب ربما يكون قد ارتبط بحالة الالفول العام التي رأيت على المنطقة بدأية العصر الميلادي بشكل عام .

II - المعطار والمواد

١ - القواعد أو الركائز

أولاً : وجدنا خلال عملية التنقيب بعض القوالب ذات الحجم الكبير نسبياً (٢٠ سم × ٤ سم) ويبلغ سمكها ١٠ سم وتكاد تحمل جميعها نقشاً ضخماً على حافتها . ومن بين هذه القوالب نجد كتلة الزاوية وقد نقش على وجه واحد منها فقط النص بقطعة ٢٢ ، كما توجد كتلة أخرى يهدى سطحها الاسمي متزوج جزئياً وهي تحتوى على النص بقطعة ٥ ، ويحتوى كل قالب على نقش غير كامل يحده فيأغلب الأحوال هامش كبير على الجانبين ، وعلى ذلك فإن القوالب (بقطعة ٦، ٥، ٦٦، ٥٩) تحمل نصوصاً غير كاملة سواً من حيث بدايتها او نهايتها ، فالقالب بقطعة ٥٨ مثلاً يحمل نصاً غير كامل النهاية (انظر اللوحة ٥) أما بقطعة ٦٦ فقد يكون نهاية النص وما القالب بقطعة ٢٢ فيوجد عليه بداية نقش واذا كان النقش غير كامل والكتابات غير متواصلة فهذا يعني اننا على الاقل امام اربع او خمس عبارات اهداً لاله سين قد منها عدد من الاشخاص احدهم يدعى "ريشام" وثبتت بالبصريات هذه النقش أنها تنتمي لعصر واحد ان لم تكن متقاربة زمنياً .

ويقترح علماً الكتابات الائمة الحل التالي ل إعادة تركيب النص :

تتدليس العديد من تلك الأحجار فوق بعضها البعض بحيث تتكمّل الكتابة المستنقشة التي تتوسط قالب أعلى مع تلك التي قد توجد على قالب أو أكثر من أسفله . (١١) وهذا يمكنه افتراضه أن الكتلة (بافطنه ٦) تقع فوق (بافطنه ٢٣) رددها بعدد لها ما يلي خط واحد .

فرانسوا بريتون

ثانياً : الكتل المكونة للمزراب :

توجد كتلتان بوضعيهما الأصلي وقد وجدتا ثلاثة كتل أخرى في الانقاذه وتشكل هذه المجموعة كلاماً متكاماً بالدرجة الأولى كان يستخدم في الطقوس الدينية (انظر اللوحة ٦) وقد وصفنا في الصفحات السابقة الكتلتين اللتين وجدتا بوضعيهما . وتحتوي الكتلة الأولى (٣٤ سم × ٢٤ سم) على سرب مركب عقده ٦ سم أما الكتلة الثانية (٢٤ سم × ٢٤ سم) فهي ثالثة الأولى مباشرة جهة الشرق (انظر اللوحة ٢) كذلك توجد كتلتان أخريان متقارستان : الكتلة الأولى وأبعادها ٥٢ سم × ٢٤ سم تحمل النصب بأقطعة ٤ على جانب من جوانبها والثانية وأبعادها ٣٧ سم × ٢٤ سم وتحمل بقية النصب بأقطعة ٢ ويشير النص في تعلمه إلى شخص يدعى ابنه روم بن عذعم الذي وهب إلى سين ذاته وارادته وأولاده . (انظر الصور : III, III و VII)

إن هناك فرضية مخرية تدعونا إلى تقرب القالبين بأقطعة ٤ وباقطعة ٢ بالقالبين الآخرين للمزراب وللذين وجدوا في بوضعيهما لكن الطول الكلي الناتج لهذا الأصل يتعدى المسافة حتى الجدار بعذر ٠٣ سم بحيث ان نهاية الكتابة المنشورة ستختفي بعذر ١٥ سم وهو حل ممكن بيد أنه غير مرض بالمرة .

وهنالك أخيراً قالب تبلغ أبعاده ٣٠ سم × ٢٤ سم ويحمل نقشاً بدأيته غير كاملة (باقطعة ٢) (انظر اللوحة ٤) وهو قالب منعزل ، قد يكون على صلة بحالة أخرى كان المزراب عليها أو أنه كان متصلاً بمزراب آخر بأخذى زوايا المكان المقدس (١٢)

ثالثاً : كتلة عليها حفر مطروقة بانتظام وهي جزء من كتلة مستطيلة بها حفر مطروقة بانتظام داخل حزام منحوت (انظر اللوحة VII) .

رابعاً : الآثار المعماري
١ - مائدة نذور

جزء من مائدة نذور مستطيلة - يودى المجرى المنحوت بها

معبد سين ذو حلس في باقطنة

الى مصب في شكل راس ثور منحوت باسلوب حشن وعلى جانب مت جوانب تلك الكلة يوجد النقر بـ باقطنة ٢٢ الذى يشير الى اسم احد الاشخاص (انظر الصورة الفوتوغرافية باللوحة ٧) (١٣) .

ب - قائم المذبح

عبارة عن دعامة ذات مقطع مستطيل سعكتها ٠٣٤ سم × ٠٣٦ سم وارتفاعها ٥٥ سم بها طرف بارز باعلى يبلغ طوله ٦ سم واخر يبلغ طوله ٢٦ سم بالناحية الداخلية للدعامة . والنقوش " باقطنة ١ " المنقوش على احد جوانب الدعامة يحتوى على عباره " هذا المذبح " . وقد تكون تلك الكتلة قائمه من قوائم هذا المذبح بيد اتنا لم نجد اية كتلة يمكن ان تكون بمثابة المذبح او ركيزته (انظر الصورة الفوتوغرافية باللوحة ٧)

ج - لوح مزخرف

كسرة مهشمة على الحافتين اليسرى والسفلى ابعادها ٠٢٥ سم × ٠٢٥ سم ويعلوها بلاطة مزخرفة بحزات . والنقوش الموجود بمركز الكسرة (باقطنة ٩) يهدو كاملا من اعلى الطرف الایمن . (انظر الصورة الفوتوغرافية : لوحة ٢٧) .

د - اجزاء خاصة بسائد تين :

وجدنا خلال عملية التنقيب عدة اجزاء تكمنا من اعادة تركيب مائدة نذر و (انظر الصورة الفوتوغرافية : لوحه ٢٨) .

ثلاثة اجزاء لقوائم مائدة :

كتلتان متناظرتان ارتفاع كل منها ٠٣٦ سم وطول كل منها ٠٣٠ سم بينما يصل سبع كل منها الى ٦ سم وبعدها منحوتان من حجر جيري ابيض ومتنهجه وجهها ^{تشتت} الامايان برجل ثور حيث يلتفح عن القاعدة بينما تمتد تقطيعي قدم التوارى الوجهين

فرانسوا بريتون

الى ارجين، وهذا الخارجي يجعل ايضا زخرنا من الاطارات الهندسية تحيط به الزخارف الافقية، ويوجد بالسطح الداخلي اثر لنقشين (١٣٥ × ٩ سم من حيث العرض) حيث كانت توجد قطعة افقية من الحجر تربط بين الدعامتين القائمتين .

هناك ساق اخر يبلغ ارتفاعها ٥٤ سم وطولها ٤٥ سم ومسكها اسم وهي ايضا منحوتة على شكل ساق ثور ونلاحظ على صفحتها الخارجية نفس الزخارف الهندسية . (انظر الصورة الفوتوغرافية) .

- كتلة فوقية :

وهي عبارة عن قطعة من الحجر طولها ٢٨٥ سم وعرضها ٢١ سم ومسكها ٥٠ سم وتحتل على ضلعها الامامي وفي جزئها الاوسط مساحات من الحزات الهندسية كما ان ضلعها الاخيرين الجانبيين يكشفان عن نفس النمط الزخرفي .

ويمكننا اعادة تركيب ذلك الجزء على القائمتين الرأسيتين مع الاعتناء بجعل هوامش الديكور في خط متواصل ، غير اتنا لم نعثر على الجزء الافقى الذى يصل بين رجلي ذلك الجزء الاول ، على افعى من السهل اعادة تكينه ، وليس من شك في ان تجعيم تلك الاجزاء يهدى لنا فرضاً معقولاً . ومن الناحية الاخرى علينا توضيح ان الوجه الاعلى للكتلة الفوقيه لا توجد به اي اشارات تحقيق تسع بتتصور وجود اى مسند . ان قمة المائدة مسطحة ورسماً كانت تحمل "قريانا" . وفي الختام لا بد لنا من الاشارة الى الاصالة المتأهية لذلك الايث الذي لم نجد له مثلاً في حفائر حريضة او شعبوه (١٤) . ان وجود جزء ثالث كقاعدة يدفعنا الى تصور مادة ثانية كانت ولاشك مقارية لا ولی .

معبد سين ذو حلس في باقطفة

هـ - زهرة من الحجر .

هي زهرة صغيرة من الحجر ارتفاعها ١٢ سم وقطرها ١ سم
قد اعيد وضعها في تجريف من العلاط على ارضية المكان المقدس في محيط مائل
لمحيطها . (انظر الصورة الفوتوغرافية شكل ٨)

خامساً - اشياء متنوعة

١ - فيما يحيط به بالزاوية الشرقية للمكان المقدس وعلى بعد ١٢ سم
باعلى ارضية المكان المقدس ، وجدنا قلادة على شكل هلال بطرفين
مسددين وهي صفة رقيقة جداً من البرونز تصل المسافة بين انصاف طرفيها
الى ٥٨ سم وبليخ اقصى عرضها ٩١ سم وسماكتها ١ سم وعلى الاطار المستدق على
محطيتها توجد نقاط صغيرة تشكل هذا الاطار . ظهرت القلادة مسطحة دونها
اي زخرف . ولا نستطيع ان نشبه تلك القطعة بهلال عمري ومن الصعب ايضاً
ان نختبرها حلية نظراً لعدم وجود اي ثقوب لتخلقيتها برقبة شخص ما او برقبة
تمثال . هل هي نذر ؟ لا نستطيع ان نقطع بذلك .

ب - وفي نفس المكان عثرنا على لسان من البرونز مكون من مقبضين متناظرين
(بليخ عرضه على الاكثر ٥٩ سم وقطره ٤ سم)

سادساً - نقوش باقطفة .

ونحن نشكر الانسة ج . بيرين لأنها امنتنا عرض حوالي

٨٦ نصا لم ينشر اي منها من قبل .

فرانسوا بريتون

ثالثاً - باقطفة ومعابد حضرموت -

اذا قارنا صورة العمارة الدينية في حضرموت عام ١٩٤٤ ، وهو تاريخ اخر عمليات نحت في هذه المنطقة ، اذا ما قارناها اصبح عليه العمارة الدينية بعد الاكتشافات الاخيرة فعليها ان تغير يان الصورة اصبحت اكثر دقة بحيث يمكن القول يان الفترة ما بين القرن الخامس والرابع قبل الميلاد قد عرفت نمطاً معمارياً متناسقاً يتميز ايضاً بالضخامة والاصالة .

هونمط معماري متناسق لان التسعة معابد التي كشفت عنها عمليات التنقيب قد بنيت كلها حسب مبادئ مقاربة وفي عصر متقاربة نسبياً (الخامس والرابع ق م) . حتى معبد القر بحرية يحتوى على عنابر تشبه كثيراً تلك المعابد التسعة . هذا يعني ان لدينا تسعة معابد تحتوى على نقوش وعبارات اهداء ومواد واواني خزفية متناسقة تماماً فيما يختص بالزخارف والذور المعدنية والملوحات واساليب الحفر والتبران الصغيرة فهي تختلف قليلاً من موقع اخرى لآخر . واما شبهة التي تقع غرباً فهي تحتوى على نمط معماري وزخرفي مختلفين تماماً . لكن هذا النمط المعماري يتميز بالتناسق ايضاً لانه حضري ، فكل هذه المعابد مبنية على مقربة من المدن سواه خارج الاسوار مباشرة كما هو الامر في شمال غبيون وربما في مشخة او على بعدة كيلو متراً وكيلو مترين كحد اقصى كما هو الحال في مكثثون ومشخة . ولاشك ان هذه المعابد قد بناها اهل الحضر من يخرج منهم ايضا الكهنة والاتباع .

ومن ناحية اخرى بهذه المعابد تميز بالضخامة المعمارية لان سكان جنوب الجزيرة العربية (اليمن) في القرن الخامس كانوا قد تطوروا بحيث لم يعد يكتفيهم مجرد تهيئة الكهوف والمعماريات والمسخنون . وربما كان الدليل على هذا هو ان عمليات التنقيب لم تسفر عن اكتشاف اماكن مقدسة منحوتة في الصخر

مسجد سين ذو حلس في باقطفة

بحيث يحق للمرء ان يتسائل ما اذا كانت هذه الاماكن قد وجدت فيها ام انها دفنت تحت المعابد التي ندرسها ؟ على اية حال فالثابت ان هذه المعابد تحتوى على عناصر بنوية متميزة وواضحة كهذا السلم الضخم والقنا ، المقدس والطرق المطلوبة والاماكن المقدسة . ويفى ان ننظر الى معبدى ^جالكيس وباقطفة (وهو اصغر المعابد في المجموعة التي تعنينا) حتى ندرج تنوع الاساليب المعمارية . ان هذه المعابد تشهد بتراث العدن التي ابنتها وبكيفية استخدام تضاريس الارض ومختلف العناصر الطبيعية في تجمع العناصر المعمارية ، وفي هذا الشأن يمكننا ان نقارن بين معبدى الهجرة ومشبة . ورغم اختلاف وتتنوع هذه المعابد من وجهة النظر المعمارية فهي تحتوى على عناصر واضحة في تمايزها واذا شئنا تبسيط الامور فيكتنى ان نقول ان معبداً باقطفة يحتوى على تصميم لهندسة معمارية بسيطة ، فهو من بين العابدات التي نعرفها الوحيدة الذى يتحكم تناصه في كماله العام . وهو ايضاً المعبد الوحيد الذى يتحدد فيه كل عنصر شخصيته الخاصة دون تناقض مع المجموع العام للمعبد . ولا شك ان معبيد مكينون يحتوى على تناسق وانتظام واضحين ويكتفى ان ننظر الى السالم والمكان المقدس (غير ان السياج يحتوى على عدة انحرافات . وفي مشبة نجد ان تنظيم السالم والمكان المقدس يتوافق مع الانحدار الشديد لسطح الارض في تلك المنطقة . اما معباد غيون والهجرة فهي تحتوى على تركيب محقق لنفس العناصر المعرفة في المعابد الاخرى وتعنى به السلم الكبير الذى يؤدى الى عدة افنية لكل منها مكان مقدس .

واما ما نظرنا الى الاماكن المقدسة في هذه المعابد فسنجد ايضاً ان توافق النسب المعمارية هو الذى يميز تكونها الداخلي . فالدخل والمنصة يقumen على محور واضح وهناك دائعاً اعمدة تتراوح صفوتها من صف الى ثلاثة وهو نفس الانتظام الذى نجده في حريرة . واذا لم نجد المنصة في معبد حريرة فقد يرجع ذلك الى اختلافها او الى عدم تمكن المغبيين من تحديد ها ويضاف الى هذا ان تكون المصطبة السادسة به باعتبارها مدخلًا مائلاً يتلقى

تماماً مع مفهوم العرابة في المعابد الأخرى (١٦) .
 من كل هذا نخلص إلى أن المعابد هي أول إنشاءات خلقة في المعمار الديني
 بحضورهم في القرنين الخامس والرابع ق.م . وهذا يعني أن من الممكن
 اعتبارها كأول إنشاءات إنشاها الإنسان من العدم .
 يشهد بهذا أن الصيغة المعمارية التي بنيت بها تلك المعابد تتمتع
 بالإضافة سواً على مستوى التصور المعماري أعلى مستوى تقنيات البناء ، إن
 ما يجذب انتباها بشكل خاص هو المكان المقدس أي هذا العنصر الذي ينكر
 باستغراف كل المعابد . فهو بناه صغير الحجم (متوسط ٩ × ١٢ م)
 منعزل لا يربط بينه وبين الأقنية المجاورة إلا سلم هو بمثابة المدخل إليه .
 والمكان المقدس مخلق تماماً ويحتوى على إنشاءات خاصة بمعمارية
 الطقوس الدينية في المنصة ومواقع الذاهب أو النذر بالإضافة إلى مزارب .
 في هذا المكان بشكل خاص تكثر عبارات الاهداء . وفي هذا المكان
 أيضاً تلتقي عناصر تنظيم حياة المعبد .
 في باققطة تجد جدران المكان المقدس وقد شيدت من واجهة
 مزدوجة من الكتل الحجرية التي غطتها عبارات الاهداء .
 وعلى هذا يمكن القول بأن الزخارف الداخلية هي نفسها عبارات
 الاهداء . ونفس البناء هذا بالإضافة إلى الزخرف تجد هما في المكان المقدس
 بالمعبد المجاور لحصن الكيس وربما أيضاً بمعبد غيون .
 وفيما عدا هذا فلن تجد بأى مكان آخر خارج حضرة حضرة مثل هذه
 الطرق والوسائل في الإنشاء .
 أما استخدام العوارض الخشبية فهو أمر تقليدي سواء بالنسبة للمعمار
 الديني أو المدني . وقد عرفنا بفضل عمليات التقييب في شبهة أن عمال البناء
 الحضاريين كانوا يستخدمون العوارض الخشبية بوضعها في صلب الجدران نفسها

معبد سين ذو حلس في باقطفة

وهي طريقة قرية من تلك التي استخدمت في جدران الصرح المبني في مقابل الباب الشمالي . والمثل في مشخة نجد جدران البيوت (وخاصة في ل ، م ، ن) مبنية على طريقة تسلسل العوارض الخشبية افقيا وراسيا وفي باقطفة ايضا نجد كتل الجدران محشقة في هيكل خشبي يرتفع حتى السقفه (١٧) . ومن هذا يمكن استخلاص ان منطقة حضرموت كانت مليئة بالأشجار والغابات (١٨) .

جان فرانسا بريتون

+ معبدان بسوانا وثالث في مشخه بوادي عدنم ورابع في غيرون بوادي العجرين وخامس في قارة كبدة و السادس بحسن التدليس وسابع في مكينون وثامن في الهجرة وواسع في باقطفة .

مساهمة التقوش في التعريف بمعبد باقطفه

قام السيد جان غرانساوا بريتون ، رئيس البعثة الأثرية الفرنسية في اليمن الديموقراطية بتوجيهه ودارة الاستطلاع الأخرى الذى تم هذا الشئ بحضوره انتظاراً لأن يتبع عمليات التنقيب . وقد رافق السيد باوزير ، «القائم باعمال مدير الاثار» ، البعثة لعدة أيام وقام بتسجيل دقيق للتنقش .

لقب الله

ان اول المعلومات التي يمكن استخراجها من الرسومات هذه هي معرفة اسم الله هذا المعبد : سى ن / ذح ل سم وهي السمية الموجودة في احد اقدم التنوش الاربعة وهو النص المعروف بعيزاب "باتلنة ٤٣٢" وفي رأينا ان هذا ليس اسم المعبد ، كما هو الامر في حالات عديدة اخرى وإنما هو لقب الله . وقد ابىت الاستاذ ج . ريكمانز انه اذا كان الله "شبوه" هو سى ن ذو الاسم فذلك لا يعني ان الاسم هو اسم المعبد ، وإنما معناه هو "سى ن - الوليمة" (١) . لذا افترضنا ان الكلمات التالية : "ان ب نه / ذو رصن فم" و"الله بيعل / تترع ت" و "بععل / م درم" ليس فيها اشارات الى المعبد وإنما تشير الى طريقة في جمع الماء الذي يمون المعبد (٢) . فمنذ اهل اليمن القدمى كانت هبة الماء الوظيفة الاساسية للالوهية .
هنا نرى في ح ل سم مصدر الفعل العربي "حلص" الذي لاحظ لين انه يعني عند علماء اللغة العرب : "امطر مطرًا رققا مستمراً" .
والكلمة ، على وزن استفعال تعنى احضرت (اي الارض) وغطتها الكثلاً .
اما في حالة اسم المفعول فهي تعنى : "ارضا يغطيها الكثلاً مخضرة" (٢)
وعلى ذلك فان سين ذو حلسم تعنى سين صاحب المطر المخصوص . وبلاحظ ان هذا اللقب متقوش فقط على القناة الجامحة للماء ولا نجده في مكان اخر
باستثناء الرقعين ٦١ و ٧٨ الذين ربما اعيد تركيبهما .

معنى النصوص

٦٧

مساهمة النقوش في التعريف بمعبد باقطفه

فيما بعد الحالات ^{الثلاثية} نشير إليها فيما بعد فانتا نجد المقصود هنا هو عبارات أهداء . وهي مبنية وفق صيغتين تقلديتين اى بالاستعانة ب فعل سق نى او بتعبير تضا / باذن / سى ن عبارات الامداء

القصيرة تحتوي فقط على ما يلى :
”فلان (او فلان وفلان) قدم الى سين ” .. سق نى / سى ن اما اذا

كانت العبارة طويلة فانتها تصبح بالشكل التالي :
”فلان (او فلان وفلان وفلان) سق نى (او سق نى و) / سى ن /
ن فس س / واذ ن س / وول د س / وق ن ي س

وهناك ايضاً صيغة أخرى :
فلان / تضا / باذن / سى ن / ن فس س / واذ ن س / وول د س /
وق ن ي س .

والكلمات في معظمها لا تحتوى على ص��ات :
سق ن ي : من فعل قنى اى امتك . والكلمة هنا على وزن افعل وتعنى
ملك الله اى قدم له
ف ن ي : اى ماميلتك .

ن فس : اى النفس (الروح) وترجمتها هنا بذات النفس .
ول د : وهي كالعربية تماماً سواً جاءت مفردة او في الجمع .

و هنا لا نجد صيغة الجمع لهذه الكلمة وبالتالي فالمعنى المقصود هو اسم
الجمع اى الذرية والبنيين . تبقى بعد ذلك كلمتان تتضمن ترجمتهما شيئاً
من الدقة وهما

اذن و تضا

اذن ترب هنا بمعنىين

١ - تيضاً / باذن

٢ - اذن س

جاكلين بيرن

في اللغة العربية نجد ان الكلمة " اذن " هي اصل المعنى المقصود . ولكن الفعل اذن ، متحديا باللام يعني سمح لاحدهم وال فعل اذن متحديا بالباء يعني سمح بشيء والاسماء من هذه المادة هي :

اذن : عضو السمع

اذن : امر . ارادة .

اذن : سماح ، امر ، رغبة ، علم .

اذان : اعلان او اشعار او اعلام . وقد ترجم المتقدمون من العلانية اذن في سياقات مختلفة : امر او اطاعة او ممتلكات وملك خاص او سلطة ومكانة او ترجموا اذن س : حواسه

تضاربا : شرحها ن . رودوكاناكيس على انها على وزن افتعل (۱) من فعل وضى ويعناها ان شيئا ما قد افرد للاله اي قرب اليه . وقد تكرر هذا كثيرا . ومع ذلك كيف يمكن اشتغال هذا المعنى من فعل يعني ممارسة الموضوع؟ الواقع ان المعنى قد استخرج من السياق حيث يؤدي التواري مع فعل سقنى الى نفس المعنى اي " قریس " وحتى تعيد النظر في تفسير هاتين الكلمتين فسننعتد على النصر رقم 2693 E S R الذي يحتوى على تضامرة و اذن مثلاً مرات في سياقات مختلفة . وهو نص حضر صي ايضاً ويعنى به نص شبوه البرونزى الموجود بالمتحف البريطانى .

ذكر هنا نص مع التحفظ على الكلمة موضع الاشكال .

" صهرق ذكر براق ، اذن " ملك حضرموت ، ابن الشرج ، قرب الى سين قريانا من الذهب مضمون الوزن (ذهب احمر) - من " كاسيا " وهبها الى سين حسبما امره المكافئ بذلك ، و تضاد / ب اذن سين ذو الم والى عشرا بيه والى الله معبده الم والى الله والبهات مدينة شبوه نفسه و اذن س واولاده وما ملك و صغار عينيه ولبيه تحية ، اذن م يكون هنينا " .

نرى اولاً ان الواهب يلقب نفسه بـ " اذن " الملك او يشكل انتردة هو عن / قزي . وقد ترجمت هذه العبارة بـ : احد رعية الملك واحد

مساهمة التقوش في التعريف بمعنى باققطة

ممتلكاته ” وكما رأينا فكلمة قوى تتضمن فكرة الشئ المطلوب ملكاً فردياً . هذا الرجل اذن مرتبط بشخص الملك ، في رأيي ان فكرة العبودية لا تكاد تتفق مع فخامة النص ونفاسة الهمبة ، ومع قول هذا الرجل انه ابن الله عتبر على ذلك فتحب اكتر ميلاً لان نرى في ” اذن ” هذه كلمة آدم العربية اي الذي يقوم بالاعلام او المتحدث الشخصي للملك . (ويلاحظ انه يوجد حتى اليوم في اليمن موظف ينقل الى من يفهمهم الامر اوامر الحاكم) وفي الحالة الثانية التي تعنينا نجد ان ” اذن ” تعني ، فيما ييدولنا اذنه او امره او رغبته .

ان المعنى الثاني يناسب الحالة الثالثة في سياقنا الذي تعني به اي نفسه وارادته .

في الحالة الاخيرة نرى ان المقصود هو مصدر الفعل : اي السمع للطاعة والثالث ” الخضوع ” .

والنظر الى الثانية الخاصة التي تشهد بها الجملة الاخيرة في هذا النص يحق لنا ان نتساءل ما اذا كان التنويع في استعمال كلمة ” اذن ” امر مقصود فللكلمة قيمة اساسية اذ يزورها طابع الله الذى يتحدث (بواسطة الوحي) والذى يصبح ” الاذن لعبد الامين ” وهذا يعني ايضاً خضوع (الواهب) للله هكذا اذن نتبين بشكل صريح العقلية الدينية الكامنة (في النص) .

لنتنتقل الان الى فعل ثالث^٤

غريب ان لا يتع肯 احد من شرح هذه اللحظة الشائعة على ما ييدو فبدلاً من اعطاء معنى تجاهي لهذا الفعل باللجوء الى فعل متlapping صوتياً اليه من الاصح ان نأخذ في اعتبارنا امراً معروفاً تماماً وهو التبادل المعنك والشائع في العين بين الهمزة والعين (٥) ؟ في هذه الحالة يكون فعلنا هو فعل ” وضع ” وهذا ييدولنا معقولاً تماماً خاصة وهذا الفعل يحتوى على معنى الخضوع اذا ما صاحب عبارة ” نفسه ” ويصبح المقصود هنا :

” تض / بذن / سى ن ”

اي وضع تحت ارادة سين نفسه الخ ” او ” اخضع لارادة سين نفسه الخ ”

وقد لاحظنا بعد الرجوع الى التأريخ الباليوجرافي (العروض فيما بعد) ان هذه الصيغة الثانية وهي سيكولوجية الطابع غير موجودة في الحقيقة القديمة وإنما نجد لها فقط ابتداءً من رقم ١١ وما يليه وناتي مع فعل سق نى .

منوطات وشواذ

توجد ثلاث حالات لاتدخل في اطار هذه الصياغة .

في رقم ١٦ نقرأ ما يلي :

هس نى ن / تى ن

والهاء هنا ~~التي~~ حجرية مقابل لادة الجر " ل "

والثالثى فالمعنى هو "لين" (٦) ولابد ان هناك فعلا ساقطا يدل على التقريب .

ما الذى و هب بالتحديد ؟ اذا لاحظنا الاطار الذى اختطه الحفار لحرفه نجد ان هنا ~~ك~~ خطين قد حفرا على شكل مستطيل وهذا يعني " ب " ثم هناك بحد ذلك خط واحد يقع داخل مستطيل وهذا يعني " هـ " او ح او ئى وسنختار حرف الحاء وعندئذ تصبح الكلمة بـ حـ تـ ن . الواقع ان الكلمة بـ حـ تـ تشير الى تقدمه وبما كان المعنى به هو نصب حجرية .
ويسرى في ٦٩ امكان اعادة تركيب (الجملة)

رقم ٢٠ (لوحة رقم ١٦) وهي جزء من نقش من سطرين ويبدأ بـ دعا على اليمين ولا بد ان بقائه كانت موجودة على حجر ثالث هذا على الأقل فيما يخص نهاية الكلمة نـ فـ سـ . ولكن يوجد امران شاذان يمنعان اعادة تركيب النص .

- ١ - كان السطر الاول يحتوى ولا شك على اسم علم قد يكون حرف العصيم اخره " ثم بن " (اي ابن فلان) اما في هذا النص فمجرى بـ نـ ئـ ضـ ، فهل هذا اسم ثانى ام نختام ان الحفار قد حذف الخط الفاصل الذى يأتي بـ حد بن ؟ الاحتمال الاخير هو الارجح اذ نجد في ١٣ حالة اخرى من الحذف لا شك فيها .
- ٢ - في السطر الثاني ، قبل سـ ئـ نـ ، نـ زـى " ان " وهو لا يتفق مع اى حالة

مساهمة التقوش في التعريف بمعبد باقطفه

معروفة . علينا ان نقرأ اذن : بـ [ذن / سـى ن] . وعندئذ تساءل هل ارتكب الحفار خطأ ثانية وحذف حرف ذ ؟ ولماحة الخطوط التي اعدها الحفار على الحجر كاظرا للكتابة نلاحظ وجود عدة خطوط في السطر الثاني مما يشير الى انه قد عدل الاطار اكثر من مرة .
وعندئذ يمكن تصوّر ان الحفار قام بهذا التعديل لضيق المكان او سيا

فإذا أقرنا وجود هذين الخطأين يمكن إعادة تركيب الجملتين على النحو التالي : م / بـ (/) يض (١٠٠٠٠)

٢٨ رقم (١٢) لوحه (٤) ذا ن / سى ن / ن (فسس متصل للؤونية ضمير الجر المستقبل على النصف الاعلى من كسر على اليسار ، على النصف الاعلى من بلاطة ، صاحبة التقدمة انشأ ما يشير الى هذا ضمير الجر المتصل للؤونية .
النائمة الحضري ث وذل لك صيغة تائيت الفعل .

وتحتوي عملية إعادة ترتيب الجملة على بعض المصاعب وذلك بسبب

١ - سق نیت " وهبت " غير مثوب باسم الله "سی ن" كما هو
معتاد ولا لرأينا الانحنا ، اليمين لحرف الدس
٢ - في السطر الثاني امام ن فس ث (نفسها) كان لابد ان نرى
اسم الله والنون الاخيرة . ولكن الموجود هو " م " . فهو يعني هذا
سی ن ذ وج ل س م ؟ ولكن الوضع الذي تخلص عليه يعده كذلك يصبح غير
مفتاح .

هل نفترض اذن وجود اسم الله اخر؟ و ٠٠٠٠ و ٠٠٠٠ ولا يمكن ان يكون المقصود هو و دم وذلك لأن ضرورة اعادة تركيب واحد ن ت في السطر الثالث تنتهي وجود خمسة حروف وليس ثلاثة

رقم ٧٥ (لوحة ١١) .
هناك كلمة اخيرة تبدأ بحرف الف مطافية إلى الصيغة . والكلمة غير
مقرؤة .

جاكلين بيرن

رقم ٦١ (لوحة ١٣) يهب صاحب النذر او لا مكتوبة (س طرس) وتلي ذلك
الصيغة المصححة بـ سغض
السلسل الزمني لطريقة رسم الحروف

لاتحتوى هذه النصوص على اهمية خاصة الا من وجہه نظر الوضع
الديني الذى تترجمه . ولو لم يات اسلوب رسم حروفها بتتحديد تاريخي نسبى
ل كانت تصبح عديمة القيمة تاريخياً . ويمكن بعد ذلك تحديد مراحل عدة من
القارنة بمعالم اخرى .

ولاشك ان تحديد السلسل الزمني لطريقة رسم الحروف امر غایة في الدقة
خاصة وانها في مواجهة اسلوب محلى له سماته الخاصة . على سبيل المثال نجد انه
صورة حرف ن تنتهي الى نفس نصف اعلى "الالف" التي هي اشبه بتلخيص لحرف
النون . اما هنا او في النصف الثاني من السلسلة المكونة فنجد ان مجالجة
الحرفين قد تبتطر بعيتين مستقلتين تماماً . فاللون اصبحت مستطيلة تقريباً في حين
ظل اعلى الالف مثلاً من ناحية اخرى عاد حرف الميم في الحقيقة الاخيرة لهذا

الموقع فاكتسب شكله مدبباً بعد ان كان مقوساً كما عرفنا في قتبان .

في نفس الوقت نرى ايضاً ان حرف الراء قد لحقه تطور ملحوظ من الراءات
العرض الطبيعي الى الراء المعدودة ثم الى الراء المعرفة قليلاً (انظر اللوحة
١٨ رقم ٤٩ و ٥٢) . واذا عدنا مقارنة مع نقوش شبهه نجد ان التقسيم ١٢ او
٥٦ (وهما يمتدان على نفس حرف الميم) يقدمان راءً معدودة ومعقوفة بشكل
واضح وهي التي ستتصبح ملتوية وسيظل استخدامها جارياً طيلة قرون التاريخ
العيلادى حتى نهاية هذه الحضارة .

ان هذه الراء وقد التوت تستقر تماماً في بداية التاريخ العيلادى حسبما
اينتنا ذلك من تاريخ تمثال ملك اوسان يصدق مثل فرعون شرحت الذى تقدمه
النصوص . ومن مملكة قتبان يظهر تطور حرف الراء في كتابات بيت يقشن الذى
قام الامريكيون باجراء التقسيمات الخاصة به والذى اقترحنا ان تاريخه الى ما بين
القرن الاول قبل الميلاد والقرن الاول بعد الميلاد . ان تمثال الالهة البرونزى

مساهمة النقوش في التعريف بعهد باقسطة

الذى وهبته السيدة برأُت والذى قد يرجع تاريخه الى القرن الأول للميلاد حسب دراستنا المقارنة ، يحتوى على حرف الرا' مددوداً معقوفاً وعلى ذلك فقد نخلص من هذا الى ان النصوص الأخيرة لباقسطة مع مثيلاتها في شبوه ترجع الى بداية القرن الأول قبل الميلاد .

ونتساءل بعد ذلك الى اى تاريخ ترجع هذه النصوص وما هي ؟
لم تغبأ منها يحتوى على السمات المعروفة في أقدم الاساليب المعمارية والتي تتميز فيها النوت بالاستطالة وال العم بمقاييس متساوية الا ضلاع وتكون قوائمه الحروف فيها مستطيلة ومع ذلك فهناك نقش (رقم ٤ - لوحة ٦) يبدأ بهذا الاسلوب وربما قد بدأه فنان صانع قليل العيل الى البدع واكتله اخر مستخدماً ندببة ويم جميلة لاسا الخط الاعلى ليرسم بعد ذلك مستطيلين عادييin وهو ما يعطي (كنتيجة) الصم ذات الحواف المدببة التي تتتفق مع اسلوب ٢٢ في منهجنا في تاريخ الحروف والذى نرجعه الى نهاية القرن الرابع قبل الميلاد . ونختتم ان هذه المجموعة من الكتابات هي اقدم ما في هذه المنطقة الاخيرة . وقد اقمنا بين هاتين القتين مقارنة باليونغرافية سنشرح اسبابها في الكتاب الجديد الذى نعد والذى نقدم نتائجه هنا في شكل جدول .

المراحل الأولى	الانماط	امثلة اخرى	متوازيات ثقانية	تواتر خ
I	٢٤ ٨٥	١٩٤٧		نهاية ق ٤ ق م
	٧٩٦١ ١٠٨٠	٢٩٢٢ ٨٢ + ٨١	٢٠٢٠	٢٠٢٠
II	٩٤٧٨ ٥٤،٦٣	٣٧	يدع اب ذبيان Res 3880 بهنعم	نهاية ق ٢ ق م
	٧٧،٧٤ ١			-

الموارد	الانماط الأولى	المملة الأخرى	متوازنات قتبانية	التاريخ
I	٢٣٢٦١	٢٩٠٢٨٦٢٧٦٢٦٢٤ ٦٨٦٦٢٦٢٣٤٦٣٤ ٥٦٤٣٤٣٦٤١٣٣١٢٣٥	يدع ا ب غilan (Ja II8)	
VII	٥٥٨	٥٩٠٥٨٠٥٣٢٨٠٢٣٦ ٧٢٦٦		
VII	١٧٦٧	٦٠٣٠٠١٨٦٩ + ١٦٥٠ ٦٤٤٦٠٣٥٢٠	شهر يهوجل يهربج (Ja II9, I2I)	
VIII	٤٩٤٤٨	٨٣٦٦٥٥٠٠٤٧٦٢١ ٥١٤٣٦٥٧٦٣٢		
VIII	٥٢	٨٤٠١٥	وروايل غilan يهنعم (Ja I22)	Ja 75 AD
	١٣			
	٥٦			

بناءً على الجدول السابق يمكن تكوين فكرة عن تاريخ النصوص بواسطة المقارنة بالنصوص القتبانية المشار إليها في العمود الرابع من الجدول . وترجع الثلاثة الأخيرة إلى بيت ينشئ سمع الذى أجرى الامر كيرون به عمليات التنقيب . وهى مجموعة متناسقة يمكن ان نلاحظ عبرها تطور الراء المدودة . وقد عقدنا المقارنة مع توغش باقطنة أخرى في الاعتيار الطابع المتظاهر الذي وصل إليه الخط القتباني في تلك الفترة والذي يبيّن جاينة شديدة الطابع المحافظ للنمط السطحي الحضري الذى يختصر مجرى الميم والشين المدببين . أما الصفات المشتركة فهي القواسم المنسنة للمرحوف عند القمة وشكك التاء والميم ونسب الامتداد .

وهذا يعني ان هذا المعبد يمتد الى اربعة قرون ولاشي ان ٨٤ نقشًا شئ ظليل بالنسبة الى تلك الفترة . ولكننا سنرى فيما بعد ان كل حجر موجود يلزمها بتصور حجر او عدة احجار اخرى غير موجودة . وهذا يعطينا فكرة عن

مساهمة النقوش في التعريف بمعبود باقسطنة

في خاتمة السرقات القديمة والحديثة التي وان تكون أكثر صعوبة مما عليه الأمر في المناطق الأثرية الأخرى الا أنها لم تترك إلا عينات قليلة مما كان قائما بالفعل.

تصنيف التسلسل الزمني بحسب الاسس (الحجرية) التي اقيمت النصوص عليها:

يتوجه هذا الجزء من دراسة الدكتورة بيرين بشكل خاص الى علماء الآثار المتخصصين . وفيه تصف النقوش بحسب التسلسل الزمني لأساليب النقوش مع وصف التناسق المعماري للنصوص وسمات الاحجار التي كتبت عليها وتقول الدكتورة بيرين بوجود ١٣ مجموعة أثرية تتوزع عليها سبعة أساليب خطية ثم تدرس بعد ذلك مجموعة النقوش التي تتنظم في خط واحد ضخم . ثم تدرس بعد ذلك بشكل خاص النقش رقم ١٢ الذي يوجد مرة أخرى على العذبج . ويستطيع القارئ المتخصص الرجوع الى مقال الدكتورة بيرين لاعادة تكثيف النصوص .

اما ابرز نتيجة للبحث الذي قامت به غتكمن في إعادة تركيب مجموعة من البلاطات . وتشكل هذه المجموعة في رأى علماء الآثار كلا واحدا . وكانت المشكلة هي وجود نقش عبارة عن اجزاء من نصوص غير كاملة مع وجود هوا مشكورة على الطرفين .

وتقترح الدكتورة بيرين « حل لهذا الاشكال ، إعادة تركيب النصوص بالشكل الذي نراه في ص 223 حيث ان هذه البلاطات كانت تخطي المنصة في شكل مدرج ، وعلى هذا يمكن تصوّران اسماء واهبي النذر كانت مكتوبة على ثلاثة خطوط (او مستويات افقية) وان توزعت الحروف على الاعددة مما يدل على عنائية جمالية . وكانت الصعوبة الكبرى في اكتشاف هذا الحل هو نقص ثلاث بلاطات .

وفيما يلي النتائج التي تحملت إليها الباحثة بالنسبة للنذر : يمكن ان نلاحظ غير هذه النصوص ان أصحاب صبغ الاهداء هم ارباب الاسر اورب الاسرة واولاده او شخصان من ابوبين مختلفين ولا رابط عائلي

واضح بينهما .

وتعبر الصيغة الطويلة عن امتحان وطاعة دينيين لصاحب الاهداء، ولكن صاحب النذر كان يهرب ايضاً شواهد حجرية (بحث) (انظر ١٦) ولا شك انها كانت موجودة بكثرة حتى وان لم يكن لدينا منها الا شاهد واحد (رقم ٢٨)

كان الانسان يهرب نقشاً جميلاً لالله (انظر ١١ وهو نقش جميل جداً)

قبل ان يصوغ مدحه لنفسه

وتوجد ايضاً كتل معمارية (انظر كتل المنشنة المجموعة ٣) تحتوى فقط على صيغة : " نذر للان الى سين " وترى الدكتورة بيرن ان هذه الصيغة تشير الى العمل نفسه الذي تم بناؤه على نفقة أصحاب النذر . وهذا امر شديد الاهمية بالنسبة للباحث الارضي ، اذ يعني ذلك ان تاريخ النقش هو تاريخ البناء . وترى الباحثة ان الكتل رقم ٢١ ، ٤٨ ، ٤٧ وكذلك ٤٦ و ٢٤ و ٢٣ تدخل في اطار هذا التفسير .

وفيما يختص بصيغ الاهداء الدينية فهي توجد في اغلب الاحيان على البلاط وان وجدت على اماكن اخرى وحسب افتراض السيد بيرن فيمكن تصور ان هذه البلاطات كانت تحيطني بجدران المكان المقدس . ومع ذلك فلا يجب ان ننسى ، كما تقول الباحثة ، ان السور كان نفسه مقدساً وانه ، بالتالي ، يحتل ان صيغ الاهداء هذه كانت مكتوبة على الجدران الخارجية اي خارج المكان المقدس (في مارب مثلاً كانت تماثيل النذر تملأ اعمدة المعبد الذي قام الامريكيون ببنائه) .

المعطيات الخاصة باسماء الاشخاص

جمعت الدكتورة بيرن في جدول واحد مجموعة اسماء الاشخاص وحددت المعروف منها ما ليس كذلك مع الاعتناء ، في الحالة الاخيرة ، بالاشارة الى الاسماء التي يمكن مقارنتها بتلك الاسماء غير المعروفة . وتلاحظ الباحثة ان قائمة هذه الاسماء تشهد بشكل كافي جداً بالتناوب الشائع بين

مساهمة النقوش في التعريف بمعبد باقسطنة

حوفي ذ و ز (انظر عل ذر) وبين حوفي س و ث (انظر ساد دعل) حضرموت . ولكن يلاحظ اهضا ان الشكل الذى يحتوى على حرف ث موجود ايضا . على سبيل المثال نجد هنا : ئ ح دثعل (الى جانب عل ح دس) و عل ق ث الموجودة بالعقلة (الى جانب عل ق س هناء) .

جدول اسماء الاشخاص :

معروف	رسم ٧	ذ ب
=	رسم ٨٠	ش ر م
انظر ذ ب	رسم ٧٦	ذ ب ن
معروف	رسم ٨٥	ك (رب)
=	رسم ٥	ئ ن س م
انظر ئ فتح عل	رسم ٣٥ و ٦٩	فتح عل
انظر فتح ت	رسم ١٤	ت ح م
انظر ق ن ئ ، ق ن ئ م	رسم ٥٩	ق ن ئ ت
انظر ل س ن	رسم ٥٥	ل س م
انظر م رث د موم رث د	رسم ٦٣	مح ت م او م ئ ت م
=	رسم ٥٠	م س د ن
=	رسم ٧	م س د م
انظر عل و ك ل	رسم ٧٩	ع دو ل ال
انظر م خ	رسم ٥٨	م خ م
انظر م ئ ت م	رسم ١٢	م ئ ت م او مح ت م
=	رسم ١٣	م ئ م
معروف	رسم ٨١	ن ح ب ن

جاكلين بيرن

ن ف ح ه م و	١٧	رقم
ن ق ش ت	٣١	=
ه ب *	١١	=
ه ر ج ب	٤٩	=
ه د ن ف ا ح	٤٨	=
ي ث ل ب	٢٤ و ٧٧	=
ي ط ب	٧٢	=
ي (ر) ب ف	٦٦	=
ي ح د ث ل	١٠	=
ي ح ي *	١٤	=
ي س ح م	٤٥	=
ي ش ر ح م	٥٥	=
ي ك ب د	١	=

وفي النهاية تعطي المكتبة بيبرن فهرس للنقاش يعين القاريء على ان
يجد في النص الكامل لدراستها ترجمة واعادة تركيب النصوص .

جاكلين بيرن

(١) وهو حرف موجود في اللحات القدية ويقع نقطته بين السين والتاء
ويشبه البعض بحرف "سامح" في اللغة العربية .

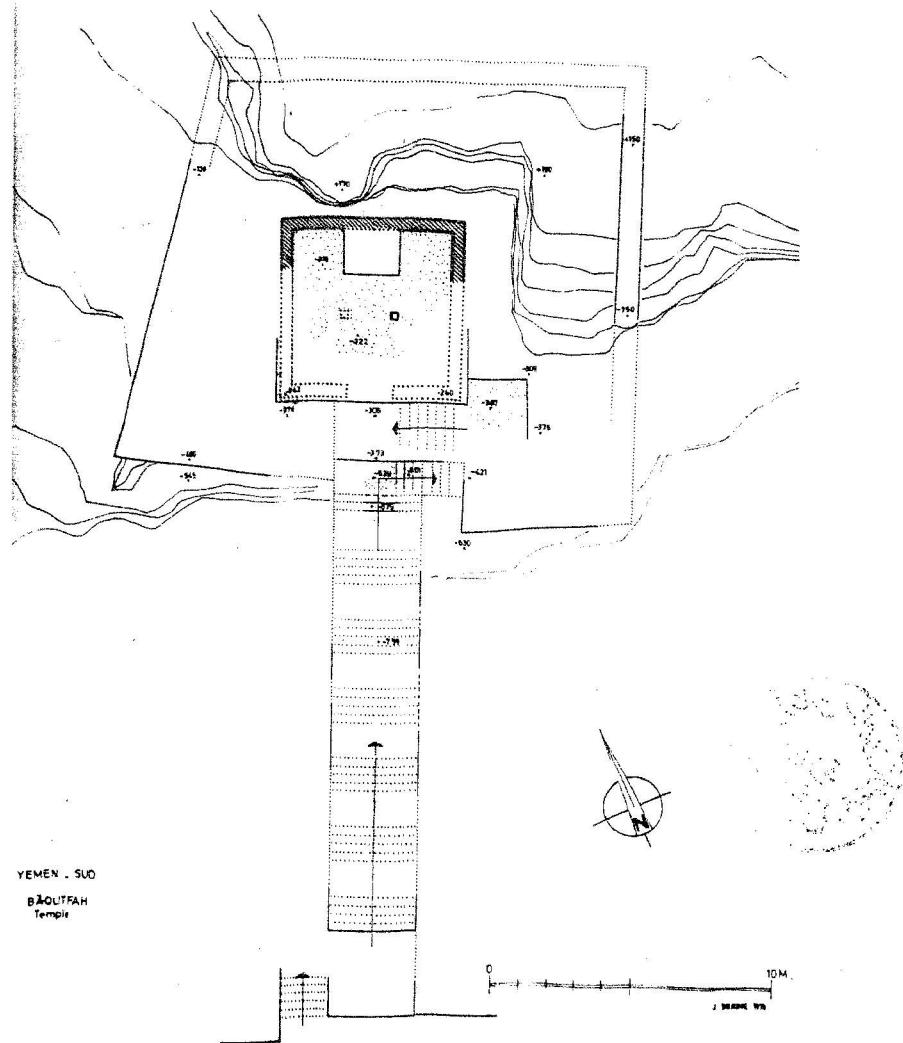




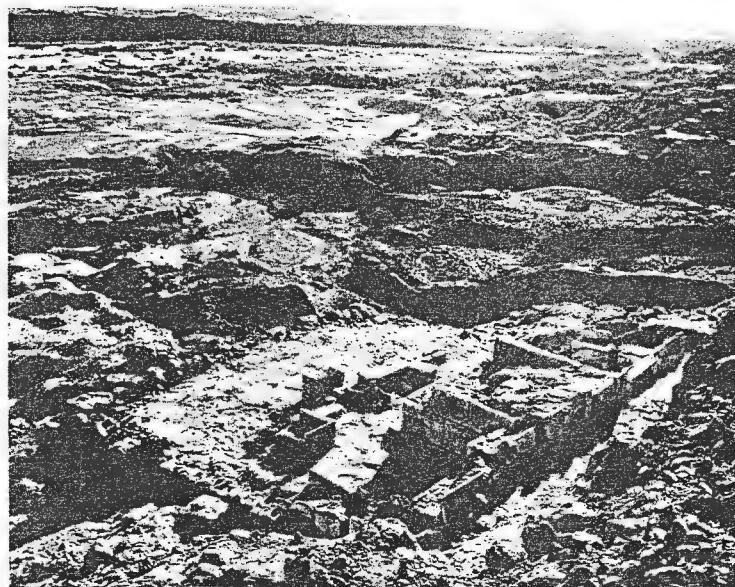
مكتبة

شكل ١

Pl. I



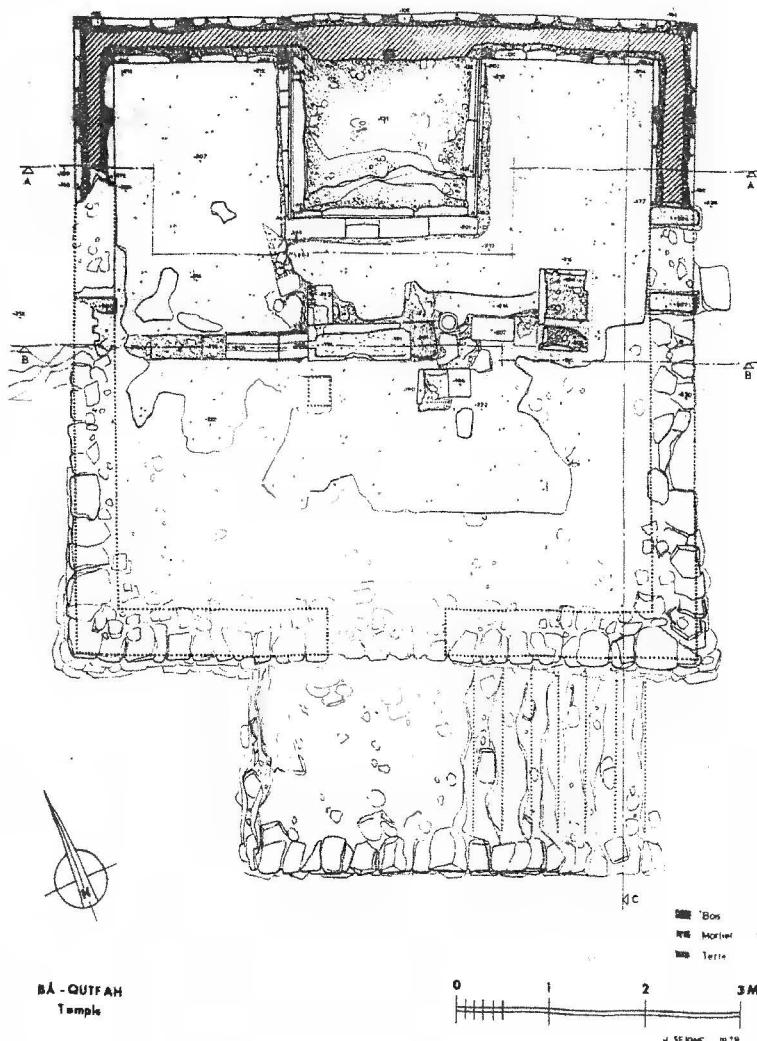
Plan général du temple de Bā-Quṭfah.



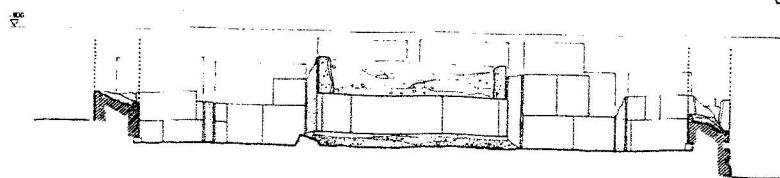
En haut, vue générale du temple et de la vallée de l'Hadramout; en bas, vue de la cella.

شكل ٢

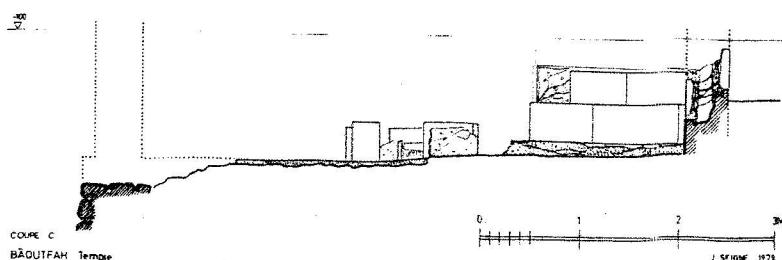
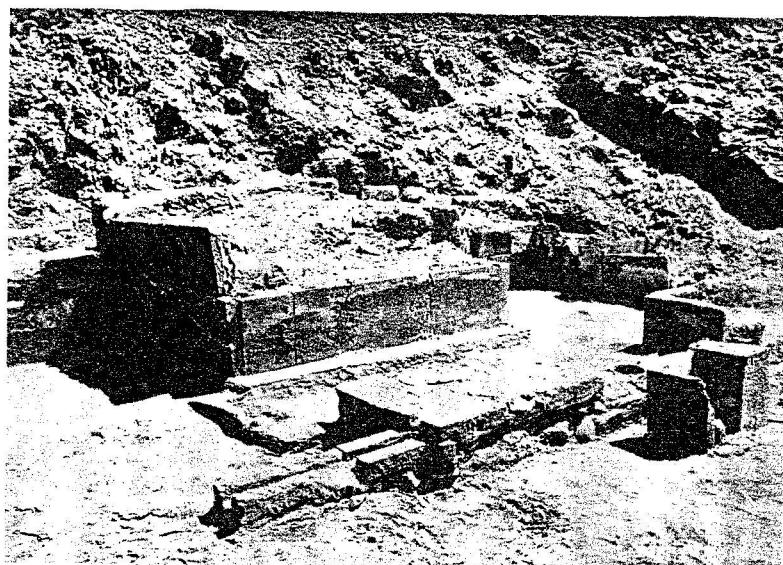
Pl. III



Plan de la cella du temple.



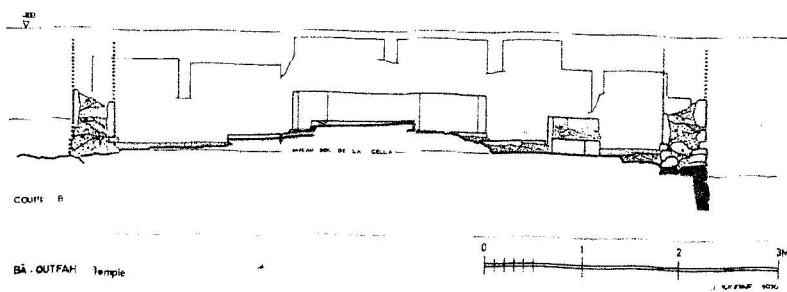
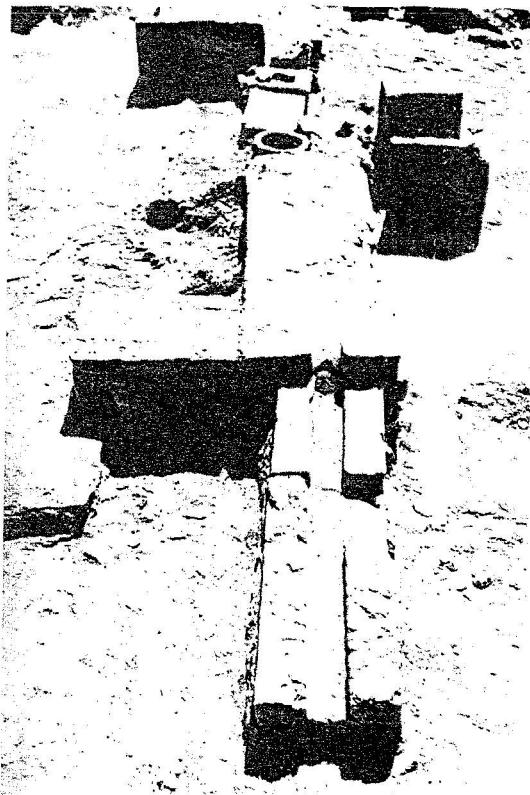
COUPE A

COUPE C
BĀOUTFAH Temple

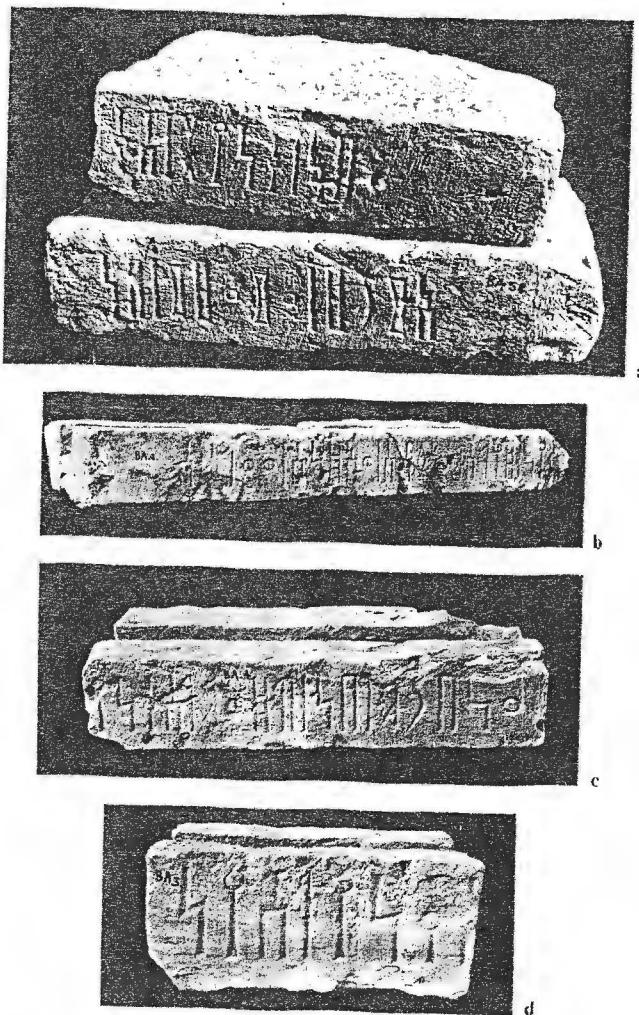
En haut, élévation est-ouest et profil nord-sud du podium et des murs de la cella ;
en bas, vue du podium vers l'est.

شكل

Pl. V



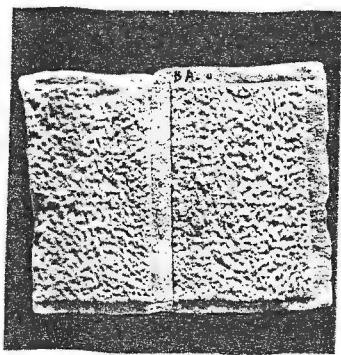
En haut, vue des installations cultuelles avec table d'autel et gouttière;
en bas, élévation de ces mêmes installations.



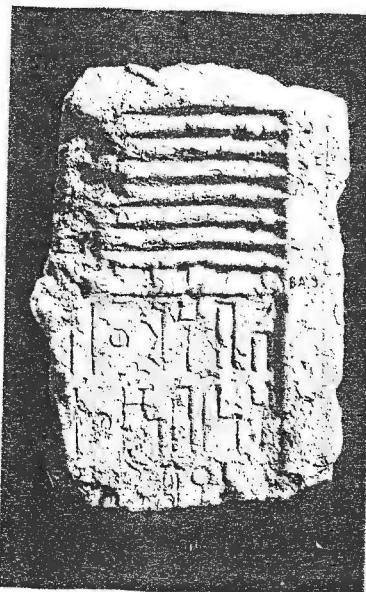
- a: Blocs portant les inscriptions BAQ 58 et 59.
- b: Première partie de l'inscription BAQ2.
- c: Suite de cette inscription (BAQ4).
- d: Bloc de gouttière isolé portant inscription BAQ 3.



b



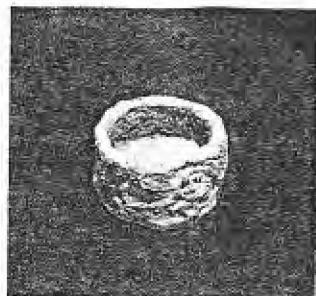
c d



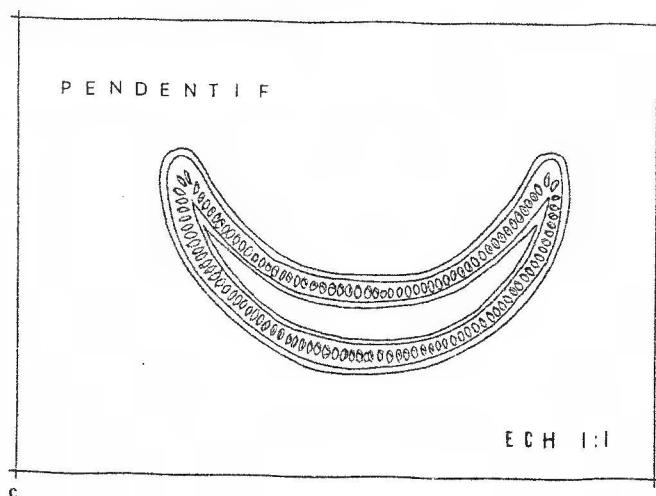
- a: En haut, à gauche, pied d'autel avec texte BAQ1.
 b: En haut, à droite, table d'autel avec tête de taureau.
 c: En bas, à gauche, bloc avec piquetage.
 d: En bas, à droite, bloc décoré avec texte BAQ9.



a



b

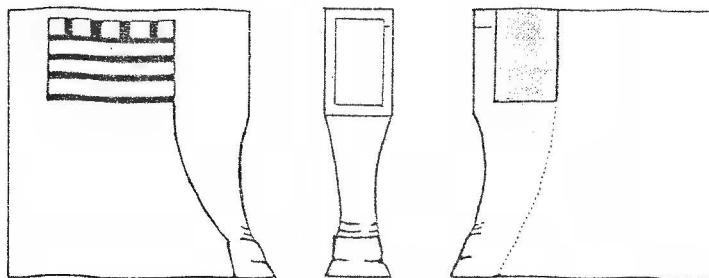
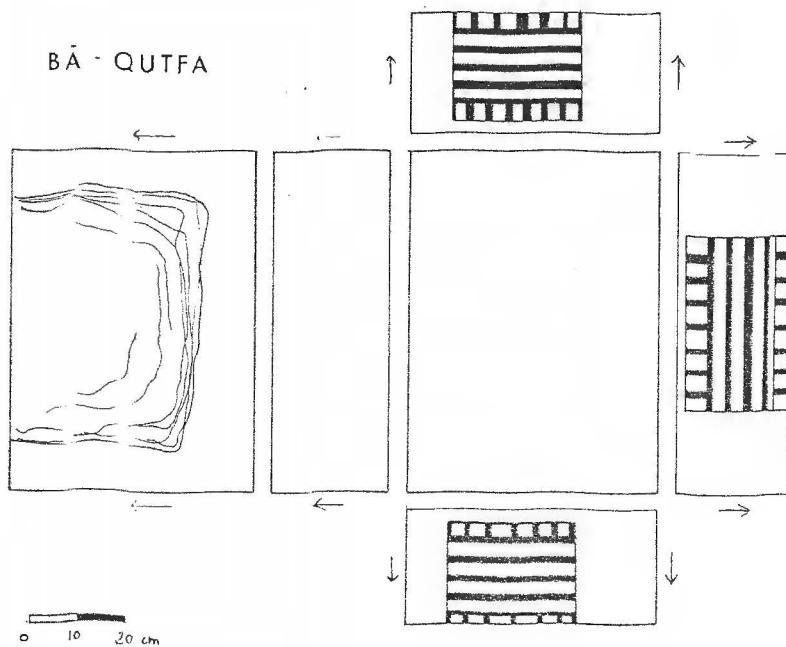


c

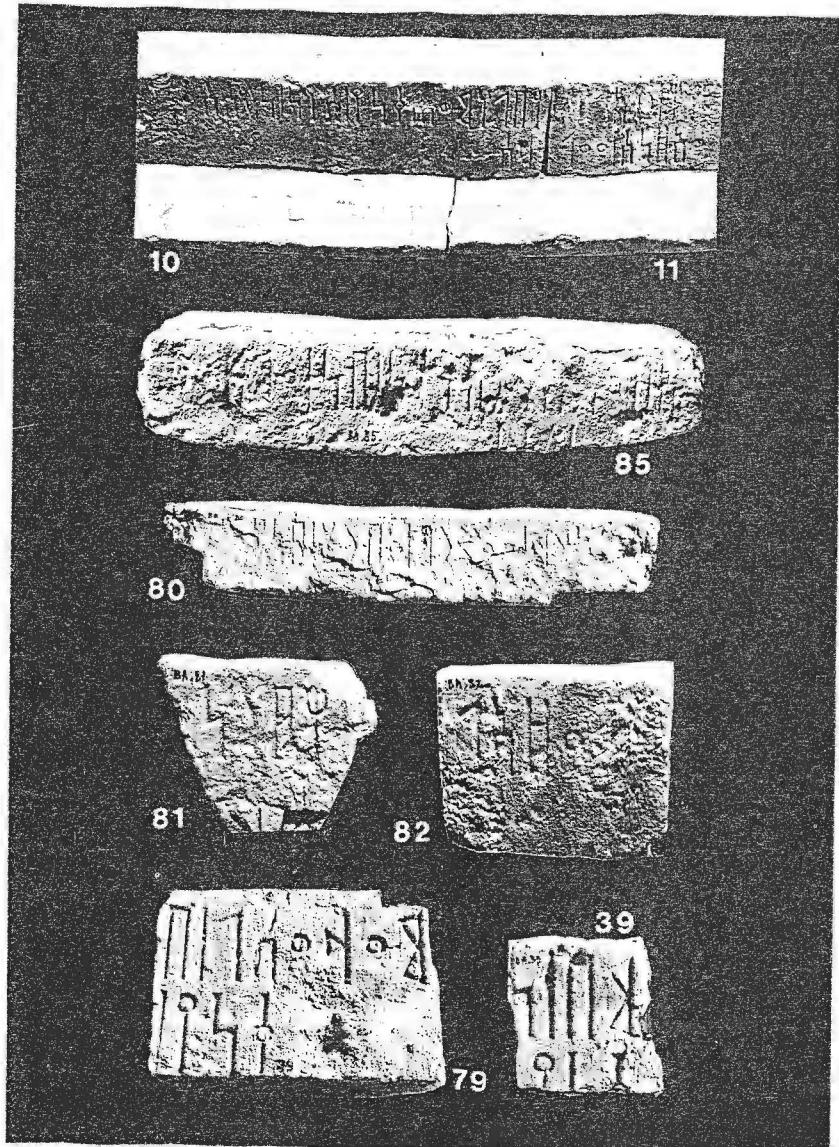
- a: En haut, à droite, restitution hypothétique d'une «table» d'autel.
 b: En haut, à droite, vase de pierre.
 c En bas, dessin du «pendentif»(?) de bronze, trouvé dans le dégagement de l'angle est de la cella.

شكل ٩

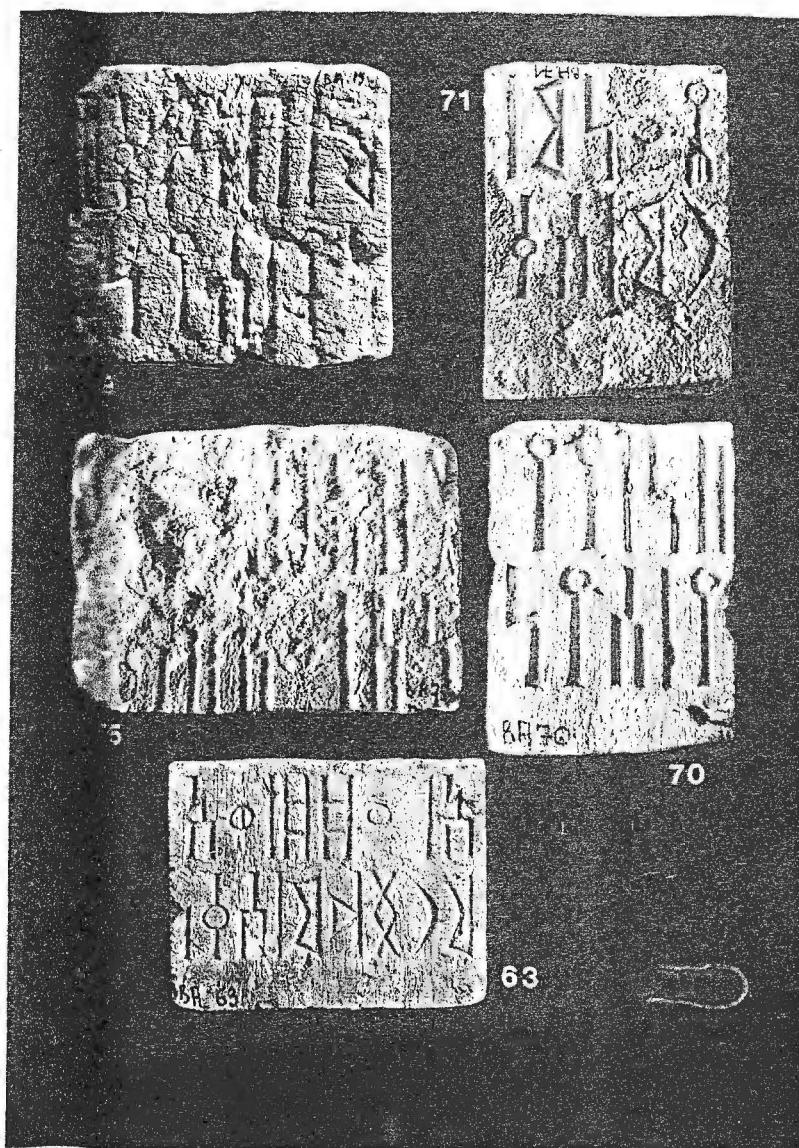
Pl. IX



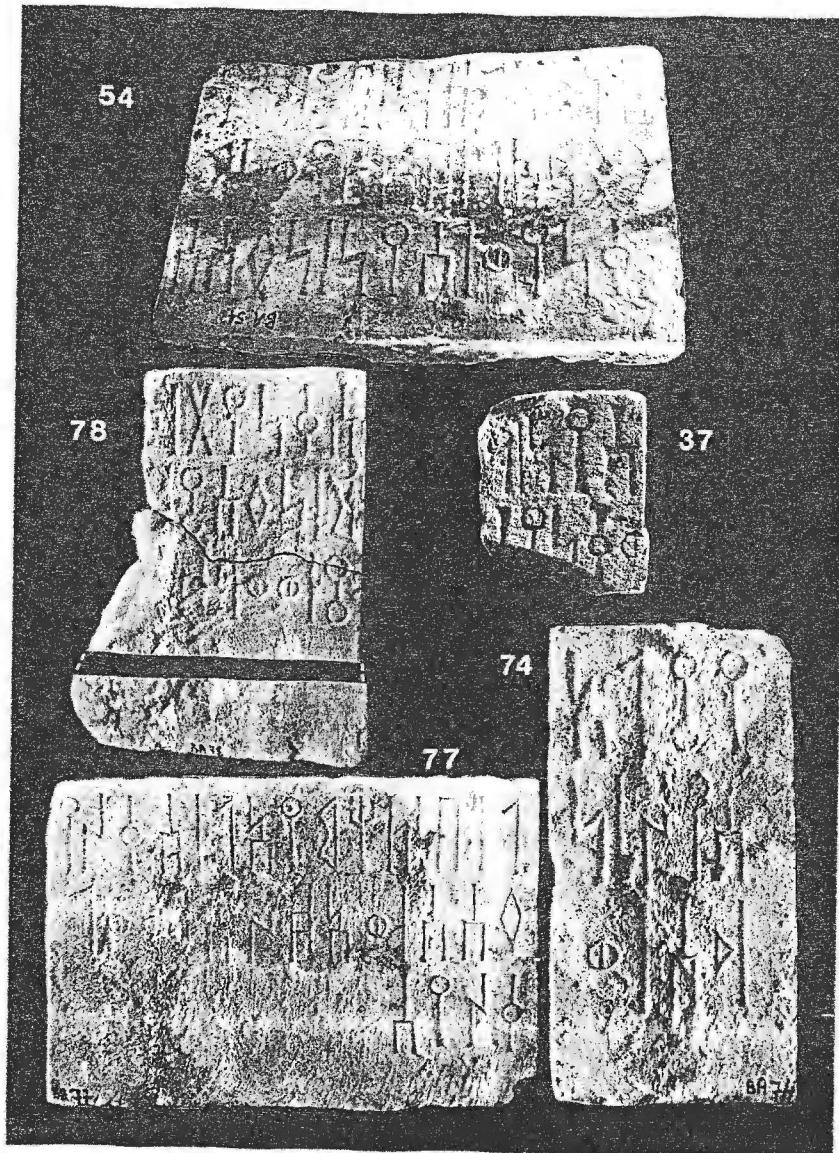
Bā-Qutfa: éléments de la «table votive».



Inscriptions appartenant aux graphies de types I (85) et II (10, 11, 39, 79, 80 et 81 + 82).



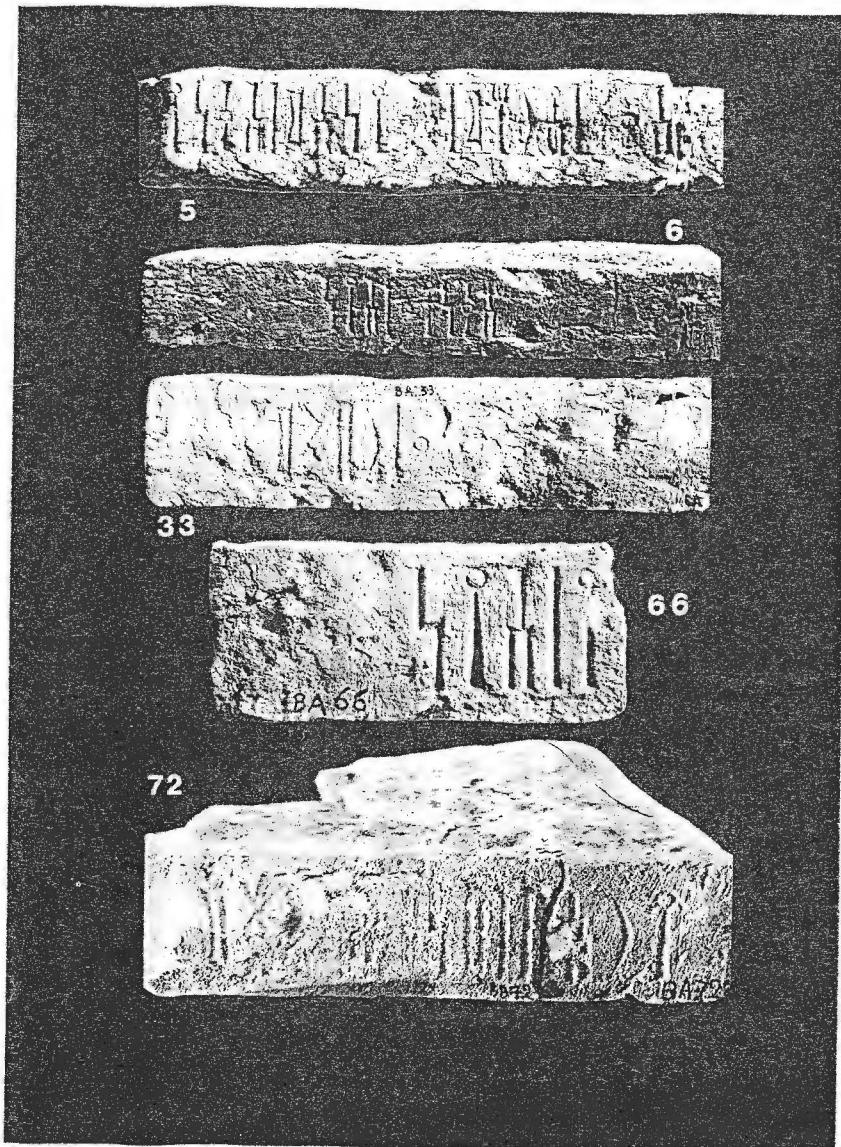
Séctions appartenant aux graphies de types I (19), II (70, 71, 75) et III (63).



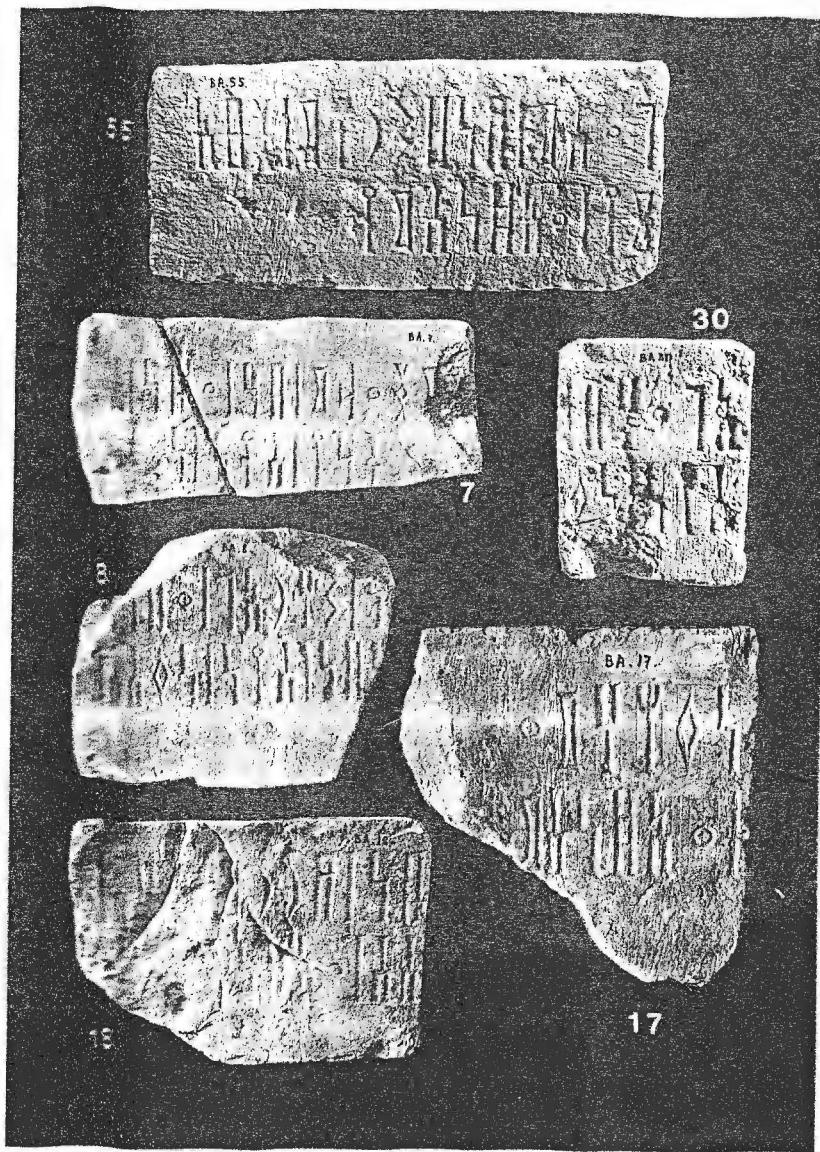
Inscriptions appartenant aux graphies de types III (37, 54, 78) et IV (74 + 77).



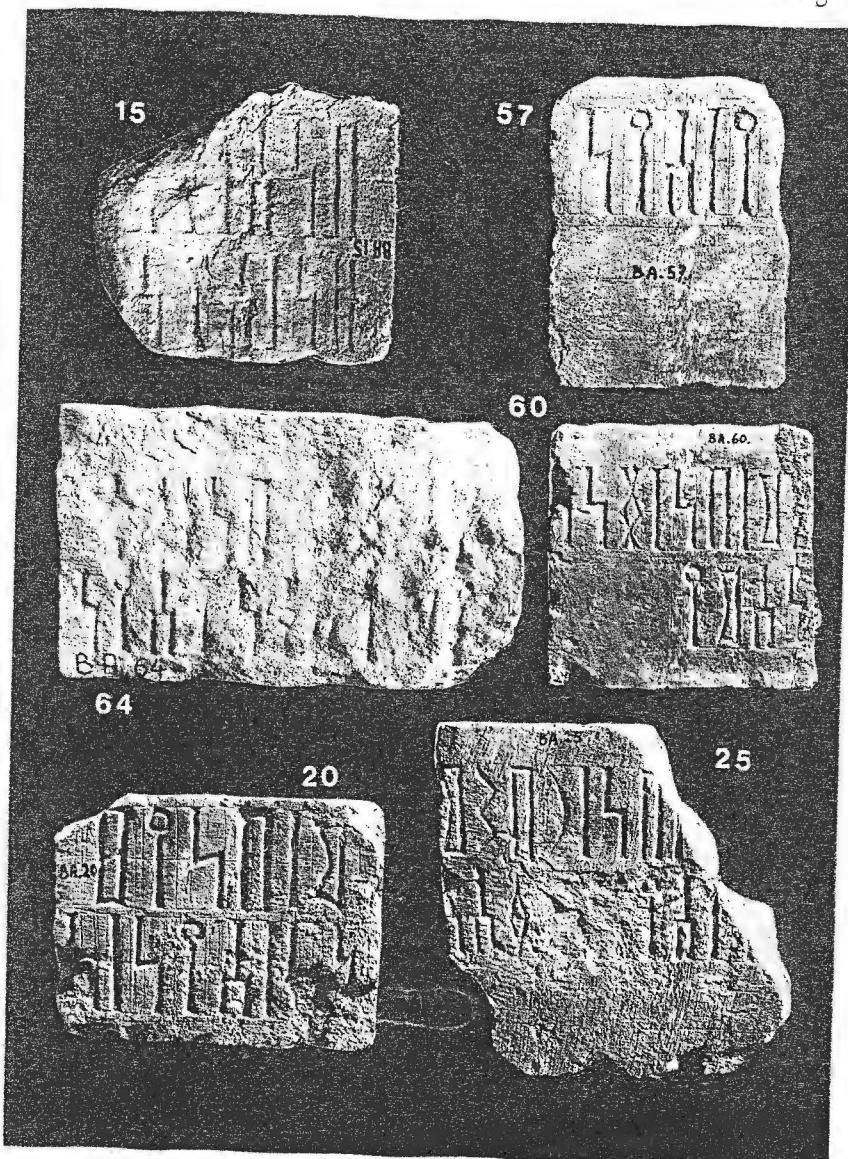
Inscriptions appartenant à la graphic de type V.



Inscriptions appartenant à la graphie de type VI.



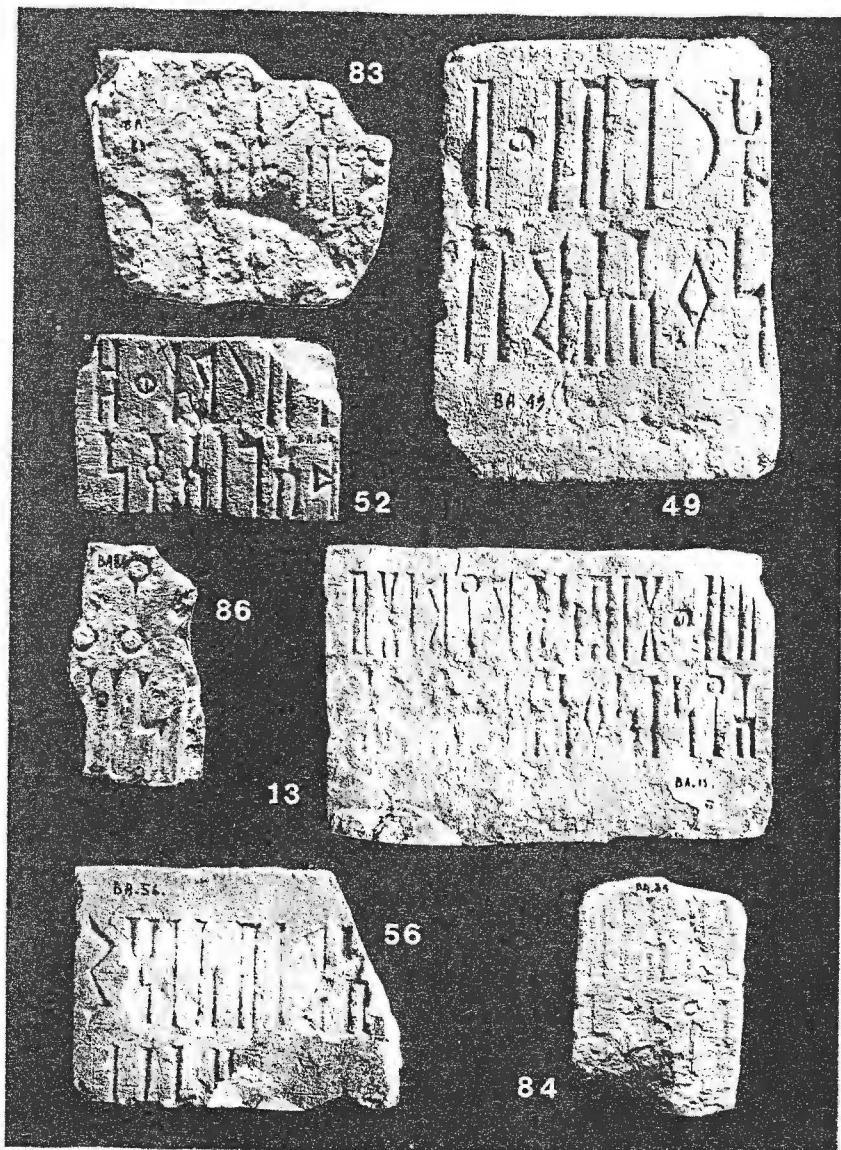
Inscriptions appartenant à la graphie de type VI.



Inscriptions appartenant à la graphie de type IX.



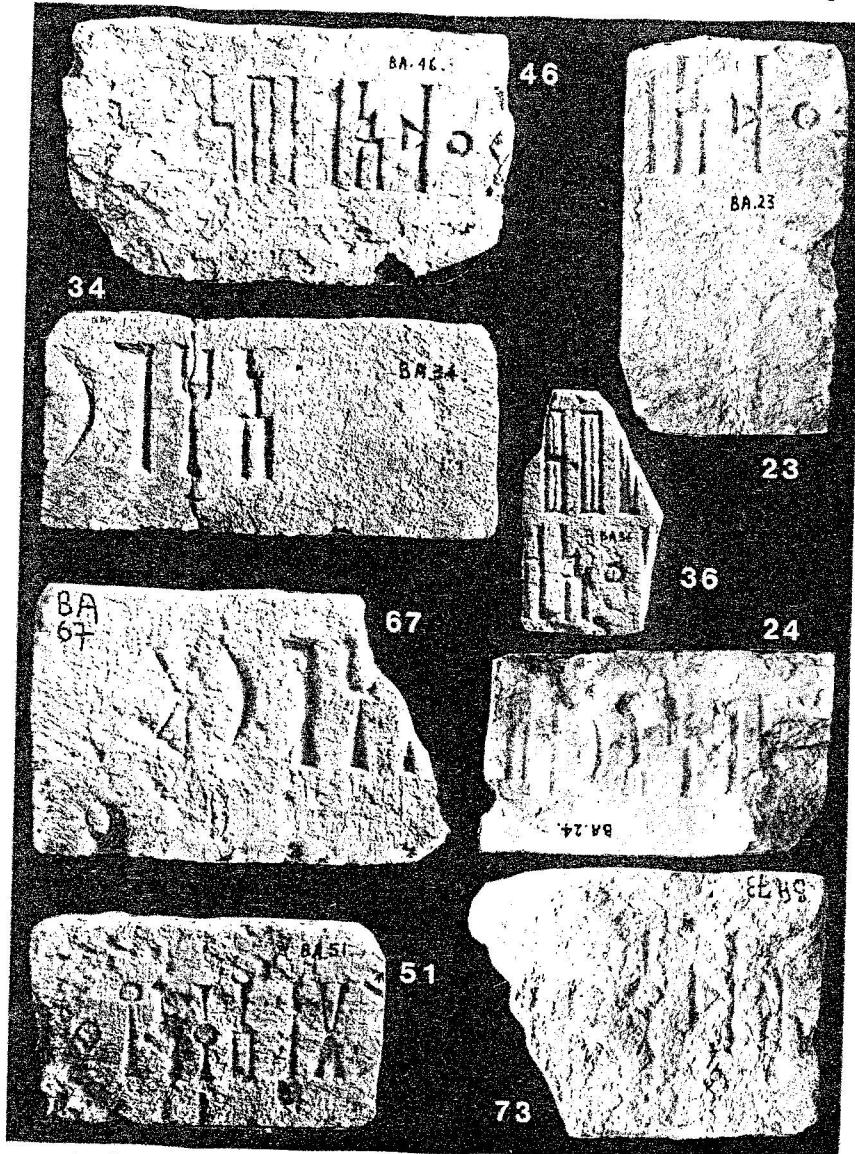
Les éclats appartenant aux graphies de types VII (14, 35, 40) et VIII (32 + 76, 50).



Inscriptions appartenant notamment aux graphies de types VIII (49, 52, 83) et IX (13, 56, 84).



Inscriptions appartenant aux graphies de types V (27) et VI (16 + 69, 31, 38, 41, 43, 45, 53).



Inscriptions appartenant aux graphies de types V (23, 24, 34, 46, 67, 73) et VIII (36, 51).

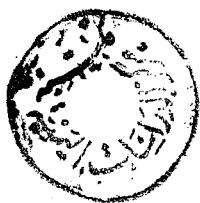


Inscriptions appartenant à la graphie de type VII



Raydān

Journal of Ancient Yemeni
Antiquities and Epigraphy



Vol. 2

1979

Editor Prof. MAHMUD A. GHUL
Associate Editor MOHAMED A. BAFAQIIR
Director ABDULLAH A. MUHEIRIZ

Published by:

The Yemeni Centre
for Cultural and Archaeological Research
P.O. Box 33
Crater, Aden,
People's Democratic Republic of Yemen

Printed by: Imprimerie Orientaliste, P.O. Box 41, B-3000 Louvain (Belgium)

CONTENTS

EDITORIAL NOTE, by M.A. GHUL

IN MEMORIAM HERMANN VON WISSMANN (2.9.1895-5.9.1979), by Walter W. MÜLLER

5
7

I. EPIGRAPHY

- | | |
|--|-----|
| 1. BĀFAQŪH, M. et ROBIN, Chr., Inscriptions inédites de Yanbuq (Yémen démocratique) | 15 |
| 2. ROBIN, Chr., En marge des inscriptions de Yanbuq: quelques remarques sur le lignage des Yaz'anites et sur la fédération tribale qu'ils contrôlent | 77 |
| 3. BEESTON, A.F.L., South Arabian Alphabetic Letter Order | 87 |
| 4. BEESTON, A.F.L., Studies in Sabanic Lexicography I | 89 |
| 5. DREWES, A.J., A Note on ESA 'SY | 101 |
| 6. LUNDIN, A.G., L'inscription qatabanite du Louvre AO 21.124 | 107 |
| 7. ROBIN, Chr., Documents de l'Arabie antique | 121 |
| 8. RYCKMANS, J., Un vase en bronze avec inscription sud-arabe aux Musées Archéologiques d'Istanbul | 135 |

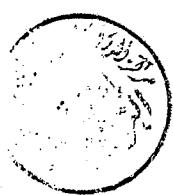
II. BIBLIOGRAPHY

- | | |
|--|-----|
| 1. GARBINI, G., Recent South Arabian Studies in Italy | 153 |
| 2. MÜLLER, W.W., Altsüdarabische Studien im deutschen Sprachraum in den Jahren 1977 und 1978 | 163 |
| 3. ROBIN, Chr., Les études sudarabiques en langue française: août 1978-décembre 1979 | 167 |
| 4. ROBIN, Chr., Bibliographie sudarabique: novembre 1978-décembre 1979 | 173 |

III. ARCHAEOLOGY

- | | |
|---|-----|
| 1. BRETON, J.F., Le temple de Syn d-Hism à Bā-Quṣfah (République démocratique populaire du Yémen) | 185 |
| 2. PIRENNE, J., L'apport des inscriptions à l'interprétation du temple de Bā-Quṣfah | 203 |

See the other end of this volume, pp. V-VI for the contributions written in Arabic.



EDITORIAL NOTE

The Editorial Committee of RAYDĀN are happy to present the second volume of this Journal of Ancient Yemeni Antiquities and Epigraphy. Its contents of articles, notes and reports and the list of its contributors establish it as an international organ of this field.

The Editorial Committee could be particularly pleased to receive from authors and publishers works for review in RAYDĀN.

M. A. GHUL



Hermann von Wissmann
(2.9.1895-5.9.1979)

IN MEMORIAM HERMANN VON WISSMANN (2.9.1895-5.9.1979)

Am 5. September 1979, drei Tage nach seinem 84. Geburtstag, verstarb in seiner geliebten österreichischen Heimat völlig unerwartet Hermann von Wissmann, emeritierter ordentlicher Professor der Geographie und Altmeister der deutschen und darüber hinaus auch der internationalen Wissenschaft von der Erforschung des antiken Arabien.

Hermann von Wissmann wurde am 2. September 1895 als Sohn des damaligen kaiserlichen Gouverneurs von Deutsch-Ostafrika, des Majors Hermann von Wissmann, geboren. Durch seinen früh verstorbenen Vater, der sich durch große Entdeckungsreisen in Afrika einen bleibenden Namen gemacht hat, war in ihm die Liebe zur Erdkunde und zu fernen Ländern geweckt worden. Das nach dem Abitur begonnene Studium wurde allerdings bald durch den Ausbruch des ersten Weltkriegs unterbrochen, aus dem er schwer verwundet mit einem steifen Bein heimkehrte. Nach Beendigung seiner geographischen Studien in Gießen und München folgten die Jahre seiner Assistententätigkeit von 1925 bis 1931 in Leipzig und Wien. Im Jahre 1931 erfolgte die Berufung auf eine vom Völkerbund geschaffene Professur für Geographie an der Universität Nanking, an welcher er bis 1937 verblieb; seine Lehrtätigkeit in China nutzte er auch zu Forschungsreisen und Exkursionen, auf denen er weite Teile dieses Reiches kennenlernen lernte. Während eines Aufenthaltes im Tropen-Genesungsheim in Tübingen erreichte ihn der Ruf auf den vakant gewordenen Lehrstuhl für Geographie an der dortigen Universität, den er von 1938 bis 1958 inne hatte. Er wurde auf eigenen Wunsch vorzeitig emeritiert, um sich verstärkt seinen geplanten Vorhaben widmen zu können. Er hat dies auch in die Tat umgesetzt und nach seiner Emeritierung ein reichhaltiges wissenschaftliches Werk vorgelegt, welches dem während seiner Lehrtätigkeit hergebrachten Schrifttum an Umfang nicht nachsteht.

In den Jahren 1927/28 unternahm Hermann von Wissmann mit Carl Rathjens seine erste Forschungsreise nach dem Jemen. Diese gemeinsame Expedition erbrachte nicht nur viele neue Erkenntnisse über Landschaftsformen, Klima und Pflanzenwelt, Siedlungsweise und Gaugliederung Südarabiens (C. RATHJENS und H. von WISSMANN: *Landeskundliche Ergebnisse*. Hamburg 1934. Rathjens - v. wissmannsche Südarabien-Reise. Band 3) und bisher unbekannte altsüdarabische Inschriften (J.H. MORDTMANN und E. MITTWOCH: *Sabäische Inschriften*, Hamburg 1931), sondern führte auch in al-Huqqa die erste, freilich improvisierte Ausgrabung in Südarabien durch; der Bericht über diese Grabungen wurde mit zahlreichen anderen archäologischen Funden in einer eigenen Publikation vorgelegt (C. RATHJENS und H. von WISSMANN: *Vorislamische Altertümer*, Hamburg 1932. Rathjens - v. Wissmannsche Südarabien-Reise. Band 2). 1931 erkundeten Hermann von Wissmann und Dan van der Meulen den Hadramaut und konnten in diesem bis dahin kaum erforschten Gebiet eine Fülle wissenschaftlicher Beobachtungen machen (D. van der MEULEN und H. von WISSMANN: *Hadramaut. Some of its mysteries unveiled*, Leiden 1932). Im Anschluß daran reiste Hermann von Wissmann wiederum nach dem Jemen und zwar von Hodeida durch noch unbekannte Teile des Hochgebirges nach Sanaa. Das bedeutendste Ergebnis der früheren und der 1939 wiederum mit van der Meulen durchgeföhrten Expedition vom Aden-Hinterland nach Hadramaut sind zwei nach eigenen Feldvermessungen und den Angaben anderer entstandene Kartenblätter des damaligen westlichen und mittleren Aden-Protektorats (*Southern Arabia. Part of Aden Protectorate from Shuqra to al-Shahr and Bahān to Hadramaut. Published by the Royal Geographical Society*. 1957. 1958); s. auch D. van der MEULEN: *Aden to the Hadhramaut. A Journey in South Arabia*, London 1947, deutsche Übersetzung unter dem Titel *Hadhramaut das Wunderland. Eine abenteuerliche Forschungsreise durch das unbekannte Süd-Arabien*, Zürich 1948). 1958/1959 unternahm er noch einmal eine Reise nach Südarabien, die ihn vor allem zu alten Freunden in das Wadi Hadramaut führte.

Stellte Hermann von Wissmann in seinen früheren Publikationen über Arabien vor allem dar, wie Bergbauern, Städter und Beduinen diesen Raum

im Laufe der Geschichte gestalteten und von ihm geprägt wurden, so führten ihn seine von der Geographie ausgehenden Arbeiten allmählich immer mehr in das Gebiet historischer Untersuchungen und hier wiederum zu deren Kernproblemen, der Klärung chronologischer Fragen, d.h. vor allem der zeitlichen Reihenfolge der zahlreichen in den altsüdarabischen Inschriften genannten Herrscher. Die erste größere, in Buchform vorliegende Veröffentlichung zu diesem Themenkreis ist unter Mitwirkung einer namhaften Sabäistin entstanden, nämlich Hermann von WISSMANN und Maria HÜFNER: *Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Südarabien*, Mainz 1952, worin vor allem das antike Qatabān, Ausān und Ḥadramaut behandelt wurden. In seinem umfangreichsten Werk, in dem dem Andenken Eduard Glasers gewidmeten *zur Geschichte und Landeskunde von Alt-Südarabien*, Wien 1964, weitete er die historisch-geographischen Untersuchungen auf Saba' aus von Nağrān im Norden über den Ġauf bis in das Gebiet von Hamdān; es gelang ihm, zahlreiche in den Inschriften erwähnte Orte mit heutigen Siedlungen zu identifizieren. Auch dem jüngsten der altsüdarabischen Reiche ist eine umfangreiche Abhandlung gewidmet: *Himyar, ancient history*, in *Le Muséon* 77 (1964), S. 429-497. Aus einer Besprechung des Buches von G. Lankester HARDING: *Archaeology in the Aden Protectorates*, London 1964, entstand sein Werk *zur Archäologie und antiken Geographie von Südarabien. Ḥadramaut, Qatabān und das Aden-Gebiet in der Antike*, Istanbul 1968, dessen Hauptteil regionalen Untersuchungen der im Untertitel genannten Gebiete gewidmet ist und Funde aus jenen Regionen für ihre Geschichte auswertet.

Hermann von Wissmanns Studien zur historischen Landeskunde Altarabiens auf Grund des epigraphischen Materials, Beschreibungen anderer und eigener Beobachtungen führten ihn auch dazu, sich intensiv mit den Angaben der klassischen Autoren über das antike Arabien zu beschäftigen. Die Früchte dieser Forschungsarbeiten haben in einer Reihe von gewichtigen Artikeln in den Supplement-Bänden XI (1968) und XII (1970) von *Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft* ihren Niederschlag gefunden: *Uranios, Zaabram, Zabida, Zamareni, Zeeritai, Madjama, Makoraba, Ḫophîr und Hawîlâ*,

das westarabisch Goldland; Deden und Hegra. Ein von ihm seit vielen Jahren geplantes Werk, das den Titel "Arabien nach Ptolemäus und anderen antiken Schriftstellern" tragen sollte, ist leider nicht mehr zur Ausführung gekommen.

In seinem Buch *Die Mauer der Sabäerhauptstadt Marib. Abessinien als sabäische Staatskolonie im 6. Jh. v. Chr.*, Istanbul 1976, stellte er die zahlreichen Fragmente zusammen, die Teile einer monumentalen Mauerbau-Inschrift in vielen Exemplaren bilden; ihre historische Einordnung gab den Anlaß zur Erstellung einer Geschichtstafel und zu einem neuen Versuch, die zeitliche Aufeinanderfolge der inschriftlich bezeugten Herrscher von Saba' auf Grund der verschiedenen paläographischen Stufen festzulegen. Im wesentlich kürzeren zweiten Teil des Buches wurde der Nachweis erbracht, daß das Hochland von Äthiopien schon relativ früh vom Sabäerreich kolonisiert wurde und einen Teil der altsüdarabischen Hochkultur bildete. Eine wichtige Schlüsselrolle bei der chronologischen Einordnung der frühesten bekannten Herrscher Saba's nimmt der sogenannte große Stammbaum ein, dem die Abhandlung über den Inschriftenkomplex einer Felswand bei einem *"Attar-Tempel im Umkreis von Marib*, Wien 1975, gewidmet ist. Im Erscheinungsjahr der Abhandlung wurden die Felsinschriften, die bis dahin nur aus zahlreichen, jedoch oft schwer entzifferbaren Abklatschen aus der Sammlung E. Glaser bekannt waren, glücklicherweise in dem von Hermann von Wissmann vermuteten Gebiet wiederentdeckt. Ausgehend von der Beschäftigung mit dem römischen Feldzug nach Südarabien führt sein reichhaltiger Beitrag *Die Geschichte des Sabäerreiches und der Feldzug des Aelius Gallus* (in *Aufstieg und Niedergang der römischen Welt*. Hrsg. von H. TEMPORINI und W. HAASE. II. Teil. Band IX (1. Halbband), Berlin 1976, S. 308-544) jedoch weit über die Vorkommnisse der Jahre 25/24 v. Chr. hinaus und behandelt in einer Reihe Einzeluntersuchungen den Ablauf der historischen Ereignisse im Sabäer- und Minäerreich in der vorchristlichen Zeit. Wie bei allen seinen Büchern und Aufsätzen hat er sich auch hier die Mühe gemacht, seine Arbeit mit inhaltsreichen Karten, instruktiven Tafeln und Tabellen und ausführlichen Registern an-

schaulich und leichter benutzbar zu machen. In seiner Schrift *Das Weihrauchland Sa'kalān, Samīrūm und Mos-cha*, Wien 1977, wertete er alle Zeugnisse und Nachrichten aus, die wir bisher über Dofār aus vorislamischer Zeit besitzen. Eine Zusammenschau unserer Kenntnisse über die älteste Geschichte der ganzen Arabischen Halbinsel bietet seine Abhandlung *Über die frühe Geschichte Arabiens und das Entstehen des Sabäerreiches. Die Geschichte von Saba' I.*, Wien 1975. Von der wesentlich umfangreicheren Fortsetzung dieser Abhandlung, welche den Titel trägt *Die Geschichte von Saba' II. Das Großreich der Sabäer bis zu seinem Ende im frühen 4. Jh. v. Chr.* und die, wie eine Reihe seiner anderen Schriften von der Österreichischen Akademie der Wissenschaften in Wien herausgegeben werden wird, konnte er noch das Manuskript vollenden. Darin behandelt er besonders die frühesten uns bekannten altsüdarabischen Inschriften und tritt erneut für eine Datierung von Karib'il Watar, des im langen historischen Bericht RES 3945 genannten Herrschers, in das 7. Jh. v. Chr. ein. Es war ihm jedoch nicht mehr vergönnt, das Erscheinen dieses Werkes zu erleben.

In der Skizze *Weg und Werk Hermann von Wissmanns in der Hermann von Wissmann-Festschrift*, Tübingen 1962, hat F. HUTTENLOCHER als Grundzug des Wesens des Jubilars seine Bescheidenheit als Forscher und Mensch bezeichnet, neben der seine Jugendlichkeit stehe, die sich in seiner Schaffensfreude und in seinem ständigen Ringen um echte Erkenntnis äußere. Mit seinen Kollegen führte er eine umfangreiche Korrespondenz, um ihre Meinung zu seinen Forschungsergebnissen zu erfahren oder um von ihnen Auskünfte über Fragen zu erhalten, bei denen er sich, wie etwa in philologischen Dingen, nicht kompetent genug fühlte. Er betrachtete seine Arbeiten nie als abgeschlossen; auch wenn er ein Manuskript zum Druck eingereicht hatte, beschäftigte er sich weiter mit dem Thema, kamen die Korrekturen, so wurden Ergänzungen und Berichtigungen eingefügt, und wenn der Druck abgeschlossen war, so folgten mitunter noch Nachträge. Erhielt man schließlich nach dem Erscheinen von ihm ein Exemplar, so trug es gelegentlich neben der Widmung den Vermerk "Berichtigtes Exemplar". Das, was Hermann von Wissmann in seinem Nekrolog

*Abdallah H. St J. B. Philby (1885-1960), sein Leben und Wirken, in Die Welt des Islams 7 (1961), S. 100-141, auf Seite 139 geschrieben hatte, kann auch für ihn selbst gelten: "Er war kein fanatischer Verfechter eines Prinzips. Er lies sich wiederholt im Leben von neuen Erfahrungen belehren. Aber er war ein Fanatiker offener Aufrichtigkeit, der nie davor zurückschreckte, einem jeden gerade heraus das zu sagen, was er für richtig und recht hielt". Es bekümmerte ihn wenig, wenn Meinungen vertreten wurden, die von seiner Ansicht abwichen, wohl aber bedrückte es ihn, wenn er erfahren mußte, daß man sich mit seinen Publikationen nicht auseinandersetzte oder sie gar nicht zur Kenntnis nahm. In einer kurzen Selbstbiographie (veröffentlicht in *Forscher und Gelehrte*. Herausgegeben von W.E. BÖHM, Stuttgart 1966, S. 229-230) steht am Schluß der Satz, der ihm ein echtes Anliegen war: "Vielleicht werden diese Arbeiten das Interesse der Araber an ihrer antiken Geschichte wieder erwecken helfen."*

In Anerkennung seiner wissenschaftlichen Verdienste wurden Hermann von Wissmann zahlreiche Ehrungen zuteil. Er war Mitglied der Akademien in Mainz und Wien, und die Universität in Wien hatte ihm die Ehrendoktorwürde verliehen. Der Ruf, den er, besonders auch in Arabien, genoß, konnte schon als legendär bezeichnet werden. Mit ihm verlor die Wissenschaft einen der letzten großen Pioniere der Entdeckungsgeschichte unserer Erde und den unbestritten besten Kenner der allgemeinen und historischen Geographie des Jemen und darüber hinaus ganz Arabiens. Alle, die das Glück hatten, mit ihm zusammenzuarbeiten, ihn gar als väterlichen Freund zu haben oder ihm nur zu begegnen, werden ihn in lieber Erinnerung behalten.

Walter W. MÜLLER

I
EPIGRAPHY



INSCRIPTIONS INÉDITES DE YANBUQ (Yémen Démocratique)

Les inscriptions du ^WSi^cb Yanbuq ont été découvertes au début de l'année 1978 par ^CUmar al-^CAydarûs, conservateur du musée de Mukallâ, alors qu'il participait à la mission de prospection botanique de Théodore Monod. Les photographies prises à cette occasion ont été transmises au directeur général du Centre yéménite pour la recherche culturelle et archéologique, qui les a confiées à M. Bâfaqîh pour publication. Les auteurs sont sûrs de se faire l'interprète de tous les sudarabisants en exprimant leurs remerciements à l'auteur de cette découverte capitale.

M. Bâfaqîh a eu la possibilité de visiter le site à son tour en avril de la même année. Il a aussitôt signalé l'importance de ces nouveaux documents dans une communication au Seminar for Arabian Studies qui s'est tenu à Londres du 10 au 12 juillet 1978 (voir New Light on the Yazanite Dynasty, dans PSAS, 9, 1979, p.5-9).

LE SITE

Les 49 textes et graffites, gravés côte à côte sur un même panneau rocheux de la rive gauche du ^WSi^cb Yanbuq, ont été numérotés en allant de haut en bas et de droite à gauche. Aucun vestige de construction n'a été remarqué dans les parages.

Le ^WSi^cb Yanbuq est un tributaire modeste de la rive gauche du wâdi ^CAmaqîn, (on prononce aussi ^CAmâqîn), le sr ^Cmon de RES 5085/6, à quelques kilomètres en amont de al-Hawta (14°18'N et 47°26'E d'après la carte au 1/500 000e "Southern Arabia", compilée par H. von Wissmann et le Drawing Office de la Royal Geographical Society, 1957), ville elle-même en amont de ^CAzzân.



Yantbuq, Kadir et les wâdîs 'Anaqîn et Habbâin

Il se situe selon toute vraisemblance au coeur du domaine yaz'anite, comme l'a déjà remarqué M. Bâfaqîh, New Light..., op.cit., p.5. En faveur de cette hypothèse, on avancera deux arguments. Le premier est la présence d'un autre texte yaz'anite, RES 5085, dans le wâdî Rahayla (nom local du wâdî Habbân, sans doute le Hbⁿ de RES 3945/4) en amont de ^cAzzân, donc à proximité de Yanbuq. Ce texte commémore des travaux effectués dans le wâdî ^cAmaqîn où les Yaz'anites avaient une propriété, avec l'aide des tribus Dyftⁿ et Rth^m. Le second argument fait appel à la géographie tribale. Deux tribus sont mentionnées dans toutes les inscriptions où les Yaz'anites exposent leurs titres, Rth^m et Dyftⁿ (voir CIH 621; RES 4069 et 5085; BR-Yanbuq 38 et 47). Ces deux tribus constituent certainement le fief primitif du lignage. Or Dyftⁿ doit être recherchée non loin de Myf^ct (=Naqab al-Hagar: 47°31'E et 14°13'N, soit à une quinzaine de kilomètres au sud-est de Yanbuq) comme nous l'indiquons dans le commentaire de BR-Yanbuq 38/3. Quant à Rth^m, cette tribu ne saurait être très éloignée des wâdis ^cAmaqîn et Habbân, puisqu'elle apporte son aide, tout comme Dyftⁿ, lors des travaux commémorés par RES 5085. D'ailleurs dans RES 3945, Rth^m apparaît à la ligne 9 dans l'énumération suivante: Grdⁿ (= Gurdân, wâdî qui prend sa source à quelque 50 kilomètres au nord de Yanbuq), ^crmw (= ^cIrma, wâdî à une centaine de kilomètres au nord de Yanbuq), Sybⁿ (= Saybân, tribu à 100-150 kilomètres à l'est-nord-est de Yanbuq, sur les plateaux au nord-ouest de Mukallâ, mais on ne saurait dire si cet emplacement correspond au Sybⁿ antique), Rth^m et ^cbdⁿ (= ^cAbadân, wâdî à une centaine de kilomètres à l'ouest de Yanbuq, au sud de Nisâb). Rth^m pourrait bien se trouver à l'intérieur du cercle ainsi dessiné, donc du côté des wâdis ^cAmaqîn et Habbân.

LA REGION

La région de Yanbuq possède un site antique majeur, Naqab al-Hagar, à une quinzaine de kilomètres au sud-est de Yanbuq comme nous l'avons dit. Le nom antique de Naqab al-Hagar, Myf^ct, se retrouve aujourd'hui dans Mayfa^ca, nom du terroir environnant et du wâdî qui l'irrigue. A propos de ce site, on se reportera à B. DOE, Southern Arabia, coll. "New aspects of Antiquity", London, 1971, p.186-190. Un second site de la région de Yanbuq mérite également mention, Kadûr. C'est une montagne à sommet plat, témoin d'un ancien plateau découpé par l'érosion, qui se trouve au sud de Lihya, entre les wâdîs Habbân et Hadâ, à quelque dix kilomètres au sud-ouest de Yanbuq, et qui culmine à 1600 m. Freya Stark qui a visité les lieux en 1938 (voir A Winter in Arabia, London, réédition de 1948, p.227 et suiv.) a relevé quelques graffites sudarabiques au pied de l'escarpement (RES 5071-5081). Le sommet plat, très vaste, est entouré par une muraille grossière dont on voit encore les vestiges; à l'intérieur de cette enceinte, on ne découvre que les restes de modestes constructions, d'époque incertaine. Les ruines de Kadûr avaient déjà été signalées par C. de Landberg, qui précisait en outre que la montagne était un territoire sacré, ou habet, et qu'on y trouvait des bouquetins en abondance, chassés à l'aide de filets (voir Arabica, V, Leide, 1898, p.203-204; voir aussi p.202 et 214). Le site de Kadûr est certainement antique puisqu'on a mention d'une forteresse nommée Kdr (= Kadûr) dans RES 3946/2 et CIH 541/21,54 et 77.

LES INSCRIPTIONS

Il faut rappeler que les inscriptions de Yanbuq emploient une graphie qui ne distingue pas le l du g et qui confond parfois le f et le q.

Quand nous avons hésité entre le f et le q, la chose est mentionnée, mais nous n'avons pas rappelé systématiquement qu'un l peut être lu g et réciproquement.

BR-Yanbug 1 (sans illustration)

N^cmt-sydnⁿ

N^cmt le chasseur(?)

N^cmt : nom de personne. Ici, c'est vraisemblablement un nom d'homme comme dans RES 4854 B/4 ou Ry 515/1a. N^cmt est également attesté comme nom de femme dans CIH 581/2, RES 3924 ou Ja 731/1. Voir aussi CIH 824/1-2, Ja 246/1 et Ja 278 où le contexte ne permet pas d'établir s'il s'agit d'un homme ou d'une femme. Plusieurs anthroponymes sud-arabes peuvent correspondre au sudarabique N^cmt: voir Na^cima (Caskel, index et Iklil II, index), Ni^cma (nom d'homme dans Iklil X, p.209, et de femme dans Iklil I, p.43) ou Nâ^cima (Iklil II, p.20).

sydnⁿ : il est possible que sydnⁿ soit un nom de lignage. Il est cependant plus vraisemblable d'y reconnaître un substantif exprimant la qualité de chasseur puisqu'on se trouve à proximité d'une inscription commémorant une chasse (n°47). En outre, dans plusieurs des graffites de Yanbuq, on relève la mention de l'activité exercée apposée au nom de personne: voir les n°s 28, 32, et, avec la nisba intercalée entre le nom de personne et la mention de l'activité, le n°47 bis.

Cette interprétation présente cependant une difficulté morphologique: comment expliquer l'afformante -n à la fin de sydn? Le mot "chasseur" est attesté trois fois au collectif ou au pluriel sous la forme syd: voir RES 5085/9 et 10, Ry 509/9 et Ingram 1/6; on le relève peut-être une fois au singulier sous la forme sydy: voir Saraf ad-Din, Ta'rih II, fig.93 et W.W. Müller, NESE I, p. 118-119.

Si on suppose qu'aucune erreur n'a été commise dans la copie du texte, on se trouve donc devant une forme non attestée du mot "chasseur", construite sur un schème inhabituel: le schème f^cln n'est employé à notre connaissance que pour les noms d'action des verbes au thème fondamental (par exemple hdtn "construction de neuf" dans Ry 390/3, ou hwn "alliance" dans CIH 308/11) et pour le pluriel de quelques rares substantifs (par exemple bkln "colons" dans Esteban/2).

Si on préfère reconnaître dans sydnⁿ un nom propre, nom de lignage ou peut-être patronyme (voir ci-dessous, p. 62), c'est de même la première attestation de ce mot. Sydnⁿ n'a pas de correspondant dans la tradition arabe.

BR-Yanbuq 2 (sans illustration)

1 Hrⁿ d-Wfnt

2 d-Wfnt

3

1.1, Hrⁿ : nom d'homme attesté dans RES 3376 et peut-être Ja 679/2-3. Il correspond à l'arabe al-Hurr (Caskel, index) ou Hurrân (Iklîl II, p.96).

d-Wfnt : nom de lignage dont c'est la première attestation.

1.2, d-Nfst : nom de lignage dont c'est aussi la première attestation. On peut supposer qu'il s'agit d'un rameau du lignage d-Wfnt.

Ce commentaire suppose que les lignes 1 et 2 appartiennent bien à une même inscription, ce qu'aucune photographie ne permet de vérifier.

BR-Yanbuq 3 (sans illustration)

bdt

La lecture de ce graffite, peu sûre, ne donne pas un mot qui soit attesté comme nom propre.

BR-Yanbuq 4 (pl.1)

A l'extrême droite du panneau inscrit, on lit dans un cartouche:

^clmⁿ d-Rbslm

^clmⁿ : nom d'homme comme dans CIH 718/1; RES 3199 (=CIH 921)/3, et 2774 (=M 29)/1, 3 et 6; et Ja 548/1 (où hyrt désigne ce que ^clmⁿ, 'bkrb et 'yf^c possèdent et n'est pas un nom de personne comme le suppose l'éditeur). Il correspond à l'arabe 'Almân : voir Abdallah, à ce nom.

d-Rbslm : nom de lignage dont c'est la première attestation. Rbslm est un nom d'homme dans Ja 700/9, 10, 12, 12-13, 14 et 15-16.

BR-Yanbuq 5 (pl.1)

En dessous du n°4, on devine des traces de lettres superficiellement gravées et de lecture incertaine :

?? ? ? ?
yṣ..l d-Ros.

Le premier mot peut être comparé avec Hys^c'l de RES 2687/2 et 3, hadr. Lire yṣ[^c]l ?

Le deuxième mot, sans doute un nom de lignage, ne semble pas attesté.

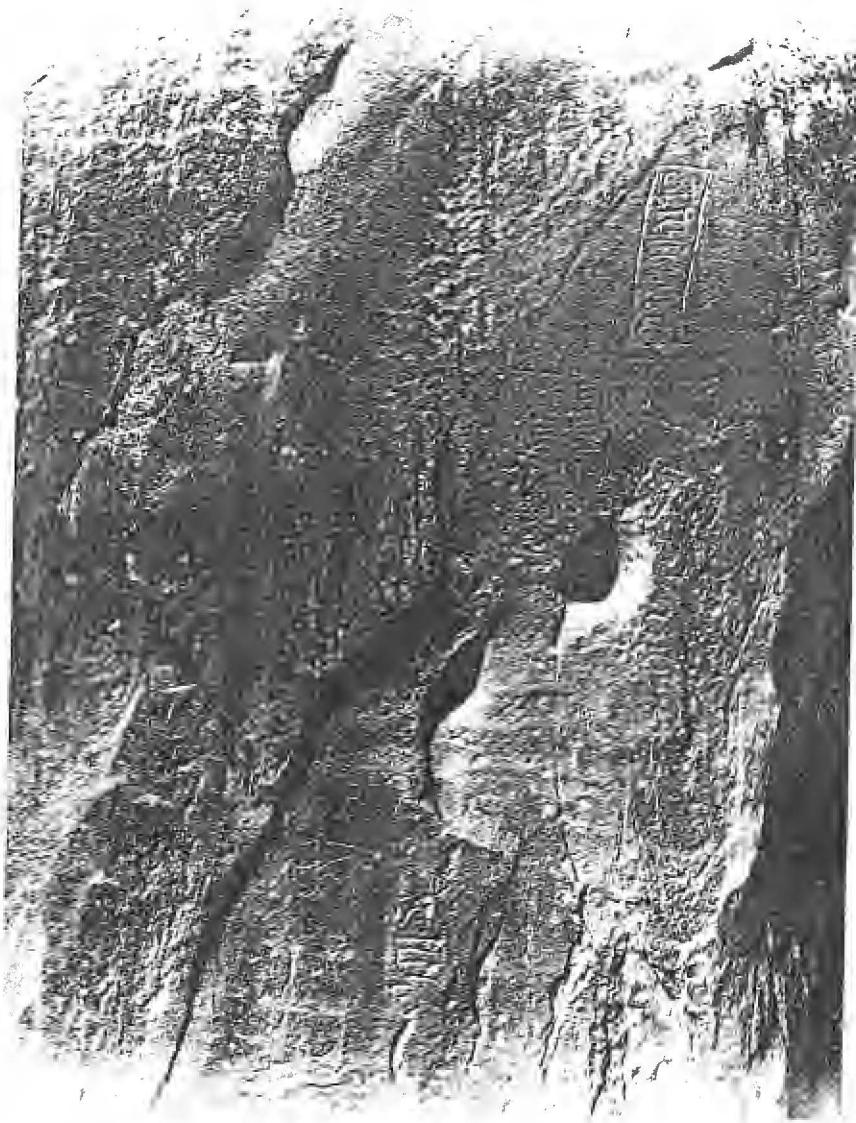
Au dessus des deux dernières lettres du n°5 et à gauche du n°4, une croix légèrement incisée peut se lire t.

BR-Yanbuq 6 (pl.1)

Un peu plus haut que le n°4, sur sa gauche, on lit dans un cartouche divisé en deux parties égales par une ligne horizontale:

A 'sd^m d-Zhr^m

B Mrtc^m d-Mt^{cm}



Pl. I. Yanbug: les inscriptions n° 4 à 9.

d-Zhr^m : nom de lignage dont c'est la première attestation.

d-Mt^{cm} : nom de lignage. Mt^{cm} n'était connu que comme nom de personne: voir CIH 707/1, RES 3522/1 et Ja 841/1. Mt^{cm} peut correspondre à l'arabe Matī^c (voir Abdallah, à ce nom) ou Māti^c (voir Caskel, index).

BR-Yanbuq 7 (pl.1)

En dessous du n°6, on trouve quelques traces de lettres où seul un m se laisse reconnaître. Puis, vers la gauche, on lit:

ꝝ^v m̄

C'est la première attestation de ce nom de personne, dont le correspondant arabe est ꝝ^vusam (voir Abdallah, à ce nom) ou peut-être ꝝ^vasim (Caskel, index).

Toujours vers la gauche, on remarque les vestiges d'un graffite en écriture arabe, peut-être suivi de quelques signes sudarabiques.

BR-Yanbuq 8 (pl.1)

Plus haut que le n°6 et sensiblement à gauche, on lit :

ꝝ^cmr

Ce nom de personne, bien attesté en sudarabique, peut être comparé avec l'arabe Ya^cmar : voir Abdallah, à ce mot.

BR-Yanbuq 9 (pl.1)

En dessous et un peu à gauche du n°8, on relève

ꝝrtⁿ

C'est la première attestation de ce nom de personne en sud-arabique, mais on le relève en arabe sous la forme ꝝartān (voir Caskel, index).

Cet anthroponyme est certainement tiré du mot qui désigne le signe zodiacal du cancer: en effet, dans Costa-Zafâr 74, une représentation du cancer est accompagnée de l'inscription شر [.., à compléter sans aucun doute en شر [tⁿ] . Comparer avec l'arabe Saratân ou avec le syriaque Sartono(¹), "cancer". En règle générale

sudarabique ش (ش²) = arabe ش = syriaque ش
 sudarabique ش (ش¹) = arabe ش = syriaque ش.

La correspondance est donc régulière entre le nom du cancer en sudarabique et en syriaque, mais la forme arabe est aberrante. Cette dernière s'explique peut-être par un emprunt de l'arabe au syriaque.

Un autre nom de signe zodiacal était déjà attesté comme anthroponyme, هَزْن "sagittaire": voir Costa-Zafâr 77 pour le signe zodiacal et, entre autres, Garbini-Nuove iscrizioni sabee 3/1 pour l'anthroponyme.

BR-Yanbuq 10 (pl.2)

Un peu plus haut que le n°9 et à gauche, on lit:

1 'gr^m bn Slmt

2 d-Lfd^m (croix)

1.1, Slmt: ce nom de lignage est déjà attesté dans le texte monothéiste Hamilton 11/2, 7 et 9 de Sabwa. Il a été relevé également par la mission Philby-Ryckmans-Lippens dans des graffites d'Arabie séoudite méridionale: voir G. Ryckmans, Graffites sabéens ..., p.562, Rb^c Slmt motwy (d-Gdn^m). Voir enfin Fa 101/2-3 de Mârib. Il n'est pas impossible que toutes ces références renvoient à un même lignage, celui de clients des banu Gdn^m (originaires de Mârib), qui serait tombé en même temps que ces derniers dans la dépendance des Yaz'anites.

Divers anthroponymes arabes peuvent correspondre au sud-arabique Slmt : voir Salâma ou Salâma (Abdallah, sous Salâma); Salima (Caskel, index) et Salîma (Caskel, index). Il en est de même des noms de plusieurs martyrs de Nagrân, qu'on ne connaît qu'en graphie syriaque: voir le livre des Himyarites, p. 24^b (Salîma(')), 25^a (Šali(y)ma(')) et 25^b (Šalîma(h), deux fois). d-Lfd^m: première attestation de ce nom propre (nom de lignage? Voir ci-dessous, p. (2) de même que de la racine LFD. Si d-Lfd^m est bien un élément du nom de lignage, on peut supposer que ce terme distingue une branche particulière des banu Slmt.

La croix qui termine l'inscription pourrait être le symbole chrétien. On ne connaît qu'un nombre relativement réduit de croix chrétiennes en Arabie du Sud: voir C. ROBIN, Judaïsme et christianisme en Arabie du Sud d'après les sources épigraphiques et archéologiques, à paraître dans PSAS, 10, 1980.

BR-Yanbuq 11 (pl.2)

En dessous et un peu à gauche du n°10, on trouve une inscription en grands caractères :

Nmrⁿ Slm

Slm : la première lettre est probablement un s, sans qu'on puisse exclure un l. Ce nom propre est attesté comme nom de personne mais non comme nom de lignage; on le comparera avec l'arabe Sâlim ou Salim (voir Abdallah, sous Salim), ou encore avec l'arabe Salâm, Sellâm ou Salm (voir Caskel, index). Voir aussi Šali(y)m, nom d'un martyr de Nagrân (Le livre des Himyarites, p. 24^b).

BR-Yanbuq 12 (pl.2)

Un graffite a été maladroitement tracé sous le deuxième mot du n° 11 :

z-Nb^ct



Pl. 2. Yanbuq: les inscriptions n°s 10 à 21.

On peut hésiter entre z-Nb^ct et Znb^ct. Nb^ct est attesté comme nom de femme dans TC 1817 et comme nom de personne (d'homme?) dans RES 3902 n°117 et CIH 795; c'est aussi un nom de lieu dans Ja 649/10. z pourrait être une variante de d, pronom relatif-attributif masculin singulier, et trahir une confusion des phonèmes d et z: voir Robin-Bron/Bani Bakr 1/3 et les références données dans le commentaire (inscription inédite, à paraître dans Semitica XXIX), et voir ci-dessous le n°47/7. On pourrait lire aussi Znb^ct puisque la racine ZNB^c est attestée en arabe: voir le nom d'homme Zinbâ^c (Caskel, index) et le Glossaire datinois de Lardberg (zjimbe^ca, rapporté à une racine ZNB^c, "petite barbe").

BR-Yanbuq 13 (pl.2)

On lit dans un cartouche, à gauche du n°11 :

- 1 Slmt 'r=
- 2 tl d-Zsb^m

Slmt : on notera le t de type éthiopien. C'est un nom d'homme comme dans RES 4031/1, RES 4142/7 et 9-10, et G. Ryckmans, Graffites sabéens ..., p.559 et 563; voir aussi M 392 A/45 où c'est un nom de femme, Ry 717 (nom isolé), et peut-être CIH 692 (slmt Yf^{cn}). Dans BR-Yanbuq 10/1, Slmt se trouve comme nom de lignage.

'rtl : la première lettre est un l plutôt qu'un s bien que l'appendice supérieur ne soit pas très clair sur la photographie. Ni ce nom propre épithète, ni la racine RTL ne sont attestés en sudarabique; il en est de même si on préfère lire g et non l, puisque ces deux lettres sont écrites de la même manière dans ce type de graphie.

Il est très vraisemblable que 'rtl n'est qu'une simple variante graphique de 'rsl (Ja 632/1, 716/1-2 etc.).

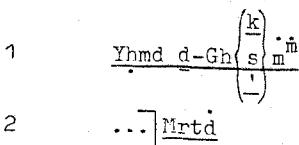
La confusion des phonèmes t et s est une des caractéristiques du dialecte hadramawtique : voir A.F.L. BEESTON, A Descriptive Grammar of Epigraphic South Arabian, London, 1962, p.8.

C'est ainsi que le s étymologique peut être remplacé par un t: voir par exemple tl' (RES 4698/3) et mtnd (CT 9/3) pour sl' et m̄nd. Le dialecte des inscriptions de Yanbuq est donc apparenté au hadramawtique sur ce point précis.

d-Zsb : on notera le caractère très inhabituel d'une racine qui juxtapose les deux sifflantes non-emphatiques. Pourtant, le s et le z sont bien gravés et se lisent clairement ainsi. Ce nom de lignage n'est pas attesté.

BR-Yanbuq 14 (pl.2)

Un peu plus bas que le n°13 et à gauche, on relève dans un cartouche dont l'angle supérieur gauche est érodé:



d-Gh [.] m̄ : on peut lire tout aussi bien d-Lh [.] m̄. Aucune des lectures possibles ne donne de nom de lignage attesté.

...] Mrt̄d : restituer selon toute vraisemblance bn] Mrt̄d. Ce n'est pas la première fois que l'identité d'un Sudarabique est composée d'un nom de personne, puis d'un nom propre introduit par d et enfin d'un nom propre précédé de bn: voir Robin-Bron/Banî Bakr 1 et Robin-Bron/Masqid an-Nûr 1 (inscriptions inédites, à paraître dans Semitica XXIX) et le commentaire.

On notera que le cartouche a été dessiné avant que le texte ne soit gravé puisque la deuxième ligne surcharge la partie inférieure du cadre.

BR-Yanbuq 15 (pl.2)

Sous le n°14, dans un cartouche dont seuls les côtés supérieur et gauche ont été tracés, on lit :

Yskr d-^cbd^m

Yskr, déjà attesté comme nom d'homme épithète, se trouve ici pour la première fois comme nom d'homme.

d-^cbd^m: fréquent comme nom de personne, ^cbd^m n'apparaît comme nom de lignage que dans CIH 92/1.

BR-Yanbuq 16 (pl.2)

A gauche du n°14, on a écrit dans un cartouche :

1 Y^cmr

2 d-Yhmd

Y^cmr: voir le n°8.

d-Yhmd: voir le n°14/1 où Yhmd est un nom d'homme. Yhmd est également attesté comme nom de personne épithète, mais non comme nom de lignage. Comme on le verra (ci-dessous, p. 63-64), on peut se demander si, dans ce texte, Yhmd est vraiment un nom de lignage.

BR-Yanbuq 17 (pl.2)

A gauche du n°15, deux lettres ont été maladroitement tracées :

lf

Le l, correctement gravé, est suivi d'un f auquel il manque le tiers inférieur et qui, malgré cela, est aussi haut que lui. Il s'agit d'un essai manqué, par suite d'une erreur dans les proportions, de la gravure du nom Lfd^m qu'on trouve immédiatement à gauche (voir le n°18).

BR-Yanbuq 18 (pl.2)

En dessous du n°16 et à gauche du n°17, on lit dans un cartouche :

Lfd^m d-Dfr^m

Lfd^m: nom d'homme dont c'est la première attestation. Lfd^m est un nom de lignage dans le n°10/2.

d-Dfr^m: nom de lignage dont c'est la première attestation. Le r surcharge une lettre qui semble être un y; on a lu Dfr^m de préférence à Dfyr^m car le même personnage est l'auteur de deux autres graffites (n°s 24 et 31) qui confirment cette lecture.

BR-Yanbuq 19 (pl.2 et 3)

Un peu plus haut que le n°16 et sur sa gauche, on a :

A wkd

B Yfr^c

wkd: ce nom de personne se trouve ici pour la première fois; il en est de même de la racine WKD.

Yfr^c: ce nom propre est attesté comme anthroponyme et comme nom de personne épithète. Il est peu vraisemblable que Yfr^c soit l'épithète de wkd car les lettres sont plus étroites et le trait moins creusé. Yfr^c constitue donc un graffite indépendant et on peut en conclure que ce nom propre est un nom de personne.

BR-Yanbuq 20 (pl.2 et 3)

Un peu en dessous du n°19A et légèrement décalés vers la gauche, plusieurs signes dont deux pourraient être des monogrammes ont été gravés :

(y+f)_m (b+d)

Le monogramme(?) y+f et m représentent peut-être un nom d'homme. Dans ce cas, le monogramme(?) b+d pourrait correspondre à un nom de lignage, probablement abrégé (d-B[]).

BR-Yanbuq 21 (pl.2 et 3)

A gauche du n°18, un petit texte se devine sur les photographies mais sa lecture est malaisée:

??
]Trbⁿ Y^{cV}_{sm}

??
]Trbⁿ: avant le r, on devine une croix et peut-être un autre signe. Il est possible que cette croix soit un t de type éthiopien, comme dans le n°13/1. Pour Trbⁿ, nom de personne, voir RES 4719, sceau sur lequel on relève ce nom propre isolé.
Y^{cV}_{sm}: nom de lignage ou patronyme plutôt que nom de personne épithète (voir ci-dessous, p. 63). C'est la première attestation de ce nom propre.

BR-Yanbuq 22 (pl.3)

Tout en haut du panneau inscrit et un peu plus à gauche que le n°19, on lit:

1 Tb^c_t

Tb^c_t

2 d-mhrb

de la chancellerie

3 d-Mrtc^m

des d-Mrtc^m

Tb^c_t: nom d'homme comme dans Ja 137 et Ry 580 (lecture peu sûre dans les deux cas).

mhrb: voir Garbini, Nuove iscrizioni sabee 3/1 (Hzyⁿ d-mhrb mlkⁿ), CIH 106/3 et RES 4108/3(?). Ce mot désigne de toute évidence une institution, aussi bien dans ce texte que dans celui publié par G. Garbini.



La nature de cette dernière peut être éclairée par ce qu'on sait du mihrâb (équivalent arabe du sudarabique mhrb) de la littérature arabe ancienne. Celui-ci a déjà fait l'objet de nombreuses études: voir en dernier lieu R.B. SERJEANT, Mihrâb, dans BSOAS, XXII, 1959, p.439-453, qui donne la bibliographie. Il ressort des textes invoqués que le mot mihrâb peut désigner un endroit où on se réunit, où on s'asseoit et où le prince reçoit; c'est éventuellement la pièce la plus élevée de la maison. Le mihrâb peut même être un château (R.B. SERJEANT, op. cit., p.439-441). Parmi les citations où le mot mihrâb apparaît, de nombreuses concernent le Yémén: voir Waddâh du Yémén (op. cit., p.439), le Lisân al-Arab (à propos des mihrâb de Gûmdân, le palais royal de Sanâ'a': op. cit., p.440), al-Asma'î (qui mentionne les mihrâb de Himyar: op. cit., p. 440-441), Imra'(w) al-Qays (chez qui on trouve une référence aux mihrâb des qayls: op. cit., p.447) ou encore Abû Nuwâs et Ibn Hisâm (à propos de Sanâ'a' et de Nâ'it: voir C. de LAND-BERG, Glossaire datinois, p.395). Si on ajoute à cette observation que le sens du mot mihrâb en arabe ne s'explique pas à partir de la racine arabe HRB, on sera enclin à conclure que mihrâb est selon toute vraisemblance un terme d'origine sud-arabique (dialecte himyarite). Il est donc justifié de se fonder sur les contextes arabes pour interpréter le sudarabique. Par conséquent, mhrb/mihrâb désigne fondamentalement la salle où on se réunit et où on reçoit, en particulier celle où les grands personnages (roi ou qayls) donnent audience. Cette salle de réception; comme le mafrag yéménite aujourd'hui, devait être fréquemment la pièce la plus élevée de la maison. Par un glissement sémantique tout naturel, le terme qui a d'abord nommé la salle où siège le prince a certainement fini par désigner les personnes qui entourent ce dernier, conseillers et secrétaires, c'est-à-dire sa chancellerie. Ces deux sens sont attestés dans les inscriptions.

Dans CIH 106 et RES 4108 (?), le m̄hrb est une construction, alors que dans Garbini, Nuove iscrizioni sabee 3 et dans l'inscription de Yanbuq, il s'agit de l'institution.

On peut s'interroger sur les rapports possibles entre le m̄hrb et deux autres mots sudarabiques de sens voisin: le m̄swd, pièce où on s'assemble (voir Robin-Kânit 20/1), et la sr̄ht qui dénomme probablement une pièce haute (voir Robin-Ruwâ 4). Aucune réponse définitive ne peut être donnée. On remarquera simplement que m̄hrb est un mot qui n'apparaît qu'assez tardivement et qui pourrait être propre au dialecte himyarite; il pourrait donc être synonyme de m̄swd (et peut-être de sr̄ht dans certains contextes) et avoir progressivement remplacé ce terme. On notera ainsi que dans Ry 520/9, le m̄swd désigne, selon toute vraisemblance, la salle de prière d'une synagogue; or, une source islamique appelle mihrāb le lieu où les banu Isrâ'il se rassemblent pour prier (voir R.B. SERJEANT, Mihrāb, op. cit., p.441).

d-Mrt̄dⁿ: il s'agit peut-être des banu Mrt̄dⁿ, lignage qui dominait la fraction d-^cmr̄n (dū-^cAmrān) de Eklⁿ (Bakil) (voir C. ROBIN, Le problème de Hamdân: des gayls aux trois tribus, dans PSAS, 8, 1978, p.48). Le d ne fait pas difficulté: il n'est pas rare, surtout à époque tardive, de trouver le pronom relatif-attributif à la place de bn/bnw/bny. Voir par exemple d-Hmdⁿ (CIH 541/85), 'lht Hmdⁿ (CIH 645/2) et 'lt Hmdⁿ (Ja 544/2) (où 'lht et 'lt sont des pluriels de d) au lieu du bn/bnw/bny Hmdⁿ habituel. Les dernières attestations épigraphiques de ces banu Mrt̄dⁿ, Robin-Nagr^V 2/2 et CIH 151+152 réédité Robin, sont antérieures de quelques siècles aux inscriptions de Yanbuq, mais il est certain que ce lignage existait encore peu de temps avant l'apparition de l'Islam : la tradition arabe médiévale le mentionne en effet parmi les grands lignages de gayls de l'Arabie du Sud ancienne et le cite même dans une variante de la liste des matāmīna (les huit lignages royaux) à la place de dū-Sahar.

(voir ^{c.} AHMAD, Die auf Südarábien bezüglichen Angaben Naswān's im Sams al-^culūm, E.J.W. Gibb Memorial Series, XXIV, Leyden-London, 1916, p.16, sous la racine TMN). Ce remplacement de dū-Sahar par dū-Marātid s'explique d'ailleurs assez bien. Tout d'abord, dū-Marātid est censé relever de dū-Sahar (voir ^{c.} AHMAD, op. cit., p.40 à la racine RTD), ce qui peut autoriser la substitution. En outre, l'auteur qui rapporte cette tradition, Naswān al-Himyarī, prétend descendre des dū-Marātid (op. cit., p.40) et il n'est pas exclu qu'il ait privilégié un texte qui exaltait plus particulièrement ses ancêtres.

Il ne semble pas que les d-Mrtd^m de BR-Yanbuq 22/3 puissent être identifiés aux al-Marātid mentionnés dans al-Hamdānī, Sifa, éd. Müller, p.89/25, puisque le correspondant sudarabique de al-Marātid serait plutôt Mrtdⁿ.

BR-Yanbuq 23 (pl.3)

En dessous du n°22, on a gravé dans un cartouche :

1	<u>Lfd^m 'wkd</u>	<u>Lfd^m 'wkd</u>
2	<u>d-thy qylⁿ B=</u>	de la cuisine du qayl <u>B=</u>
3	<u>rl^m d-Yz'n [w-</u>	<u>rl^m d-Yz'n,</u>
4	<u>Ylgb w-Kbrⁿ</u>	<u>Ylgb et Kbrⁿ</u>

Noter le g potenté de Ylgb (1.4).

Lfd^m : voir les n°s 17 et 18.

wkd : on ne voit que la partie inférieure des deux dernières lettres. Il n'est pas exclu de lire ' ou s à la place de k. On analysera 'wkd comme un nom de lignage ou un patronyme plutôt que comme un nom de personne épithète (voir ci-dessous, p. 63). 'wkd n'est attesté que comme nom de personne dans le n° 19A.

thy : comparer avec l'arabe tuhîyy et tahy, masdars de tahâ "arranger (les viandes, les mets), cuire, rôtir, griller etc.", ou encore tuh^{an}, pluriel de tâhⁱⁿ "cuisinier, rôtisseur, boulanger, en général toute personne qui prépare à manger, qui donne à manger".

Brl^m : on lira Brl^m plutôt que Brg^m si on accepte d'identifier ce nom d'homme avec l'arabe Barfl (voir Abdallah, à ce nom); voir RES 3801/1 (Brg^m), Ja 567/2, 6, 14 et 17, Ja 664/7.

On notera que dans Ja 567 et 664, les deux Brl^m dont il est question appartiennent au lignage des d-Shr (= dû-Sahar).

Or c'est à ce même lignage que se rattache l'un des deux Barîl connus par al-Hamdâni: Barîl dû-Sahar, le second étant Barîl dû-Bata^c le qayl (voir Muṣṭabih, p.17 (n°61); Iklîl II, p.293, 317 et suiv.; Iklîl X, p.22-23). L'inscription de Yanbuq est la première attestation d'un yaz'anite nommé Brl^m.

Ylgb : nom de lignage bien attesté; voir RES 3566/29, Ja 294/2, AM 60 704 et Doe, Southern Arabia, fig.22b. Il n'avait pas encore été reconnu dans la titulature des yaz'anites: il convient de le rétablir dans CIH 621/3 (lu par erreur Ylgb malgré le g potencé du fac-similé), RES 5085/4 (lu Ylth) et RES 4069/4 (Yl[...]).

Kbrⁿ : nom de lignage comme dans RES 5085/4 (d-Kbrⁿ) et peut-être RES 3519/1-2, 3520/2, 5029/2-3 et Ja 881 A/1-2.

De nombreux noms de lignage sont formés à partir d'un toponyme précédé de d. Il est possible que ce soit le cas ici puisque Kibrân est le nom de la montagne qui domine le Si^{v.c}b Yanbuq à l'est: voir la carte "Southern Arabia" déjà citée aux coordonnées 47°26' E et 14°20' N. Une identification de Kbrⁿ avec Kabarân, nom de lieu et de wâdi (voir Sifa, éd. Müller, p.91 et la carte "Southern Arabia" aux coordonnées 46° E et 13°56' N environ), semble moins vraisemblable puisque Kabarân se situe en pleine Datîna, en dehors du territoire dominé par les Yaz'anites.

BR-Yanbuq 24 (pl.3)

On relève en dessous du n°23 :

Lfd^m d-Dfr^m

Voir le n°18 qui mentionne déjà ce personnage. Pour Lfd^m, voir également les n°^s17 et 23.

Un peu à gauche, on remarque un s isolé, sans doute un texte inachevé.

BR-Yanbuq 25 (pl.3)

En dessous du n°24, la surface patinée du rocher a disparu, emportant le début du n°26 et l'inscription qui se trouvait sous le n°26. Postérieurement à l'enlèvement de la surface patinée, un curieux dessin a été gravé: il se compose d'un carré flanqué de petits carrés au milieu de chacun de ses côtés; dans ce carré, un cercle est inscrit; au milieu de ce cercle enfin, on devine une sorte de rectangle et les vestiges de deux ou trois signes. A gauche, deux traits qui se croisent perpendiculairement forment un genre de croix. Une autre croix se remarque près de l'angle inférieur gauche du dessin.

BR-Yanbuq 26 (pl.3 et 4)

Sur la gauche du n°24 et un peu plus bas, il ne subsiste que la fin d'une inscription :

...] d mctwy Brl^m

Brl^m : voir le n°23/2-3.

BR-Yanbuq 27 (pl.3 et 4)

A gauche du n°22, on lit :

1 Qd^cr^m 'gsr^v

2 bn Slmt



Pl. 4. Yanbuq: les inscriptions n° 26 à 46.

Qd^cr^m : la première lettre pourrait être un f. Ce nom de personne n'est pas attesté.

'g^Vs^r : nom de personne épithète comme dans VL 21/1, 22/1, 23/1; et dans Ja 1817/5: dans tout ces textes, il s'agit de 'ltb^c

'g^Vs^r. Voir aussi RES 4336/1 où 'g^Vs^r est l'épithète de l'éponyme du lignage. Ce nom propre a été lu 'g^Vs^r ou 'ls^Vr selon les cas; rien ne permet de trancher entre ces deux possibilités puisque ce nom ne semble pas connu des traditionnistes arabes.

Slmt : voir le n°10/1.

BR-Yanbuq 28 (pl.3 et 4)

Un peu plus haut que le n°27 et décalé à gauche, on lit :

1	<u>^cly w-Gblt qrst=</u>	<u>^cly et Gblt, gardiens du b-</u>
2	<u>y Brl^m d-Yz'n</u>	<u>tail de Brl^m d-Yz'n</u>

^cly : nom d'homme comme dans Ry 455/1; Robin/Umm Laylā 2/3 et 3/1-2. Dans Ry 455 (de Qarya, en Arabie centrale), ce nom peut être considéré comme arabe. Il en est de même dans les deux textes de Umm Laylā dont la langue est l'arabe et qui sont d'époque islamique.

Gblt : nom d'homme, certainement arabe lui aussi; on le relève dans CIH 541/91 et 92. Il correspond à l'arabe ocabala (voir Abdallah; à ce nom, et Caskel, index).

qrsty : duel construit de qrst. Du fait que ^cly et Gblt ne sont attestés pour le moment que comme noms d'homme, on supposera que qrst, malgré le suffixe -t, désigne ici une activité exercée par des hommes. Le terme qrst était déjà attesté dans l'inscription hadramawtique Ja 919/5, sous la forme qrshⁿ, féminin pluriel emphatique puisque le mot qualifie toute une série de femmes.

A. Jamme avait traduit qrshⁿ par "the Quraysite women", ce qui n'est guère vraisemblable : qrshⁿ n'est pas une nisba.

Pour l'interprétation de gršt/gršht, on pourrait se référer à l'arabe qaras^V "amasser de l'argent, gagner, réaliser des bénéfices" ou garras^V "gagner, faire des bénéfices", et conclure que ce terme désigne une activité quelconque dans la finance ou le négocie. Mais un tel sens ne semble guère convenir aux femmes de Ja 919. Nous retiendrons plutôt le yéménite gârisa^V ("gârisa^V"), pl. qurâs^V ("gurâs^V") "bête, bestiau" (au pluriel: "bétail") (voir C. de LANDBERG, Glossaire datinois, à la racine QRS ; C. Robin a remarqué que "gurâs" est le mot normal pour désigner le bétail en différentes régions des Hautes-Terres, en particulier, outre San^Câ, dans le Nihm et dans la région de Radâ^C). Nous traduirons donc gršt par "gardien de bétail". Dans cette hypothèse, les gršht de Ja 919/5 seraient des "gardiennes de bétail".

Brl^M : voir les n°^S23 et 26.

BR-Yanbug 29 (pl.3 et 4)

Nettement plus bas que le n°28, on trouve un texte de deux lignes dont la partie gauche a été emportée avec la couche superficielle du rocher :

1	<u>Mrtd^M</u> <u>d-Dmn.</u> [...]	<u>mqt=</u>	<u>Mrtd^M</u> <u>d-Dmn.</u> []	<u>maqta-</u>
2	<u>wy Brl^M</u> <u>d-Yz</u> ['n]		<u>wi de Brl^M</u> <u>d-Yz</u> ['n]	

d-Dmn. [: le premier d n'est pas tout à fait sûr. Ce nom de lignage se trouve ici pour la première fois.

Brl^M : voir les n°^S23, 26 et 28.

BR-Yanbug 30 (pl.3 et 4)

En dessous du n°26 et quelque peu sur sa gauche, il ne subsiste que la fin d'une inscription:

?
...] 'sd^M d-H

d-H : la gravure de ce nom de lignage n'a pas été achevée, à moins que ce soit un nouvel exemple d'abréviation.

BR-Yanbuq 31 (pl.3 et 4)

En dessous du n°28 et à gauche du n°27, on trouve l'inscription suivante :

Lfd^m d-Dfr^m matwy M^cdkrb Lfd^m d-Dfr^m magtawî de M^cdkrb

L'auteur de ce texte est déjà connu par les n°s 18 et 24. Pour Lfd^m, voir aussi le n°23.

M^cdkrb: ce nom a été porté par les gayls yaz'anites M^cdkrb Y^cfr (CIH 621/1) et M^cdkrb Ymgd (voir ci-dessous, le n°47).

Ici, il s'agit peut-être du second.

BR-Yanbuq 32 (pl.3 et 4)

On relève en dessous des deux premiers mots du n°31 :

Slmt strⁿ

Slmt le scribe

Slmt : voir le n°13/1.

strⁿ : probablement "le scribe" comme dans Ingram 1/7, bien que Strⁿ soit attesté comme nom de personne épithète et comme nom de lignage: comparer avec les n°s 1(?), 22, 23, 26, 28, 29 et 31, 47bis et 49 dont les auteurs indiquent le type d'activité qu'ils exercent.

BR-Yanbuq 33 (pl.3 et 4)

En dessous du mot Brl^m du n°29, on trouve l'ébauche d'un b barré avec double lucarne []. Encore plus bas, entre les n°s 26 et 30 et entre les n°s 30 et 35, les signes maladroits qu'on découvre semblent n'avoir aucune signification.

BR-Yanbuq 34 (pl.3 et 4)

Au dessous du n°29, il ne subsiste que les deux premières lettres d'une inscription; le reste a été emporté avec la surface patinée du rocher :

Fr. [...]

BR-Yanbuq 35 (pl.3 et 4)

De même ne reste-t-il que le début de ce texte, gravé en dessous du n°34 :

Htt [...]

Sans doute s'agit-il d'un nom de personne ou de son début.

Htt se trouve en minéen comme nom de clan ('hl).

BR-Yanbuq 36 (pl.3 et 4)

A gauche du n°32 et un peu en dessous, il ne demeure que le début d'un texte enfermé dans un cartouche; la fin a disparu avec la partie superficielle du rocher :

Yh. [...]

Lire Yhm [d] comme dans le n°14/1 ?

BR-Yanbuq 37 (pl.4)

Au dessus du mot M^cdkrb du n°31, on lit :

Yḡlb

Noter le ḡ potencé comme dans Ylḡb (23/4).

On lira Yḡlb plutôt que Yḡgb puisque la racine ĠLB est déjà attestée en sudarabique. C'est la première occurrence de ce nom propre, sans doute un nom de personne.

BR-Yanbuq 38 (pl.4)

Tout en haut du panneau inscrit, un peu à gauche du n°28, on a écrit :

- | | | |
|---|--|---|
| 1 | <u>Brl^m</u> <u>d-Yz'n</u> <u>w-Ylḡb</u> | <u>Brl^m</u> <u>d-Yz'n</u> , <u>Ylḡb</u> |
| 2 | <u>w-Kbrⁿ</u> <u>qyl</u> <u>ṣ^cbyhn R-</u> | et <u>Kbrⁿ</u> , qayl des deux tribus <u>R-</u> |
| 3 | <u>th^m</u> <u>w-Dyftⁿ</u> <u>w-Mṣrⁿ</u> | <u>th^m-et-Dyftⁿ</u> et <u>Mṣrⁿ</u> |

Brl^m : voir les n°^{os} 23/2-3, 26, 28/? et 29/2.

Ylgb : voir le n°23/4. On notera le گ potenté comme dans Ylgb du n°23/4 et dans Ylbl du n°37.

Kbrⁿ : voir le n°23/4.

VC_byh : duel absolu de VC_b avec une désinence -yhn comme en hadramawtique.

Rth^m w-Dyftⁿ w-Msrqⁿ : ces trois noms propres sont régis par le mot gyl, titre qui, sans exception connue, ne se trouve que suivi de noms de tribus. On inclinera donc à reconnaître dans Msrqⁿ un nom de tribu. Il n'est cependant pas exclu que Msrqⁿ soit un terme géographique volontairement imprécis et sans référence à l'organisation tribale: "l'Orient". Si Msrqⁿ n'a qu'une valeur géographique, le mot VC_byh ne régit que Rth^m et Dyftⁿ : le duel est alors tout à fait normal. Mais si Msrqⁿ est un nom de tribu comme nous le pensons, il faut supposer que, dans Rth^m w-Dyftⁿ w-Msrqⁿ, deux des termes constituent une entité tribale unique (comparer avec VC_bⁿ Sb' w-Fys^m dans Ry 540/2 ou avec VC_bⁿ Srwh w-Hwlⁿ Mdl^m w-Hynⁿ dans Ja 649/3-4). Cette entité tribale unique ne peut guère être que Rth^m-et-Dyftⁿ puisque ces deux noms propres sont toujours mentionnés ensemble dans les inscriptions yaz'anites.

Rth^m : nom de tribu; voir RES 3945/9 et les inscriptions yaz'-anites CIH 621/5, RES 4069/5 et RES 5085/9. Dans toutes ces inscriptions yaz'anites, Rth^m est mentionné immédiatement après Dyftⁿ (Dyftⁿ w-Rth^m). Ici, on relève l'ordre inverse, Rth^m w-Dyftⁿ.

Dyftⁿ : aux références déjà données ci-dessus (CIH 621/5, RES 4069/4 et RES 5085/9), on ajoutera RES 2687/4 où ce nom propre apparaît avec une graphie hadramawtique, Dyfthn. Dans RES 2687/4, Dyfthn (mot dans lequel l'auteur du Répertoire n'avait pas reconnu un toponyme) est une place-forte qu'on munit d'une enceinte; dans les autres textes, plus de cinq siècles plus tard, Dyftⁿ désigne une tribu. Grâce à RES 2687/4, on possède une indication sur la localisation de la place-forte nommée.

Dyfthn : c'est un site associé à celui de Myf^ct (aujourd'hui Naqab al-Hagar d'après RES 2640 et 3869; pour la provenance de ce dernier texte, voir H. von WISSMANN und Maria HÖFNER, Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Süd-arabien, Akademie der Wissenschaften und der Literatur, Abhandlungen der geistes- und sozialwissenschaftlichen Klasse, Jahrgang 1952, Nr. 4, Mainz, 1953, p.85). La tribu de Dyftⁿ était soit la tribu occupant ce site, soit celle dominant la région.

Mṣrⁿ : nom de tribu ou, moins vraisemblablement, "l'Orient" (voir ci-dessus, p. 43). Ce Mṣrⁿ peut certainement être identifié à celui dont on a mention dans CIH 541/20 puisque, lors d'opérations que ce texte situe au Mṣrqⁿ, on signale la destruction de la citadelle de Kadūr (msn^ct Kdr), site qui, comme nous l'avons vu (p. 18) se trouve à proximité de Yanbuq. Mṣrqⁿ pourrait donc désigner un territoire tribal à localiser dans la région de Kadūr au sens large. Cette interprétation semble trouver une confirmation dans Badr ad-Dīn Muhammād al-Yāmī al-HAMDANI, Kitāb as-simt al-ḡālī at-tāmān fī ahbār al-mulūk min al-Ğuzz bi-ăl-Yaman, éd. G.R. Smith ("The Ayyūbids and Early Rasūlids in the Yemen (567-694/1173-1295)"), E.J.W. Gibb Memorial series, New Series XXVI, vol. 1, London, 1974, p.287, où on relève l'équivalent arabe de Mṣrⁿ, "al-Maṣriq", pour nommer cette même région de Kadūr: "puis il atteignit āmaqīn, ġumdān(?), Habbān (lire ḥabbān) et ḡurdān, wādīs de al-Maṣriq". Les wādīs Habbān et āmaqīn ne sont qu'à quelques kilomètres au nord de Kadūr; le wādī ḡurdān est un peu plus loin puisqu'il prend sa source à une cinquantaine de kilomètres au nord de Kadūr et, de là, s'éloigne vers le nord-ouest en direction du désert. Notons incidemment que le texte du Kitāb as-simt est repris mot pour mot par A. ad-DAYBA^c, Kitāb qurrat al-āyūn bi-ahbār al-Yaman al-maymūn, éd. M. al-Akwa^c, coll. "min turāti-nā", al-Qāhira, 1397 h./1977 m., vol.II, p.27, et

par Y. Ibn al-HUSAYN, Gāyst al-smāni fi aḥbār al-qutr al-yamāni, éd. S. ^VASUR et M. ZIYĀDA, coll. "Turātu-nâ", al-Qâhira, 1388 h./1968 m., vol.I, p.438, avec omission de Habbân.

Il convient de distinguer Mṣraⁿ, nom d'un territoire tribal déterminé, selon notre hypothèse, du terme mṣrqⁿ qui, outre "l'est, l'orient", désigne plus particulièrement le bassin désertique de l'Arabie intérieure, en contrebas des chaînes montagneuses du Yémen. mṣrq s'oppose en effet à Clt "hautes (terres)" dans Ja 650/16, Ir 19/(3), Ir 22/(1) et (2); c'est certainement un synonyme de slyt "basses (terres)", mot qui s'oppose également à Clt (Ja 585/14). mṣrq a pour correspondant arabe maṣriq (parfois maṣraq), terme qui est d'un emploi fréquent jusqu'à nos jours pour nommer les régions plus ou moins désertiques qui prolongent, vers le Yémen, le Rub^c al-Hālī : voir M. al-BĀFRĀWĪ, Maṣriq al-Yāman as-Sā'id, al-Qâhira, 1974, petit opuscule consacré à ces régions; S.D.F. GOITEIN, Jemenica, Leiden, 1970 (réédition), n°61, p.13, et n°1334, p. 171; ou, pour des périodes plus anciennes, Badr ad-Dīn Muḥammad al-Yāmī al-HAMDĀNĪ, Kitāb as-simt ..., op. cit., 2 vol., London, 1974 et 1978, en particulier vol.2, p.180. Comme exemple de maṣriq employé pour maṣrio, voir ". AHMAD, Die auf Südarabien bezüglichen Angaben ..., op. cit., p.20, sous la racine GRD.

BR-Yanbuq 39 (pl.4)

En dessous du n° 38, on lit :

1 'ns^m bn

2 Gsb^m

'ns^m : première attestation de ce nom d'homme. Il correspond à l'arabe Anās (Ikhlāṣ II, index; Muṣtabih, index; Caskel, index, sous Unās) ou Anas (Caskel, index). On rappellera incidemment que Anas est le patronyme de Mâlik ibn Anas al-Asbahî, le fondateur (d'origine himyarite) du rite malékite.

G^Yb^M : nom de lignage dont c'est la première attestation.

BR-Yanbuq 40 (pl.4)

A gauche du n°31, sous le n°40, on relève :

c^obdm^crb

Nom de personne inédit. Il est difficile de déterminer la nature des termes régis par c^obd dans les anthroponymes, mais il est certainement exclu que ce soient toujours des noms de divinité. On aurait pu rapprocher -m^crb de M^crb^M, sanctuaire de 'lmch d'après RES 3949 et 3950 (de al-Masâgid) si notre inscription n'était pas aussi tardive. M^crb n'est pas attesté comme nom de personne.

BR-Yanbuq 41 (pl.4)

Assez loin au dessous du n°40, tout en bas du panneau inscrit, un signe maladroitement gravé évoque un h. Peut-être est-ce un wasm.

BR-Yanbuq 42 (pl.4)

A gauche du n°41, on a gravé dans un cartouche :

1 Āwt^M

2 d-Sny^M

On notera le ā potenté de Āwt^M; voir déjà les n°s 23/4, 37 et 38/1.

d-Sny^M : première attestation de ce nom de lignage. Il pourrait correspondre à l'arabe Sunayy (voir Caskel, index).

BR-Yanbuq 43 (pl.4)

A gauche de la première ligne du n°42, deux lettres sont superficiellement gravées :

Hm

On ne saurait dire s'il s'agit d'un nom de personne ou de l'abréviation d'un nom plus long.

BR-Yanbuq 44 (pl.4)

Sous le n°44, à gauche de la seconde ligne du n°43, on lit :

Hwly^m

C'est la première attestation de ce nom de personne qui correspond à l'arabe Hawli (voir Muṣṭabī, index; Iklīl I et II, index; et Caskel, index). Dans RES 4233/6, hwlyⁿ est certainement la nisba formée sur Hwlⁿ et non un nom de personne épithète.

BR-Yanbuq 45 (pl.4 et 5)

A quelque distance à gauche du n°38, on note le graffite :

Gws d-Bhry

Gws : nom d'homme, simple variante graphique de Gwt, avec s pour t comme souvent en hadramawtique (voir par exemple Cstr^m pour Cttr dans RES 4065 = Ry 660/2; Ylst pour Yltt dans Hamilton 2/1 etc.). L'échange symétrique, à savoir t pour s, se trouve également à Yanbuq si on accepte notre hypothèse: voir 'rtl, n°13/1-2. Gwt est attesté comme nom de personne dans Berlin, Museum für islam. Kunst Nr.1.37/68, et comme nom de lignage dans M 392 D/36 et RES 3870. C'est ici la première attestation de Gws.

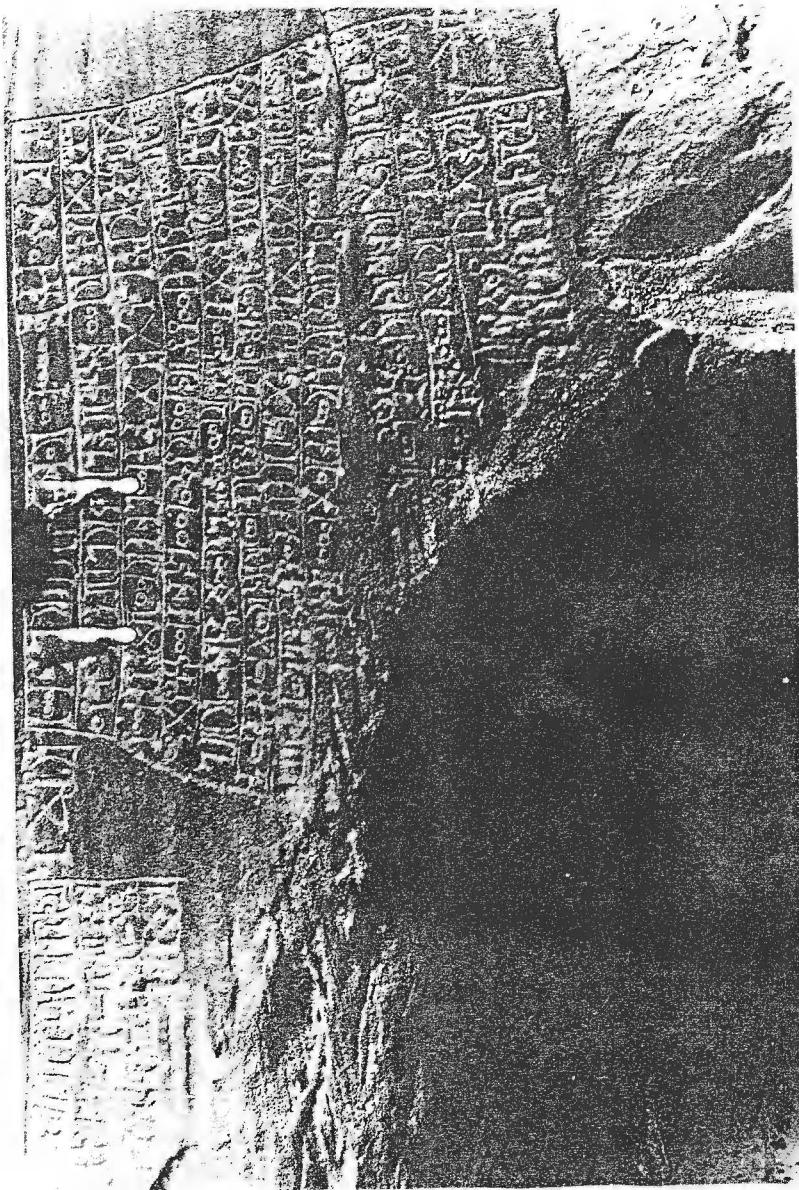
d-Bhry : nom de lignage inédit. Comparer avec l'anthroponyme Bahrī (Caskel, index)?

On notera dans ce graffite le h avec la fourche en bas comme en éthiopien, et surtout le g avec appendice en diagonale comme à al-Hazā'in (voir C. ROBIN, Quelques graffites préislamiques de al-Hazā'in (Nord-Yémen), dans Semitica, XXVIII, 1978, p.104) et dans les inscriptions en écriture sudarabique du Hasâ' (voir RES 4685/4; WINNETT, A Himyaritic Inscription from the ... Gulf Region/1; et Ja 1052/2, lettre lue b).

BR-Yanbuq 46 (pl.4)

En dessous du n°45, un graffite médiocrement tracé se lit avec difficulté:

??
z-Mhm^m



Pl. 5. Yarburq : les inscriptions n° 47 à 49.

On notera le m du type "enveloppe".

La lecture, peu sûre, ne donne aucun nom propre connu.

BR-Yanbuq 47 (pl.5)

Plus à gauche, une longue inscription occupe toute la hauteur du panneau :

- 1 Smyf^c 'Sw^c w-M^cdkrb Ymgd w-
- 2 Lhy^c t Yrhm w-Srib'l Ykml bny Lhy^c=
- 3 t Yrhm 'lht Yz'n w-Gdn^m w-Bs'yⁿ w-Y=
- 4 lgb w-Gymⁿ w-Ysbr w-Myf^c w-Grdⁿ w-Rhyt w-
- 5 ycb-hmw Dyftⁿ-et-Rth^m w-S'klⁿ w-Skrd w-Mtl=
- 6 ftⁿ w-qbd [w-]kbwr ycb-hmw Sybⁿ w-Hdrmw w-Qn' w-' =
- 7 mr^cn strw zn gziⁿ k-'tyw bn 'n y k-sllw ycbⁿ [.]
- 8 lkⁿ w-sydw 'ly msb'-hmw sb^ct w-sry w-
- 9 'hdy m't^m hmr^m wrh-hw ?
- 10 d-Tbtⁿ d-l-hmst w-sry w-st
- 11 m't^m

Traduction:

- 1 Smyf^c 'Sw^c, M^cdkrb Ymgd,
- 2 Lhy^c t Yrhm et Yrib'l Ykml, fils de Lhy^c-
- 3 t Yrhm, (de Yz'n, Gdn^m, Bs'yⁿ, Y-
- 4 lgb, Gymⁿ, Ysbr, Myf^c, Grdⁿ et Rhyt,
- 5 leur tribus Dyftⁿ-et-Rth^m, S'klⁿ, Skrd et Mtl-
- 6 ftⁿ, et les troupes(?) [et] les chefs de leurs tribus
- Sybⁿ, Harmwt, Qn' et '-

- 7 mr^{en} ont écrit ce texte gravé quand ils revinrent de
 's^cyⁿ après avoir pillé la tribu(?) de [.-
- 8 lkⁿ et tuèrent à la chasse au cours de leur expédition
 cent vingt-sept
- 9 sept onagres. Au mois de
- 10 d-Tbtⁿ six cent vingt-
- 11 cinq

Le texte est inscrit dans un cartouche ouvert en bas et chaque ligne, sauf la huitième, est séparée de la suivante par un trait horizontal. Du point de vue de la graphie, on notera le t et le d ouverts en bas alors qu'ils sont fermés dans les autres inscriptions de Yanbuq (exception faite pour le d du n° 47 bis). On mentionnera aussi que le g est de forme classique tandis que dans les autres textes, il était soit potencé (n°s 23/4, 37, 38/1 et 42/1) soit avec appendice en diagonale (n°45). Le b est souvent barré sans que ce soit systématique.

1.1. Smyf^c: ce nom apparaît fréquemment chez les Yaz'anites; voir CIH 541/17 (M^cdkrb bn Smyf^c), CIH 621/1 (Smyf^c 'sw^c), Ry 508/9 (Smyf^c 'sw^c), Ja 1028/2 et 9 (Smyf^c 'sw^c et Lhy^c t Yrhm bn Smyf^c), RES 4069/2 et 3 (Smyf^c 'sw^c) et peut-être Ist. 7608 bis/1 et 2 (Smyf^c 'sw^c roi de Saba' et un second Smyf^c 'sw^c, dont l'appartenance au lignage des Yaz'anites est vraisemblable mais non prouvée). Ce nom est connu des traditionnistes arabes, mais il a été transmis sous une forme manifestement réinterprétée, (as-)Sumayfa^c. En effet, le sudarabique Smyf^c ne s'analyse pas comme un diminutif d'une racine SMF^c mais comme une phrase verbale avec sujet (sm, pour sm-hw "son nom") et verbe (yf^c "se manifester"). On notera qu'aucune tradition ne rattache explicitement un Smyf^c (as-Sumayfa^c) au lignage des Yaz'anites, ni ne lui donne l'épithète 'sw^c; cependant, d'après al-Iklil II p.266, un certain as-Sumayfa^c b.

Y^cfur serait le fondateur de la place-forte de Wahâza dont le nom apparaît dans la titulature du Smyf^c 'sw^c de CIH 621 (voir ligne 5).

M^cdkrb Ymgd: première attestation d'un Yaz'anite de ce nom. Mais aussi bien le nom M^cdkrb (voir M^cdkrb Y^cfr fils de Smyf^c 'sw^c dans CIH 621/1) que l'épithète Ymgd (voir Mrt'd'lⁿ Ymgd dans Ja 1028/10 et Ry 507/3) étaient déjà attestés dans ce lignage. Il semble qu'il faille lire Ymgd de préférence à Ymld dans la mesure où le nom Yamgid/Yumpid est connu des traditionnistes (voir Mustabih, n°446, p.30, et n°s 609-610, p.37). On identifiera avec Prudence M^cdkrb Ymgd avec le M^cdkrb de BR-Yanbuq 31.

1.2, Lhy^ct Yrh^m: ce nom a été porté par plusieurs qayls yaz'anites. Voir CIH 621/1, RES 4069/3, Ja 1028/2 et 10, Ja 1030/3, Ry 507/3, Ry 508/8-9, Ry 513/2; voir aussi Lhy^ct dans Ry 514/3 et Ja 1028/9. Le nom Lhy^ct est connu des traditionnistes arabes sous la forme Lah^ca, mais aucun des personnages de ce nom ne porte l'épithète Yrh^m (inconnu des traditions) ni n'appartient au lignage des Yaz'anites.

Srhb'l Ykml: on connaît plusieurs qayls yaz'anites de ce nom. Voir Srhb'l Ykml dans RES 4069/1, Ry 512/2 et Ja 1028/2; Srhb'l Ykml fils de Smyf^c 'sw^c dans CIH 621/1; et Srhb'l Ykml fils de Lhy^ct Yrh^m dans Ja 1028/9 et Ry 507/2. Voir aussi RES 4069/2 où on relève un Srhb'l sans épithète. Le nom Srhb'l a été particulièrement prisé par les Yaz'anites puisqu'on connaît aussi un Srhb'l 's^cd (Ry 508/9 et Ja 1028/2).

On relève dans Iklil II, p.148, un Sarahbil dont le père se nomme Lah^ca comme dans notre texte, mais il ne semble pas qu'il puisse s'agir du même personnage: le Sarahbil de l'Iklil appartient en effet au lignage des Asâbîh.

1.3, 'lht: la longue série de noms propres qui suit ce mot jusqu'à w-s^cb-hmw (1.4-5) constitue le nom du lignage des auteurs de l'inscription.

Sur la nature de ces éléments du nom de lignage, voir ci-dessous, p. 64.

Bs'ŷⁿ: voir CIR 621/3.

1.3-4, Yl̄gb: voir ci-dessus le n°23/4.

1.4, Gymⁿ: voir CIH 621/3 où il faut lire Gymⁿ et non Gymⁿ. On ne saurait dire si ce Gymⁿ doit être identifié à d-Gymⁿ, nom du lignage des gayls de la tribu Gymⁿ (= Gaymān, au sud-est de San^cā') (Ir 22/(1) etc.).

Ysbr: voir CIH 621/3 corrigé par RES 5091, RES 4069/4 et RES 5085/5.

Myf^c: ce nom propre se trouve souvent comme toponyme. C'est un sanctuaire dans Gl 1209/4-5 et 10, CIH 172/3 et CIH 571/1-2; c'est un site qu'on munit d'une enceinte dans RES 3946/2 (Myf^c b-Hb^m); c'est enfin une ville de Sybⁿ dans RES 3945/9 (w-Sybⁿ w-bd^c -hw w-'hgr-hw 'th w-Myf^c). Ici, il est possible que ce soit la ville de Sybⁿ. Myf^c se trouve aussi comme simple nom de lieu dans J. Pirenne-Halbas/4.

Grdⁿ: voir RES 3945/5 et 8, et CIH 621/4. On peut identifier Grdⁿ avec l'actuel wâdî Gurdân: voir ci-dessus, p. 17.

Rhyt: voir Ja 665/25 et CIH 621/4. A l'origine, c'est un toponyme qu'on peut identifier avec Rahya, ville du Hadramawt (Iklil II, p.26) et wâdî (Sifa, éd. Müller, p.84 et 88). Le wâdî Rahya, dont le nom s'est maintenu jusqu'à nos jours, est localisé 15°26'N et 47°50'E environ.

1.5, s^cb: ici, comme à la 1.6, il est probable que s^cb est un pluriel et non un singulier; comme le seul pluriel attesté à présent est 's^cb, on supposera un emprunt à l'arabe (sa^cb, pl. su^cub). C'est un nouvel exemple de l'intrusion massive du lexique arabe dans les inscriptions de cette époque.

Dyftⁿ w-Rth^m: voir ci-dessus le n°38/2-3.

S'klⁿ: voir CIH 621/6 et J. Pirenne-Hûr Rûrî 1/6. Voir aussi S'klhn, le même mot avec l'état emphatique hadramawtique, dans Ja 892/5 et J. Pirenne-Hûr Rûrî 2/7 et 4/6.

D'après les inscriptions de Hür Rūfi, cette tribu inclut la ville de Sm(h)rm (aujourd'hui Hür Rūfi, dans le Zufār). Elle a donné son nom à une baie que les auteurs classiques situent à l'ouest (Marinus, Périple) ou à l'est (Ptolémée) de Syagros (aujourd'hui Ra's Fartak): voir en dernier lieu H. von WISSMANN, Das Weihrauchland Sa'kalān, Samārūm und Mos-cha (mit Beiträgen von W.W. Müller) (Österreichische Akademie der Wissenschaften, Phil.-hist. Kl., Sitzungsberichte, 324.Bd.), Wien, 1977, p.5 et suiv.

Skrd: voir CII 621/6. W.W. Müller a suggéré d'identifier cette tribu avec l'île nommée aujourd'hui Suqutra (voir Weihrauch, ein arabisches Produkt und seine Bedeutung in der Antike, München, 1978 = tiré-à-part de l'article "Weihrauch", Supplement-Band XV der Realencyclopädie von Pauly-Wissowa, col.714).

En effet, Skrd pourrait être la transposition en sudarabique de Diosko(u)rid- (nom grec, également connu en transcription latine, de cette île) qui dériverait lui-même du sanscrit dvipa Sukhādāra, traduit par E. LAMOTTE, Les premières relations entre l'Inde et l'Occident, dans Le Nouvelle Clio, 5, 1953 (mélanges A. Carnoy), p.93 "l'île Porte-bonheur". Le nom arabe, Suqutra, viendrait directement du sanscrit. Il semble que Suqutra ait un deuxième nom dans les sources classiques, Dibos (hypothèse formulée avec grande prudence par J. DESANGES, Recherches sur l'activité des Méditerranéens aux confins de l'Afrique, Collection de l'Ecole française de Rome, 38, Rome, 1978, p.347, n.244, et p.356) ; ce pourrait être la transcription en grec du sanscrit dvipa "île". On ajoutera un nouvel argument à cette identification: la capitale de l'île, nommée Hadībū, a un nom qui rappelle très exactement Dibos puisque le ha- initial peut s'analyser comme un article fossile (voir T.M. JOHNSTONE, A Definite article in the Modern South Arabian Languages, dans BSOAS, XXXIII, 1970, p.295 et suiv.); or, il est très fréquent au Proche-Orient que villes et pays échangent leurs noms.

Dibos et Hadîbû pourraient donc être les témoins d'un deuxième nom de Suqatra, qui ne semble pas attesté en épigraphie sud-arabique.

1.5-6, Mtlftⁿ: voir CIH 621/5-6 où Mtlfⁿ est certainement à corriger en Mtlf[t]ⁿ. Nous analysons ce mot comme un nom de tribu, bien que l'arabe tallaf "ajouter, excéder" puisse autoriser des traductions telles que "les dépendances" ou "et caeterum".

1.6, qbd: après le d, pas tout à fait sûr, la première lettre reconnaissable est le k de kbwr. Entre le d et le k, il y a place pour une lettre et un trait de séparation, illisibles du fait de l'érosion. On restituera [/w]-kbwr avec hésitation. qbd (voir Ry 509/9) pourrait correspondre au terme aqbâd qu'on relève chez al-Hamdâni: voir al-Iklil II, p.317 ("des aqbâd des tribus de Saba") ou Sifa, éd. Müller, p.101 ("les ^cAdawiyyûn de dû-Ru^cayn et d'autres qu'eux parmi les acbâd de Himyar"). L. Forrer (Südarabien nach al-Hamdâni's "Beschreibung der arabischen Halbinsel", coll. "Abhandlungen für die Kunde des Morgenlandes", XXVII, 3, Leipzig, 1942, p.164) traduit ce mot (qu'il lit aqbâs) par "tribus". M. al-Akwa^c (dans Iklil II, p.317, n.2) le commente ainsi : "on rencontre souvent dans ce texte de l'auteur et dans ses autres livres le mot acbâd. Nous n'avons pas établi son sens... Peut-être signifie-t-il "masses, foules".

Sybⁿ: on avait déjà attestation de cette tribu dans RES 3945/9, CIH 621/6 et RES 4069/5. Voir aussi sybny, nisba de Sybⁿ, dans Ir 32/(10). RES 3945 mentionne deux villes relevant de cette tribu, 'th et Myf^c. A propos de Myf^c, voir ci-dessus 1.4.

1.6-7, mrⁿ: seuls le m et le r sont sûrs; il n'est pas exclu que la première lettre soit un s. La lecture Smrm, proposée par M. Bâfaqîh (New Light ... op. cit., p.6), n'est pas impossible, mais elle suppose que les marques qui nous ont amenés à lire c et p ne sont pas des lettres mais des accidents du rocher.

1.7, zn: pronom démonstratif masculin singulier où le d étymologique est remplacé par z, ce qui permet de supposer une confusion des deux phonèmes en himyarite tardif.

Pour d'autres exemples, voir Robin-Bron/Banī Bakr 1/3 et comm.
(à paraître dans Semitica XXIX).

g_zlⁿ: comme le g et le l ne se distinguent guère dans cette graphie, on peut lire tout aussi bien l_zgⁿ etc. La lecture g_zlⁿ a été retenue dans la mesure où elle donne des racines mieux attestées. Le mot g_zl doit être rapproché de g_dl du n°47 bis/2 puisque g_zl désigne manifestement l'inscription et g_dl le métier de celui qui l'a faite. On rapportera g_zl et g_dl à une racine GDL car, si on trouve parfois z pour d, il est tout à fait exceptionnel de rencontrer d pour z (sauf en dialecte hadramawtique où c'est un phénomène banal). Le seul exemple de d notant un z étymologique que nous ayons relevé est ydⁿ pour yzⁿ dans Robin-Réserve de Mârib 2/7-8 inédit. Le sens de cette racine GDL n'est guère éclairé par le comparatisme sémitique. On observera seulement que de nombreuses racines sémitiques commençant par GD donnent l'idée de "couper, extirper": voir par exemple en arabe gadd "arracher, extirper, couper avec la racine"; gadab "tirer à soi, extraire"; gadar "couper, retrancher en coupant, extirper, arracher"; gada^c "couper les vivres à une bête, couper un membre du corps"; gadaf "couper, retrancher"; gidl "tronc, tige dont on a coupé les branches ou les parties attenantes"; gadam "mutiler en coupant les extrémités d'un membre". Le sudarabique pourrait exprimer une notion de cet ordre et signifier par exemple "tailler, graver".

'tyw: la forme habituelle du verbe est 'tw à l'accompli et y'ty à l'inaccompli. On a ici, semble-t-il, la première attestation de 'ty à l'accompli.

's^cyⁿ: toponyme dont l'équivalent arabe est al-As^cā. A l'époque de al-Hasan al-Hamdānī (mort vers 970), al-As^cā (al-As^cā' chez cet auteur) est une ville appartenant à la tribu de Mahra (Sifa, éd. Müller, p.45; voir aussi p.51, 87 et 134); à la même époque, Sihr dénomme non pas une ville mais une région, certainement celle où la ville de al-As^cā se trouve.

Ces données sont confirmées par Naswān al-Himyārī (mort en 1117) qui écrit: "al-As^cà, nom d'un endroit dans le Sihr au Yémen" (voir C. AHMAD, Die auf Südarábien bezüglichen Angaben..., op. cit., p.49, sous la racine S^cy). Ce n'est que postérieurement qu'une ville nommée as-Sihr aurait été fondée: L. FORRER, Südarábien..., op. cit., p.29, n.5 indique que d'après ad-Dimāqī, le rasūlide al-Malik al-Muzaffar y aurait construit une ville vers 670 h. (1271-1272). La graphie sudarabique 's^cyⁿ confirme que, dans les diverses sources en écriture arabe, il faut bien lire al-As^cà, et non al-As^vgā comme le proposait C. de Landberg sur la foi d'un texte manuscrit qui se révèle fautif (voir Etudes sur les dialectes de l'Arabie méridionale, I. Hadramoût, Leide, 1901, p.157-158). Ce même texte considère que al-As^cà ("al-As^vgā") est un autre nom pour as-Sihr. Cette information, qui signifierait que la ville de as-Sihr a été construite sur le site de al-As^cà, demanderait à être confirmée par l'archéologie. M. Bāfaqīh se demande si al-As^cà ne serait pas plutôt à identifier avec les ruines qu'on peut voir à proximité immédiate de Sihr, vers l'est. ṣllw: il ne semble pas qu'on ait là une graphie hadramawtique du sabéen tll (sur l'échange s/t, voir ci-dessus les n°s 13/1-2 et 45) puisqu'on trouve en sabéen un verbe ḥsl (Ja 576/7) qui se rattache probablement à la racine ṢLL. Comparer avec l'arabe sall "prendre, voler" (Lane). A.F.L. Beeston traduit ḥsl par "dévaster (une ville)" en se fondant sur l'hébreu (voir Warfare in Ancient South Arabia, Qahtan, fasc.3, London, 1976, p.70, sous la racine ṢLL).

1.7-8. . lkⁿ: restituer Mlkⁿ? Ce nom de tribu(?) n'est pas attesté. Mlkⁿ est un nom de clan ('hl) dans Müller 2/3.

1.9. 'hdy: première attestation de ce féminin de 'hd, qui est certainement un emprunt à l'arabe (ihdā). En sudarabique, le féminin de 'hd est 'ht.

hmr: voir Gl 913/2; RES 3695/4, 3943/2 et 3945/19; Robin/al-Masāmayn 1/7 et 10; voir aussi Ja 643 bis/3 (hmrt).

Dans tous ces textes, il s'agit d'ânes de bât et non d'ânes sauvages (ou onagres). Ce texte est la première inscription de chasse qui mentionne des onagres, mais ce type de chasse est parfois mentionné dans la littérature arabe, en particulier la poésie préislamique: voir J. RUSKA, article "himār", dans Encyclopédie de l'Islam, tome III, Leyde-Paris, 1975 (réimpression anastatique de la nouvelle édition), p.406, et M.BAFAQIHKH, New Light ..., op. cit., p.7 et n.11 et 12, p.8

- 1.10, d-Tbtⁿ: nom de mois du calendrier himyarite, déjà attesté dans Ry 506/3 et CIH 510/60. Il correspondrait au mois d'avril de notre calendrier (voir A.F.L. BEESTON, New Light on the Himyaritic Calendar, dans Arabian Studies, I, 1974, p.2).
- 1.10-11: l'année 625 du comput himyarite correspond à mai 510-avril 511 de notre ère environ, si on admet que

- 1) la persécution des chrétiens de Nagrān se place en novembre 518 (voir à ce propos P. DEVOS, Quelques aspects de la nouvelle lettre, récemment découverte, de Siméon de Béth-Arsâm sur les martyrs himyarites, dans IV Congresso Internazionale di Studi Etiopici, Roma, 10-15 aprile 1972, tomo I (sezione storica), Accademia Nazionale dei Lincei, Problemi attuali di scienza e di cultura, Quaderno N.191, Roma 1974, p.107-116)
- 2) l'année himyarite commence en d-Mbkrⁿ (équivalent approximatif de mai) comme le suppose A.F.L. Beeston (New Light..., op. cit., p.4).

De ce fait, d-Tbtⁿ 625 him. pourrait correspondre à avril 511 de notre ère.

BR-Yanbuq 47 bis (pl.5)

Sous le n°47, dans un cartouche qui n'est pas fermé en bas, on trouve la signature de l'artisan qui a gravé le texte précédent:

1 ^Y_cfdm^Y_cfdm2 hdrmyⁿ gdlⁿ

le Hadramite, graveur

^Y_cfdm: nom d'homme dont c'est la première attestation. Dans la mesure où il est inhabituel de trouver un nom propre en forme d'inaccompli pourvu de la mimation, nous rattacherons ce nom à une racine ^cFDM, non attestée.

hdrmyⁿ: nisba formée sur Hd̄rmwt; on l'avait déjà relevée dans J. Pirenne-Hür Rûrî 2/1-2 et G. Ryckmans, Graffites sabéens..., p.561.

gdlⁿ: c'est vraisemblablement un participe fâ^cil ou un intensif de type fa^{cc}âl formé sur gzl (= gdl) du n°47/7 et désignant un métier. Si gzl signifie "texte gravé" comme nous l'avons supposé, le nom de métier gdl pourrait se rendre par "graveur".

BR-Yanbuq 48 (pl.5)

A gauche de la première ligne du n°47, on trouve une série de quatre monogrammes. En allant de la droite vers la gauche, ce sont:

- a) un monogramme qui surmonte un m de l'appendice supérieur d'un s. Nous le lisons Sm[yf^c], nom de l'auteur du texte n°47. C'est un inédit.
- b) un monogramme qui appuie un y sur un arc qui représente peut-être un r. On l'a déjà relevé à côté de CIH 621 et de Ry 508. G. Ryckmans le lit Yr[s] (voir RES 5091) ou Yr[hm(?) (voir Ry 508). Aucune de ces deux interprétations n'est vraiment satisfaisante, mais nous n'en avons pas de meilleure.
- c) un monogramme composé d'un y surmontant un z. On le trouve assez souvent à côté des inscriptions yaz'anites: voir CIH 621, RES 4069, Ry 508 et Ry 515. Il est peu douteux qu'il faille lire Yz[n].

d) un monogramme composé d'un y flanqué de l'appendice d'un l ou d'un g. Il est inédit. On y reconnaîtra, non sans hésitation, le nom de lignage Ylgb (voir le n°47/3-4).

BR-Yanbuq 49 (pl.5)

Immédiatement à gauche des monogrammes (n°48), un dernier texte est inscrit dans un cartouche. Il est assez difficile à lire sur la photographie; un nouvel examen du rocher amènera peut-être quelques corrections.

1	<u>Mrt^d</u> <u>msd'</u> <u>d-Shy^m</u> <u>ms-</u>	<u>Mrt^d</u> <u>d-Shy^m</u> <u>(?)</u> , le manda-
2	<u>d'</u> <u>ñ</u> <u>brt</u> <u>[wq]</u> <u>h-hw</u> <u>'mr-</u>	taire, là où ses seigneurs lui or-
3	<u>'-hw</u> <u>i-</u> <u>[t]</u> <u>strn</u> <u>dj</u>	donneront d'écrire ce
4	<u>msndⁿ</u>	texte

1.1, d-Shy^m: nom de lignage dont c'est la première attestation. Son correspondant arabe, Suhay, se retrouve aujourd'hui dans le nom de lignage Bāsuhay, bien connu au Hadramawt.

1.1-2, msd': ce terme désigne un titre ou un emploi. Voir aussi CIH 728/1, CIAS 96.51/01/N71/1, Ry 362/1, Ry 480a/3(?) et G. Ryckmans, Graffites nabéens ..., p.163. Le graffiti Ry 362 (Mrt^dmsd''mr'-hwSrh'lw-'l'mrw-Yd^m "Mrt^d, msd' de ses seigneurs Srh'l, 'l'mr et Yd^m" implique une subordination qui exclut des traductions telles que "prince" (CIH) ou "chef" (J. Pirenne dans CIAS). G. Ryckmans rend ce mot par "mandataire", ce qui s'accorde assez bien avec les différents contextes. Comparer avec l'arabe tasadda' = tnsadda^c = tsaddà construits avec l- "s'appliquer à, se consacrer à, se charger de" (Lane et Kazimirski). Les sources disponibles ne permettent pas d'établir en quoi le msd' se distingue du matwy.

brt : la dernière lettre se lit y ou t .

On retiendra t puisque brt est déjà attesté comme conjonction de subordination dans Ir 28/(1), avec le sens de l'arabe haytu: voir A.F.L. BEESTON, Notes on Old South Arabian Lexicography, X, dans Le Muséon, 89, 1976, p.408.

woh-hw: les deux premières lettres se devinent sur la photographie mais sont très peu sûres.

1.3-4, dn mnd: on peut se demander si "ce texte" désigne le n°49 ou s'il ne s'agit pas plutôt du n°47. Nous pencherions pour la seconde hypothèse car elle offre un sens plus satisfaisant: Mrtd d-Shy, homme de confiance des Yaz'anites, rappelle simplement qu'il a eu la responsabilité d'établir le mémorial à la gloire de ses maîtres que constitue l'inscription n°47.

COMMENTAIRE GENERAL

1) La langue

Les inscriptions de Yanbuq sont écrites en dialecte sabéo-himyarite. On note cependant quelques traits sporadiques qui rappellent le dialecte du Hadramawt: ce sont le duel absolu en -yhn du n°38/2 (vc byhn), le nom d'homme Gws (n°45) où le s correspond au t des autres dialectes, et le nom d'homme épithète 'rtl (n°13/1-2) où le t correspond à un s étymologique. On mentionnera aussi des formes qui évoquent l'arabe du nord: nous avons relevé vc b "tribus", pluriel de vc b à comparer avec l'arabe su^cib, et 'hdy "une", féminin de 'hd, à comparer avec l'arabe ihdâ.

Quant au dialecte sabéo-himyarite de Yanbuq, il n'a rien de très remarquable. Signalons simplement que, comme souvent dans les inscriptions tardives, le d et le z deviennent interchangeables, ce qui trahit une confusion de ces phonèmes.

2) Quelques remarques de paléographie

Les inscriptions de Yanbuq présentent une certaine diversité de styles graphiques. D'un texte à l'autre, les proportions des lettres varient notablement. Les extrémités des jambages sont soulignées par des empattements plus ou moins épais, par de petits traits perpendiculaires ou encore par de petits triangles plus ou moins maladroits. On notera enfin que le b est souvent barré (□), parfois avec double lucarne (■); il en est de même du s et du l, mais moins souvent. Cependant, ces floritures ajoutées au b, au s et au l ne sont jamais systématiques: dans le n°13, le s est barré à la ligne 1 mais non à la ligne 2; et dans le n°47, le b est barré ou ne l'est pas sans aucune règle. Cette diversité de styles graphiques s'accompagne de variations notables dans le dessin de certaines lettres. Le g s'écrit ainsi de deux façons différentes, Ω et Π, et même de trois si on prend en considération le n°45 qui emploie un type d'alphabet particulier. On a vu aussi que le d et le t peuvent être, ou ne pas être, ouverts en bas, et que le t, banal d'ordinaire, est une fois de type éthiopien.

Ces observations nous amènent à conclure que sont représentées sur ce site diverses traditions qu'il est encore difficile de démêler; seule celle représentée par les n°s 45 et 46 peut s'isoler facilement; on la rapportera à des tribus en marge du domaine sudarabique proprement dit.

Dans l'absolu, la présence sur un même site de textes illustrant des traditions diverses peut avoir deux explications: soit ces traditions se succèdent dans le temps et il faut supposer que les textes n'ont pas été gravés en une seule fois; soit ces traditions ont des racines régionales et la diversité s'explique par la réunion de personnes d'origines différentes. La seconde explication nous semble s'imposer quand on observe l'organisation du panneau et le contenu des textes.

Les inscriptions de Yanbuq, la grande majorité sinon toutes, ont donc certainement été gravées en une seule fois par une troupe au service des Yaz'anites et certainement menée par certains d'entre eux, troupe dont on peut supposer qu'elle réunissait des hommes d'origines très diverses.

3) L'onomastique

L'identité des personnes est exprimée au moyen de divers éléments qui sont utilisés plus ou moins librement. Ce sont

- a) le nom de personne symbolisé par A
- b) un nom propre immédiatement accolé au nom de personne: B
- c) un nom propre précédé de bn: C
- d) un nom propre précédé de d: D
- e) la nisba tribale
- f) la mention de l'activité exercée.

On relève dans les graffites et inscriptions de Yanbuq les schémas suivants:

- A: voir G^vm^m (7), Y^cmr (8), Srtⁿ (9), z-Nb^ct/Znb^ct (12), 'wkd (19 A), Yfr^c (19 B), Y^clb (37), ^cbdm^crb (40), Hm(?) (43), Hwly^m (44), Brl^m (26) et M^cdkrb (31)
- A et mention de l'activité exercée: voir T^c t d-mhrb d-Mrtd^m (22); ^cly w-Gblt qrsy^v Brl^m d-Yz'n (28); Slmt strⁿ (32) et peut-être N^cmt sydnⁿ (1)
- A suivi de la nisba et de la mention de l'activité exercée: voir Y^cfdm hdrmyⁿ gdlⁿ (47 bis)
- AB: voir Nmrⁿ Slm (11) et peut-être]Trbⁿ y^{cv} sm (21). On y ajoutera N^cmt Sydnⁿ si on analyse Sydnⁿ comme un nom propre.
- AB avec la mention de l'activité exercée: voir Lfd^m 'wkd d-thy qylⁿ Brl^m etc. (23)
- ABC: voir Qd^cr^m 'gsr bn Slmt (27)
- ABCD: voir les auteurs du n°47.
- ABD: voir Slmt 'rtl d-Zsb^m (13)
- AC : voir 'ns^m bn G^vb^m (39)
- ACD: voir 'gr^m bn Slmt d-Lfd^m (10)
- AD : voir ^clmⁿ d-Rbslm (4) etc. C'est le schéma de loin le plus fréquent

- AD¹D²: voir Hrⁿ d-Wfnt d-Nfst (2)
- AD suivi de la mention de l'activité exercée: voir Mrt^m
d-Dmn [... mqt] wy Brl^m d-Yz'n (29); Lfd^m d-Dfr^m mqtwy
M^cdkrb (31); Mrt^m d-Shy^m msdⁿ (49)
- ADC: voir selon toute vraisemblance Yhmd d-Gh[.]m^m [bn]
Mrt^d

La question se pose de savoir ce que représentent les éléments B, C et D dans ces identités.

Il est clair que B peut être un nom de personne épithète: voir en particulier le n°47. Mais il n'est pas sûr que ce soit toujours le cas: dans Nmrⁿ Slm (11), Lfd^m 'wkd (23) ou Trbⁿ Y^{cv} sm (21), il est plus satisfaisant d'analyser B comme nom de lignage, ou peut-être nom du père. 'wkd n'est-il pas un nom de personne dans le n°19 A ?

Le nom propre introduit par bn, désigné ici par C, est vraisemblablement, comme à l'ordinaire, un nom de lignage. Mais on a quelque scrupule à exclure qu'il puisse être le nom du père quand il est suivi par un nom propre amené par d: ainsi en est-il de 'gr^m bn Slmt d-Lfd^m (n°10) et des auteurs du n°47.

Quant au nom propre introduit par d, désigné ici par D, il est clair que, dans bien des cas, il fonctionne comme un nom de lignage. Mais est-ce toujours le cas? On est frappé que plusieurs fois, un même nom propre apparaisse en A et en D: voir Mrt^m (n°s 6, 29, 49; n°22), Yhmd (n°14; n°16) et Lfd^m (n°s 18, 23, 24, 31; n°10). Les cas les plus troublants sont Yhmd et Lfd^m puisqu'on trouve des graffites qui ont pour auteur un Yhmd et un Lfd^m à proximité d'autres gravés par un tel d-Yhmd et un tel d-Lfd^m. Cela implique-t-il que d-Lfd^m et d-Yhmd ne sont pas des noms de lignage mais l'indication d'une filiation ou d'un état de dépendance par rapport à des personnages nommés Lfd^m et Yhmd? Cette éventualité ne saurait être exclue.

Si l'état de dépendance auquel il vient d'être fait allusion existe bien, il est certainement distinct du statut d'esclave :

les esclaves sudarabiques sont attachés à une institution ("le roi") ou à un lignage plutôt qu'à une personne. Cette dépendance serait plutôt du type de celle des serviteurs ou personnes de confiance. Il n'est donc pas tout à fait sûr que D fonctionne toujours comme un nom de lignage. Mais si nous nous limitons à cette dernière hypothèse, voyons comment D peut être analysé. D est souvent composé de d suivi par un nom de personne: voir d-Rbslm (4), d-Mt^cm (6 B), d-^cbd^m (15), d-Mrtd^m (22) et peut-être d-Lfd^m (10) et d-Yhmd (16). Parfois, c'est un ancien nom de lignage du type C: voir bny Gdn^m devenu 'lht ... Gdn^m (47). Souvent, enfin, D est composé à partir d'un nom de lieu: c'est le cas de Grdⁿ (= ^XGurdân, 47), Rhyt (= Rahya, 47), Kbrⁿ (sans doute Kabarân, 23 et 38) et peut-être Gymⁿ (= Gaymân? Voir 47).

On observe donc dans ces textes de Yanbuq qui datent du début du VIe siècle que le nom de lignage n'est plus guère exprimé par bn suivi du nom de l'ancêtre éponyme (C). On préfère désormais le d suivi du nom de l'ancêtre éponyme ou de celui d'une (ou plusieurs) possession (D). Le nom de lignage de type C était la norme à Saba' et à Ma^cin. A Qataban et dans les plus anciens textes himyarites, le nom de lignage pouvait être de type C, de type D, ou encore de forme composite, avec un élément introduit par bn et un autre amené par d (voir le commentaire du n°14). Le schéma de l'identité qu'on observe à Yanbuq dérive manifestement de celui qu'on observe à Qataban puis dans les textes himyarites anciens, mais il pousse à son terme l'évolution amorcée en réduisant très souvent les noms de lignages à des formes en d.

4) La religion

Il est étonnant que les textes de Yanbuq soient si discrets en matière de religion. Contrairement à une pratique fréquente, on n'y trouve aucune invocation de Dieu.

Les noms portés par les auteurs de ces textes sont également parfaitement neutres: aucun n'est explicitement juif ou chrétien. La seule exception à cette discréption est la croix qui ponctue le n°10 et que nous avons supposée chrétienne.

Il est vraisemblable que cette réserve en matière de religion est un choix délibéré et que les Yaz'anites ont voulu éviter de prendre publiquement position dans la rivalité qui oppose Juifs et Chrétiens et qui interfère avec le conflit byzantino-perse. Cette politique modérée a pu être dictée par la présence d'un nombre appréciable de Chrétiens dans le domaine Yaz'anite à une époque où le judaïsme avait une position dominante dans l'Etat himyarite (voir C. ROBIN, Judaïsme et christianisme en Arabie du Sud d'après les sources épigraphiques et archéologiques, à paraître dans PSAS 10). L'existence de Chrétiens au Hadramawt et à Sugutra (yaz'anites si on se réfère au n°47) nous est attestée par Le livre des Himyarites, p.5b, par la nouvelle lettre de Siméon de Be(y)t Arṣam (voir I. SHAHID), The Martyrs of Najrân. New Documents, coll. "Subsidia hagiographica" n°49, Bruxelles, 1971, p.45), et par Cosmas Indicopleustès (Topographie chrétienne, éd. par Wanda Wolska-Conus, t.I, coll. "Sources chrétiennes" n°141, Paris, 1968, § III/65, p.502-505).

On notera enfin la survie d'un théophore païen, Lhy^ct, et la mention d'une chasse dans le n°47. Or on sait que la chasse pouvait avoir un aspect rituel dans l'Arabie du Sud païenne (voir J. RYCKMANS, La chasse rituelle dans l'Arabie du Sud ancienne, dans al-Bâhit, Festschrift Joseph Henninger zum 70. Geburtstag am 12. Mai 1976, coll. "Studia Instituti Anthropos" n°28, St. Augustin bei Bonn, 1976, p.259-308).

Mais il ne semble pas qu'on puisse conclure de ces deux faits que les Yaz'anites soient restés attachés aux vieux cultes païens: la chasse a pu être pratiquée en dehors de toute connotation religieuse et n'être mentionnée qu'en tant qu'un exploit cynégétique, et la survie de noms théophores païens après la conversion au monothéisme est un phénomène fréquent.

Index

- 'gr^m, nom d'homme: 10/1
- 'gsr, nom d'homme épithète: 27/1
- 'hd^y, féminin de 'hd "un": 47/9
- 'l: voir Srhb'l et Y^c'l
- 'lht, pluriel de d, relatif-attributif: 47/3
- 'mr^{cn}, nom de tribu: 47/6-7(?)
- 'ns^m, nom d'homme: 39/1
- 'rtl, nom d'homme épithète: 13/1-2
- 's^cyⁿ, nom de lieu (al-As^cà): 47/7
- 'sd^m, nom d'homme: 6 A et 30
- 'sw^c, nom d'homme épithète: 47/1
- 'ty "venir": 47/7 ('tyw)
- 'wkd, nom de personne: 19 A; nom de lignage(?): 23/1
- ^cbd^m, nom de lignage: 15 (d-^cbd^m)
- ^cbd^crb, nom de personne: 40
- ^cFD(M): voir Y^cfdm
- ^clmⁿ, nom d'homme: 4
- ^cly "sur, au cours de": 47/8
- ^cly, nom d'homme: 28/1
- ^cMR: voir Y^cmr
- ^cRB: voir ^cbd^crb
- ^cy_{SM}: voir Y^csm
- ^cy_{try} "vingt": 47/8 et 10

INSCRIPTIONS INÉDITES DE YANBUQ

67

c^t (forme syncopée de c^ttr): voir Lhy c^t

-b- (préposition introduisant le nom d'agent): voir Srhb¹
bdt(?): 3

Bhry, nom de lignage: 45 (d-Bhry)

bn "(venant) de": 47/7

bn "fils, ibn": 10/1, 27/2 et 39/1

bny "fils, banu": 47/2

Brl^m, nom d'homme: 23/2-3, 26, 28/2, 29/2 et 38/1

brt "où"(?): 49/2(?)

bry: voir 49/2

Bs'yⁿ, nom de lignage ('lht ... Bs'yⁿ): 47/3

d, relatif-attributif masculin singulier: 47/10 (d-l-)

Dfr^m, nom de lignage: 18, 24, et 31 (d-Dfr^m)

Dmn[, nom de lignage: 29/1 (d-Dmn[)

dn, adjectif démonstratif masculin singulier: 49/3; voir aussi zn

Dyftⁿ, nom de tribu: 38/3 et 47/5

Fd^cr^m: voir 27/1

Fr[, nom de personne: 34

FR^c: voir Yfr^c

Gblt, nom d'homme (ou de femme?): 28/1

Gdn^m, nom de lignage: 47/3 ('lht ... Gdn^m)

gdl "graveur": 47 bis/2 (voir gzl)

Gh[.]^m, nom de lignage: 14/1 (d-Gh[.]^m)

Grdⁿ, nom de lignage (Gurdân): 47/4 ('lht ... Grdⁿ)

Gsb^m, nom de lignage: 39/2

Gsm^m, nom de personne: 7

GSR: voir gsr

gzl "texte gravé": 47/7 (voir gdl)

GLB: voir Yglb

Gws, nom d'homme: 45

Gwt^m, nom d'homme: 42/1

Gymⁿ, nom de lignage (Gaymân?): 47/4 ('lht ... Gymⁿ)

Hm, nom de personne(?): 43

HMM: voir Mhm^m(?)

H, initiale de nom de lignage(?): 30 (d-H)

hmst "cinq": 47/10

Hwly^m, nom de personne: 44

Hdrmwt, nom de tribu: 47/6; et voir hdrmy

hdrmy, nisba formée sur Hdrmwt "le Hadramite": 47 bis/2

HMD: voir Yhmd

bmr (collectif ou pluriel) "onagres, ânes sauvages": 47/9

HRB: voir mhrb

Hrⁿ, nom d'homme: 2/1

Htt [, nom de personne: 35

k- (avec l'accompli) "après que, quand": 47/7 et 7

(kbr), pluriel kbwr "kabîrs, chefs": 47/6

Kbrⁿ, nom de lignage (Kibrân): 23/4 et 38/2 (d ... Kbrⁿ)

KML: voir Ykm̄l

KRB: voir M^cdkrb

l, préposition "à, pour": 47/10 (d-1)

Lfd^m, nom d'homme: 18, 23, 24 et 31; et voir 17 (Lf, début de Lfd^m)

Lfd^m, nom de lignage(?): 10/2 (d-Lfd^m)

LGB: voir Ylgb

Lh[.]m^m: voir 14/1

Lhy^ct, nom d'homme: 47/2 et 2-3

m't "cent": 47/9 et 11

M^cdkrb, nom d'homme: 31 et 47/1

-m^crb: voir c_{bdm}^crb

MGD: voir Ymgd

Mhm^m: voir 46 (z-Mhm^m)

mhrb "chancellerie": 22/2

M]lkⁿ, nom de tribu(?): 47/7-8(?)

mqtwy "officier": 26, 29/1-2 (mc]wy) et 31

(mr'), pluriel 'mr' "seigneurs": 49/2-3

MR^C: voir 'mr^{cn}

Mrt^d, nom de lignage: 14/2

Mrt^d^m, nom d'homme: 6 B, 29/1 et 49/1; nom de lignage: 22/3 (d-Mrt^d^m)
msb' "expédition": 47/8

Mṣr^vⁿ, nom de tribu (al-Maṣriq): 38/3

mṣnd "texte": 49/4

mṣd' "mandataire": 49/1-2

Mt^{cm}, nom de lignage: 6 B (d-Mt^{cm})

Mtlftⁿ, nom de tribu: 47/5-6

Myf^c, nom de lignage: 47/4 ('lht ... Myf^c)

N^cmt, nom d'homme: 1

Nb^ct, nom de personne: 12 (z-Nb^ct)

Nfst, nom de lignage: 2/2 (d-Nfst)

Nmrⁿ, nom de personne: 11

qbd (collectif ou pluriel) "troupes"(?): 47/6

Qd^cr^m, nom d'homme: 27/1

Qn', nom de tribu: 47/6

qrst "gardien de bétail": 28/1-2 (qrsty-)

QTW: voir motwy

qyl "gayl": 23/2 et 38/2

Rbslm, nom de lignage: 4 (d-Rbslm)

RHM: voir Yrhm

Rhyt, nom de lignage (Rahya): 47/4 ('lht ... Rhyt)

Ras[.], nom de lignage: 5(?) (d-Ras[.])

RTD: voir Mrtd et Mrtd^m

Rth^m, nom de tribu: 38/2-3 et 47/5

RTL: voir 'rtl

s isolé: voir 24

S'klⁿ, nom de tribu: 47/5

S^cY: voir 's^cy

SB': voir msb'

sb^ct "sept": 47/8

SKR: voir Yskr

Slm, nom de lignage(?): 11

SLM: voir Rbslm

Slmt, nom d'homme: 13/1 et 32; nom de lignage: 10/1 et 27/2

Smrm: voir 47/6-7

Smyfc, nom d'homme: 47/1 et voir 48 a (monogramme s+m)

st "six": 47/10 (st)

str "écrire": 47/7 (strw)

str "scribe": 32

STR: voir tstr

Sybⁿ, nom de tribu (Saybân): 47/6

s^{vc}b "tribu": 38/2 (s^{vc}byhn) et 47/7 (s^{vc}[..])

s^{vc}b (pluriel) "tribus": 47/5 et 6

Sny^m, nom de lignage: 42/2 (d-Sny^m)

Srhb'l, nom d'homme: 47/2

SRQ: voir Msrqⁿ

Srtⁿ "le Cancer": Costa-Zafâr 74 (Sr[..]) dans le commentaire du n°9
Srtⁿ, nom de personne: 9

Sw^c: voir 'sw^c

Skrd, nom de tribu (Dioskouride, Suqutra): 47/5

sll "piller": 47/7 (sllw)

SND: voir m̄nd

SBR: voir Ysbr

SD': voir msd'

Shy^m, nom de lignage: 49/1 (d-Shy^m)

syd "chasser, tuer à la chasse": 47/8 (sydw)

sydn "chasseur"(?): 1

Sydnⁿ: voir 1

t isolé: voir 5

Tbt^ct, nom d'homme: 22/1

Trbⁿ, nom de personne: 21(?) (J Trbⁿ)

tstr "écrire": 49/3 (tstrn)

Tbtⁿ, nom de mois: 47/10 (d-Tbtⁿ)

thy "cuisine": 23/2

TLF: voir Mtlftⁿ

Wfnt, nom de lignage: 2/1 (d-Wfnt)

Wkd: voir wkd

wqh "ordonner": 49/2 (wq]h)

wrh "mois": 47/9

WZ': voir Yz'n

Y^cfdm, nom d'homme: 47 bis/1

Y^cmr, nom d'homme: 8 et 16/1

Y^csm, nom de lignage(?): 21

YF^c: voir Myf^c et Smyf^c

Yfr^c, nom de personne: 19 B

Yglb, nom de personne: 37

-yhn, morphème de duel absolu: 38/2 (Y^cbyhn)

Yh[, nom de personne: 36

Yhmd, nom d'homme: 14/1 et voir 36; nom de lignage(?): 16/2 (d-Yhmd)

Ykml, nom d'homme épithète: 47/2

Ylgb, nom de lignage: 23/4, 38/1 (d ... Ylgb); 47/3-4 ('lht ... Ylgb); et voir 48 d (monogramme y+l)

Ymgd, nom d'homme épithète: 47/1

Yrhm, nom d'homme épithète: 47/2 et 3; et voir 48 b (monogramme y+r)?

Yskr, nom d'homme: 15

Ys^c'l, nom d'homme: 5(?) (Ys[c.]l?)

Ysbr, nom de lignage: 47/4 ('lht ... Ysbr)

Yz'n, nom de lignage: 23/3, 28/2, 38/1 (d-Yz'n); 29/2 (d-Yz['n]); 47/3 ('lht Yz'n); et voir 48 c (monogramme y+z)

z, pour d, pronom relatif-attributif: 12(?)

Zhr^M, nom de lignage: 6 A (d-Zhr^M)

zn, pour dn, pronom démonstratif masculin singulier: 47/7

Znb^Ct: voir 12

Zsb^M, nom de lignage: 13/2 (d-Zsb^M)

Incomplet:

...] d: 26

Dessins, monogrammes et symboles

dessin d'interprétation incertaine: 25

monogrammes: 48; voir aussi 20

croix chrétienne: 10; voir aussi 25(?)

Graphies remarquables

s pour t : 45 (Gws)

t pour s : 13/1-2 ('rtl)

z pour d : 47/7 (zn) et 7 (gzs); voir aussi 12

Lettres de forme inhabituelle

t de type éthiopien: 13/1; voir aussi 21(?)

h de type éthiopien: 45

g potencé: 23/4, 37, 38/1 et 42

g avec appendice en diagonale: 45

m du type "enveloppe": 46 (deux fois)

t ouvert en bas: 47/5 et 7

d ouvert en bas: 47/5, 6 et 6; 47 bis/2

r rétrograde: 6 B

n rétrograde: 12

ABREVIATIONS

- Abdallah: voir Yusuf ABDALLAH, Die Personennamen in al-Hamdâni's al-Iklîl und ihre Parallelen in den altsüdarabischen Inschriften (Dissertation... der Eberhard-Karls-Universität zu Tübingen), 1975
- BR: Bâfaqîh-Robin
- BSOAS: Bulletin of the School of Oriental and African Studies
- Caskel: voir Werner CASKEL, Gamharat an-nasab, das genealogische Werk des Hisâm ibn Muhammad al-Kalbî, 2 vol., Leiden, 1966 (al-Hamdâni), Iklîl I: voir Muhammad ibn 'Alî al-AKWA^c al-HIWLÂ, Kitâb al-Iklîl li-Lisân al-Yaman Abî Muhammad al-Hasan ... al-Hamdâni, al-^Vguz' al-awwal, haqqâqa-hu ... (al-Maktaba al-yamaniyya, 2), al-Qâhira, 1383 h./1963 m.
- (al-Hamdâni), Iklîl II: voir Muhammad ibn 'Alî al-AKWA^c al-HIWLÂ, Kitâb al-Iklîl li-Lisân al-Yaman Abî Muhammad al-Hasan ... al-Hamdâni, al-^Vguz' at-tâni, haqqâqa-hu ... (al-Maktaba al-yamaniyya, 3), al-Qâhira, 1386 h./1967 m.
- (al-Hamdâni), Iklîl X: voir Muhibb ad-Dîn al-HATIB, al-Iklîl min ahbâr al-Yaman wa-ansâb Himyer, tansîf Lisân al-Yaman Abî Muhammad al-Hasan ... al-Hamdâni, al-kitâb al-^câsîr, haqqâqa-hu ..., al-Qâhira, 1368 h. (1948-1949 m.)
- (al-Hamdâni), Mustabih: voir Oscar LOFGREN, al-Hamdâni, Südarabisches Mustabih, Verzeichnis homonymer und homographer Eigennamen, herausgegeben von ... (Bibliotheca Ekmaniana, Universitatis Regiae Upsaliensis, 57), Uppsala, 1953
- (al-Hamdâni), Sifa, éd. Müller: voir David Heinrich MÜLLER, Al-Hamdâni's Geographie der arabischen Halbinsel (Sifat ^Vgazîrat al-^cArab), 2 vol., Leiden, 1884 et 1891

Le Livre des Himyarites: voir Axel MOBERG, The Book of the Himyarites, Fragments of a Hitherto Unknown Syriac Work, edited, with introduction and translation, by ... (Skrifter utgivna av kungl. humanistiska vetenskapssamfundet i Lund, VII), Lund, 1924

NESE: Neue Ephemeris für semitische Epigraphik

PSAS: Proceedings of the Seminar for Arabian Studies

Muhammad BÀFAQIÎH et Christian ROBIN.

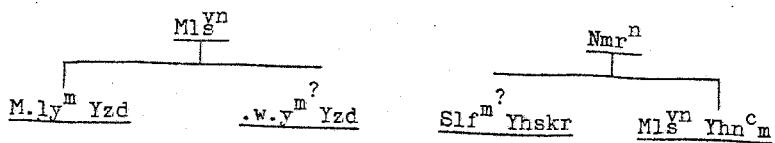
EN MARGE DES INSCRIPTIONS DE YANBUQ:
QUELQUES REMARQUES SUR LE LIGNAGE DES YAZ'ANITES
ET SUR LA FÉDÉRATION TRIBALE QU'ILS CONTRÔLENT

Les inscriptions de Yanbuq permettent de distinguer deux groupes de Yaz'anites. Le premier comprend les auteurs du n°47 ; leur titulature implique qu'ils jouent un rôle considérable dans l'Etat himyarite. Le second se compose du seul Brl^m (n°os 23, 26, 28, 29 et 38). Celui-ci n'est pas mentionné dans le texte n°47 ; son père n'est jamais cité; enfin sa titulature est toujours assez brève et ne mentionne, semble-t-il, que des responsabilités locales. On relève en effet, dans son nom de lignage, le toponyme Kbrⁿ (n°os 23 et 38) qui a été identifié avec Kibrân, la montagne qui domine le Si^cb Yanbuq (voir ci-dessus, p. 36); en outre, les tribus qu'il contrôle, à savoir Rth^m, Dyftⁿ et Msrqⁿ (n°38), peuvent être localisées, à partir de divers indices, dans la région des wâdîs Habbân et ^cAmaqîn (voir ci-dessus, p. 15, 16-17 et p. 44). Voici qui suggère l'existence de deux branches dans le lignage des Yaz'anites : une première, puissante et de dimension nationale, et une seconde en charge du vieux fief familial. On observera aussi que l'entourage de Brl^m apparaît dans quatre textes : le n°23 qui mentionne son cuisinier, le n° 28 dû à des gardiens de son bétail, et les n°os 26 et 29 dont les auteurs sont des magtawis. A l'inverse, on n'a relevé aucun texte gravé par un membre de la suite des Yaz'anites mentionnés au n°47, à l'exception peut-être du n°31. Cette remarque confirme, semble-t-il, l'hypothèse de deux branches différentes du lignage, dont une attachée plus particulièrement à la région de Yanbuq, celle dont le personnel est bien représenté dans les textes.

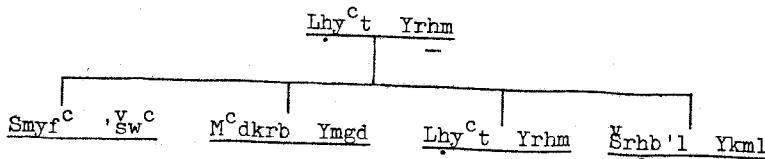
A la suite de cette constatation, on peut se demander s'il est légitime de chercher à esquisser l'arbre généalogiques des Yaz'anites comme on l'a déjà tenté (voir M. RODINSON, Sur une nouvelle inscription du règne de Dhoû Nowâs, dans Bibliotheca Orientalis, XXVI, 1969, p.26-34).

Il n'est pas assuré en effet que toutes les inscriptions soient dues à des Yaz'anites de la même branche. Nous allons donc ré-examiner le matériel en mettant en évidence ce qui peut être tenu pour acquis. Les inscriptions sont étudiées en suivant l'ordre chronologique.

- a) RES 5085 de 560 him.: ce texte ne mentionne aucun personnage connu par ailleurs. Il nous donne donc un fragment isolé de l'arbre généalogique.



- b) Les textes de Yanbuq, de 625 him. Le n°47 cite les personnages suivants:



Par ailleurs, on a mention d'un certain Brl^m dans les n°s 23, 26, 28, 29 et 38.

- c) Les textes de l'année de la persécution (633 him.): Ry 507, 508, 512, 513, 514 et 515; Ja 1028, 1030 et 1031a. Ce groupe est manifestement homogène, ce que confirment plusieurs recoupements. En regroupant les données de ces inscriptions, on obtient le schéma suivant :

Srhb'l Ykml (3)

<u>Srh'b'l Yqbl</u> (1)	<u>Lhy^ct Yrhm</u> (2)	<u>Smyf^c 'sw^c</u>	<u>Srh'b'l 'sw^c</u> (1)	<u>Srh'b'l 's^cd</u>
<u>Srh'b'l Ykml</u>	<u>H^cn 's'r</u>	<u>Lhy^ct Yrhm</u> (2)	<u>Mrtd'lⁿ Ymgd</u>	

Relations de parenté:

d'après Ry 507 et Ja 1028

d'après Ry 508

(1) Srh'b'l (Yqbl) est également mentionné dans Ja 1031 et Ry 512 ; dans Ry 515, on ne sait de quel Srh'b'l il s'agit

(2) Un Lhy^ct (Yrhm) est également mentionné dans Ja 1030, Ry 513 et Ry 514

(3) Voir aussi Ry 512

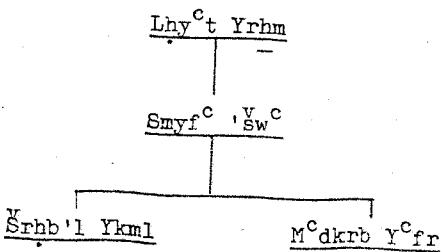
- d) CIH 541, de 658 him., mentionne plusieurs qayls yaz'anites. Il s'agit tout d'abord de M^cdkrb fils de Smyf^c et de H^cn et ses frères fils de 'slm (l.16-17), puis d'un certain c^cls^m (l.86). Il est tentant d'identifier le M^cdkrb fils de Smyf^c (l.16) avec M^cdkrb Y^cfr fils de Smyf^c 'sw^c de CIH 621/1.

e) CIH 621, de 640 him.: ce texte est traité à part car il soulève un problème d'attribution. Les auteurs de CIH 621 portent les noms traditionnels des Yaz'anites; en particulier, l'un d'eux pourrait être identifié, comme nous venons de le voir, avec un Yaz'anite mentionné dans CIH 541. En outre, la titulature des auteurs de CIH 621 reprend en détail celle des Yaz'anites. Enfin, CIH 621 provient de Husn al-Gurâb, c'est-à-dire d'une région placée sous l'autorité des Yaz'anites (voir de BR-Yanbuq 47 qui n'est que de quinze ans antérieur).

Mais, dans ce texte, le nom de lignage Yz'n est précédé par celui de Kl^{cn} (= al-Kalâ^c) auquel correspond dans l'énumération des tribus dépendantes Whzt (= Wuhâza, au sud-ouest de al-^cUdayn: voir L. FORRER, Südarabien ..., op. cit., p.66, n.3), 'lhⁿ (= Alhân, aujourd'hui Anis) et Slfⁿ (= as-Salif, au sud-ouest de al-^cUdayn: voir L. FORRER, Südarabien ..., op. cit., p.92-93, n.11, et p.161, n.3). Les auteurs de CIH 621 se réclament donc, avant tout, du lignage de Kl^{cn} qui domine, en plus des possessions yaz'anites, la Sarâ^t à l'ouest de Ibb et au nord-ouest de Damâr.

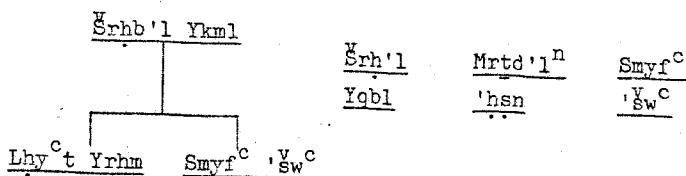
Pourquoi ces grands personnages, que divers indices permettent d'identifier comme Yaz'anites, se réclament-ils de Kl^{cn}? Deux hypothèses sont envisageables. La première serait que les Yaz'anites ont étendu leur influence à la Sarâ^t du Nord-Yémen et qu'ils indiquent cette nouvelle situation en se réclamant du lignage qui dominait ces régions. Mais si c'était le cas, on comprend mal pourquoi Kl^{cn} serait mentionné avant Yz'n (voir cependant l'exemple de Bt^c w-Hmdⁿ où Hmdⁿ était le lignage dominant). La seconde hypothèse semble plus vraisemblable: les Yaz'anites, à la suite de la défaite du roi Yûsuf, aux côtés duquel ils étaient engagés, se sont vu imposer par les Ethiopiens la tutelle du lignage (probablement chrétien) de Kl^{cn}.

En effet, dans les noms de lignage himyarites composés de multiples éléments, chacun de ces éléments est primitivement le nom d'un lignage autonome, passé ensuite sous la tutelle du lignage mentionné en premier. On notera d'ailleurs que les lignages dépendants ne se fondent pas nécessairement dans le lignage dominant: ainsi voit-on dans Ry 513 et 514 un certain Lhy^ct (Yrhm) se réclamer du seul lignage de Gdn^m et non celui de Yz'n auquel Gdn^m s'est rattaché depuis longtemps. La formulation de CIH 621 traduirait donc le relatif abaissement des Yaz'anites après la défaite. Cet épisode semble avoir été de brève durée: en 658 him., soit 18 ans après CIH 621, d'après CIH 541, Kl^{cn} apparaît dans la titulature d'un certain 'dl d-Fys^V dont l'autorité ne semble pas déborder le Nord-Yémen, alors que le nom de Yz'n revient en tête de la titulature d'un nommé 'ls^m (1.84-87). Dans l'hypothèse où on accepte donc CIH 621 comme inscription yaz'anite, on retiendra le fragment d'arbre généalogique suivant :

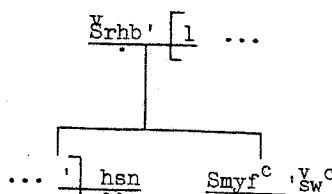


- f) RES 4069, inscription non datée: on l'a placée à la fin de cette énumération car on ne sait pas très bien à quelle époque elle remonte. Le texte, qui n'est connu que par une médiocre copie de Boscawen, n'est pas très sûr. De ce fait, les rapports de parenté entre les personnages mentionnés demeurent hypothétiques.

On peut cependant tenir pour acquis qu'on a mention des gayls suivants



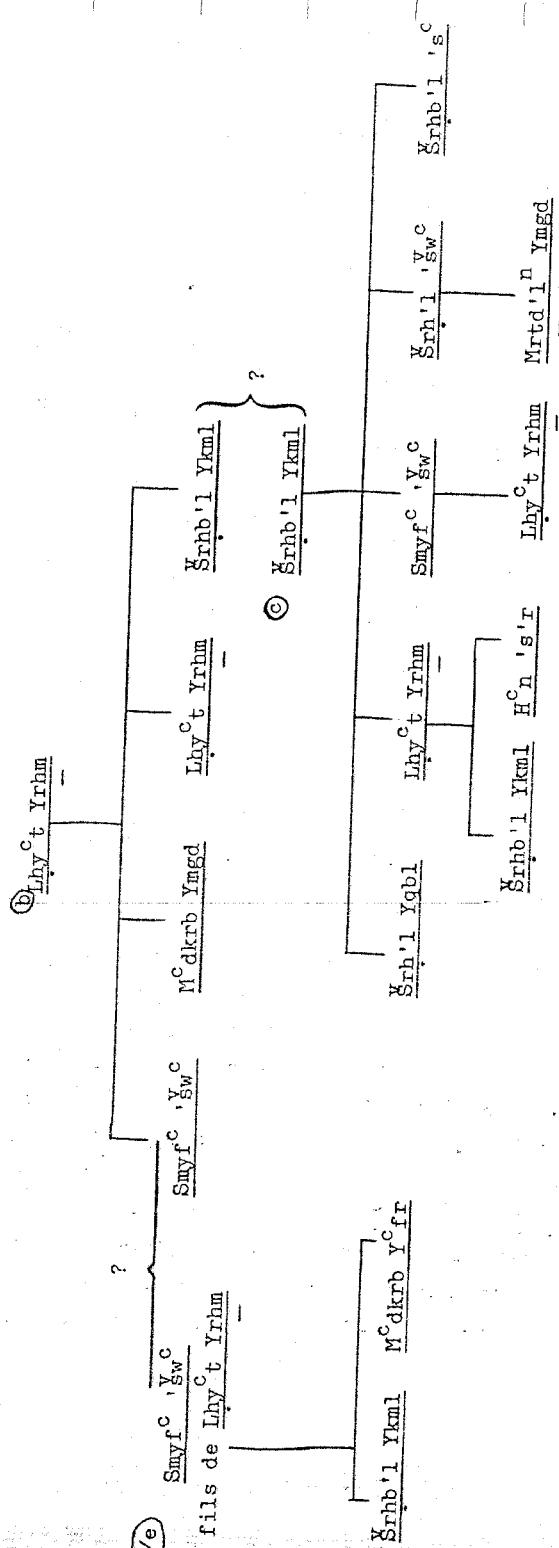
- g) Ist. 7608 bis. Cette inscription est mentionnée ici pour mémoire. Elle cite trois personnages ainsi agencés :



qui pourraient être des Yaz'anites, mais on ne saurait l'affirmer puisque le nom de lignage a disparu.

Les inscriptions qui ont des Yaz'anites pour auteurs nous permettent de reconstituer plusieurs fragments d'arbre généalogique. Est-il possible d'aller au delà et de recomposer un arbre unique ? Des personnages homonymes apparaissent dans plusieurs fragments: en les identifiant, on peut réunir b, c, e et le M^cdkrb fils de Smyf^c de d. Nous laissons de côté f et g puisque le texte de f n'est pas définitivement établi et que g ne mentionne pas nécessairement des Yaz'anites.

La réunion de ces fragments donnerait le tableau suivant :



Il ne faut pas se cacher le caractère aléatoire de cette reconstruction car, comme nous l'avons dit, les inscriptions de Yanbuq permettent de soupçonner plusieurs branches parallèles dans le lignage. En outre, la plupart des noms attestés se répètent plusieurs fois, ce qui rend délicat toute identification. Il ne s'agit donc que d'une hypothèse provisoire qui aura besoin d'être confirmée par de nouveaux recouplements.

Les inscriptions de Yanbuq amènent également à s'interroger sur la fédération tribale dirigée par les qayls yaz'anites. Le lignage de ces qayls est désigné, dans les inscriptions, par les expressions bnw Yzn'n (Ry 508/1) ou d-Yz'n (autres textes). La fédération tribale est nommée s^{yc}b- 'z'nⁿ (Ry 507/9); voir aussi 'z'nⁿ dans Ja 1028/7 et 'z'n dans Ry 508/7. Il arrive en effet, durant les derniers siècles de l'histoire sudarabique, qu'on donne à une fédération tribale un nom dérivé de celui de ses qayls. Ainsi, la réunion des fédérations Hsd^m et Bkl^m est-elle appelée d-Hmdⁿ, par référence au lignage des banu Hmdⁿ qui la domine. De même sait-on, au travers des traditions islamiques, que la fédération tribale dirigée par les qayls d-Hsbh était nommée al-Asâbih ou al-Asbahiyûn.

Les inscriptions permettent de se faire une idée de l'extension de la fédération tribale des Yaz'anites. Le noyau en était, comme cela a été indiqué (voir ci-dessus, p. 17), les tribus Dyftⁿ et Rth^m, dans la région des wâdis Amaqîn et Habbân.

On peut supposer que, vers le nord, cette fédération s'étendait jusqu'au désert puisque les wâdîs Gurdân et Rahya apparaissent parmi les possessions personnelles des qayls (voir BR-Yanbuq 47/4 et CIH 621/4). Vers l'ouest, elle englobait probablement Nisâb dans la mesure où les Yaz'anites procèdent à des aménagements agricoles dans cette région (RES 4069). Vers l'est, elle comprenait tous les territoires considérés comme sudarabiques: Sybⁿ, Qn', le Hadramawt et le Zufâr (S'klⁿ). Enfin, s'y rattachait l'île de Suquutra (Skrd). La fédération tribale des Yaz'anites couvrait donc un territoire considérable, à savoir toute l'Arabie du Sud à l'est de Nisâb.

Cette fédération tribale existe encore à l'état de vestiges à l'époque de al-Hamdâni. Cet auteur la nomme al-Ayzûn, ce qui dérive manifestement du sudarabique 'z'nⁿ (à vocaliser probablement 'êz'ûnân). Les al-Ayzûn occupent, d'après al-Hamdâni, les wâdîs Gurdân et Marha (Sifa, éd. Müller, p.80/9), le wâdî Tuwana (Sifa, éd. Müller, p.89/26, qui orthographie Tawanna; ce wâdî se place entre Radfân et al-Hawâsib, à 85 km à vol d'oiseau au nord de ^cAdan) et le wâdî Yašbum (Sifa, éd. Müller, p.96/1; Yašbum est le nom de la partie supérieure du wâdî Habbân, à mi-chemin entre ^cAzzân et Nisâb). On en trouve, parmi d'autres tribus, à Lahg^V (Sifa, éd. Müller, p.98/20) et dans le wâdî Hadramawt (Iklîl II, p.375).

A l'époque de al-Hamdâni, les derniers lambeaux de la fédération tribale des Yaz'anites sont donc dispersés du nord de ^cAdan au wâdî Hadramawt, avec comme point fort les wâdîs Marha, Gurdân et Yašbum. Ces données ne contredisent pas les conclusions tirées des inscriptions préislamiques mais les infléchissent sur deux points :

- 1) Le noyau central de la fédération est placée un peu plus à l'ouest.

Cette impression, cependant, pourrait être due pour partie à un oubli de l'auteur dans la mesure où les wâdîs Habbân et 'Amaqîn n'apparaissent nulle part dans son oeuvre.

- 2) la fédération déborde quelque peu vers l'ouest la région de Nisâb puisqu'elle englobe le wâdî Marha. Peut-être s'est-elle même étendue jusqu'au nord de 'Adan si on se fonde sur la mention de Ayzûn dans le wâdî Tuwana; mais on ne saurait exclure qu'il s'agit là d'une fraction qui a déplacé son habitat vers l'ouest

Christian ROBIN.

Abréviations: voir M. BAFAQIH et Chr. ROBIN, Inscriptions inédites de Yanbuq (Yémen Démocratique), ci-dessus.

SOUTH ARABIAN ALPHABETIC LETTER ORDER

These remarks are essentially due to Professor Mahmud al-Ghul, who has recognised and drawn my attention to the fact that lines 3-5 of R 3809 (a graffito from al-^cUlā) contain an alphabetic sequence in a conventional order (line 2 is a trial effort and largely repeated in line 3). The readings of line 3 can be controlled by the stone containing the beginning of an alphabet, now in the Fitzwilliam Museum in Cambridge, and by the Mahram Bilqis inscription J 724, both of them published and studied by F. Bron and C. Robin in *Semitica* 24 (1974). 77-82.

The three monuments taken together produce the sequence (line indications being those of R 3809): [3] H L H M Q W S² R Ġ T S¹ B H [4] F , ^cD G D ? T ? [5] D Y T S. The two queries in line 4 are published in the printed texts of the graffito as B and S² respectively, though in the facsimile the latter appears in fact as Σ. Neither B nor S² can occupy these places, since they occur already in the earlier part of the alphabet, where their presence is authenticated by the other two documents. It will be seen that the missing letters are K N S³ Z ?, which have to be fitted into the places of the two queries and probably at the ends of lines 3-4.

The Timna^c pavement published by Honeyman in *Africa* 22 (1952). 136-47 gives us four blocs of contiguous letters, namely L H M / S² R Ġ S¹ / B K N H / S³ F , ^c. The obvious similarities between this and the sequence given above would make it attractive to suppose that S³ belongs immediately before F; on the other hand, there is a notable discrepancy in the Timna^c placing of K N between B and H, as well as its lack of T between Ġ and S¹. The former difficulty could be resolved by assuming that K N have been inadvertently omitted by the al-^cUlā scribe owing to a certain (limited) graphic similarity between them and their respective next-door neighbours; but the absence of T in the Timna^c series is more difficult to explain. One may have to concede that the Qatabanian letter-order did differ in some minor features from that current further west, just as the Maghribi letter order differs slightly from the eastern and now standard order in Arabic. It would therefore seem rash at present to go further than accepting the

al-^cUla graffito as the Minaeo-Sabaic norm, while acknowledging that the placement of K N S³ Z Z is uncertain, and that the Qatabanian order seems to have differed slightly from this.

At the same time, one may wonder whether perhaps S³ may have immediately preceded F in the former as it does in the latter, and whether the "Σ" of the former, immediately following T, should really be a Z.

A.F.L.Beeston

STUDIES IN SABAIC LEXICOGRAPHY I

1. The content of the legal decree published by Jamme under his number J 2856 runs as follows¹:

2 ... *kmn/dys*², *mn/wrwm/w/blm/w/mrm/[.]s*^{2C} *bn/srwh/s*¹

3 *m/wmn/hsnhw/bhtm/wqtnm/w'1/kbhy/bydy/s*², *mn/hbln/lmhs*², *mhw/g*

4 *wrhw/w'1/nftbnhw/kl/fthm/b*^{2C} *d/yhpmnnhw/wydblnhw/lbrwhw/w...*

Line 2: Jamme renders "when someone purchases a bovine or a camel or a donkey [from] the tribe S.". This is acceptable as an idiomatic English rendering, but I do not think it can be justifiable to restore the missing letter as *[m]*, since *m* as a preposition is unattested in Sabaic, and even *mn* occurs only in texts with Haram as provenance. Preferably supply *[l]*, either in the sense "belonging to", or as part of the verbal usage (compare French *arracher à*, for which the English is "seize from").

Line 3: *mn/hsnhw*, Jamme "any one of his keepers". But the syntax is ambiguous, and capable of being interpreted as either "someone who protects him" or "someone whom he protects". The latter seems somewhat more likely in the present context.

bhtm/wqtnm, Jamme "adult or boy". But it seems somewhat improbable that a legal enactment of this kind can have envisaged a non-adult as being a party to a legal sale. There is some attraction here in a proposal made by M.al-Ghul, that this formulaic expression means "transient or resident"². *w'1/kbhy... wrhw*, Jamme "then the guardian shall not deliver into the hands of the buyer the halter belonging to the vendor". In this I find three difficulties. Firstly, Ar *kabaha* means "restrain, hold in", and I cannot see how this can justify a rendering "deliver (i.e. hand over)", which is the exact opposite. Secondly, Ar *jiwar* signifies an exclusively human relationship, and it would sound very unnatural to speak of an animal's 'guardian' as its *jār*; alternatively, if Jamme did not mean the guardian of the animal, who is this personality and what was his function in the transaction? Thirdly, the syntax, with the subject coming right at the end of the sentence, is strained, unless we have here a case of the well-known Ar rule, that if the subject of a sentence has attached to it a pronoun

referring to a complement of the verb, then the subject *must* be placed after the complement (e.g. *ibtalā Ibrāhīma rabbuhu*). The two latter considerations lead me to think that the pronoun attached to *gwr* refers to the vendor, and the most plausible interpretation of the noun is the attested (see Lane) sense of Ar *jar* "partner in, co-owner of property". On this basis, *bydy* looks like an equivalent of Ar *bayna yaday* "in the presence of", and the *ħbl* will be the sale contract (the 'bond' between the vendor and the purchaser).

Finally, Jamme has taken the introductory *w* as marking the apodosis, with the comment that '*l*' is here constructed with the infinitive. However, the infinitival *-n* (present in the following line '*l/hfthn*') is lacking, and it is possible to take the verb as a perfect, and the *w* as circumstantial. Thus we would get: "no objection having been raised, in the presence of the purchaser, to the contract effected on the part of the vendor, by a partner of the vendor".

Line 4: *w'l/hfthnhw/kl/fthm* Jamme, "nor shall he claim any decree against him (:the buyer)". This sounds strange; in normal circumstances, a defect in the validity of a sale is more likely to lead to claims on the part of the purchaser than of the vendor. I would prefer to take this phrase as "no legal proceedings shall be initiated against him (the vendor)".

b^cd/d- &c, Jamme, "until the latter (the buyer) has ordered and delivered it (the animal) to his manager". It is not easy to see how the sense of "manager" can be extracted from his comparison with Akkadian *barū* "be fertile (of land)". In this context, *brw* looks like a derivative from the root *br'* as attested in R 3910/6 (a text also concerned with sales of livestock) *br'm/mhs²,mn* "the vendor is free of responsibility". Hence, for the whole sentence, "after he (the vendor) shall have safeguarded and duly performed it (the contract) for his freedom from responsibility".

2 R 3954 records the construction of "one quarter of the tomb Y^CD, *ħwln/dbynn/ħtħtyn*, and one quarter of [its] pit (*mbħr*)³". R 3955, somewhat mutilated, is of similar content but has the phraseology *ħwln/dbynn/ħwl/tħtyn/wrb/...*. Rhodokanakis renders the phrase in the former text as

"was zur Kuppel, was zum Unterbau gehört". One thing of which I feel sure is that *byn* cannot be "cupola", an architectural feature unknown in Arabia even in early Islam, let alone in pre-Islamic times. As for his comparison between *hw̄l* and a Dathinah dialect *ḥālhūm* ... *ḥālhūm* equivalent to classical *ba^cduhum*...*ba^cduhum*, this seems very fragile. It seems to me much more likely that *byn* is the main 'interior chamber' of the tomb, in contradistinction both to the entrance passage and to the 'pit', and that *hw̄l* refers to a tier of sepulchral loculi surrounding the main chamber, such as we find in Nabataean tombs. In this case, the *thty* can be seen as indicating the lowest of several tiers one above another; if there were four of these, we would get the rendering "one quarter of the tiers of loculi of the interior chamber, namely that which is the lowest one" in R 39S4, and "one quarter of the tiers of loculi of the interior chamber, namely the tier at the bottom" in R 39S5. If there were not four tiers, then the property described would be one quarter of the bottom tier of loculi and not one quarter of the total number. In the latter case, the word *hw̄l* would be singular throughout in place of the plurals used above.

3 The mediaeval Yemeni historical work *al-Simt al-ghālibī*, recently edited by G.R. Smith⁴, contains several occurrences of the verb-form *kawana* in the sense (as the editor comments, on p.127) "join forces with, be on the side of, support". This verb-stem, totally unknown in classical Ar, is evidently a Yemeni dialectal usage, and it seems highly probable that it continues a Sabaic usage found in the formulaically recurring expression *dkwn(kyn)/kwnhmm* (J 575/5 6c). Jamme renders the phrase as "those who were with them" but does not envisage that the verb is anything other than the base-stem. The mediaeval Yemeni usage, however, creates a strong presumption that the Sabaic verb is a *fa^cala* stem with the sense "support, side with", thus providing an extremely valuable indication of the existence of this stem in Sabaic - a thing which we could not normally have expected to have been able to validate in the unvocalized South Arabian script. It still remains unclear whether Sabaic had also a distinctive *fa^{cc}ala* stem⁵.

4 Robin Rayda 2⁶ runs [1] *ḥgn/wqh/’lmgh/k[?]l/yh^crbn/lms³ndm [3] b^crbn/ wbs¹,rt [4] mhrmn/lyhms¹hn*, rendered by Robin "Ainsi que l'a ordonné 'lmgh, si quelqu'un apporte une offrande pour une inscription à la charge et selon la manière du temple, il pourra faire l'onction".

In default of any expressed subject for the verb *yh^crbn*, the interpretation of the preceding *l* as a relative form equivalent to *d* seems to be necessary. Of *b^crbn* Robin comments that it is a hitherto unattested preposition, but 'gives it the same sense' as *b^crb* of R 2724/1,7 and *{b}^crb* (thus restored by Rhodokanakis) in R 2876/1. The renderings that have been proposed for these two texts, respectively "ce qui incombe et est à la charge des Banu Ba^clan" and "was obliegt ... lastet auf" (Rhodokanakis), have been partly deduced from the contexts, but have also been backed up by an etymology connecting the word either with ^carabon "pledge" or Ar ^carām "debt"⁷. In the Corpus, on the other hand, where these two texts are reprinted as C 600, 604, the editor simply emends the word to the well-known and common preposition *b^cbr(n)*.

Emendation is excluded by the Robin text; but attempts to explain the word on the basis of a root ^cxb or ^cgrm seem to me fallacious. I believe that it is simply a by-form, with metathesis, of *b^cbr*. The significance of this is that in this case, we are not obliged to restrict the meaning of the word to notions of "charge" or "indebtedness"; *b^cbr* does include those notions, but has other uses as well, one of its typical usages being to denote the destinatory of a diplomatic mission. This seems to me a more satisfactory line of thought here: the inscription is presented to the temple much in the same way that a diplomatic mission presents itself to the other party. It hardly seems likely that the offering of an inscription in a temple should be made at the cost of the temple.

5 Gr 3/1⁸ [...] ^cs²ry/''blm/1^cwrm/lgwzt/hyt/ms¹qftn[...], rendered by the editors "twenty camels on loan (взаймы) for the transport of this portico", which I find unconvincing. The only attested ESA occurrences of the root ^cwr are ZI 22 ^cwrt "tribulation"⁹ and possibly the Harami text C 547/13 ^crt (? "in exchange for"?); and although Ar *i^czrah* means "lending", it

sounds to me somewhat surprising that camels used for this purpose should be loaned rather than hired. My feeling was that the word is probably a plural adjective; and when I exposed this problem to my colleagues in the dictionary project, Ryckmans, Müller and Ghul, they suggested that the word could be read *g^cwrm*, from the attested Sabaic root *g^cr* "assemble"¹⁰, hence here something like "in sum total, in all".

I am also unhappy about the idea that the root *gwz* could be used to signify transport of materials for a building; in Ar it always has an idea of 'passing' some kind of limit (physically or metaphorically), not of simple 'movement'. In connection with a building, what suggests itself to me is a ceremony to mark the completion of the building, like the European 'topping off' celebration and also the feast (with slaughter of animals for it) which in modern South Arabia always accompanies the completion of a building project.

Line 5 of the same text records the embellishment of "the door-flaps and the *s^lif* of their house" with "'kyl of bronze and 'zyym in iron". The usual stylistic principles suggest that the '*kyl* belonged to the door-flaps and the '*zyy* to the *s^lif*. The editors have rendered '*kyl* by "ties" (крепление), the significance of which is not entirely clear to me. The only metal parts in the pre-Islamic door described by Garbinill are ornamental studs; the applied plaques carrying the inscription are of wood, but it is not excluded that in other cases they might have been of bronze. The most likely interpretation seems therefore to be either studs or plaques for ornamental purposes. Identification of the *s^lif* with its '*zyy* of iron is more problematical. It will be remembered that in the repairs to the Marib dam, iron '*zyy* were also used, so that "clamps" or "crampons" seem a possibility, and the editors' "corner-pieces" (наголники) is not very substantially different. For *s^lif* in their translation they offer "door-jamb" (косык), while in the commentary they put with a query "threshold" (порог); neither feature seems likely to have had iron fitments, and perhaps the easiest rendering might be "facade" (with iron clamps).

⁶ Gr 15 is a text from Nā^cit containing in line 12 the phrase *dy/dt/*
⁵

'gnytn. The editors have taken this as a toponym; they cite in comparison C 95/2-3 *bn/dt/*'gnytn/*l'hr*, rejecting the Corpus rendering "ex his possessionibus usque ad ceteras" in favour of "from DT 'QNYTN onwards (данее)". This is partially justified to the extent that the feminine singular dt with a plural noun is not in accordance with Sabaic usage. On the other hand, *l'hr* in other instances is attested only in a temporal sense, "for the future, henceforth", and not in the spatial sense. For 'gnyt the crucial passage is C 343/12 *kwn/dn/*'gnytn/*bwrh/dt/*¹/*bhrlf/s¹ d^c ttr* where the only possible translation is "this dedication took place in the month dt" in the year of S.". The Corpus editor's remark that the masculine dn is a mistake is justifiable in the light of C 95 and Gr 15, both with dt; but that 'gnyt has been written 'perperam' for *hgnyt* cannot now be sustained seeing that we have three other instances of this spelling; to the two mentioned above must be added J 557 *hgm/*'gnyt/'bhbw, rendered by Jamme as "he has raised up the possessions of his ancestors". But when we consider all four cases together, it seems clear that 'gnyt is a genuine variant of *hgnyt* and means simply "dedication".

In C 95 we must punctuate differently from the Corpus editor: the acta end with *mrtdm*, the aspirations begin with *wbn*, and the *w* before *lwz'* is predicative and not coordinative. Hence, "And from (the time of) this dedication henceforth, may IImuqah continually grant ...". J 557 records the construction and dedication of an addition to the wall of Ma^hram Bilqis whereby the wall was heightened "from this level of the inscription and upwards" (*ln/dn/*'wdn/*ds¹trpi/wrymm*); *hgm* is strictly literal, and 'gnyt/'bhbw refers to the earlier work constructed and dedicated (dedication = work dedicated) by the author's predecessors. In Gr 15, we read (lines 10-11) that the authors gained successes in war, and then follows what might be described as the 'latest score', namely "up to (the time of) this dedication, twelve warriors slain or taken prisoner".

7 Gr 24/7 reads in the edited text [...] *yd^cn/whqln/ws¹f/w[...]*, rendered as "declared and announced additionally, and ..." (сообщить и объявить (о) прибавлении (?) и ...). But the photograph shows unmistakably *w'f*, and it

is dubiously justifiable to *emend* to an otherwise unattested form (though *ws³f* is attested). It would be more prudent to retain the original reading, but with so fragmentary a context it is impossible to suggest a meaning.

Some doubt also attaches to the analysis of *hg₁* as a causative of *gw₁*; it is perhaps more likely to be the assimilated form of *hg₁l*. The noun *mng₁* is used in R 3951/3 in a juristic context and is rendered by Rhodokanakis as "Vertrage"; a verb form associated with this would fit quite well with *yd^{Cn}* if the latter means "declared", yielding something like "ordained".

8 In Gr 26 (= DJE 10) a woman constructs a tomb and "places it under the protection (*rtdt*) of ^CAthtar and Ilmuqah and Ta'[lab], with a lacuna after this and then [...]dn/wwd^Ct/s¹myn, followed by "in order that they may persecute and hunt down (*yltlwnn/wlsq*) anyone who damages it". The intervening phrase is rendered by the Gr editors "and she appealed to heaven"; Müller¹² restores the mutilated first word as *[r]dn* and translates "... die Erde, und sie erniedrigte den Himmel", with the comments that this is an imprecatory formula, and that there must have been a third noun in order to justify the plural form of the verb *yltlwnn*. To me it seems much more likely that the subject of this verb is the three protecting deities; and I feel uneasy about the supposition that "erniedrigen den Himmel" can bear the implication required by the context. The possibility that occurs to my mind is that *wd^Ct* may be a plural noun (of a pattern like ^Camalah in Ar) as an epithet of the three deities, in a phrase such as "[creators of] earth and founders of heaven".

9 Gr 3/4 *tnhlw/whtmrn* is rendered "gave and conceded", perhaps because of the following l-. But it is the recipients of a grant who are more likely to wish to give it permanent record, in order to state the basis of their rights, rather than the grantors. I would prefer therefore a passive rendering "were granted and conceded (the use of) one well belonging to the *Bny 'iz*.

10 J 512¹³, from Shu'ub, records a dedication, to the deity *ds¹my*, of a statue and some other votive object(s) for the protection of "[the dedicant and his ...] and his '*msr*'. This term is translated by Jamme as "auxiliaires" without comment¹⁴. But this fragmentary text is best considered in comparison with the extremely similar, and nearly complete, text J 513, where the parallel passage has "for the protection of their own persons and the protection of their camels (''bl) and all their riding beasts (rkb)". My colleagues Ryckmans, Muller and Ghul have therefore proposed that the '*msr* may also be some kind of camels¹⁵: possibly "caravan camels", on the basis of interpreting the Minaean formula *m^cn/ msrn* as "the Minaean caravaneers".

11 The following point, though it has its lexical aspect, is perhaps more significant grammatically. It concerns C 518/4 '*r^cd/ytlwn/lmlk/s¹b*', "land which belongs to the domain [so rather than Corpus "king"] of Saba"; the Corpus comments that it is surprising to find a masculine verb after the feminine '*r^cd*'. But a possible alternative is to suppose that the noun is plural (Ar '*arādī*') with a feminine plural verb (Ar *yaf^calna*). Imperfect feminine plurals seem not other wise attested in Sabaic, and the Minaean forms of R 3306/5,6, which seem to show a *taf^calna* pattern, are not necessarily evidence for Sabaic usage.

12 The term *^cd* as a building material occurs several times in Minaean texts and once in Sabaic (J 557) with reference to the wall of Mahram Bilqis. Earlier scholars, working solely on the texts with very little knowledge of their archaeological setting, unhesitatingly translated the word as "wood" on the basis of Hebr. *^ceṣ* and Gees *^cəd*. The difficulty is that the walls which are described as built with *^cd* show not the slightest trace of wood in their construction. In all cases, the constructional technique displays a facade of finely dressed ashlars set on footing courses of rougher finish, with a back of rougher stones tied to the facade by transverse stone blocks, and an infill of rubble. The 'colombage' construction reported from Hadramawt, where stone slabs are set in a

wooden framework, does not occur in any of the walls in Ma^cin and Saba which are described as being of stone and ^cq. Faced with this problem, C. Robin has proposed¹⁶ identifying ^cq with the footing courses contrasting (at Baraqish) with the tqr or dressed ashliars; he leaves the other contrasting term (in J 557) blq unidentified; but it would not be difficult to see the latter (surviving today in the name of the limestone massif of the Jabal Balaq) as denoting the particular stone used for the dressed ashliars. The ^cq problem could be resolved by supposing that it did originally denote wooden beams or brushwood used as bedding for the stonework: this may really have been present (though not now observable) at Baraqish and Mahram Bilqis as a device to prevent the heavy stone sinking in the soft alluvial soil (brushwood is used all over the world for this purpose); or, the term may have been transferred, by a common type of metonymy, to stone foundation courses by reason of similarity of function though not of material¹⁷.

One may note that the most frequent general word in ESA for "foundation" is s²rs¹, which has semantic associations with Hebr. šoreš "root (of a tree)", while in Ar *Sirs* and ^ciđđ are cited as synonymous words for "small thorny trees".

13 The published photograph of ST 2 (Pironne's *Corpus des Inscriptions et Antiquités sud-arabes* 35.21/06) shows in line 4 ...slmn and in line 5 thmw. Pirenne supposed the latter to be a hitherto unattested verb thm, while Garbini¹⁸ envisages t-hmw with a hitherto unattested accusative particle t-. My own proposal, noted by Pironne in her edition of the text, was simply that we should restore the conventional phraseology /kwqh/ thmw. Our colleague A.G. Lundin has recently informed me that a photograph, now in Leningrad, of this same monument shows that it is inscribed also on the left-hand side of the stone with continuations of lines 4-5, thus reading

... slmn/hgn/wqh
thmw/bms¹, lh/lwfyh...

My restoration is thus no longer conjectural, but attested on the stone.

14 In discussing YM 545¹⁹ I expressed the view that the differentiation between *brw* and *bn* lay in the application of the former term to the actual, biological child (Ar *mawlid*) whereas the latter has a wider application, describing both the actual child and various other types of relationship including adoption (and of course descent in a genealogical sense, in a higher degree than the immediate father). That is to say, every *brw/X* was also *bn/X* but not every *bn/X* was necessarily also a *brw/X*. Garbini²⁰ writes that this view 'appare difficilmente sostenibile', on two grounds. First that the extreme rarity of the use of *brw* as compared with that of *bn* 'would make the South Arabians a people of adoptive sons rather than natural sons'. Second, that in the expression under discussion, *brwhw/rdwm/bn/rdwm*, 'if R. is already inserted into the social structure of his group [by the use of the term *bn*], there would be no need to stress that he was also begotten by one of the same group'. Neither of these objections seems to me valid. Of course I never suggested that *bn* always or even preponderantly implied a relationship other than that of natural paternity; and the preference in the texts for the use of *bn* rather than *brw* merely parallels the Ar preference for *ibn* rather than *mawlid*, although *ibn* does not always mean the actual child but sometimes means "descendant of"²¹. The second objection is altogether mysterious to me. What I had supposed is that the second R. is the name of the ancestor of a group all called collectively *bny/rdwm*, and that the first R. is one member of that group; Garbini seems to agree with this, if I have rightly understood his reference to 'insertion into the social structure of his group'. But in this case, there is nothing unnatural in a member of the group referring, in a formal document, to his own actual son by both personal name and familial name. The author of the text, whose personal name is unknown (the text being fragmentary), refers to his child as R. of the family R., in exactly the same way as an English John Smith could well, in a formal document, speak of "his child Robert Smith". The fact that a child's membership of a family group can be inferred from his father's membership of that family does not exclude the possibility of the child being mentioned in full formal nomenclature, with family as well as personal name.

A.F.L. Beeston

ADDENDUM. In paragraph 11 above, I remarked that imperfect feminine plurals are not hitherto attested in Sabaic. Since that was written, I have been informed that among the inscriptions which Dr Yusuf Abdullah intends to publish shortly there is one containing the phrase *nkylt/y^Clwn/*mwh*, where it seems necessary to interpret the verb as a feminine plural, "the leats which bring up the waters"; for if *nkylt* were a singular we would have had **t^Clw/t^Clwn*, while if it were the plural of a masculine singular we would expect **y^Clww/y^Clwnn*.

NOTES

- ¹ Carnegie Museum 1974-5 Yemen Expedition, Pittsburgh 1976.95. The proposals I made in AION 34 (1974).421-2 on the basis of Hofner's incomplete copy must be discarded in the light of this better text.
- ² Based mainly on Ar *qatana* "reside".
- ³ This feature is likely to have been an excavation to a lower level made in one corner of, or at the side of, the main chamber; such as is found in Nabataean tombs and in the Shabwa tomb excavated by Pirenne.
- ⁴ *The Ayyubids and Early Rasulids in Yemen* (Gibb Mem.Ser., n.s. 26) vol. 2, London 1978.
- ⁵ The Modern South Arabian languages do not distinguish two separate 'intensive' stems characterized (as in Arabic) by consonantal and vowel lengthening respectively, but have only one derived stem apart from the prefix-stems. Cf for example Bittner 'Studien zur Shauri-Sprache 2' (SBWA 179, Wien 1916).20, '... haben wir ... einen [sic] Steigerungs-Stamm, mit dem auch der Einwirkungs-Stamm [i.e. *fā^Cala*] formell zusammengefallen ist'.
- ⁶ C.Robin, 'Le Pays de Hamdan'. Thèse, Paris, 1977.
- ⁷ Thus Barth, quoted by Rhodokanakis, *Grundsatz* 29, note 2.
- ⁸ The siglum 'Gr' refers to Южная Аравия, Памятники древней истории и культуры, вып.1, Moscow 1978, under the general editorship of P.Gryaznevich.
- ⁹ M.A.Bafaqih and C.Robin *mihnan*, in *Raydan* 1, p.1*
- ¹⁰ See Beeston, 'Warfare in Ancient South Arabia', *Qahtan* 3 (London 1976) for references.
- ¹¹ 'Antichità yemenite', AION 30 (1970).401 and tav. ii, iii.
- ¹² NESE 1.82.
- ¹³ A.Jamme, 'Inscriptions sud-arabes de la collection E.Rossi', RSO 30 (1955).
- ¹⁴ The word is unlikely to be the military term *msr* (plural *msyrt*).

- ¹⁵ The recipient deity in both cases is one specially associated with camel-breeders.
- ¹⁶ 'A propos des Inscriptions *in situ* de Barāqish', PSAS 9 (1979).102 ff.
- ¹⁷ E.g. English 'horn (of an animal)' > animal horn used as a musical instrument > musical instrument irrespective of material.
- ¹⁸ AION 38 (1978).339.
- ¹⁹ Pirenne, *Corpus I*, p.216.
- ²⁰ AION 38 (1978).340.
- ²¹ E.g. Ibn Hawqal is not the son of someone with personal name Hawqal.

CORRIGENDA TO VOLUME 1

P.17, line 8: add "or verbal" at end of line.

P.18, line 18: for *s¹m* read *i¹s¹*.

A NOTE ON ESA 'SY

The South Arabian verb 'sy is usually translated as "to send", at least in the Sabaean inscriptions. In connection with the Qatabanian inscription Ja 2361, where this translation makes no sense, other interpretations have been suggested: "to order", by Jamme¹⁾; "to establish", by Robin and Ryckmans²⁾.

However, not only in Ja 2361, but also in a number of Sabaean inscriptions, the meaning usually assigned to the verb 'sy would result, or has resulted, in a misunderstanding of the context. A good example is E(ryani) 28/2; on their return from a mission to Ethiopia, the authors dedicate a statue to 'LMQH because, among other reasons, they were grateful k'syw mr'hmw krb'l wtr yhn̄m mlk sb' wdrydn wh̄drmwyt wymnt bwfyym. This can only mean: "that they found their lord KRB'L (etc.) in good health". Eryani's translation³⁾ is obviously correct; there is no need to question the reliability of the copy or to emend the text, as Ryckmans did only because of the traditional interpretation of 'sy⁴⁾.

Another example, perhaps not as conclusive, is Ja 578/26: w'syw bhw krb'l drydn wh̄mshw - and they found there KRB'L of Raydān and his khamīs. The meaning "to send" does not fit the context, as Jamme observed in his commentary⁵⁾. But in view

of E 28, the translation proposed by Jamme, "to take refuge", can no longer be maintained.

In the case of CIH 541/18-20, RES 4193/7-9, CIH 621/8-9 and E 13/10, the assumption that the basic meaning of the verb 'sy' is something like "to find", rather than "to send", also in late Sabaean, leads to translations that appear to be more satisfactory than the interpretations offered so far.

CIH 541/18-20: wk'syw grh ḫzbnr y'fqn bqh ʔm_7lkn bmšrqn
whrghw - that they found GRH (etc.) to be loyal to the king⁶) in the East, and so they killed him. Instead of the prepositional phrase bwfym in E 28/2, here a circumstantial clause serves as a complement of the verb 'sy'.

RES 4193/7-9: wbhwt ʔqw_7n f'sw twbn ws°dšmsm wš_7t_7
bhmy tltt 'gyšm brrn - in this ʔemergency_7, TWBN and S°DŠMSM were found to have been attacked⁷) by three (hostile) detachments in the open countryside⁸). Again a circumstantial clause, this time referring to past events, complements the main verb.

CIH 621/8-9: kgb'w bn 'rđ ḫbšt w'syw 'hbšn zrftn b'rd
hmyrm - when they returned from Ethiopia and found the Ethiopians pillaging (?) in the country of Himyar. Syntactically zrftn, of uncertain etymology⁹), would appear to be a nominal form serving as another complement to the verb 'syw', on a par with 'hbšn'.

E 13/10: wy'synn bwst hgrn šbwt 'rbct 'lfm 'sdm qrnm -

there were in the city of Shabwah 4000 (Hadramite) troops assigned to garrison duty there¹⁰⁾. For the semantic development in the passive, compare Classical Arabic wagada, "to find", wugida, "to be found, be there, to exist".

A further semantic development parallel to Classical Arabic would explain the meaning "to establish" plausibly attributed to 'sy' in Ja 2361/l; compare, in spite of the morphological difference, 'awgada, "to create".

The remaining instances of 'sy' are problematical, for one reason or another. In CIH 541/97: wk'syhmw 'š̄bn brhmw, Ja 576/16: whmw 'hmrn f'syw lhmw wkym, al-Mašamayn 1/12: wdy'syn bhw qn/?, the verb 'sy' is not the only word of doubtful interpretation. CIH 284/6: wbd̄t 'l 'sy .fnw, RES 4084/7-8: lqbyl dt 'l t'synhw, RES 4356/4: d'syhw 'hbb, Ry 507/6: d'syw b̄cly msb'hmw bn h̄sym wsclm, are inconclusive because of the bad state of preservation of the context. It is curious, however, that the words h̄sym and sc̄lm in Ry 507, generally interpreted as geographical names in consequence of the usual translation of 'sy', both derive from roots which, in Classical Arabic, refer to affections of the bronchial tubes. They may be the names of certain diseases: pneumonia, influenza? If so, the passage quoted above would mean something like: "the bronchial trouble and coughing they encountered on their campaign".

A.J. Drewes

NOTES

1. A. Jamme, Miscellanées d'ancient arabe, III, Washington, 1972, pp. 27, 28.
2. Chr. Robin, J Ryckmans, L'attribution d'un bassin à une divinité en Arabie du Sud antique, Raydān, I, 1978, p. 54.
3. M. A. Al-Eryani, Fi tārīh al-Yaman, Cairo, 1973, p. 148.
4. J. Ryckmans, Himyaritica (5), Le Muséon, LXXXVIII, 1975, p. 201.
5. A. Jamme, Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib), Baltimore, 1962, p. 86; cf. A.F.L. Beeston, Warfare in Ancient South Arabia, London, 1976, p. 41: whither they had despatched Kariba'il and his khamīs.
6. This is meant to be a free, not a literal, translation of y'fan bnh mlkn; cf. J. Ryckmans, Himyaritica (5), Le Muséon, LXXXVIII, 1975, p. 202.
7. Or, if the verb 'sw is to be understood as active, cf. RES, rather than passive: he found T and S etc.
8. Cf. A.F.L. Beeston, Warfare, p. 57: the dedicants were called out, they having been attacked etc.
9. See M. Rodinson, L'inscription CIH 621, École pratique des hautes études, IV^e section, Annuaire 1968/1969, Paris, 1969, p. 107-108.
10. Cf. A.F.L. Beeston, Warfare, p. 48: Now there had been thrown into Shabwah etc.

ADDENDA

The following is the final part of the notes to A. Drewes, Kaleb and Himyar, which should have appeared on pages 31-32 of Raydān, vol. 1.

13. Id., p. 67.
14. J. Ryckmans, Inscriptions historiques sabéennes de l'Arabie centrale, Le Muséon, LXVI, 1953, p. 335; M. Rodinson, Extrait des rapports sur les conférences; Ethiopien et Sudarabique, Ecole pratique des hautes études, Annuaire 1965/1966, p. 137.
15. V. Christides, The Himyarite-Ethiopian War and the Ethiopian Occupation of South Arabia in the Acts of Gregentius (ca. 530 A.D.), Annales d'Ethiopie, IX, 1972, pp. 115-146, especially pp. 138-139.
16. A possibility taken into consideration by Christides, id., p. 122, and preferred by Müller, Oriens Christianus, 58, 1974, p. 188.



L'INSCRIPTION QATABANITE DU LOUVRE AO 21.124

L'inscription qatabanite du Louvre AO 21.124, publiée récemment par M^{lle} J. Pirenne (CIA 47.11/01)¹, est d'une grande importance historique, qui n'a pas été assez soulignée par l'éditeur. Malgré son laconisme, ce texte contient beaucoup de données nouvelles sur la langue, la religion, la culture et l'économie de l'ancien Qatabān, ce qui justifie une réinterprétation de l'inscription.

La dalle inscrite a été achetée par J. Pirenne à des villageois de Hagar Kuḥlān (ancienne Timna^c, la capitale de Qatabān) et provient sans doute de cette ville ou de ses alentours. Le texte est conservé en entier et est assez simple; un seul passage présente des difficultés dans l'interprétation de deux termes liés, mais la structure grammaticale de la phrase est bien claire.

Transcription

- 1) rīd'1/bn/mt^cm/bn/šb
- 2) z/sqny/wfr^c/l^cm/drbb
- 3) w/wn^cmyn/šmryy/mwgln
- 4) ywm/qzr/bmr's/šhr

Traduction

- 1) Raṭad'il, fils de Mata^cum, du (clan) Šap-
- 2) az, a dédié et a donné en tribut au (dieu) 'Amm ḡū-Rabah-
- 3) aw et à (la déesse) Nu^cmayān cet objet de culte en marbre (?)
- 4) le jour où il a exercé la fonction de "percepteur de la dîme".

Par son seigneur Šahr.

1) J. Pirenne, Exécution d'offrande par un QZR au nom du roi de Qatabān. "Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes", t.1, section 1. Louvain, 1977, p. 125-129.

Commentaire

Ligne 1. La personne de l'auteur de l'inscription est mentionnée aussi dans l'inscription Ja 122 sur le socle de la statue de bronze d'une prêtresse bien connue, provenant des fouilles américaines à Timna^c dans la maison Ḥadāf². Raṭad'il, fils de Mata^cum, de Šaḥaz, est certainement identique à Raṭad'il de Šaḥaz mentionné dans la formule dt/byt de Ja 122. L'auteur du présent article avait déjà supposé que dans cette formule les personnes donnant leur nom aux maisons étaient probablement des éponymes et exerçaient d'importantes fonctions sacerdotales³. La nouvelle inscription confirme cette supposition en signalant que Raṭad'il avait exercé les fonctions très importantes de "percepteur de la dîme" (qzr), titre qui occupe le degré suprême dans la hiérarchie des prêtres de Qatabān (voir ci-dessous).

Ligne 2. La combinaison des verbes sqny/wfr^c, "il a dédié et a donné en tribut" est très inhabituelle. Les inscriptions dédicatoires sud-arabes sont toujours composées à l'aide d'un seul verbe : hqny/sqny à Saba' et Qatabān, et ṣl à Ma'īn. Les exemples de substitution d'un autre terme à ce verbe sont extrêmement rares. On ne peut trouver dans l'épigraphie de Qatabān que deux inscriptions où le verbe sqny est remplacé par celui de rd', "faire cadeau de" (RES 856, 4273), ce qui marque probablement le caractère volontaire et non obligatoire de la dédicace⁴.

2) G.W. van Beek, Recovering the ancient civilisation of Arabia. "The Biblical Archaeologist", XV, 1952, p. 9-10. Malheureusement, les autres textes provenant des fouilles de cette maison restent inédits.

3) А.Г. Лундин, Новые материалы о южноарабском эпонимате. ВДИ № 4, 1974, стр. 101-104; "Дочери бога" в южноарабских надписях и в Коране. ВДИ № 2, 1975, стр. 127-128.

4) А.Г. Лундин, Новый тип катабанских посвятительных надписей. ППНИК ХІ, 1, 1977, стр. 124-129.

Tout aussi rares sont les exemples d'addition à sqny d'un autre verbe. On ne peut citer à Qatabān qu'un seul texte, RES 3688, combinant whb/wsqny, "il a donné et dédié". Mais cette inscription est par son contenu et son formulaire une inscription juridique, tandis que l'inscription du Louvre a un formulaire traditionnel propre aux anciens textes dédicatoires (CIH 309, 439, 494; YM 375, etc.).

Le verbe fr^c est mentionné assez fréquemment dans les inscriptions sabéennes et minéennes (RES 4578, 4930; M 27,3; 29,2; 56,2, etc.). Il a le sens de "payer, offrir l'impôt, le tribut". Nombreuses aussi sont les attestations du mot fr^c qui désigne une espèce d'impôt ou de tribut. En règle générale, ce mot est mentionné avec le mot čšr, "dîme", une autre espèce d'impôt. On trouve aussi dans les inscriptions sabéennes le terme fr^c, "récolte", par exemple Ja 618, 15 : fr^c/dt'/wbrf, "la récolte de printemps et d'automne", et Ja 623, 14-15 : fr^c/'myrt/dt'/wbrf, "la récolte des céréales de printemps et d'automne". L'impôt fr^c devait donc désigner "l'impôt des récoltes" (d'après le sens primitif de la racine sémitique : "cultiver, faire croître"), et peut-être "les prémices de la récolte"⁵.

On peut traduire la formule sqny/wfr^c par : "il a dédié et a donné en tribut", mais plus précisément par : "il a dédié comme tribut"⁶. L'inscription montre donc l'existence à Qatabān d'un tribut régulier qui était perçu sur la récolte et était versé dans les temples du "dieu national" čAmm.

Lignes 1-2. La dédicace est adressée à čAmm dū-Rabahaw, une dénomination rare du dieu čAmm. Elle est aussi mentionnée dans l'inscription Ja 122 et dans l'inscription L 40 de la liste des éponymes de Qatabān, texte dont l'auteur porte le titre qzr/čm/

5) P. Fronzaroli, Studi sul lessico comune semitico, V. La natura selvatica. RANDL, ser. VIII, vol. XXIII, 1968, p. 289.

6) A.F.L. Beeston, A Descriptive Grammar of Epigraphic South Arabian. London, 1962, § 60, 1: br'w/whšqrn, "constructed completely".

drbh^w/ršw/čmm, "percepteur de la dîme de 'Amm dū-Rabahaw, prêtre de 'Amm(um)".

Ces trois inscriptions présentent quelques traits communs : toutes les attestations connues de 'Amm dū-Rabahaw sont liées au titre de qzr et à la mention de souverains et d'éponymes. Mais 'Amm dū-Rabahaw n'est attesté que par une seule inscription de la liste des éponymes de Qatabān⁷, tandis qu'un autre nom de ce même dieu : čmm, "'Amm(um)", est caractéristique pour toutes les inscriptions de la liste. On peut donc en conclure que le titre d'Ilsarāb : qzr/čm/drbh^w, n'est pas lié immédiatement à son activité d'éponymes, et que la coïncidence des mentions de 'Amm dū-Rabahaw et de quelques mentions d'éponymes n'est que fortuite.

Ligne 3. Le nom Nučmayān est mentionné une seule fois. C'est sans doute un nom de la forme grammaticale féminine de l'élatif, selon le modèle fučlay fučlā. Cette forme n'a pas été notée jusqu'ici dans la langue des inscriptions sud-arabes, bien que des recherches attentives permettent de trouver dans les textes publiés quelques mots formés selon le même modèle. C'est avant tout le nom de la déesse czyn, 'Uzzāyān ("Toute-Puissante"). On peut mentionner aussi le nom géographique hudry (Ja 2360,11), Hudray, la montagne appelée actuellement djebel Hudrā au wadi Bayhān, ainsi que l'adjectif de sens obscur rwsy (CIH 352,5 : 'rb/rwsy; cf. les formules courantes 'rb/šdqm, "affaires heureuses", et 'rb/šn'm, "affaires malheureuses").

7) А.Г. Лундин, Список жрецов 'Амма. ПС 27, 1980 (сous presse). Nous donnons ici le texte complet et la traduction de cette inscription L 40 : 'lsrb/bn/b'1/ddrbn/qzr/čm/drbh^w/rsw/čmm/bvdč'b/dbyn/yhnčm, "Ilsarāb, fils de Bi'il dū-Darḥān, percepteur de la dîme" de 'Amm du-Rabahaw, prêtre de 'Amm(um). Au nom de Yadač'il Dubyān Yuhančim".

8) Les éditeurs de ce texte corrigent habituellement la lecture en rsw ou wrsy : A. Jamme, Les antiquités sud-arabes du Musée Borély à Marseille, "Cahiers de Byrsa", VIII, 1958-1959, p. 169-170.

Le mot šmry a peut-être aussi la même forme grammaticale (voir ci-dessous).

La forme masculine de l'élatif apparaît aussi dans les inscriptions sud-arabes : voir l'inscription minéenne M 294,3⁹ : kwnt/dt/gzytm/'sn̄/kl/gzytm, "que ce décret soit le plus rigoureux de tous les décrets"¹⁰, ainsi que les adjectifs 'qdm, "antérieur, précédent" (CIH 541, 113; Garbini, Šarahbi'il Ya^cfur A, 4; Robin/al-Mašamayn 1, 13-14)¹¹, et 'hr, "le dernier" (CIH 547, 12). Cette forme se rencontre fréquemment dans les noms propres et surtout dans les épithètes de personnes : 'scd, "le plus heureux", 'shh, "le plus salubre", 'bsn, "le plus fort", etc.¹²

On peut distinguer dans la langue des inscriptions sud-arabes un système grammatical de comparaison des adjectifs analogue à celui de la langue arabe classique. Ce système est d'autant plus remarquable que les formes grammaticales de comparaison des adjectifs sont absentes dans les autres langues sémitiques, et que les relations de comparaison ne peuvent être exprimées dans ces dernières que par des procédés syntaxiques descriptifs.

La dédicace est adressée au dieu 'Amm et à la déesse Nu^c-mayān, "la Bienveillante". Mais les autres inscriptions mentionnent à côté de 'Amm les déesses 'Atirat (RES 3689,5; 3691, 4-5; 3692,3) ou Hawkam (RES 311, 2,3; 4330, 2-3). Hawkam est l'épouse et l'hypostase du dieu 'Anbay¹³. La formule "'Amm et Hawkam" est donc un parallèle exact à la formule 'm/wⁱnby, qui

9) Les inscriptions minéennes sont citées d'après l'édition *Iscrizioni Sudarabiche*, vol.I, *Iscrizioni Minee*. Napoli, 1974.

10) A.F.L. Beeston, *Descriptive Grammar*, § 24.

11) Chr. Robin et J. Ryckmans, L'attribution d'un bassin à une divinité en Arabie du Sud antique. "Raydān", vol.1, 1978, p.56

12) G.L. Harding, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*. Toronto, 1971, p. 44, 51, 26.

13) Voir А.Г. Лумдин, Катабанская сакральная надпись RES 311. ВДН № 3, 1976, стр. 24. Cf. aussi Chr. Robin et J. Ryckmans, L'attribution d'un bassin, p. 62-63.

désigne l'Etat de Qatabān (voir RES 3945, 13 : ‘am/w’nb/wwrw’l/ wqtbn, “‘Amm et ‘Anbay et Waraw’il et Qatabān). Elle ne prouve pas l'existence de liens spéciaux entre ‘Amm et Hawkam. Au contraire, le dieu ‘Amm et la déesse ‘Atirat sont liés très étroitement. Par exemple, les auteurs de l'inscription Ja 852 réunissent les fonctions de prêtres de ‘Amm Raycān et de prêtres de ‘Atirat¹⁴. Ceci permet peut-être de voir en ‘Amm et ‘Atirat un couple d'époux¹⁵.

Nu‘mayān, "la Bienveillante", n'est pas un nom, mais évidemment l'épithète qui remplace le nom propre. La mention conjointe de ‘Amm et Nu‘mayān permet de supposer que Nu‘mayān est l'épithète de ‘Atirat, d'autant plus que ces deux déesses reçoivent un même objet spécifique de dédicace : šmry. Il semble donc que sous le surnom "la Bienveillante" se dissimule la déesse ‘Atirat, l'épouse de ‘Amm et la plus importante déesse de Qatabān.

Ligne 3. šmry/mwglm, "objet de culte en marbre(?)". Ces deux termes sont les plus difficiles à interpréter. Le mot šmry est aussi mentionné dans l'inscription qatabanite Hon.5¹⁶, où l'éditeur l'interprète comme un nom propre. Le terme mwgl est attesté dans une douzaine d'inscriptions, mais sa signification reste obscure. L'étymologie des deux mots est également assez vague.

J. Pirenne interprète šmry/mwglm comme l'épithète de la déesse: "l'efficace (bienfaiteur) des bassins ma’gil¹⁷", mais la place de ces mots dans le formulaire de l'inscription prouve

14) A. Jamme, A Qatabanian dedicatory inscription from Hajar bin Humeid. JAOS, 75, 1955, p. 97-99.

15) Mais comparez la mention d'un temple de "Wadd et ‘Atirat" dans les inscriptions RES 3534,6 et RES 3550,4.

16) A.M. Honeyman, Epigraphic South Arabian Antiquities. JNES, XXI, 1962, p. 40-42.

17) J. Pirenne, Exécution d'offrande, p. 126-128.

qu'il doit être le nom de l'objet dédié. Le terme šmry désignerait donc l'objet de la dédicace, et le terme mwgl doit qualifier cet objet.

Le terme mwgl qualifie aussi un objet dans les autres inscriptions, par exemple dans RES 3966, 3-4 : m^cmr/mwglm; RES 4170 mṣrb/mwglm et surtout ‘In. 75 = Bafaq. 9: s̄lmn/dy/dhbñ/wt̄wrn/mwglm, "la statue en bronze et la (statue) de taureau en marbre (?)" . M.A. Bafaqih et Chr. Robin, en étudiant ce terme, arrivent à la conclusion qu'il désigne le matériau dans lequel était fait l'objet, mais ils ne donnent pas l'étymologie de ce mot, et proposent, sans aucune argumentation¹⁸ la traduction "marbre" donnée antérieurement par Zayd ‘Inān. Il faut dire que cette traduction convient bien à tous les contextes connus.

Le terme šmry de l'inscription Hon. 5 désigne aussi sans doute l'objet de la dédicace, comme l'a remarqué J. Pirenne : "en tout cas, il est assuré que šmry et le mot mutilé qui suit désignent bien les choses dédiées"¹⁹. On peut donc en conclure que šmry est un objet dédié, fait du même matériau dont on faisait les statues de taureaux, l'autel mṣrb et l'objet de culte m^cmr: c'est-à-dire, probablement, une sorte de pierre.

La forme grammaticale du mot donne peut-être des indications sur le caractère et la destination de l'objet : šmry appartient sans doute au schème fūclay utilisé habituellement pour l'élatif féminin des adjectifs, mais aussi utilisé pour quelques mots qui n'avaient pas le sens d'un élatif: dans les inscriptions sud-arabes on peut mentionner : ‘bry, "dernière" (Ja 540), lbny, "sorte d'aromate", ‘rby, "sauterelle" (Ja 610). Il faut noter que šmry est dédiée à une déesse, Nu^cmayān ou ‘Atirat (Hon. 5), dans toutes les mentions connues. C'est sans doute en relation avec le genre féminin de l'objet. La

18) M.A. Bafaqih et Chr. Robin, Min nuqūš maḥram Bilqīs. "Raydān", I; 1978, p. 51-53 (en arabe).

19) J. Pirenne, Contribution à l'épigraphie sud-arabe. "Semitica", XVI, 1966, p. 78.

dédicace de šmry peut probablement être comparée à l'usage, répandu à Qatabān, de la dédicace de bht, objet cultuel lié au culte phallique²⁰. On peut ajouter que des bht sont souvent dédiés à une déesse : 'Aṭirat (RES 856) ou qāt-Santim (RES 4273), et au couple divin Warib et Ḥaramān (RES 311). On peut donc conclure que šmry est un objet cultuel comparable à bht, mais du sexe féminin et lié au culte de la fécondité.

Ligne 4. ywm/qzr, "le jour où il a exercé la fonction de 'percepteur de la dîme'". La brève formule de datation nous fait savoir que l'auteur a exercé les fonctions de qzr, mais elle n'explique pas ces fonctions. Les formules analogues des inscriptions sabéennes attestent que la personne dont il est question dans le texte exerçait les fonctions de prêtre : ršw (YM 375)²¹. C'est peut-être de la même façon qu'on désigne à Qatabān l'exercice des autres fonctions administratives : voir par exemple la formule ywm/bwl (RES 3858) et le titre bwl/šhr (Ja 119,7).

Le mot qzr est issu du sémitique qzur, "unir, joindre" (cf. hébreu qāṣar, "moissonner, récolter")²². Sa signification pri-mordiale dans la langue des inscriptions sud-arabes était certainement aussi "moissonner, récolter" (voir le verbe qzr, "récolter", dans RES 3854,2). Mais le mot qzr se transforme à Qatabān en titre de prêtre : c'est évident dans l'inscription Ja 852, où les prêtres qzr sont mentionnés côté à côté avec des prêtres šhr, et où il est question de la consécration au grade de qzr: sqzr, "il (l')a fait prêtre qzr".

20) M.A. Ghul, New Qatabāni Inscriptions. BSOAS, XXII, 1959, p.2-4, 17-19.

21) Il faut comparer aussi la formule ywm/ršw dans les inscriptions de la liste des éponymes de Saba! A. Lundin, Die Eponymenliste von Saba (aus dem Stämme Ḥaḍīl). "Sammlung E. Glaser", V. SBAW, Bd. 248. Wien, 1965, p. 58-62.

22) P. Fronzaroli, Studi sul lessico comune semitico, VI. La natura domestica. RANdL, ser. VIII; vol. XXIV, 1969, p.26.

Le titre qzr est le titre suprême de la hiérarchie des prêtres de Qatabān; cela est démontré par la partie sacrale du long titre des souverains de Qatabān : qzr/qyn/ršw/cmm, "percepteur de la dîme, administrateur et prêtre de 'Amm(um)" (RES 3540B, 3880; TC 652, 1014, etc.). Lorsque nous avons affaire à une combinaison de deux ou trois titres, celui de qzr occupe toujours la première place²³. Le prêtre qzr conserve peut-être ses relations avec la récolte et le tribut de la récolte pour la divinité. On peut probablement poursuivre ces relations dans notre inscription ainsi que dans Ja 852.

Ligne 4. bmr's/šhr, "Par son seigneur Šahr". Šahr est le souverain de Qatabān nommé par son nom sans épithète, ce qui constitue un cas exceptionnel dans l'épigraphie qatabanite, qui n'est connu que pour la période ancienne (TC 664, 862, 1226 et 1780). J. Pirenne identifie ce Šahr à Šahr Yagul Yuhargib (avec une faute d'édition: Yuhan^cim), fils de Hawf^camm, l'auteur du décret RES 3566. Mais l'identification de l'auteur de l'inscription ici étudiée, à Rađad'il de Šahaz de Ja 122, nous force à identifier Šahr à Šahr Yagul Yuhargib, père de Waraw'il Gaylān Yuhan^cim, mentionné dans RES 3551 et 4329. Cependant le problème de l'identification de ce roi avec l'auteur de RES 3566 et avec Šahr Yagul Yuhargib, fils de Hawf^camm Yuhan^cim (RES 3537, Ja 119, Beest. 9) reste à résoudre : il peut s'agir de trois souverains différents, mais peut-être aussi de la même personne.

L'inscription AO 21.124 contient des données très intéressantes sur le système des impôts de Qatabān. Les renseignements sur les impôts dans les anciens Etats de l'Arabie du Sud sont assez pauvres, et jusqu'ici ils n'ont pas été étudiés spécialement. Notre inscription relate que Rađad'il sqny/wfr^c,

23) Ce n'est que dans l'inscription Ja 852 que les auteurs se nomment, d'abord šhrw/cm/ry^cn, et ensuite qzrw/’frt, mais dans ce texte l'ordre d'énumération dépend de la hiérarchie des divinités, et non de celle des titres.

"a dédié comme impôt (ou tribut) de la récolte", c'est-à-dire qu'il a donné son tribut en guise de dédicace aux divinités. C'est le même phénomène que décrit l'inscription Ja 852 : sqnyw...m̄ndiy/wkl/sr̄s/bn/fr̄c/fr̄cw/l̄m, "have dedicated... this inscription and all his due from first-fruits (that) they have collected for 'Amm"²⁴. L'inscription dédiée dans Ja 852 ne couvre qu'une partie des impôts des auteurs; le reste a été acquitté de la façon habituelle, en fruits de la récolte ou en argent. Mais l'inscription de Timna^c AM 736, publiée par M. Höfner a peut-être été dédiée entièrement en substitution des impôts de son auteur : AM 736,2, sqny...ṣlm/dhbñ/fr̄cm/fr̄s, "a dédié... la statue de bronze en qualité d'impôts qu'il a acquittés"²⁵. On peut donc conclure à l'existence d'un impôt régulier à la divinité, qui parfois pouvait être acquitté par la dédicace d'une inscription, d'une statue ou d'un autre objet cultuel.

On peut remarquer la connexion entre une dédicace et la perception d'impôts dans de nombreuses inscriptions de divers Etats de l'Arabie du Sud ancienne. Les inscriptions minéennes des murs de Qarnāwu (Ma^cIn) et de Yaṭil témoignent de la règle selon laquelle les tours et les parties de mur dédiées sont érigées "sur le compte des impôts qu'il a payés et de la dîme qu'il a versée" (bfr̄c/fr̄s/w̄ṣr̄/c̄ṣrs, M 27,3, cf. b̄ṣr̄/c̄ṣrs/wfr̄c/fr̄s, M 59,2). Comme dans les inscriptions qatabanites, les impôts sont destinés aux divinités : bfr̄c/fr̄c...k̄ṣtr̄ : M 56,2, et bfr̄chy/fr̄c/k̄l'ltn : M 29,2. Parfois cette formule a un complément, qui prouve incontestablement le carac-

24) A. Jamme, A Qatabanian dedicatory inscription, p. 97. Voir aussi AM 60.1478,3: bn/fr̄cm/fr̄s (A. Jamme, Miscellanées d'ancient arabe, II. Washington, 1971, p. 135-136).

25) M. Höfner, Eine qatabanische Weihinschrift aus Timna^c. "Le Muséon", LXXIV, 1961, p. 453-459. M. Höfner compare le mot fr̄cm au terme fr̄m dans les inscriptions de constructions, mais les inscriptions Ja 852 et AM 60.1478 prouvent qu'on doit voir ici la signification "impôt, tribut".

tère obligatoire des impôts: wbd/m'd/bn/yds, "et sur le compte de ce qu'il a ajouté de sa main" (M 29,2; cf. M 185,2; 197,4, etc.), c'est-à-dire ce que l'auteur dépense en sus de son impôt. Les inscriptions minéennes montrent que l'édification des bâtiments publics se fait sur le compte de l'impôt de la récolte (fr^c) et de la dîme (čsr), destinés aux divinités. Les impôts sont obligatoires, et fixés par la somme de ces deux éléments.

On peut aussi trouver des dédicaces sabéennes faites sur le compte de la dîme: hqnyw... bn/čsr/yčsrnn/l'lmqhw, "ont dédié... de la dîme qu'ils payent à Almaquah" (Ja 650,5; CIIH 342,5-6, cf. Ja 615, 617; Er 25, 26, etc.). Il faut mentionner aussi la dédicace directe de la dîme dans l'inscription Er 22 : hqnyw.. čsrm. L'impôt de la récolte (fr^c) est aussi mentionné dans les inscriptions sabéennes, quoique beaucoup plus rarement : RES 4578, 4930.

Les inscriptions sabéennes contiennent parfois aussi une formule analogue, qui occupe dans le schéma de l'inscription la même place que la formule bn/čsr, "sur le compte de la dîme". C'est la phrase bn/gnmhw/bn/hgrn/N, "de (ou : "sur le compte de") son butin de la ville de N" (Ja 632, 634, 637, etc.). Il faut aussi mentionner les variantes de cette formule : bn/gnmhw/dgnmw, "de leur butin dont ils se sont emparé" (Ja 641, 4-5), et bn/mlthw/dtmyw, "de son butin qu'ils ont ramené" (Er 13 ,§1, et dtmly, "ce qu'il a ramené" Ja 635,3)²⁶.

Les données montrent à l'évidence qu'il existait un impôt spécial du butin de guerre, qui était apporté aux temples. Comme les autres impôts, il était peut-être parfois acquitté sous forme de dédicace aux divinités.²⁷

26) J. Ryckmans, *Himyaritica*, 2, p. 485. Sur les différentes espèces de butin voir A.F.L. Beeston, *Warfare in Ancient South Arabia*, "Qahtān III". London, 1976, p. 14-15.

27) J. Ryckmans suppose qu'on dédiait des statues prises

Les données des inscriptions sud-arabes montrent l'existence en Arabie du Sud ancienne d'un système développé d'impôts, commun aux divers Etats de l'Arabie du Sud : Saba', Maṣīn et Qatabān. Les impôts les plus répandus étaient la dîme (CSR) et l'impôt de la récolte (FRG). On percevait probablement la dîme de toute propriété. Il y avait aussi l'impôt du butin de guerre; il faut distinguer cet impôt de la partie royale du butin²⁸. Les inscriptions minéennes mentionnent aussi "les tributs" (KBWDT : M 27,3; 29,2; 182,2, etc.), dont nous connaissons très peu de chose. Evidemment cette liste n'épuise pas la somme des impôts existants. Par exemple, les inscriptions ne mentionnent pas les impôts de commerce et les droits de douane, que nous connaissons par les auteurs classiques.

Nous ne savons pas si les impôts étaient payés en nature - comme le prouve le mot CSR, "dîme" - ou en espèces. La substitution d'une dédicace au paiement de l'impôt ou d'une partie de celui-ci, pratiquée dans divers Etats de l'Arabie du Sud, montre peut-être qu'aux I^{er}-III^e siècles de notre ère les impôts étaient payés en espèces. On pouvait probablement estimer le montant de l'impôt, et lui substituer partiellement un équivalent : une inscription, un objet de culte ou peut-être un paiement en argent.

Les impôts sud-arabes sont destinés aux divinités : ITR et L'LT à Maṣīn, LMQH à Saba' et C'M à Qatabān. Ils sont perçus par les temples et pour les temples. On les dépensait pour les besoins cultuels, mais aussi pour les besoins communaux, par exemple pour ériger le mur des villes de Qarnawu et Yatil à Maṣīn, et celui de la ville de Ḥarabat à Qatabān. Ceci permet de les considérer comme des impôts de l'Etat ou de la

(n. 27, suite) comme butin (*Himyaritica*, 3, p.247). Mais les statues dédicatoires sont les images du dédicant, et elles étaient peut-être des portraits. Il est très peu probable qu'une statue prise comme butin ait pu faire l'objet d'une dédicace. Bn/GRNMHW ne signifie donc pas "(provenant) de son butin", mais "sur le compte) de son butin".

28) A.F.L. Beeston, *Warfare*, p. 15.
12

ville (impôts communaux), bien qu'ils soient perçus par l'administration du temple. Cette fonction des prêtres explique peut-être la position de chefs de la hiérarchie des prêtres qu'occupaient les souverains de Qatabān et les mukarribs de Saba'.

A. G. Lundin
Institut des Etudes Orientales

191041 Leningrad
Dvorcovaya nabер. 18
URSS



DOCUMENTS DE L'ARABIE ANTIQUE

I. UN SCEAU AVEC INSCRIPTION EN ECRITURE SUDARABIQUE, REPUTE PROVENIR DE TRANSJORDANIE

Au début de l'été 1979, André Lemaire a découvert chez un antiquaire de Jérusalem un sceau réputé provenir de la rive orientale du Jourdain. Il en a pris deux empreintes qu'il nous a confiées peu après pour publication. Les sudarabisants lui sauront gré d'avoir étudié avec soin ce document qui, autrement, risquait d'être perdu pour la science; ils y verront une nouvelle preuve de son désintérêt et de son talent de découvreur. Pour notre part, dans nos remerciements, nous lui associerons l'antiquaire qui a consenti, avec libéralité, à ce que ce sceau soit analysé et publié.

Le document (Robin 2) (pl. I)

Le sceau, taillé dans un marbre blanc veiné de noir, a la forme d'un demi-ellipsoïde allongé. Il est percé d'un trou, sans doute pour être suspendu autour du cou. La hauteur totale est de 10,5 mm. La surface gravée et inscrite est presque circulaire puisqu'elle fait 12 mm de longueur sur 11 mm de largeur. Elle est divisée en trois registres superposés: en haut et en bas, deux animaux tournés à gauche sont en pleine course; entre eux deux, un mot de quatre lettres a été gravé.

L'inscription

Le texte se lit

Bwsⁿ

Le b est incomplet: il lui manque une moitié du jambage droit, sans doute par suite de l'usure de la pierre. Il n'y a pas lieu de reconnaître dans cette lettre un l du type de al-Hazâ'in (voir Christian ROBIN, Quelques graffites pré-islamiques de al-Hazâ'in (Nord-Yémen), dans Semitica, XXVIII, 1978, p.104) dans la mesure où cette forme de l n'est encore attestée que sur ce site, proche de Sa^cda.

Bwsⁿ: ce nom propre, inconnu en safaïtique, lihyanite et thamoudéen, ne se rencontre qu'en sudarabique. C'est un nom de lignage dans RES 3566/28 qat. et un nom de fraction de 'hl (clan) dans plusieurs textes minéens (voir M 392 B/40-41 et C/29, et M 397/1 et 4 où c'est une fraction de Gbⁿ; voir M 392 D/33 où c'est une fraction de Htt; voir enfin RES 3348/3 et 3368/2, graffites de al-^cUlà qui n'indiquent pas à quel clan Bwsⁿ se rattache).

Le sudarabique Bwsⁿ correspond à l'arabe Bawsân ou, éventuellement, Bûsân. Ces deux noms propres sont attestés chez les traditionnistes arabes, mais seulement comme éponymes d'un groupe tribal et d'un village: voir Werner CASKEL, Gamharat an-nasab. Das genealogische Werk des Hisâm ibn Muhammad al-Kalbî, Bd.II, Leiden, 1966, index, sous Bausân. Bawsân est en effet une fraction tribale de taille modeste relevant de Wâda^ca (voir al-Hasan al-Hamdâni, al-Iklîl II, éd. al-Akwa^c, p.99), et donc de Hamdân (voir al-Hasan al-Hamdâni, Mustabih, éd. Löfgren, n°1109, p.47). Des éléments de Bawsân de rencontrent à al-Mayh (non localisé), à Bayt al-^XGâlid (corriger ainsi le Bayt al-Hâlid de D.H. Müller; c'est un village du Arhab) et à Gurfa (non localisé) d'après al-Hasan al-Hamdâni, Sifat gazîrat al-^cArab, éd. D.H. Müller, p.112; d'autres étaient établis dans le Hasab, région



Fig. a: L'empreinte du sceau Robin 2,
en dimension réelle.



Fig. b: L'empreinte grossie cinq fois.

qui comprenait dī-Bīn et une partie du Arhab (voir al-Hasan al-Hamdānī, al-Iklīl X, éd. al-Hatīb, p.196, où on a mention de Bawsān al-Hāṣab).

Quant à Būsān (lire ainsi, et non Bawsān comme le font W. CASKEL, Gamharat an-nasab ..., Bd.II, index, ou M. al-Akwa^c dans son édition du deuxième volume de l'Iklīl, p.99), c'est un village du Hadā': voir al-Hasan al-Hamdānī, al-Iklīl II, éd. al-Akwa^c, p.99, pour la généalogie de son éponyme, et Sifat gazīrat al-^cArab, éd. al-Akwa^c, p.188 (et n.6), 224 et 238. C'est par erreur que D.H. Müller, dans son édition de Sifat ..., orthographie Būsān (p.92 et 109) et Nūsān (p.104). Ce village existe toujours. Il se trouve à 17,2 km à vol d'oiseau à l'est de Ma^cbar et ses coordonnées sont 44°27'13" E et 14°47'22" N. Būsān est établi sur un site antique dont le nom n'est pas connu. Lors d'une brève visite du village moderne, le 5 novembre 1976, j'y ai relevé 15 inscriptions, presque toutes très fragmentaires. Elles s'ajoutent à quatre textes qu'Eduard Glaser y avait trouvés (Gl 1593 à 1596).

Sur le sceau étudié, Bwsⁿ est vraisemblablement un nom de personne dans la mesure où un tel objet sert de signature à son propriétaire. Ce serait donc sa première attestation, puisque, dans l'épigraphie arabe, Bwsⁿ n'apparaît que comme nom de lignage ou de groupe tribal.

Le décor

Au dessus de Bwsⁿ, un animal s'élance vers la gauche. Son allure générale et le quadrillage qui, sur son cou, évoque une crinière permettent d'y voir un lion.

En dessous de l'inscription, un autre animal, également tourné à gauche, est lui aussi en pleine course. Ses cornes, ses sabots et son aspect massif suggèrent de reconnaître un taureau.

Le lion et le taureau sont des motifs banals de l'iconographie proche-orientale. En Arabie, plus particulièrement, on connaît trois sceaux sur lesquels un lion est représenté: RES 3940, 3941, et CIAS ka/s4/96.53. Dans ces trois documents, le lion est accroupi, avec la gueule grande ouverte et tournée vers l'arrière. Voir aussi sa//96.53, cachet sur lequel deux lions passants ont été gravés.

En revanche, si le taureau et la tête de taureau sont des thèmes fréquents de la sculpture arabe, il ne semble pas qu'on connaisse de sceau où cet animal est représenté.

Date et origine

Dans l'inscription, le w parfaitement circulaire et les lettres à hampe(s) sans élargissement ni apex ne sauraient être postérieurs au IIe siècle av. n. è. Le n, avec sa barre médiane légèrement inclinée, ne peut être antérieur au IVe siècle av. n. è. La graphie suggère donc une date comprise entre le IVe et le IIe siècle av. n. è.

On peut exclure avec assurance que l'inscription ait été ajoutée à un sceau préexistant puisque les motifs ornementaux ont manifestement pour but d'encadrer le nom propre. Ce sceau date donc des IVe-IIe siècles av. n. è.

Est-il possible d'établir l'origine de ce document ? Dans la mesure où l'écriture est typiquement sudarabique et que le nom propre Bwsⁿ n'est attesté qu'en Arabie méridionale, on supposera que cet objet appartenait à un Sudarabique. Si le sceau provient réellement de Transjordanie, on pensera plus particulièrement à un Minéen, puisque Ma^cin avait des comptoirs commerciaux dans cette région. En témoignent les femmes du wâdî al-Qurâ, de Moab et de ^cAmmân (M 392 B/39, A/29 et D/32) que des Minéens consacrent et rachètent lors de leur retour à Qrnw, la capitale du royaume de Ma^cin.

II. DOCUMENTS SUDARABIQUES PHOTOGRAPHIES AU NORD-YEMEN PAR
ALAIN SAINT-HILAIRE

Dans Résultats épigraphiques et archéologiques de deux brefs séjours en République arabe du Yémen (Semitica, XXVI, 1976), p.186, était dressée la liste des documents sud-arabiques photographiés en 1973 et 1974 par le cinéaste français Alain Saint-Hilaire, lors de ses différents séjours en République arabe du Yémen. Le panneau de graffites de al-Hazâ'in mentionné dans cette liste (lire "un panneau de graffites" au lieu de "1 graffite") a été publié dans Quelques graffites préislamiques de al-Hazâ'in (Nord-Yémen) (Semitica, XXVIII, 1978), p.123-124 et pl.VIa, sous les n°s 47-49.

Nous terminons ici la publication des documents inédits ou inconnus par ailleurs, à savoir les deux inscriptions et le masque d'albâtre de az-Zâhir ("Zahar").

Alain Saint-Hilaire rapporte ainsi sa découverte : "Shaikh Salem nous emmène sur un important site Himyarite où furent trouvées des statuettes d'albâtre - son neveu nous les montrera plus tard, chez lui. Au pied de la falaise où se trouve la ville antique près de Zahar, nous avons vu, scellée dans la maçonnerie intérieure d'un puits, une grande pierre couverte d'inscriptions" (Alain SAINT-HILAIRE, Je reviens du Yémen et t'en rapporte des nouvelles vraies, Paris, Editions de la pensée moderne, 1975, p.158-159).

La ville de az-Zâhir ("Zahar") se trouve près de la frontière du Sud-Yémen, à 11 kilomètres à vol d'oiseau à l'ouest de al-Baydâ'. C'est le centre de la tribu Al Humayqân et de la nâhiya de même nom. Le nom du site antique est inconnu.



Fig. a: Robin-az-Zâhir 1 (photographie Alain Saint-Hilaire).

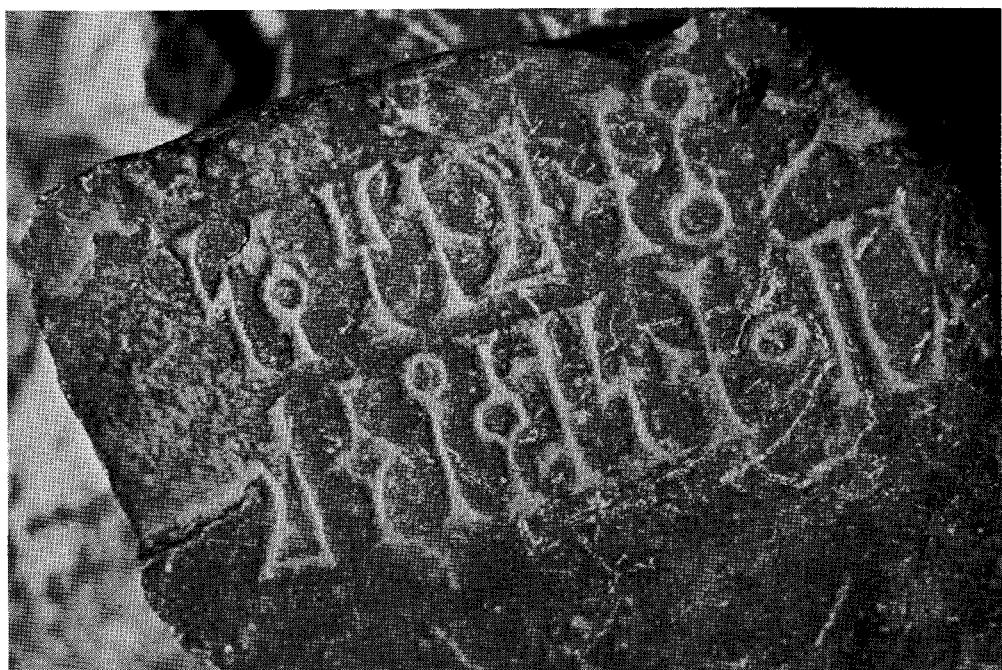


Fig. b: Robin-az-Zâhir(?) 2 (photographie Alain Saint-Hilaire).

Robin-az-Zâhir 1 (pl. IIa)

La pierre, d'après le récit d'Alain Saint-Hilaire, est maçonnée à l'intérieur d'un puits. Il ne semble pas qu'elle soit in situ. Le texte compte six lignes; il est complet en haut, à droite et à gauche mais certainement pas en bas; en outre la partie supérieure de la pierre a été brisée, de sorte que le début de la première ligne et quelques signes de la deuxième ont disparu.

Transcription:

- 1 ... bn] ?bkrb w-d-Rsd=
- 2 ^m [.] nm nqb w-hqh w-gyr mq=
- 3 ld-hw N^cmⁿ l-'ywn-hw dt
- 4 Qrnⁿ b-srⁿ Ghf^m b-r=
- 5 d' 'l-hw w-mr'-hw c^m d-
- 6 Rymt^m b^cl zr Nw^cn w-b-
- 7

Traduction:

- 1 ... ibn] 'bkrb et d-Rsd=
- 2 ^m [.] nm a creusé, aménagé et cimenté son bas-
- 3 sin N^cmⁿ pour ses vignes dt
- 4 Qrnⁿ dans le wâdî Ghf^m, avec l'ai-
- 5 de de son dieu et seigneur c^m d-
- 6 Rymt^m maître du rocher de Nw^{cn} et avec
- 7

Commentaire:

1.1-2,]'bkrb w-d-Rsd^m [.] nm : des pronoms affixes et du verbe nqb, tous au singulier, on peut déduire que ce texte a un auteur unique. La longueur de la lacune au début de la première ligne permet de restituer un nom de personne de 3 ou 4 signes suivi d'un nom de lignage double comportant un élément introduit par bn ('bkrb) et un second amené par d (Rsd^m [.] nm). Comparer avec Ja 348/1: .]mr^m bn 'syb w-d-^cmrt Hdr. 'bkrb et Rsd^m sont attestés comme noms de personne mais non comme nom de lignage.

[.] nm : la deuxième lettre est un n plutôt qu'un d. Lire Gnm?
 1.2, nqb: troisième attestation de ce verbe après CIH 518/2 (corriger nqb-h en nqbn?) et RES 4069/8. Les contextes et la comparaison avec l'arabe, l'hébreu, le syriaque et les dialectes arabes de l'Arabie méridionale amènent à traduire ce verbe par "percer, creuser".

hqh: ce verbe, bien attesté, apparaît dans des contextes variés. Il peut régir des substantifs tels que "vallées" (RES 3856/1: ... w-sqh kl 'srr-s), "maison" (RES 3383/2: ... w-hqwh ... byt-hmw) ou "citerne" (CIH 653/2: hqhw krf-hmw), si bien que sa signification, que le comparatisme sémitique n'éclaire pas, demeure incertaine.

gyr: voir Ist 7630/4. C'est ici la seconde attestation de ce verbe. Le substantif gyr désigne l'enduit à gravillons dont on revêt les ouvrages hydrauliques puisque, dans CIH 540/25, les termes mbrⁿ w-gyrⁿ renvoient manifestement à la maçonnerie et à l'enduit des mûles de la digue de Mârib tels qu'on peut les voir encore aujourd'hui. Au Nord-Yémen, de nos jours, cet enduit est appelé qadâd ("gadâd"). Le verbe gyr est certainement un dénominatif formé sur le substantif gyr.

1.2-3, mqld: voir CIH 652/2(?), RES 4197 bis/2, RES 4646/11(?) et TC 1013/1. Dans Gl 1209 (= CIH 338)/11, on relève mqldt, sans doute le pluriel de mqld. Dans aucune de ces inscriptions le contexte n'était très explicite.

Il n'en est pas de même ici où le sens de "bassin", déduit du comparatisme sémitique, s'impose.

1.3, N^cmⁿ: nom propre du bassin. N^cmⁿ était déjà attesté comme nom de construction (m̄swd dans Fa 77; maison dans CIH 585/2 et de nombreux autres textes; sanctuaire dans RES 454/5, RES 3902 n°137/4 et BR-Hasî 1/4-5, texte publié dans ce volume) et nom de lieu (vigne dans VL 23/10, wâdî dans RES 3858/10 et mhmy dans CIH 37/4).

'ywn: pluriel brisé du substantif wyn avec métathèse apparente du w et du y. Cette forme de pluriel était déjà attestée dans deux autres inscriptions himyarites, RES 4194/3 et 4230 C/1. Sur le pluriel avec métathèse apparente, voir le rapport des conférences délivrées en 1978-1979 à l'Ecole pratique des Hautes-Etudes, à paraître dans l'annuaire.

1.3-4, dt Qrnⁿ: première attestation de ce toponyme.

Ghf^m: dans la graphie de ce texte, l et g ne se distinguent guère, de sorte qu'il est difficile de choisir entre Ghf^m et Lhf^m. D'après un informateur de az-Zâhir, aucun wâdî de la région ne répond à l'un ou l'autre de ces deux noms.

Il existe bien un gabal Gihâf à 11 km au sud de Qa^ctaba, soit quelque 85 km à l'ouest de az-Zâhir (voir la carte de la République arabe du Yémen au 1/250 000e, feuille 8, Qa^ctaba), mais, vu la distance, il ne semble pas qu'il y ait de rapport entre les deux toponymes.

1.5, 'l-hw w-mr'-hw: on ne rencontre qu'assez rarement une divinité qualifiée à la fois de 'l et mr''. J'ai relevé Ja 878/2 (^cm d-Zr^m b^cl Sy []), RES 4336/1 ([Bs^v]^m) ou BR-Hasî 1/3-4 (^cm d-^cdbt^m b^cl N^cmⁿ). L'usage de cette formulation semble limité à une région relativement restreinte; BR-Hasî 1 et le texte traité ici montrent que cette région inclut Hasî et az-Zâhir. La divinité qui est reconnue comme 'l et mr' par les auteurs d'un texte est certainement celle qui domine le panthéon de leur tribu.

C'est donc vraisemblablement l'équivalent du V^{sym} des tribus plus septentrionales.

1.6, ^cm d-Rymt^m: le dieu ^cm n'était attesté avec ce qualificatif qu'à Hāgar Hinū az-Zurīr et dans les environs immédiats (voir RES 4328/7 et 4329/3; Ry 497/2 et 3, et Ja 2366/7-8). Notre inscription montre que le culte de ^cm d-Rymt^m était également pratiqué dans la région de az-Zāhir; en outre, elle donne pour la première fois le nom d'un de ses sanctuaires, le rocher de Nw^{cn}.

zr: voir Gl 1209 (=CIH 338)/5; CIH 540/11 et RES 4176/15.

Un texte inédit, MAFRAY-Hasī 1, permet d'établir que zr signifie "rocher" plutôt que "montagne" (A.F.L. BEESTON, Sabaeen Inscriptions, Oxford, 1937, à propos de CIH 338/5 et de RES 4176/15). D'ailleurs, dans CIH 338 et RES 4176, zr désigne le rocher sur lequel les deux textes sont gravés et non la montagne (appelée ^cr- Tr^ct).

Le dieu ^cm d-Rymt^m est "maître du rocher de Nw^{cn}" ce qui signifie que le rocher lui appartient et qu'il y reçoit un culte. On connaît plusieurs divinités vénérées sur des sommets de montagne (^cttr ^czz^m w-dt Zhrⁿ b^cly ^crⁿ Knn etc...) mais une seule qui ait un rapport particulier avec un rocher : T'lb b^cl Tr^ct qui, d'après RES 4176/15, rend un décret depuis le rocher où l'inscription est gravée.

Nw^{cn}: toponyme inédit.

Robin-az-Zāhir (?) 2 (pl. IIb)

Alain Saint-Hilaire a photographié cette inscription à az-Zāhir mais la mention de dt B^cdn permet de conclure que la pierre n'a pas été trouvée sur place. On peut supposer qu'il s'agit d'un document acquis sur un site sabéen par le neveu du Šayh de Āl Humayqān, 'Abd al-Qawwī al-Humayqānī, qui a constitué une belle collection d'antiquités.

Le texte, qui compte deux lignes, est complet en haut, en bas et à gauche, mais non à droite.

Transcription:

- 1 sym-] Rtd^m hqn=
bole]
- 2 y d] t-B^cdn qyf^m

Traduction:

- 1 sym-] Rtd^m a dé-
- bole]
- 2 dié à d] t-B^cdn un qyf

Commentaire:

1.1, Rtd^m : si on accepte de restituer hqn [y d] t-B^cdn au début de la deuxième ligne, il n'y a place que pour trois (ou au maximum quatre) signes avant le r de Rtd^m. En outre, le signe qui précède ce r ne peut être qu'un w ou un c. Aucune restitution satisfaisante ne paraît possible.

On supposera, pour résoudre la difficulté, que le texte commençait par Rtd^m, précédé d'un symbole divin.

1.2, dt-B^cdn: déesse du panthéon sabéen. Dans la région de az-Zâhir, dont le panthéon est qatabanite pour autant qu'on puisse en juger, une dédicace à dt-B^cdn paraît invraisemblable. C'est pourquoi nous avons supposé que cette pierre provient d'un site sabéen.

qyf^m: ce mot doit désigner la personne ou l'objet qui est dédié à dt-B^cdn. On ne connaît aucune offrande de personne à cette déesse; il n'est donc guère plausible que qyf^m soit un nom de personne. Mais, s'il s'agit du substantif qyf, de signification incertaine (voir Robin 1/5, comm. à paraître), il est surprenant que ce mot ne soit pas à l'état emphatique (qyfⁿ).



Masque d'albâtre photographié à az-Zâhir
par Alain Saint-Hilaire.

Le masque d'albâtre (pl.3)

C'est l'une des "statuettes" vues par Alain Saint-Hilaire. Il s'agit d'un portrait d'homme, relativement réaliste, d'un type courant en Arabie du Sud: comparer par exemple avec CIAS T/3 à 7, W. RADT, Katalog San 'a'/Jemen 1970, Berlin, 1973, fig.62, pl.23, ou A. HAUPTMANN v. GLADISS, Probleme altsüdarabischer Plastik, dans Baghdader Mitteilungen, 10, 1979, pl.30, n°^{os}2 et 4, et pl.35, n°^{os}3 et 4. La planche 30, n°4, de Hauptmann (= Lu 24) illustre l'utilisation qu'on faisait d'un tel masque: il s'insérait dans un cadre qui portait le nom de la personne représentée (un défunt?).

Ici, la tête, traitée en ronde-bosse, se détache d'une plaque rectangulaire. On notera tout particulièrement les oreilles qui sont bien dégagées et la barbe qui n'est suggérée que par un bourrelet soulignant le bas du visage. Ce masque ne comportait aucune incrustation.

Christian ROBIN.

UN VASE EN BRONZE AVEC INSCRIPTION SUD-ARABE aux Musées Archéologiques d'Istanbul

Le vase en bronze n° 7687, de provenance inconnue, a été acheté en 1900 par les Musées Archéologiques d'Istanbul. H. Th. Bossert l'a décrit sommairement et en a publié une photographie dans son ouvrage Altsyrien¹, mais l'inscription sud-arabe de dédicace, dont quelques lettres seulement sont visibles sur la photographie publiée, est restée inédite.

Nous remercions vivement M. Necati Dolunay, Directeur des Musées Archéologiques d'Istanbul, qui a gracieusement mis à notre disposition d'excellentes photos de l'objet (fig. 1, 2), en nous autorisant à le publier. Antérieurement, M^{me} P. H. Donceel-Voûte, alors Directeur de l'Institut Historique et Archéologique Néerlandais à Istanbul, avait répondu à nos demandes de renseignements, et avait pu, grâce à l'obligeance de M^{me} Edibe Uzunoğlu, Conservateur aux Musées, nous fournir les indications muséographiques, ainsi qu'un frottis et des photos qui ont permis un premier déchiffrement. Nous lui sommes reconnaissant de son efficace intervention, qui a abouti à la présente publication.

1. Description générale.

a) le vase

Le vase présente la forme générale d'un cylindre, ou plutôt d'un cône tronqué, de 13 cm de haut, au profil concave s'évasant progressivement vers les extrémités à partir d'une zone de diamètre minimum située juste en dessous de l'inscription. Le diamètre de la base est de 7,6 cm, et celui du rebord supérieur, de 7,2 cm. Le diamètre minimum n'a pas été mesuré sur l'original;

1. (Die ältesten Kulturen der Mittelmeerkreises, Bd. 3), Tübingen, 1951, p. 103, et p. 396, n° 1375.

il peut être estimé à environ 5,4 cm. Le fond porte à l'intérieur un motif en relief en forme de X inscrit dans un ovale.

Deux objets en bronze du musée de Berlin, presque de moitié plus petits, présentent une forme et des proportions comparables. Le premier² est décrit comme une sorte de gobelet. Il provient des fouilles du temple de qāt-Ba^cdān à Ḫuqqa, au Nord-Yémen; sa hauteur est de 7 cm, et son diamètre, de 3 cm. L'épaisseur du métal de ce gobelet est de 3 mm. La forme concave du profil est moins accusée que dans le vase d'Istanbul. Une protubérance au ras du bord supérieur pourrait indiquer que ce gobelet portait primitivement une anse. Aucune inscription ne figure sur l'objet, pour autant du moins que son état d'oxydation avancée permette d'en juger. — Le second objet du musée de Berlin³ a été acquis par E. Glaser lors de son second voyage au Yémen (1885), et pourrait provenir de Harim, dans le Ġawf. Il ressemble fort au précédent à la fois par la forme (sauf que l'évasement du bord supérieur s'accentue au sommet de façon à former un rebord en saillie), et par les dimensions : 7,7 cm de haut, pour un diamètre estimé (d'après la figure) à environ 3,2 cm. Ce second objet porte une inscription⁴ — gravée — en trois lignes : "HM^cTT bn TWR, kabīr des prêtres du (dieu) MTBNTYN". Comme dans l'inscription du vase d'Istanbul, une ligne verticale, occupant toute la hauteur du texte, marque le début des lignes. La pièce ayant le fond percé d'un trou, son éditeur a proposé avec hésitation d'y voir la poignée d'une

2. VA 8904, publié dans C. RATHJENS und H. von WISSMANN, Vorislamische Altertümer (Hamburgische Universität, Abhandlungen aus dem Gebiet der Auslandskunde, Bd. 38), Hamburg, 1932, n° 45 p. 86, et pl. p. 87.

3. J.H. MORDTMANN, Himyarische Inschriften und Alterthümer in den Königlichen Museen zu Berlin (Kön. Museen zu Berlin, Mittheil. aus den orientalischen Sammlungen, Heft 7), Berlin, 1893, n° 9, p. 57 et pl. I.

4. Publiée sous le n° 3303 dans le R(epertoire d')E(pigraphie) S(émistique), Paris.

arme — mais à l'époque le gobelet signalé ci-dessus était encore inédit. D'ailleurs, la longueur totale de l'objet est trop faible pour qu'on puisse supposer qu'il ait été conçu pour servir de poignée. Il est possible par contre qu'un gobelet de bronze de ces dimensions ait été perforé pour être réutilisé, tant bien que mal, comme poignée d'un objet. Le titre du signataire de l'inscription, et le symbole divin (tête de taureau) au début de celle-ci, ne laissent d'ailleurs guère de doute sur le fait qu'il doit s'agir d'un objet offert à un temple, ce qui rejoint la destination votive clairement exprimée du vaste d'Istanbul.

Comme on le verra dans le commentaire philologique, l'étymologie du mot mšwn (le -n final marquant l'état emphatique) qui désigne l'objet d'Istanbul d'après l'inscription, semble indiquer qu'il s'agissait d'un récipient à aromates ou à parfums. Cet objet devait servir à des libations, car sa forme est étrangère aux formes attestées de brûle-parfums⁵. On connaît un certain nombre d'autels destinés à recevoir des libations, munis d'une gouttière d'écoulement, et appelés notamment mslm⁶. D'après l'étymologie, certains termes sud-arabes appartenant

5. Représentés respectivement par les exemples suivants : BOSSERT, op. cit., p. 390 n° 1352, et p. 395 n° 1372; J.H. MORDTMANN und E. MITTWOCH, Sabäische Inschriften (Hamburgische Universität, Abhandlungen aus dem Gebiet der Auslandskunde, Bd. 36), Hamburg, 1931, n° 137, p. 154 (= RES 4039, brûle-parfum en bronze, avec inscription de dédicace en relief [de contenu analogue à celle du vase d'Istanbul], dont Miss Rosalind Wade nous a aimablement communiqué des photos de détail, et qui est aussi reproduit dans W. RADT, Katalog der Staatlichen Antikensammlung von San'a und anderer Antiken im Jemen [Deutsches Archäologisches Institut], Berlin, 1973, pl. 32, fig. 82), et n° 171, p. 234-237 (=RES 4057).

6. Cf. G. RYCKMANS, Sud-arabe mdbbt = hébreu mzbh et termes apparentés, dans E. GRAF (éd.), Festschrift Werner Caskel, Leiden, 1968, p. 257-258; M. HÖFNER, Die vorislamischen Religionen Arabiens, dans H. GESE, M. HOFNER, K. RUDOLPH (éd.), Religionen der Menschheit, Bd. 10, 2, Stuttgart, 1970, p. 330.

aux racines hy^c et peut-être nif se rapportent à l'exécution de libations; plus spécialement, l'expression mhy^c drwnhn wmyhy^c qbltn (CIH 7 439,2) désignerait des libations de produits aromatiques⁸. L'usage rituel de parfums ou aromates à l'état liquide est attesté en Arabie par la tradition arabe depuis l'époque préislamique, et se maintient encore de nos jours⁹.

Le matériau utilisé — le bronze massif — peut paraître inattendu pour un vase à parfums. Mais il ne faut pas perdre de vue qu'il s'agissait soit d'un objet votif au sens strict, c'est-à-dire symbolisant effectivement l'offrande de l'objet qu'il représentait, soit de la dédicace au sens plus large d'un objet destiné au culte. Dans les deux cas, une éventuelle transposition en bronze de la forme d'un objet original en pierre ou en terre cuite n'aurait rien d'étonnant.

La ligne très pure du profil, la facture parfaitement lisse de la surface, sans autre ornement que l'inscription, font penser — impression peut-être subjective — à un prototype en pierre. De fait, les récipients en pierre ne sont pas

7. = C(orpus) I(nscriptionum Semiticarum, Pars Quarta, Inscriptiones) H(imyariticas et Sabaeus continens), Paris, 1889-1929, 3 vol. de texte et 3 vol. de planches.

8. Cf. A.G. LUNDIN, Gosudarstvo Mukarribov Saba' (Sabacjskij eponimat), Moskva, 1971, p. 170-172; W.W. MÜLLER, dans ZDMG, 127 (1977), p. 126. Cette interprétation de CIH 439 (au British Museum) est étayée par le fait qu'une photo inédite de l'objet montre qu'il s'agit d'une table à deux becs d'écoulement en forme de tête de taureau, très analogue à l'autel YM 6, publié dans W. RADT, op. cit., p. 7 n° 8, et pl. 4, fig. 8 (sans mention de l'inscription boustrophédone qu'il porte). Celle-ci a été publiée avec une photo d'ensemble de l'objet, par G. GARBINI, Nuove iscrizioni sabee, dans Annali dell'Istituto Orientale di Napoli, 33 (1973), p. 31-37 et pl. I. Dans l'inscription, cet autel du Musée du Yémen est qualifié de mslm).

9. Cf. notre article Les inscriptions sud-arabes anciennes et les études arabes, dans Annali dell'Istituto Orientale di Napoli, 35 (1975), p. 449 et n. 21 (mention du hilf al-Muṭayyabi dans la Sīra de Mahomet), et p. 450 et n. 24 (onctions de la Ka'ba et libations au cimetière de Médine).

rares dans l'Arabie du Sud ancienne. Aucun véritable parallèle du vase d'Istanbul ne peut cependant être retenu parmi les objets en pierre — ni d'ailleurs en terre cuite — trouvés aussi bien en Arabie du Sud¹⁰ qu'en Arabie orientale ou à Bahreïn¹¹. Les fouilles de Hajar bin Humeid ont mis au jour un pot en albâtre muni d'un couvercle, qui présente une certaine analogie avec le vase d'Istanbul¹². Mais la forme en tronc de cône au profil à peine concave est beaucoup plus trapue, la différence entre les diamètres inférieur et supérieur est beaucoup plus nette, et les extrémités s'évasent brusquement en formant un rebord proéminent. Aucun parallèle valable ne s'impose davantage entre le vase et les formes de la poterie grecque ou romaine, car la pyxis grecque, par exemple, est de forme beaucoup plus trapue.

Les deux gobelets de Berlin apparaissent donc, jusqu'ici, comme les seuls objets vraiment comparables par la forme au vase d'Istanbul.

On devrait cependant relever une certaine similitude du profil et des proportions (mais non des dimensions absolues) entre le vase d'Istanbul et un type de vases d'origine islamique, il est vrai munis d'un col, attesté dans la poterie d'époque perso-mongole originaire de Sultanabad¹³ et dans la poterie

10. Notamment au cours des fouilles à Huqqa, Hureidha, Hajar bin Humeid, ou décrits dans G.L. HARDING, Archaeology in the Aden Protectorates, London, 1964, et dans B. DOE, Southern Arabia (New Aspects of Antiquity), edited by Sir Mortimer Wheeler, London, 1971.

11. Comme M^{lle} Karen Friefelt, du Moesgård Museum à Højbjerg (Danemark) a bien voulu nous le signaler (lettre du 23.7.1976).

12. Objet n° HI 14 dans G. W. VAN BEEK, Hajar bin Humeid, Investigation at a Pre-Islamic Site in South Arabia (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 5), Baltimore, 1969, p. 276 (cf. pl. 51 a et fig. 120 b), également reproduit dans la contribution du même auteur, The Land of Sheba, dans J. B. PRITCHARD (éd.), Solomon & Sheba, London, 1974, pl. 27, face à la p. 57.

13. Cf. p. ex. A. LANE, Later Islamic Pottery, London, 1977², p. 10-11, et pl. 3; même pièce dans The Arts of Islam, Hayward Gallery 8 April-4 July 1976, London, 1976, p. 251, n° 368.

de Syrie (principalement XIV^e s.)¹⁴, d'où il a passé à l'art hispano-mauresque¹⁵, pour se répandre ensuite dans la majolique italienne. Ce type de récipient, désigné sous le nom technique d'albarello, sert précisément de pot à ingrédients d'apothicaire. Mais il faut bien se rendre à l'évidence : aucun témoin intermédiaire ne permet d'expliquer, autrement que par une coïncidence fortuite ou par une même destination fonctionnelle¹⁶, la similitude de forme du vase d'Istanbul et des albarelli islamiques.

b) l'inscription en relief

L'inscription laisse un espace libre de 8 mm sous le rebord supérieur du vase. Elle comprend trois lignes (ou plus exactement deux lignes trois-quarts), occupant une hauteur totale (mesurée sur le frottis) de 4 cm. Le texte est complet. La première ligne est longue de 20 cm. Si elle occupait tout l'espace libre, la 3^e ligne, se déployant à un endroit où le diamètre du vase est moindre, aurait une longueur d'environ 18,5 cm. Les lettres ont de 11 à 12 mm de hauteur, et sont alignées entre deux réglures gravées. Une barre verticale en relief, occupant toute la hauteur du texte, marque le départ des lignes, dont les deux premières font un tour complet du vase.

Le tracé des caractères montre une grande habileté à rendre la physionomie graphique des lettres (léger empattement aux extrémités des hastes, par exemple), qui est immédiatement identifiable à un type graphique bien défini, attesté par des inscriptions gravées sur pierre.

14. A LANE, op. cit., p. 16 et pl. 9; p. 30 et pl. 15; The Arts of Islam, p. 234-235, nos 312, 313, 316.

15. Voir par exemple M.S. DIMAND, A Handbook of Muhammadan Art, New York, 1957³, fig. 150, p. 225.

16. Le profil concave des albarelli islamique est expliqué par le souci de permettre de prendre facilement un de ces récipients, voués par leur destination à être alignés côte à côte, cf. The Arts of Islam, à propos du n° 313, p. 234.

c) analyse technologique du travail du bronze

Notre collègue à Louvain-la-Neuve, I. Vandevivere, nous a fourni une série de précisions et d'observations au sujet de la technique du moulage de l'objet et de l'inscription. En voici notre synthèse¹⁷.

Le vase a été coulé à la cire perdue, ce qui ressort de façon indubitable notamment des particularités du travail de l'inscription. Un noyau de terre a d'abord été modelé. Ce noyau aurait pu avoir laissé, sur la surface intérieure du vase, l'empreinte des brins de paille hachée ou des fibres animales ou végétales qui étaient mêlées à la terre réfractaire pour la rendre poreuse aux gaz de fusion. Mais cette surface nous est décrite par M^{me} Donceel-Voûte comme grumeleuse et irrégulière, et apparaît telle sur une photo de la surface intérieure du vase qu'elle a bien voulu prendre pour nous. Une telle irrégularité exclut l'hypothèse que le noyau ait été réalisé au tour¹⁸, à

^{17.} Voir déjà notre article Some Technical Aspects of the Inscribed South Arabian Bronze Inscriptions Cast in Relief, dans Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 8 (1978), p. 53, et la pl. 4, a,b,c de la p. 64 (qui reproduit respectivement les fig. 2,b; 3,c; le début de la fig. 2,a, et la fig. 3,d, du présent article).

^{18.} D'après G.W. Van BEEK, Hajar bin Humeid, p. 87, le tour de potier n'a probablement pas été utilisé en Arabie du Sud pré-islamique. Rosalind Wade nous écrit de San'ā' (6.9.1979): "I would agree with Van Beek in that there are no pre-Islamic pots, on the evidence produced from known sites in N. Yemen, that were made on the wheel. I think that a few were wheel finished, probably on some crude form or other. Even in Yemen today only the Hays wares seemed to be fashioned on the wheel". W. DOSTAL, Handwerker und Handwerkstechniken in Tarīm (Südarabien, Hadramaut) (Dokumentationsfilm-Expeditionen des Instituts für den wissenschaftlichen Film, Publikationen zu wissenschaftlichen Filmen, Sektion Völkerkunde - Volkskunde, Ergänzungsband 3), Göttingen, 1972, p. 34, relève l'absence actuelle du tour de potier à Tarīm (Hadramawt), bien que les menuisiers y utilisent un tour horizontal actionné par un arc (p. 74, 77). Il est vrai que la pièce de bois est engagée entre deux pointes qui déterminent l'axe de rotation : procédé qui ne peut être appliqué tel quel à l'argile molle utilisée par les potiers.

l'aide d'un gabarit donnant le profil souhaité : dans une telle éventualité, en effet, la surface serait régulière, et pourrait même conserver la trace du tournage sous la forme de striures horizontales parallèles.

Une couche de cire de la même épaisseur que celle à donner au vase a ensuite été appliquée sur le noyau de terre. La partie circulaire du noyau, correspondant au fond du vase, a été entaillée de deux diagonales croisées en sautoir, inscrites dans un ovale, qui apparaissent en relief net et accusé sur la surface intérieure du fond. Cette opération avait pour but de mieux faire adhérer au noyau la couche de cire servant de fond. Par contre, la surface extérieure du fond du vase est lisse. Le rebord supérieur a été égalisé à la main (d'où une certaine ondulation perceptible sur les photos); il présente une légère saillie sur la surface intérieure.

L'inscription se dégage en saillie vers le sommet du col, où une plate-bande a été délardée à la spatule dans la couche de cire. Une ligne ondulant de manière irrégulière (fig. 2, b) marque la limite inférieure de ce retrait, réalisé à la main levée, qui avait pour but de faire ressortir le relief du sommet du texte.

Les réglures servant à aligner les caractères ont été tracées au poinçon fin dans la cire, préalablement à l'application des caractères, car ceux-ci s'y superposent fréquemment (p. ex. fig. 2, a, ligne 2 = fig. 3, b). Le travail à la pointe dans cette matière semi-molle se distingue par de légères barbes qui subsistent dans la transposition métallique (p. ex. fig. 2, b, ligne 1, sous le w du mot 'hyhw). La profondeur de cette incision est assez variable, comme c'est normal pour un tracé dans la cire ou dans toute matière plastique. Le fait que les réglures aient été laissées telles quelles, même à la fin de la ligne 3 restée vierge, constitue un sérieux argument contre l'hypothèse, d'ailleurs peu vraisemblable, d'une reprise

au burin, dans le métal, de certains détails des lettres.

Quant aux caractères, ils ont été modelés au moyen de colombins de cire. Ces petits fuseaux ou lacets de matière ont été profilés, à l'aide d'une spatule, après application par légère pression sur la couche de cire; mais on distingue parfois des traces de pression des doigts (p. ex. fig. 2, b, ligne 3, le c du mot s'c'd = fig. 3, d). L'extrémité des caractères est écrasée pour figurer les empâtements du style graphique lapidaire (p. ex. fig. 2, d, ligne 2, le l du mot ms'lhw). La plupart des extrémités des lettres sont en outre arrêtées à la spatule, qui a parfois creusé une légère entaille dans la couche de cire (p. ex. fig. 2, b, ligne 2, le premier m du mot rymm = fig. 3, c), ou a même entamé par mégarde une lettre (p. ex. l'œillet supérieur du t de hwf'tt, fig. 2, a, ligne 1). La lettre t (qui a la forme de notre X) est faite du chevauchement de deux bâtonnets de colombin, avec érasement à la croisée, partiellement repris à la spatule, mais laissant subsister une boursouflure révélatrice (fig. 2, a, le t final de hwf'tt = fig. 3, a). Les colombins ont été légèrement aplatis à la spatule, ce qui leur donne une section trapézoïdale. Cette forme est encore attestée ailleurs¹⁹. Dans d'autres textes, la section des colombins est très arrondie²⁰, ou bien encore les colombins ont été minutieusement reprofilés, de sorte que leur section est à peu

19. CIH 1, 70, 76, 77, 567 [première bonne photo chez Chr. ROBIN, Langue et écriture sudarabiques, dans Les dossiers de l'archéologie, (Dijon), n° 33, mars-avril 1979, p. 71], etc.

20. Notamment CIH 3 (= Ry 499, G. RYCKMANS, Inscriptions sud-arabes, 10^e série, dans Le Muséon, 66 [1953], p. 268-269 et pl. I, également reproduit dans notre article Some Technical Aspects..., pl. 1, p. 63); CIH 30, 73, 74, 525, 526, 568; RES 2693 (reproduit ibidem, pl. 2, p. 63) et 3956 (cf. I.Ju. KRAČKOVSKIJ, Iz-brannye socinenija, 1, Moskva-Leningrad, 1955, pl. I, face à la p. 402); Ja 120, 402 (cf. W. PHILLIPS, Qataban and Sheba, London, 1955, pl. face à la p. 304); autel en bronze inédit du British Museum : photo (avant restauration) dans Christie's Catalogue of Primitive Art, Ancient Gold, etc., Vente du mardi 7 juillet 1970, p. 159.

Fig. 2. a-d. — Ist. 7687, détail de l'inscription

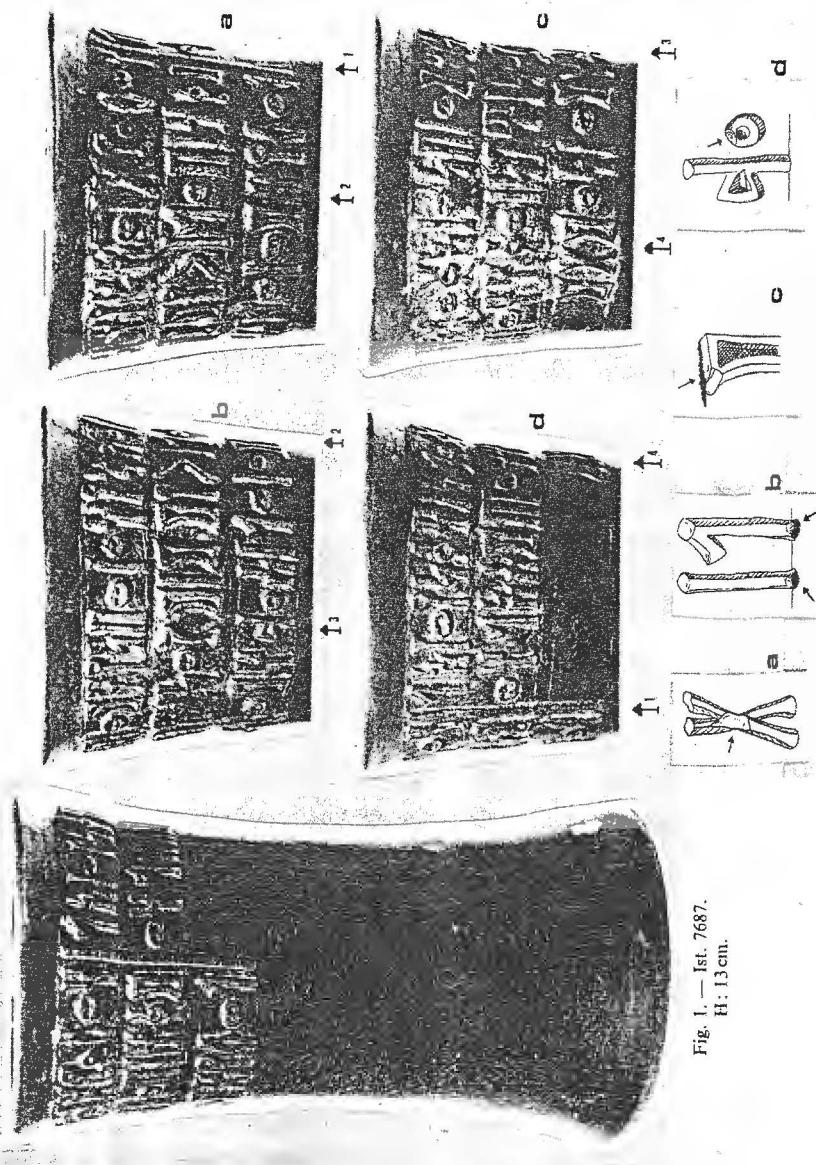
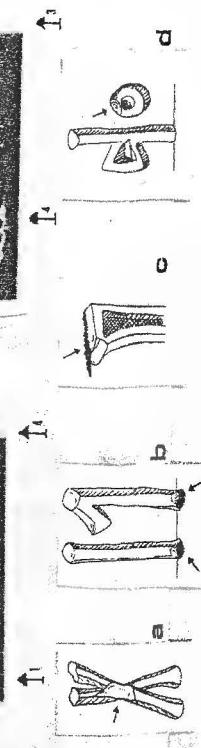
Fig. 1. — Ist. 7687.
H : 13 cm.

Fig. 3. a-d. — Ist. 7687, détail de quelques lettres.



près triangulaire, comme dans NIS 3957²¹ par exemple.

Nous avons ailleurs²² mis en évidence diverses particularités de la technique de modulage au colombin, et montré que c'est presque exclusivement cette technique qui a été utilisée, en Arabie du Sud, pour exécuter des inscriptions en relief sur bronze. Dans l'ensemble des inscriptions sud-arabes réalisées au colombin, celle qui orne le vase d'Istanbul se situe dans une honorable moyenne, à mi-chemin entre des textes assez négligés dans lesquels les superpositions, par exemple, sont laissées telles quelles, et d'autres, très soignés et beaucoup plus rares, dont les caractères sont soigneusement profilés, et dont les reprises à la spatule sont rendues presque invisibles.

2. Interprétation de l'inscription¹

a) transcription

1. Hwf^cit w'byhw wbnyhw 'awlⁿ hqnyw 'l-
2. mgh b^cl rymm m^cwn hgn wqhhw bms 'lh^w
3. lwfyh^mw wl s^cdh^mw n^cmtm

b) traduction

1. Hawf^cat et ses frères et leurs fils, les MSWL-ites (?), ont offert à Al-
 2. maqah, le Seigneur de RYMM, ce vase à parfums (?), comme Il (le) lui a commandé dans Son oracle,
 3. pour leur bien-être et pour qu'Il leur donnât de la félicité.
-

²¹. Reproduite dans I.Ju. KRAČKOVSKIJ, op. cit., pl.II,
face à la p. 410.

²². Some Technical Remarks, p. 53-54, et n.1, p. 59.
.....

1. Cf. la fig. 2, a-d. Les flèches servent à repérer, sur chaque section, la partie du texte visible sur les sections précédente et suivante.

c) commentaire philologique

L. 1.— 'byhw : la forme peut être en principe un singulier, un duel ou un pluriel; le singulier est ici exclu, car si le dédicant Hawf^catat (auquel se rapporte le pronom suffixe de wqhhw, l. 2) n'avait qu'un frère, le pronom suffixe de bny-, ainsi que le gentilice, devraient être au duel. — 'swln : avec l'article -n; pluriel normal de type 'f^cl du gentilice formé d'après un nom de lieu ou de groupe ethnique. Le seul nom connu qui se présente à l'esprit est mawlm² dans RES 4450 (? contexte mutilé), et Lu 21 = DJE 12,1³ : qmawlm, nom ethnique. L'emploi du gentilice (au lieu de la mention de l'affiliation tribale), et l'absence d'épithète du dédicant, dans ce texte qui n'est pourtant pas d'époque archaïque, indiquent que les dédicants étaient d'assez basse extraction.

L. 2.— RYMM : nom d'un sanctuaire jusqu'ici inconnu du dieu Almaqah : il ne peut en effet s'agir de l'épithète Riyām de Ta'lāb, qui a fini par s'appliquer à l'actuel mont Riyām, car cette montagne se trouve dans la zone du culte de Ta'lāb

2. Cf. la forme "dn[n], gentilice pluriel correspondant au nom de tribu Ma'din^m, citée par W.W. MÜLLER und H. von WISSMANN, Über die von einem Lavastrom bedrohten Tempel der Stadt Damhān (...), dans Anzeiger der Phil.-Hist. Kl. der Österr. Akad. der Wiss., 113 (1976), 4, p. 130, où toutefois la forme est rapportée à un paradigme aftūlan. En réalité, le -n final est étranger au paradigme, et représente l'état emphatique, comme il ressort de nombreux exemples au singulier, du type : "N. sbyn", "Un tel, le Sabéen", et de formes du pluriel à l'état emphatique, comme hmt grn (pour *ngr-n), "ces Nağranites", de Ja 577,12.

3. Publiée respectivement par A.G. LUNDIN, Sabejskie nadpisi v Ta'izze, dans Epigrafika Vostoka, 21 (1972), p. 11-13, et W.W. MÜLLER, Sabäische Inschriften aus dem Museum in Ta'izz, dans R. DEGEN, W.W. MÜLLER und W. RÖLLIG, Neue Ephemeris für Semitische Epigraphik, Bd. 1, Wiesbaden, 1971, p. 87-95. Aux arguments que nous avons avancés (Etudes d'épigraphie sud-arabe en russe,⁹ [année 1972]), dans Bibliotheca Orientalis, 30 [1973], p. 194) en faveur de la provenance "himyarite" de ce texte, ajoutons qu'il présente une disposition identique à celle de CIH 648 (région de Ta'izz), et que, comme ce texte, il ne comporte pas d'invocation finale.

à l'exclusion d'Almaqah⁴. — m̄wn : terme jusqu'ici non attesté, qui doit désigner l'objet portant le texte de la dédicace. Cf. par exemple le contexte parallèle de CIH 75, 2-6 (tablette de bronze) : hqny 'lmgh dh̄rn dn m̄ndn hgn wqhhmw bms'lhw lwfy-hmw wlscdhmw 'jmrm hm'm. Le mot peut en principe se rattacher à šwy, yšw, nšw, mšw, ou à la rigueur — en considérant le -n comme appartenant à la racine — à une racine šwn. Seule la racine n̄aw paraît fournir un sens satisfaisant qui puisse s'appliquer à l'objet, la forme étant celle d'un nom d'instrument mfcl, avec assimilation normale du n non vocalisé première radicale. La racine arabe našā signifie "sentir bon", ce qui nous permet de proposer la traduction "vase à parfums (ou : à libations)" (?), en raison de la forme de l'objet offert.

L. 3. — lwfyhmv : on pourrait à la rigueur traduire aussi "pour qu'Il les protégeât". — s̄dhw n̄mtm : l'emploi du verbe s̄d (de préférence à son synonyme hmr), indique que le texte remonte à une date relativement ancienne à l'intérieur de l'époque moyenne (cf. ci-dessous). L'emploi du mot n̄mt, dans des expressions parallèles à celles dans laquelle il intervient ici, suit d'ailleurs une courbe très proche de celle du mot s̄d⁵.

3. Datation.

L'inscription, coulée dans le bronze en même temps que le vase et en vue de sa dédicace, a nécessairement la même date que l'objet. Les coudes obliques des lettres (n, b, etc.), la pré-

4. Comme l'a montré Chr. ROBIN, Le pays de Hamdān et de Hawlān Qudāqa (Nord-Yémen) avant l'Islam, Paris, 1977 (Thèse en Sorbonne, dactylographiée), p. 68-72.

5. Comme cela ressort de la similitude des références respectives dans A. JAMME, Sabaean Inscriptions from Maṣram Bil-qis (Mārib), Baltimore, 1962, p. 442 (n̄mt) et 443 (s̄d) : par exemple, petit nombre des références se rapportant à la série des textes Ja 608 à 625, datés du règne du roi relativement récent Nasa'karib Ya'min Yuḥarhib.

sence d'empattements à l'extrémité des hampes et des jambages, la forme rectangulaire de la corolle des lettres h, b et l, indiquent immédiatement que le texte se situe à l'époque moyenne. On notera encore la forme déjà incurvée, et terminée par une pointe, des parties horizontales des segments coudés (lettres h, b, l, s, b, etc.).

Cependant, la présence simultanée du s au dos courbe et non coudé (et dont les segments touchent obliquement, par l'extrémité, la ligne d'écriture), et du t dont les empattements reposent à plat sur la ligne, indique une date antérieure à celle de certains règnes marquant l'apogée de l'époque moyenne : règnes d'Ilsarāḥ Yaḥḍub II, de Ša'ṛ Awtar, etc. Sous ces règnes, en effet, le s a le dos coudé, et les segments terminaux touchent par les coudes la ligne d'écriture, tandis que les empattements du t sont obliques, et touchent par la pointe la ligne d'écriture¹. Un indice chronologique convergent, quoique moins rigoureux, est donné par l'emploi du mot ṣd dans l'inscription : ce mot sera de plus en plus remplacé par son homonyme hmr sous les règnes précités².

Par l'ensemble de ses caractéristiques, la graphie se rattache de façon générale à celle des règnes de Nāṣa'karib Yuha'min, de Wahab'īl Yabūz — qui l'a probablement suivi de près sur le trône — et des contemporains de Wahab'īl : Ilsarāḥ Yaḥḍub I et son fils Watar Yuha'min. De toute façon, une date postérieure à ces règnes est exclue : le s non coudé n'apparaît plus ni dans

1. Cf. nos articles Inscriptions historiques sabéennes de l'Arabie Centrale, dans Le Muséon, 66 (1953), p. 323-324, et Himyaritica, 3, dans Le Muséon, 87 (1974), p. 260-261; MÜLLER-VON WISSMANN, op. cit., p. 140 et fig. 6.

2. Cf. notre ouvrage La chronologie des rois de Saba et du Raydān (Publications de l'Institut historique et archéologique néerlandais de Stamboul, 16), Istanbul, 1964, p. 9-10, et notre article De quelques dynasties sud-arabes, dans Le Muséon, 80 (1967), p. 279-280, 285-291, 295-300.

les textes datant du règne de Karib'īl Watar Yuhançim, fils et successeur de Wahab'īl Ya'būz, ni dans ceux datant de la corégence d'un autre fils d'Ilsarāḥ I : Sa'dsams Asraç, régnant avec son propre fils Marqad Yuhalymid³. Parmi les règnes entrant en ligne de compte pour la datation du texte, celui de Wahab'īl Ya'būz s'impose nettement : les proportions des lettres de l'inscription du vase rappellent étroitement celles de textes de ce règne, notamment CIH 517, texte sur pierre mais gravé en relief. On notera que CIH 1, grande tablette de bronze en deux panneaux, avec inscription moulée au colombin et coulée en relief, remonte au règne de Karib'īl Watar Yuha'min, fils de Wahab'īl Ya'būz. On a vu plus haut (note 19) que les colombins de ce texte sont profilés en section trapézoïdale, comme ceux de l'inscription du vase d'Istanbul.

On s'accorde en général à situer le règne de Wahab'īl Ya'būz peu avant la fin du royaume qatabanite, et dans les premières décennies du II^e siècle de notre ère⁴. Le vase Istanbul 7687 devrait donc, dans l'état actuel de nos connaissances, se situer dans la première moitié du II^e siècle après J.-C.

Jacques RYCKMANS
(avec la collaboration
d'Ignace VANDEVIVERE)

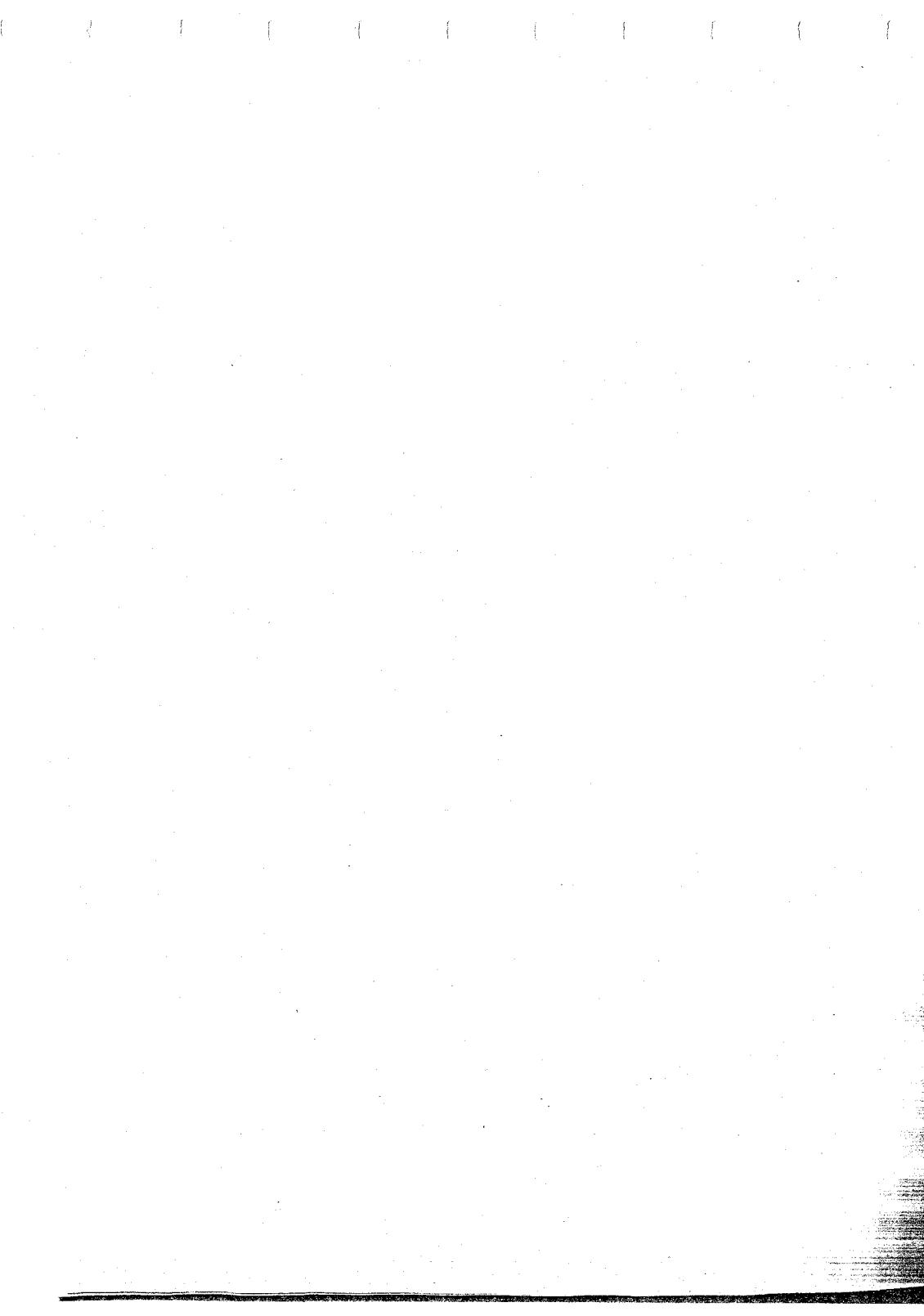
3. Voir les références des deux notes précédentes.

4. Cf. par exemple H. von WISSMANN, Zur Archäologie und antiken Geographie von Südarabien (Publications de l'Institut historique et archéologique de Stamboul, 24), Istanbul, 1968, tableau p. 13; A.G. LUNDIN, Hronologiceskij spicok Sabejskih epo-nimov I-III vv. n.e (novye materialy), dans Narody Azii i Afriki 5 (1979), tableau p. 99. Voir par contre A. JAMME, Sabaeian Inscriptions, p. 390-391, et On a Drastic Current Reduction of South Arabian Chronology, dans Bulletin of the American Schools of Oriental Research, No. 145, February 1957, p. 28 (confusion entre Ilsarāḥ Ya'būd (I), père de Watar Yuhançim, et Ilsarāḥ Ya'būd (II), roi nettement plus récent, corégent de Ya'zil Bayyin).



II

BIBLIOGRAPHY



RECENT SOUTH ARABIAN STUDIES IN ITALY

A new consciousness of the importance of the pre-Islamic South Arabian civilization has been spreading in Italy in recent times testified by the increasing number of studies on this subject. The South Arabian civilization indeed possesses a variety of characteristics which call for the attention of scholars, both Arabists and specialists in ancient Near East matters.

From a linguistic point of view, Epigraphic South Arabian is showing to be more and more fundamentally important for the comparative grammar of the Semitic languages in view of the archaic characteristics that have survived in it. On a general cultural level, the ancient Yemenite civilization shows some very original aspects within the ancient Near Eastern cultures and retains, under undeniable but superficial foreign influences, some features, even archaic, whose study is valuable for a better understanding of more ancient cultural forms. It is enough to remember that in ancient Yemen and Hadhramawt a process of making and transforming of the State took place in the first millennium B.C. - that is in a fully historical period which in the case of Egypt and Mesopotamia (quoting only the most important civilizations) we can only reconstruct from prehistoric data. Moreover, ancient South Arabia, because of its peculiar economic structure, represents an excellent observation field for the study of the influence of the economic factor on the general historic development.

If the student of the ancient Near East can find a particular interest in the South Arabian civilization for the aforesaid reasons, certainly also the Arabist does not lack reasons for being attracted to it. Firstly, it is to be noticed that the Yemenite culture constitutes the first manifestation of a genuinely Arabian civilization, that had arisen and developed quite independently, in spite of the various elements that, as in

every higher form of culture, contributed to forming it. It is therefore rather ingenuous to think that such civilization, just for its radically "Arabian" peculiarities, has not weighted on the subsequent Islamic culture. Surely the South Arabian civilization had weakened, at least in its more remarkable aspects, just on the eve of Mohammed's preaching; and we think nobody will assert that the latter regards itself as a coherent development of the former. Nevertheless it is difficult, to maintain that the world of Islam was created ex nihilo.

The more recent studies are showing more and more the persistence of South Arabian elements in Islam, especially in the religious sphere. They are elements we may consider as secondary ones, at first sight, but we should not forget that the basis of Mohammed's preaching, the monotheism, was not an innovation for Yemen (as it was for the tribes of central Arabia) because it was already monotheist, either Jewish or Christian. The Islamic civilization is a civilization of nomadic people (or for nomadic people), whilst the South Arabian one is a civilization of sedentary men: but the history of the ancient Near East, during more than three millennia, shows that nomads, whatever their exact classification from a sociological point of view may be, have constantly had relations, even if only dialectically, with the sedentary people. When the South Arabian studies are more advanced it will perhaps be possible to inquire systematically into a fascinating problem: what of South Arabian civilization was opposed and what was accepted by Islam in its stages both initial and subsequent.

As I said at the beginning of this paper, the interest of the Italian scholars in the South Arabian civilization is largely a recent phenomenon; but before that there had been a progressive interest among Italian Arabists and Semitists. An eloquent example of this interest is the space devoted to ancient Yemen in works of general character on pre-Islamic Arabia.

At the beginning of this century, in his Studi di storia orientale (vol. I, Milan 1911) Leone Caetani devoted 238 pages to pre-Islamic Arabia; but there are only a few sentences on Yemen in these pages. The same occurs in the booklet by Ignazio Guidi L'Arabie antéislamique (Paris 1921) which contains some lectures given in Paris in 1909. In 1937 Carlo Alfonso Nallino gave a course on pre-Islamic Arabia, in Rhodes, in which the events of Yemen occupied a large part, but this study was not considered as worthy to be issued: today we know it only thanks to the filial piety of the late Maria Nallino who wanted this study inserted in the third volume of Raccolta di scritti editi e inediti (Rome 1941). In 1951 appeared posthumously the volume Storia e cultura degli Arabi fino alla morte di Maometto (Florence 1951) by Michelangelo Guidi. As a matter of fact it was the beginning of a monumental unfinished work, intentionally devoted to the whole Arabian history and culture. In this volume we find some interest in the South Arabian world, even if from a North Arabian view and with second-hand references.

From that moment, nevertheless, nobody has any more left the South Arabian culture out of consideration in the treatises on pre-Islamic Arabia, as one can see from the monograph on Arabis by Laura Veccia Vaglieri in the first volume Le civiltà dell'Oriente (Rome 1956) and from the chapter on Arabia in the volume Le antiche civiltà semitiche (Bari 1958) by Sabatino Moscati. Francesco Gabrieli, in his valuable booklet Gli Arabi (Florence 1957) has written: "the history of Arabs as a whole can not ignore the wonderful and bygone world of the Southern Arabian civilization" (page 11). In his recent Maometto profeta dell'Islam (Fossano 1974), Sergio Noja gives a first rank position to the ancient Yemenite culture within the picture of the Arabian pre-Islamic environment, leading to the life of the prophet of Islam. Only as regards the historiography of ancient Western Asia, Southern Arabia has not yet got the place, in Italy, that is due to it.

+
+

In Italy, the interest in Southern Arabia showed early, even if at the beginning it was not a purely scientific interest.

Two Milanese brothers, Luigi and Giuseppe Caprotti, established themselves at San'a for business purposes. But Giuseppe Caprotti, who lived in Yemen from 1885 to 1918, did not limit himself to taking care only of his business; he wrote correspondences for Italian newspapers, collected some inscriptions and a very great mass of Arabic manuscripts. He sent these manuscripts to Italy hoping to make a profit; but then, by the good offices of Eugenio Griffini, he was satisfied with a little reward, which allowed the Ambrosiana Library of Milan to get these manuscripts. Caprotti then became a very good friend of Yemen: when he protested against the bombing of Hodeida harbour by the Italian navy during the Italian-Turkish war, the Government of Italy considered it an insult and ordered him to give back the insignia of the knight of the Order of the Italian Crown (1).

Then the work begun by the merchants was kept on by physicians. From 1929 to 1932 Dr. Cesare Ansaldi gave his services to the Imam of Yemen, but this did not prevent him from collecting photographic and archaeological material that he himself illustrated in an interesting volume, Il Yemen nella storia e nella leggenda (Rome 1933), whilst the Belgian scholar G. Ryckmans carried on the study of the inscriptions later. More recently another doctor, Antonino E. Parrinello, together with the Italian ambassador in Yemen (San'a), the late Gualtiero Benardelli took advantage of his long stay to carry out some archaeological researches which led to the discovery of some important unknown installations, also of prehistoric age (a short report on these discoveries was published by the two authors on "Annali dell'Istituto Orientale di Napoli", in 1970 and 1971).

At last, also non academical intellectual people discovered their interest in Yemen; so we have seen the town of San'a as the place of some scenes in the movie Il fiore delle Mille e una Notte by Pier Paolo Pasolini; the journalistic report Il regno di Saba ultimo paradiso archeologico (Milan 1973) by Gabriele Mandel has to be mentioned too.

In the last years, besides these various reports, we have had a positive scientific co-operation between Italy and Southern Arabia: to Paolo Costa, now archaeological advisor at Sultanate of Oman, are due the creation of the archaeological department of the National Museum of Yemen at San'a and some restoration works in the Great Mosque in the same town.

+

+ +

The scientific study of the pre-Islamic South Arabian civilization started in Italy at the beginning of this century; together with some short writings by Griffini (2), it was born by the assiduous and first-class work of Carlo Conti Rossini. For a period of twenty years, from 1910 to 1931, this great scholar coupled to his scientific activity about Ethiopia the studies on South Arabian civilization, publishing the still unexcelled Chrestomathia Arabica meridionalis epigraphica (Rome 1931). The strange silence of Conti Rossini after this work, the more inexplicable as coinciding with the arrival to Italy of the first materials of South Arabian culture, perhaps was due to the non-benevolent reception that C. A. Nallino gave to his Chrestomathia. In fact Nallino took care more of stressing the inevitable spots and his own science than the unusual merits of the work (cf. "Oriente Moderno", 1931, pp. 395-405).

To Nallino himself are due some rather secondary articles on South Arabian civilization, whilst it is also to remember the Summarium gramaticae Arabicae meridionalis by Ignazio Guidi, published in 1926 in the journal "Le Muséon" and then reprinted together with an Arabic translation in 1930.

Successively the studies about South Arabia were interrupted from 1931 to 1966, even if, to have a complete bibliography, we must remember a short study by Massimo Pallottino, an Etruscologist, about the Yemenite inscriptions in the Roman National Museum (1938); an article by Ettore Rossi on the presence of ESA words in the Arabic dialects of Yemen (1940); a general introduction of the South Arabian culture in an essay by Sabatino Moscati (1954) as well as a study of the latter (1959) about the classification of South Semitic languages, where obviously also ESA is treated.

As I said, the renewal of the studies on South Arabia in Italy dates from little more than ten years, and the Istituto Universitario Orientale of Naples became the center of these studies, so that it was possible, thanks also to the financial support by the Consiglio Nazionale delle Ricerche, to start a work such as the corpus of all South Arabian inscriptions; in 1974 the first volume appeared, with the Minaean inscriptions; a second one, with other Minaean and with the Qatabanian inscriptions, is going to be realized.

The interest for South Arabian studies is now spreading also in other Italian universities, as in Florence and in Pisa.

Giovanni Garbini

Notes

- (1) Cf. A. Codazzi, Eugenio Griffini e l'Ambrosiana, in Atti del Convegno di studi su la Lombardia e l'Oriente. 1962, Milano 1963, pp. 80-88; E. De Leone, I fratelli Caprotti di Magenta nel Yemen, ibid., pp. 129-132.
- (2) For a detailed bibliography of the Italian studies on pre-Islamic Arabia up to 1970, cf. G. Garbini, Gli studi sull'Arabia preislamica, in Gli studi sul Vicino Oriente in Italia dal 1921 al 1970.I. L'Oriente preislamico, Roma 1971, pp. 115-124.

Bibliography of Italian studies on South Arabia. 1971-1978.

1971

- G. Benardelli - A.E. Parrinello, Note su alcune località archeologiche del Yemen - II, in "Annali dell'Istituto Orientale di Napoli", 31 (1971), pp. 111-118.
- P. Costa, Il Museo Archeologico Nazionale dello Yemen, in "Levante", 18 (1971), pp. 5-34.
- G. Garbini, Les débuts de l'histoire dans la péninsule arabe, in Actas IV Congresso de estudios árabes e islâmicos. Coimbra - Lisboa 1968, Leiden 1971, pp. 499-504.
- " Nuovi dati sull'antico Yemen da recenti scoperte, in Actes Ve Congrès International d'arabisants et islamisants. Bruxelles 1970, Bruxelles 1971, pp. 219-224.
- " Iscrizione sabaea nel Museo Nazionale d'Arte Orientale in Roma, in Arte orientale in Italia, I, Roma 1971, pp. 25-30.
- " Iscrizioni sabee da Hakir, in "Annali...Napoli", 31 (1971), pp. 303-310.
- " Frammenti epigrafici sabei, in "Annali...Napoli", 31 (1971) pp. 538-542.
- P. Moretti, Iscrizioni sabee a Māriya, in "Annali...Napoli", 31 (1971), pp. 119-122.

1972

- G. Garbini, Iscrizioni sabee da Dula', in "Annali...Napoli", 32 (1972), pp. 513-518.
- G. Moscati Steindler, Su un graffito di Hirran (Yemen), in "Annali...Napoli", 32 (1972), pp. 519-20.

1973

- A. Avanzini, Note su una nuova iscrizione di Sarahb' il Ya'fur, in "Oriens Antiquus", 12 (1973), pp. 227-232.
- P. Costa, Antiquities from Zafar (Yemen), in "Annali...Napoli", 33 (1973), pp. 185-206.

- G. Garbini, Nuove iscrizioni sabee, in "Annali...Napoli", 33 (1973), pp. 31-46.
- " Note di epigrafia sabei - II, in "Annali...Napoli", 33 (1973), pp. 587-593.
- " Un nuovo documento per la storia dell'antico Yemen, in "Oriens Antiquus", 12 (1973), pp. 143-163.
- " Haram: una città minea alleata di Saba, in "Semitica", 23 (1973), pp. 125-133.
- G. Minardi, Note sudarabiche, in "Annali...Napoli", 33 (1973), pp. 283-285.

1974

- Iscrizioni sudarabiche. Vol. I. Iscrizioni minee, Napoli 1974.
- P. Costa, La Moschea Grande di San'a, in "Annali...Napoli", 34 (1974), pp. 487-506.
- " Note su alcuni pezzi del Museo Nazionale dello Yemen a San'a, in "Annali...Napoli", 34 (1974), pp. 283-290.
- G. Garbini, Note di epigrafia sabea - II, in "Annali...Napoli", 34 (1974), pp. 291-299.
- " Un bronzetto sudarabico raffigurante una divinità, in "Annali...Napoli", 34 (1974), pp. 87-89.
- " Il dio sabeo Almagah, in "Rivista degli Studi Orientali", 48 (1973-1974), pp. 15-22.
- L. Guerrini, Piccolo ritratto in bronzo dall'Arabia meridionale, in "Annali...Napoli", 34 (1974), pp. 591-595.
- L. Vlad Borrelli, Proposte per un'attività di restauro nello Yemen, in "Bollettino d'Arte", 1974, pp. 186-191.

1975

- M. Tosi, Notes on the Distribution and Exploitation of Natural Resources in Ancient Oman, in "Journal of Oman Studies", 1 (1975), pp. 187-206.

1976

- A. Avanzini, Antroponomia dell'Arabia preislamica, in "Oriens Antiquus", 15 (1976), pp. 61-64.
- P. Costa, Antiquities from Zafar (Yemen) - II, in "Annali... Napoli", 36 (1976), pp. 445-456.
- G. Garbini, Sur quelques aspects de la religion sud-arabe préislamique, in Akten des VII. Kongresses für Arabistik und Islamwissenschaft. Göttingen 1974, Göttingen 1976, pp. 182-188.
- " Iscrizioni sudarabiche, in "Annali... Napoli", 36 (1976), pp. 293-315.
- " I primi "mukarrib" di Saba, in "Mélanges de l'Université Saint-Joseph", 49 (1975-1976), pp. 691-706.
- G. Moscati Steindler, Hayyim Habsus^V. Immagine dello Yemen, Napoli 1976.

1977

- G. Garbini, Su alcuni tipi di stele e statuette sudarabiche con iscrizione, in "Annali... Napoli", 37 (1977), pp. 375-381.

1978

- A. Avanzini Torzini, Studi di lessico sudarabico antico - I, in "Atti e Memorie dell'Accademia Toscana di Scienze e Lettere La Colombaria", 43 (1978), pp. 51-76.
- " Le iscrizioni dedicatorie sabee, in "Egitto e Vicino Oriente", 1 (1978), pp. 179-185.
- G. Garbini, Sabaeon Fragments, in "Raydān", 1 (1978), pp. 33-35.
- " Deux notes sudarabiques, in "Semitica", 28 (1978), pp. 97-102.
- " review of "Corpus des inscriptions et des antiquités sud-arabes. Tome I" in "Annali... Napoli", 38 (1978), pp. 336-342.



ALTSÜDARABISCHE STUDIEN IM DEUTSCHEN SPRACHRAUM IN DEN JAHREN 1977 UND 1978

Lehrveranstaltungen

Am Altorientalischen Seminar der Universität Münster hat Prof. Dr. Karl HECKER die folgenden Lehrveranstaltungen zum Altsüdarabischen abgehalten:
Das Altsüdarabische: Einführung und semitistische Beurteilung,
zweistündig (Wintersemester 1977/78),
Altsüdarabische Lektüre, besonders von historischen Texten,
zweistündig (Sommersemester 1978).

Am Seminar für Semistik der Universität Marburg hat Prof. Dr. Walter W. MÜLLER die folgenden Lehrveranstaltungen abgehalten:
Minäische Inschriften, zweistündig (Wintersemester 1976/77),
Datierte sabäische Inschriften, zweistündig (Sommersemester 1977),
Altsabäische Inschriften, zweistündig (Wintersemester 1977/78),
Altsüdarabische Inschriften zur rituellen Jagd und andere kultische Texte,
zweistündig (Sommersemester 1978).
An den Seminaren und Übungen nahmen z.T. auch Hörer aus dem Jemen teil,
und zwar die Herren Ahmad Muhamram und Abdallah asch-Schaiba.

An der Universität Hamburg wurden von Dozent Dr. Dr. Bernd M. WEISCHER die folgenden Lehrveranstaltungen abgehalten:
Einführung in die Sabäistik, einstündig (Sommersemester 1977),
Altsüdarabische Grammatik und Textlektüre, einstündig (Wintersemester 1977/78),
Geschichte Altsüdarabiens mit Lektüre ausgewählter Inschriften,
einstündig (Sommersemester 1978).

Archäologische Projekte

Im Rahmen eines von der UNESCO durchgeföhrten Programms bereiste Prof. Dr. Harald HAUPTMANN von der Freien Universität Berlin den Nordjemen, um die für das Antikenwesen verantwortlichen Personen über zu unternehmende archäologische Projekte und über die Planung eines neuen Museums in Sanaa zu beraten. Seine Ergebnisse und Bemühungen fanden Niederschlag in einem Bericht *Archaeological Research. Report prepared for the Government of the Yemen Arab Republic by the UNESCO*, Paris 1978.

Das Deutsche Archäologische Institut führte in den Monaten März bis Mai 1978 eine Jemen-Expedition durch; die Leitung der Expedition hatte Prof. Dr. J. SCHMIDT, weitere Teilnehmer waren H.H. SIEWERT und H. KÖRNER als Bauforscher sowie M. KOHLER als Photograph. Die archäologische Tätigkeit erstreckte sich besonders auf die Erfassung der antiken Stauanlagen und Schleusenbauten in der Umgebung von Marib und die Aufnahme der verstreuten Spoli. Die Inventarisierung der Antiken wurde auch auf den weiteren Umkreis von Marib ausgedehnt, das Problem antiker Stausysteme wurde an weiteren Beispielen im jemenitischen Hochland untersucht.

Im Frühjahr 1977 wurden die überlebensgroße Bronzestatue und Fragmente von weiteren Bronzestatuen, die 1931 bei Grabungen in Nakhiyat al-Ḥamrā' gefunden worden waren, zur Restaurierung in das Römisch-Germanische Zentralmuseum in Mainz gebracht. Die Leitung dieses schwierigen Vorhaben hat Dr. Konrad WEIDEMANN.

Teilnahme an Kongressen

Auf dem First International Symposium on Studies in the History of Arabia, das vom 23.-28. April 1977 in Riyadh/Saudi Arabien abgehalten wurde, hielt Walter W. MÖLLER einen Vortrag über *Arabian frankincense in antiquity according to classical sources*. Auf dem Seminar for Arabian Studies, das vom 7.-9. Juli 1977 in Oxford stattfand, hielt er ein

Referat über *Some recently discovered Sabaeian inscriptions from the Yemenite border of the Rub^C al-Khalī*, auf der Fifth International Conference on Ethiopian Studies, Session B, die vom 13.-16. April 1978 in Chicago, Illinois, U.S.A., stattfand, über *Ethiopians and their names and titles in pre-Islamic South Arabian Documents*, und auf dem Seminar for Arabian Studies, das vom 10.-12. Juli 1978 in London stattfand, sprach er über *The inscriptions on the Hellenistic bronze statues from Nakhlat al-Hamrā'*, Yemen.

Veröffentlichungen

Walter W. MÜLLER: *Ergebnisse neuer epigraphischer Forschungen im Jemen*, in *Zeitschrift der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft. Supplement III, 1. XIX*. Deutscher Orientalistentag vom 28. September bis 4. Oktober 1975 in Freiburg im Breisgau. Wiesbaden 1977, S. 731-735.

Id.: *Aus dem antiken Jemen (VII.): Schabwa und Hadramaut*, in *Jemen-Report. Information der Deutsch-Jemenitischen Gesellschaft e.v.* 8 (1977), S. 10-13.

Id.: *Aus dem antiken Jemen (VIII.): Timna^C und Qataban*, ibd. 9 (1978), S. 14-17.

Hermann von WISSMANN: *Das Weihrauchland Sa'kalān, Samārum und Moscha*. Mit Beiträgen von W.W. MÜLLER. 57 Seiten, 2. Tafeln. Wien 1977 (Österreichische Akademie der Wissenschaften. Philosophisch-historische Klasse. Sitzungsberichte. 324. Band).

Walter W. MÜLLER: *Sabäische Felsinschriften von der jemenitischen Grenze zur Rub^C al-Yālī*, in *Neue Ephemeris für Semitische Epigraphik* 3 (1978), S. 113-136.

Id.: *Die sabäische Felsinschrift von Maṣnā^C at Māriya*, ibd., S. 137-148.

Id.: *Ein Grabmonument aus Naṣrān als Zeugnis für das Frühnordarabische*, ibd., S. 149-157.

Id.: *Abessinier und ihre Namen und Titel in vorislamischen südarabischen Texten*, ibd., S. 159-168.

Id.: *Weihrauch, in Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft. Supplementband XV*. München 1978, Spalte 700-777.

Id.: *Weihrauch. Ein arabisches Produkt und seine Bedeutung in der Antike*. Alfred Druckenmüller Verlag München 1978 (Sonderdruck des Artikels aus Paulys Realencyclopädie der Classischen Altertumswissenschaft. Supplementband XV).

Heinz RUDOLF von ROHR - Gottfried ROHNER: *yemen. Land am "Tor der Tränen"*. Vorwort von Walter W. MÜLLER. Verlag Welsermühl Kreuzlingen (1978). 287 Seiten.

Brigitte SCHAFFER: *Österreichs Beitrag zur Erforschung Altsüdarabiens in den letzten Jahren*, in *Raydān. Journal of Ancient Yemeni Antiquities and Epigraphy* 1 (1978), S. 81-107.

Rudolf SCHOCH: *Die antike Kulturlandschaft des Stadtbezirks Sabā' und die heutige Oase von Ma'rib in der Arabischen Republik Jemen*, in *Geographica Helvetica*, 33. Jahrgang (1978), S. 121-129.

Walter W. MÜLLER

LES ÉTUDES SUDARABIQUES EN LANGUE FRANÇAISE: AOÛT 1978-DÉCEMBRE 1979¹

Enseignement

A l'Ecole pratique des Hautes-Etudes (IV^e section: sciences historiques et philologiques, à la Sorbonne), Maxime Rodinson, directeur d'études, a poursuivi tout au long de l'année le ré-examen des sources littéraires grecques et latines qui traitent de l'Arabie du Sud pré-islamique. Il a été traité principalement de la mission de Théophile l'Indien auprès du souverain himyarite, telle que nous la rapporte Philostorgue. On se reportera au rapport des conférences de l'Ecole pratique, à paraître dans le prochain annuaire.

Christian Robin, chargé de conférences, a continué les cours d'initiation à l'épigraphie sudarabique commencés l'an passé. La première partie de chaque conférence a été consacrée à un cours systématique de grammaire dans lequel étaient surtout développées les additions à apporter aux trois grammaires déjà publiées. Il a notamment été mis en évidence qu'il existe un infinitif distinct du nom d'action et que les différents dialectes n'ont pas la même conjugaison du verbe à l'accompli (conjugaison avec suffixes). Dans la seconde partie de chaque conférence, l'étude des inscriptions datées par une ère a été poursuivie avec l'examen de ER-Yanbuq 47, texte édité dans ce même volume avec la collaboration de Muhammad Bâfaqîh : Voir Inscriptions inédites de Yanbuq (Yémen démocratique).

(1) Cette chronique fait suite à Chr. ROBIN, Les études sudarabiques en langue française: janvier 1977 - juillet 1978, dans Raydân, 1, 1978, p.75-80

Le rapport sur ces conférences sera publié dans le prochain annuaire de l'Ecole pratique.

Missions archéologiques

A. Nord-Yémen

En 1978, sur la demande de la Direction des Antiquités de la République arabe du Yémen, le ministère des Affaires étrangères français a créé une mission épigraphique et archéologique chargée notamment d'entreprendre une prospection systématique des antiquités préislamiques. Cette mission, placée sous la direction de Maxime Rodinson et conduite sur le terrain par Christian Robin, comprend, pour la partie sudarabique, Rémy Audouin et Jean-François Breton.

Le premier objectif de cette prospection est l'exploration des zones les moins connues, à savoir la province de al-Baydâ' et la région du Ḫawf. Une première campagne a eu lieu du 10 octobre au 11 décembre 1978. Elle a permis de visiter une partie du Nîm (Dabbâ'a, Barrân et Qutra) et la région de Barâqîš (Barâqîš, as-Ṣaqâb, Darb as-Sâbî et al-Lisân). En outre, la région de di-Bîn (en particulier les sites de Kuhl et du ḡabal Parwa) a été prospectée alors que les islamisants de la mission relevaient la mosquée-mausolée de l'imâm zaydite al-Mansûr bi-Allâh Abd Allâh ibn Hamza à Zafâr-di-Bîn. Voir le rapport préliminaire de cette campagne dans Comptes rendus des séances de l'année 1979 (Académie des Inscriptions et Belles-Lettres), p. 174-202. La deuxième campagne a duré du 5 novembre au 15 décembre 1979. Durant celle-ci, la mission a complété l'exploration du Nîm (Qutubîn, ḡabal al-Aden et Banî Sâ'), revisité certains sites du Arhab oriental (Sîra^c, al-Ğalîl, al-Miqâb, Bayt al-Ğâl, Sanâ', al-Ğâhiliyya et an-Nâsîra) et entrepris la prospection de la province de al-Baydâ' (az-Zâhir, Hasî, al-Miṣâl, wâdi Tâh, Ḥagar-Sabâh, Ihlâ', Mawkal, plus quelques sites proches dans la province de Damâr: Hakir, Adra^ca et al-Kawla).

De nombreux inscriptions et graffites ont été découverts de même que plusieurs sites présentant un grand intérêt. Les résultats de ces deux premières campagnes seront publiés dans un même volume, à paraître prochainement.

B. Sud-Yémen

La mission archéologique en République démocratique populaire du Yémen a poursuivi début 1979 les prospections du wâdî Hâdramawt commencées en 1978. Elle s'est intéressée particulièrement aux sites de Sûna et de Mašga dans la wâdî ^CIdim, de Ġaybûn dans le wâdî Hagarayn, et enfin de al-Hagra, de Qârat, de Makaynûn, de Bâ-Qutfa et de Husn al-Qays sur le cours oriental du Hadramawt. Elle a procédé à un relevé des sites d'après les photographies aériennes, à une étude du territoire urbain et de l'habitat et à une collecte du matériel tant épigraphique qu'archéologique (céramique, fragments de décor etc...). La découverte la plus spectaculaire de ces deux années de prospection est une série de dix temples échelonnés entre Ġaybûn et Husn al-Qays.

Cette architecture religieuse a fait l'objet d'une communication au Seminar for Arabian Studies à Cambridge, en juillet 1979. Un article dans ce même numéro de Raydân fournit les premiers résultats de la fouille du temple de Bâ-Qutfa.

Mission individuelle

Jacqueline Pirenne a passé les trois premiers mois de l'année 1979 à ^CAden, en vue de compléter le fichier du musée national. En outre, elle s'est rendue du 20 novembre au 4 décembre 1978 au Nord-Yémen pour une prospection épigraphique et archéologique. Elle est allée dans la région de Damâr où elle a revu un certain nombre de sites déjà connus (^Vabal Maṣna^a, Hirrân, Ruhama, Ḥammât Kilâb et Baynûn) et a découvert plusieurs sites inexplorés (Qarn Damâr, al-Aqmâr et al-Hitma-Qazan). Ce dernier site présente un grand intérêt archéologique en raison d'aménagements pour la maîtrise des eaux de ruissellement.

Participation à des colloques et congrès

L'Arabie du Sud antique a été l'un des thèmes de deux réunions savantes, l'une à ar-Riyâd et la seconde à Cambridge (voir Bibliographie sudarabique: novembre 1978 - décembre 1979, p. 182, dans ce même volume).

À ar-Riyâd, au II^e Colloque international sur l'histoire de la Péninsule arabique (thème: la Péninsule arabique avant l'Islam), Jacques Ryckmans a présenté un rapport de synthèse intitulé "Alphabets, Scripts and Languages in Pre-Islamic Arabian Epigraphical Evidence". Christian Robin a également participé à ce colloque avec une contribution intitulée "al-Madîna wa-ān-nizâm al-ijtîmâ'i fi Ma'in, dirâsa fî Ytl (Barâqis^V al-yawm)". Ces deux communications seront publiées dans les actes du colloque.

A Cambridge, où s'est tenue la séance annuelle du Séminaire des études arabiques, ont été présentées les communications suivantes: "Temples du Hadramawt découverts par la mission archéologique française en République démocratique populaire du Yémen" par Jean-François Breton, "Three Seasons at Hili: the Evolution of a Stronghold and its Implications for the Culture of Oman Peninsula in the Late 3rd/early 2nd Millennium B.C." par Serge Cleuziou, "Judaïsme et christianisme en Arabie du Sud d'après les sources épigraphiques et archéologiques" par Christian Robin et "Hellenistic Coins of ad-Dhoor (Umm al-Qaywayn, U.A.E.)" par Jean-François Salles. Jacques Ryckmans participait également, comme chaque année, à ce séminaire.

Publications

On se reportera aux titres mentionnés dans Bibliographie sudarabique: novembre 1978 - décembre 1979, p. 174-181, dans ce même volume, sous les noms de Y. Calvet, S. Cleuziou (en collaboration avec M.H. Pottier et J.F. Salles), J. Desanges, J. Pirenne, Chr. Robin, M. Rodinson, A. Rouaud et J. Ryckmans. A ces ouvrages scientifiques, on joindra deux livres d'art où sont publiées de magnifiques photographies du Yémen:

- Simon JARGY et Alain SAINT-HILLAIRE, Yémen, avec les montagnards de la Mer rouge, Paris (Hachette Réalités), 1978, 1 vol., 152 pp.
- Pascal MARECHAUX, Villages d'Arabie heureuse, Paris (Chêne-Hachette), 1979, 1 vol., 20 pp. et 81 pl.

Mentionnons enfin la traduction de poèmes yéménites contemporains dans Poèmes de la révolution yéménite, recueillis par Etienne RENAUD et Claudie FAYETIN, Paris (Encres, éditions Recherches), 1979, 1 vol. in-8°, 84 pp.

Thèse

“Abd Allâh Bâwazîr commence, sous la direction de Maxime Robinson, la préparation d'une thèse de troisième cycle sur Himyar dans l'œuvre de al-Hasan al-Hamdâni.

Christian ROBIN.



BIBLIOGRAPHIE SUDARABIQUE: NOVEMBRE 1978-DÉCEMBRE 1979

Il était prévu que paraîtrait dans le premier numéro de Raydān toute une série de notices d'information sur les études sudarabiques dans chaque pays. Il se révèle à l'expérience que ces notices ne peuvent remplacer une bibliographie suivie. Nous publierons donc désormais, en complément de celles-ci, un inventaire des publications les plus récentes ayant trait au passé de l'Arabie méridionale. Nous nous sommes limité dans ce premier article aux titres parvenus à notre connaissance depuis novembre 1978, date de la parution de Raydān I.

Afin que cette chronique soit aussi exhaustive que possible, il serait souhaitable que chaque auteur fasse parvenir à la revue un exemplaire de ses travaux et que chacun signale les titres qui auraient pu être oubliés ou passer inaperçus.

Les abréviations employées dans ces notes bibliographiques sont celles de la "Bibliographie générale systématique" du Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes, Louvain, 1977, p.9-10.

Il faudra cependant leur ajouter AS (= Arabian Studies), BM (= Baghdader Mitteilungen), DA (= Dossiers de l'Archéologie), DY (= Magallat Dirāsat Yamanīyya, puis, à partir du n°2, Dirāsat Yamanīyya), OA (= Oriens Antiquus) et CIAS (= Corpus des inscriptions et antiquités sud-arabes).

Les études sudarabiques

- anonyme, Kutub ḥadīta ḫan al-Yaman, dans DY, 3, octobre 1979, p.101-102.

- anonyme, Taqīr al-lagna at-tahdīriyya fī wizārat at-tarbiya wa-ṣṭ-ta^clīm al-mugaddam ilà əl-lagna al-istiṣāriyya li-t-taqāfa al-^carabiyya, ad-dawra at-talīta, San^{cā}, 20-24 yūniyū/^cuṣayrān 1979 m., ^can iḥtiyāṣat al-Ǧumhūriyya al-^carabiyya al-yamaniyya fī maqāl at-taqāfa wa-əl-i^clām, dans DY, 3, octobre 1979, p. 117-143 de la section arabe.
(Voir en particulier p.120 et suiv.: Tawsiyāt nadwat ^cAdan ^can ṭansiq ad-dirāṣāt al-yamaniyya ^calà əs-sa^cid ad-duwali wa-əl-muṣṭarak bayn furū^c al-^cilm, ^cAdan, 22-27 febrāyir (19)75 wa-əllātī sudirat fī watīqa ^can al-Yūniskū bi-Bārīs fī 27 febrāyir 1975 m.)
- ^cABD ALLĀH YŪSUF, Kutub hadīta ^can al-Yaman, dans DY, 2, mars 1979, p.107-116 de la section arabe
- RYCKMANE Jacques, Etudes d'épigraphie sud-arabe en russe, 11 (année 1973, 2e partie), dans BiOr, 34, 1977 (paru en 1979), p.300-301, et 12 (année 1974), dans BiOr, 34, 1977 (paru en 1979), p. 301-303

Langue et écriture

- GARBINI Giovanni, Storia e problemi dell' epigrafia semitica, supplemento n.19 agli Annali - vol. 39 (1979), fasc.2, Napoli, 1979, 1 vol. in-8°, 101 pp. et 2 pl.
(Voir en particulier les chapitres
II- Le origine della scrittura consonantica, p.27-48
IV- La diffusione della scrittura sud-semitica, p.69-82 et p.100: Un corsivo sudarabico?)
- ROBIN Christian, Langue et écriture sudarabiques; Les inscriptions sudarabiques anciennes, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.62-67 et 68-71

Sources classiques

- BEESTON A.F.L., Some Observations on Greek and Latin data relating to South Arabia, dans BSOAS, XLII, 1979, p.7-12

- RODINSON Maxime, Ethiopien et sudarabique, dans Annuaire 1976/1977 (Ecole pratique des Hautes-Etudes, IV^e Section, sciences historiques et philologiques), Paris, 1977 (paru en 1978), p. 187-188

Traditions arabes relatives à l'Arabie du Sud antique et ouvrages de référence sur le Yémen islamique

- al-AKWA^c Isma^cIl, al-Kunā wa-āl-alqāb wa-ši-asma', ^cind al-^cArab wa-mā infaradat bi-hi ^Vāl-Yaman, dans Magallat magma^c al-luga^c al-^carabiyya bi-Dimashq, 53, 1978, p.1-16 en pagination arabe
- al-HADĪT̄I Nizār^c Abd al-Latīf, Ahl al-Yaman fī sadr al-Islām, Bayrūt (al-Mu'assasa al-^carabiyya li-d-dirāsāt wa-ān-naṣr), 1978, 1, vol. in-8°, 224 pp.
- al-Hamdānī: Kitāb al-Iklīl li-Lisān al-Yaman Abī Muhammad al-Hasan ... al-Hamdānī, al-^Vguz' al-awwal, éd. Muhammad al-Akwa^c al-Hiwālī, réimpression de l'édition du Caire, Bagdād (Dār al-Huriyya), 1977, 1 vol. in-8°, 537 pp.
- id., al-Iklīl, al-^Vguz' at-tāmin, ta'lif Abī Muhammad al-Hasan ... al-Hamdānī, éd. Nabīh Amīn Fāris, reproduction de l'édition de Princeton, Bayrūt wa-San^cā' (Dār al-^cawds, Dār al-Kalima) [1978], 1 vol. in-8°, 12 + 247 pp.
- id., Kitāb qasīdat ad-dāmīga, ta'lif Abī Muhammad Lisān al-Yaman al-Hasan ... al-Hamdānī, éd. Muhammad al-Akwa^c al-Hiwālī (coll. "min dāhā'ir al-^cArab"), al-Qāhira (matba^cat as-Sunna al-muhammadiyya), 1978, 1 vol. in-8°, 88 + 591 pp.
- al-HIBSI^c Abd Allāh Muhammad, Masādir al-fikr al-^carabi al-islāmī fī āl-Yaman, San^cā' (Markaz ad-dirāsāt al-yamaniyya), [1978], 1 vol. in-8°, 682 pp.
- MANQŪS Turayā, Sayf ibn dī Yazan bayn al-haqīqa wa-āl-ustūra wa-šl-amal (min at-turāt al-yamani), s.l., s.d., 1 vol. in-8°, 248 pp.

- MEEKER Michael E., Literature and Violence in North Arabia
(coll. "Cambridge Studies in Cultural Systems, 3"), Cambridge
(Cambridge University Press), 1979, 1 vol. in-8°, XVI + 272 pp.

Epigraphie

- ^cABD ALLĀH Yūsuf, Mudawwanat an-nuqūs al-yamaniyya al-qadīma,
I , dans DY, 2, mars 1979, p.47-75 de la section arabe
II, dans DY, 3, octobre 1979, p.29-62 de la section arabe
- AVANZINI (TORZINI) Alessandra, Le iscrizioni dedicatorie sabee,
dans Egitto e Vicino Oriente, 1, 1978, p.179-185
- id., Studi di lessico sudarabico antico, I, dans Atti e memorie dell'Accademia toscana di scienze e lettere "la Colombaria",
XLIII (N.S. XXIX), 1978, p.53-76
- id., Antroponimia dell'Arabia preislamica (= compte rendu de
G.L. HARDING, An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, coll. "Near and Middle East Series, 8",
Toronto, 1971), dans OA, XV, 1976, p.61-64
- BĀFAQĪH Muhammad, New Light on the Yazanite Dynasty, dans
PSAS, 9, 1979, p.5-9
- BEESTON A.F.L., Nemara and Faw, dans BSOAS, XLII, 1970, p.1-6
- id., Notes on Old South Arabian Lexicography, XI, dans Le Muséon, 91, 1978, p.195-209
- id., Temporary Marriage in pre-Islamic South Arabia, dans AS,
IV, 1978, p.21-25
- GARBINI Giovanni, Deux notes sudarabiques, dans Semitica, XXVIII,
1978, p.97-102
- id., compte rendu de CIAS, dans AION, 38 (N.S. XXVIII), 1978,
p. 336-342
- HENNINGER Joseph, compte rendu de CIAS, dans Anthropos, 74, 1979,
p.290-292
- JAMME Albert, Miscellanées d'ancient (sic) arabe, VIII, Washington,
1979, 1 vol. ronéoté in-4°, 57 pp.

- id., compte rendu de CIAS, dans Orientalia, 48, 1979, p.260-284
- LUNDIN A.G., Drevnejsie pis'mennye pamjatniki iz Efiopii, dans Vsesojuznaja konferencija po éfiopskim issledovanijam, Moskva, 19-21 iyunja 1979 g., Tezisy dokladov, p.59-61
- id., Element ^m v južnoarabskikh imenah: imja boga ili termin rodstva?, dans Pis'mennye pamjatniki i problemy istorii kul'tury Narodov Vostoka, XIV godičnaja nauchnaja sessija lo iv an SSSR (doklady i soobsčenija), dekabr' 1978 g., Moskva (Akademija Nauk SSSR, Institut Vostokovedenija, Leningradskoe otделение), 1979, Čast' I, p.123-128
- id., Sabejskaja grobnichajn nadpis' iz Arhaba, dans Peredneaziatskij Sbornik, III, 1979, p.168-170, avec résumé en langue anglaise p.274
- MULLER Walter W., Ein Grabmonument aus Nagrān als Zeugnis für das Frühnordarabische, dans NESE, 3, 1978, p.149-157 et fig. 26 et 27, pl.X et XI
- id., The Inscriptions on the Hellenistic Bronze Statues from Nakhlet al-Hamra, Yemen, dans PSAS, 9, 1979, p.79-80
- id., Die sabäische Felsinschrift von Masna^at Māriya, dans NESE, 3, 1978, p.137-148, et fig. 24-25, pl.IX
- id., Sabäische Felsinschriften von der jemenitischen Grenze zur Rub^ al-Hālī, dans NESE, 3, 1978, p.113-136 et fig.15-23, pl.V-VIII
- ROBIN Christian, A propos des inscriptions in situ de Barâcish, l'antique Ytl, (Nord-Yémen), dans PSAS, 9, 1979, p.102-112
- id., Epigraphie sudarabique, dans Annuaire 1976/1977 (Ecole pratique des Hautes-Etudes, IV^e Section, sciences historiques et philologiques), Paris, 1977 (paru en 1978), p.191-193
- id., Quelques graffites préislamiques de al-Hazâ'in (Nord-Yémen), dans Semitica, XXVIII, 1978, p.103-128 et pl.III-VI
- RYCKMANS Jacques, compte rendu de Južnaja Aravija, Pamjatniki drevnej istorii i kul'tury, vol. 1, Moskva, "Nauka", 1978, dans Le Muséon, 92, 1979, p.204-206

Art et archéologie

- CALVET Yves, Découverte archéologique du Yémen, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.15-25
- CLEUZIOU S., M.H. POTTIER et J.F. SALLES, Fouilles archéologiques françaises, 1ère campagne 76-77, dans Archéologie aux Emirats arabes unis, 1, 1978 (édité par le Département du tourisme et de l'archéologie, al Aïn), 53 pp.
- COSTA Paolo, The Pre-Islamic Antiquities at the Yemen National Museum (Studia archaeologica, 19), Roma ("L'Erma" di Bretschneider), 1978, 1 vol. in-8°, 52 pp., 1 carte et XXIX planches
- DAYTON J.E., A Discussion on the hydrology of Marib, dans PSAS, 9, 1979, p.124-129
- DAYTON J.E., and A.J., Pottery from the Philby-Ryckmans-Lippens Expedition to Arabia, 1951-2, dans PSAS, 9, 1979, p.31-39
- FINSTER Barbara, Die Freitagsmoschee von San'a (sic), vorläufiger Bericht, I. Teil, dans BM, 9, 1978, p.93-133, pl.22-74 et fig.4 en fin de vol.
(Voir pl.25 b et pl.50 à 68: remplois antiques ou probablement antiques)
- id., Die Freitagsmoschee von Sibām-Kaukabān, dans BM, 10, 1979, p.193-228 et pl.58-85
(Voir pl.82-85 et p.226-228: remplois antiques ou probablement antiques; la pl.85 donne une meilleure photographie de Garb., Antichità yemenite, 6. Sibām-Kawkbān)
- id., Die Moschee von Sirha (mit einem Beitrag von Ursula J. Finster), dans BM, 10, 1979, p.229-245 et pl.87-104
(Voir pl.87, 102, 103 et 104: remplois antiques. L'inscription Wd-'b^m dont une photographie est publiée pl.104 b ne se trouve pas à Sirha mais à 'Amrān; il s'agit de CIR 97 = Sab 8. L'inscription pl.104 a est MAFY/Sirha 1 inédite)
- HAUPTMANN v. GLADISS Almut, Probleme altsüdarabischer Plastik, dans BM, 10, 1979, p.145-167 et pl.28-35

- LEWCOCK Ronald, La cathédrale de Sanaa, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.80-83
- MILBURN Mark, Some Stone Monument Typology of South Arabia, Including Rock Art Notes, dans PSAS, 9, 1979, p.72-78
- PIRENNE Jacqueline, Découverte de douze sites anciens au Nord-Yémen par la mission française de 1972; Les Sud-Arabes à travers leur art; Les trésors des rois de Awsan; Les fouilles françaises à Shabwa, capitale du Hadhramout, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.26-27, 36-41, 72-73 et 74-79
- RYCKMANS Jacques, Le barrage de Marib, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.28-35
- SIEWERT Horst H., Bauten der Wasserwirtschaft in Yemen, dans EM, 10, 1979, p.168-178 et pl.36-40
(Corriger wādī "Asid" en wādī as-Sidd)
- WADE Rosalind, Archaeological Observations around Marib, 1976, dans PSAS, 9, 1979, p.114-123
- id., Cairn Structures on Jebel Balaq al-Junubi and Jebel Balaq al-Awsat, dans DY, 3, octobre 1979, p.23-34 de la section en langues européennes
- WILSON Robert, Early Sites of Jabal Ḫiyāl Yezīd dans AS, IV, 1978, p.67-73

Etudes historiques, économiques et sociales

- DESANGES Jehan, Recherches sur l'activité des Méditerranéens aux confins de l'Afrique (VI^e siècle avant J.-C.-IV^e siècle après J.-C.) (Collection de l'Ecole française de Rome, 38), Rome, 1978, 1 vol. in-8°, XVIII + 486 pp.
- DOE Brian, The WD'B formula and the Incense Trade, dans PSAS, 9, 1979, p.40-44
- HEPPER F.N. and J.R.I. WOOD, Were there forests in the Yemen?, dans PSAS, 9, 1979, p.65-71
- al-TRYĀNĪ Mutahhar, Hawl al-ṣilāqāt bayn mamlakatay Saba' wa-al-Aksūm min hilāl nūqūs al-musnad, dans DY, 1, septembre 1978, p.7-19

- LUNDIN A.G., Gorodskaja organizacija v drevnem Jemene, dans Problemy antičnoj istorii i kul'tury, Doklady XIV meždunarodnoj konferencii antičnikov socialističeskikh stran "Ejrene", Erevan, 1979, p.149-155
- id., Južnaja Aravija i Drevnij Vostok, dans VIII Vsesojuznaja konferencija po Drevnemu Vostoku, posvjascennaja pamjati akademika B.B. Struve, Moskva, 6-9 fevralja 1979 g., Tezisy dokladov, p.55-58
- id., Petroglify Central'noj Aravii, dans PS, 26 (89), 1978, p. 169-174
- id., Prestolonasledne v Katabane, dans Sovetskaia Etnografija, 1978, p.123-130
- id., O vremeni vozniknenija sistemy sabejskogo éponimata, dans VDI, 1978, p.108-115
- id., al-^cIlāqāt az-zirā^ciyya fī Saba', dans DY, 2, mars 1979, p.77-92 (traduction de Gosudarstvo mukaribov Saba', Moskva, Akademija Nauk SSSR, 1971, p.233 et suiv., par Abū Bakr as-Saqqāf)
- MAKKĀWĪ Fawzī, al-^cIlācāt bayn Aksūm wa-^vgānūb al-^vGazīra al-^carabiyya hilāl ^cahd al-malik Kālib (494-525)m., dans DY, 3, octobre 1979, p.87-100
- MÜLLER Walter W., Abessinier und ihre Namen und Titel in vorislamischen südarabischen Texten, dans NESE, 3, 1978, p.159-168 et fig.28, pl.XI
- MÜLLER Walter W., Weihrauch, ein arabisches Produkt und seine Bedeutung in der antike, München (Alfred Druckenmüller Verlag), 1978 (édition en fascicule séparé de l'article publié dans le Supplement-Band XV de la Realencyclopädie de Pauly-Wissowa, col.700-777)
- PIRENNE Jacqueline, Bilqis et Salomon; La route de l'encens; La religion des Sud-Arabes antiques; Les royaumes sud-arabes dans l'antiquité, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.6-10, 11-14, 42-50 et 58-61

- ROBIN Christian, Le Haut-Plateau et Le royaume de Himyar, dans DA, 33, mars-avril 1979, p.51-55 et 56-57
- id., article "Qataban", dans Supplément au Dictionnaire de la Bible, fasc. 50 B (Qa^caqir-Quirinius), Paris, 1977, col.597-601
- RYCKMANS Jacques, compte rendu de Jacqueline PIRENNE, La maîtrise de l'eau en Arabie du Sud antique (Mémoires de l'Académie des Inscriptions et Belles-Lettres, nouvelle série, 2), Paris, 1977, dans Le Muséon, 91, 1978, p.252-256
- TRIMINGHAM J. Spencer, Christianity Among the Arabs in Pre-Islamic Times (coll. "Arab background series"), London and Beirut (Longman and Librairie du Liban), 1 vol. in-8°, XIV + 342 pp.

Ouvrages de référence sur le Yémen contemporain

- ROUAUD Alain, Les Yémen et leurs populations (coll. "Pays et populations"), Bruxelles (Éditions Complexe), 1979, 1 vol. in 8°, 240 pp.
- STEFFEN H. et autres, Final Report of the Airphoto Interpretation Project of the Swiss Technical Co-Operation Service, Berne, carried out for the Central Planning Organisation, San^{cā}, (The major Findings of the Population and Housing Census of February 1975 and the Results of Supplementary Demographic and Cartographic Surveys done in the districts of Turbah, Jabal Iyāl Yazīd, Al Luhayyah and in the Mashriq of Yemen), Zurich (Department of Geography, University of Zurich) and San^{cā}, (Central Planning Organisation), 1 vol. in-8°, 164 + 231 pp., nombreuses cartes et illustrations.

Ouvrages collectifs et publications périodiques consacrés en totalité ou en partie à l'Arabie du Sud antique

- Arabian Studies, IV, 1978
- Baghdader Mitteilungen, 10, 1979
- (^vMagallat) Dirāsāt Yamaniyya, 1, septembre 1978; 2, mars 1979; 3, octobre 1979

- Dossiers de l'Archéologie: le n°33, mars-avril 1979, est un dossier sur le Yémen antique et médiéval
- The Journal of Oman Studies, 3/I, 1977 (paru en 1979)
- Noue Ephemeris für Semitische Epigraphik, 3, 1978
- Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, 9, 1979

Congrès et colloques consacrés en totalité ou en partie à l'Arabie du Sud antique

- 1) an-Nadwa al-ṣalamiyya at-tāniya, ta'riḥ al-ṣazīra al-ṣarabiyya, al-ṣazīra al-ṣarabiyya qabl al-Islām, qui s'est tenu à l'Université de ar-Riyād du 13 au 20 avril 1979. Des actes de ce colloque sont en préparation
- 2) Seminar for Arabian Studies, à Cambridge, du 25 au 27 juillet 1979. Les communications seront publiées dans le volume 10 des Proceedings of the Seminar for Arabian Studies, à paraître en 1980

Christien ROBIN

III
ARCHAEOLOGY



LE TEMPLE DE SYN D-HLSM A BĀ-QUTFAH (République démocratique populaire du Yémen)

Le site de Bā-qutfah se situe dans le Wādī Hadramout, à 150 km. environ à l'est de Saywūn. Large de moins d'un km., la vallée du Hadramout forme, aux environs de Sāna, une zone de passage privilégiée entre les régions occidentales d'al-Hureydah à al-Hagrāh et orientales du Wādī Masilah. Sites et monuments antiques y attestent une forte densité d'occupation à la période pré-islamique: points fortifiés de Qārat Kibdāh, de Husn al-Urr et de Husn al-Thaubā, ville de Makaynūn, temples de Husn al-Qays et Bā-qutfah (1)... pour ne mentionner que les premiers résultats de prospection. Ce dernier établissement s'adosse au flanc nord de la vallée, bien au-dessus du fleuve. Qu'il y ait eu une installation urbaine dans la vallée même, cela paraît relativement facile à concevoir. En effet les villes antiques recherchaient souvent l'abord immédiat des Wādis pour irriguer leur territoire, par ex. Sūnah ou Maṣgāh. Mais entre Bā-qutfah et Sāna, il ne nous en est apparu aucune trace au sol (2). Le site se réduit donc à une dizaine de fondations de maisons très ruinées et à un temple qui domine les environs.

C'est au cours d'une prospection effectuée en 1978 que M.R. Audouin reconnut le premier l'intérêt de ce monument inconnu des voyageurs et des archéologues. Les nombreuses inscriptions qui en jonchaient le sol présageaient de nouvelles découvertes et un matériel important. Un temple inconnu et à l'abri du pillage, tel se présentait Bā-qutfah en 1978 (3). C'est pourquoi la Mission décida un dégagement rapide en collaboration avec le Yemeni Centre for Cultural and Archaeological Research d'Aden (4).

Quatre jours de fouille en Mars 1979 suffirent à dégager l'ensemble de la cella.

Des neuf temples que nous avons découverts lors des prospections de 78 et de 79, Bā-qutfah est le seul à offrir des installations cultuelles in situ en bon état de conservation. Autre richesse: 86 inscriptions inédites qui évoquent le nom du dieu local, Syn D-HLSM, et des dédicants (5). Précisons que ces inscriptions ont toutes été déposées dans une réserve adjacente au Musée de Saywūn.

Nous tenons à remercier le Dr. Muheirez du Yemeni Centre pour toutes les facilités qu'il nous accorda durant notre séjour, et Mr. E.Will, Directeur de l'Institut d'Archéologie de Beyrouth, pour les encouragements qu'il ne cessa de nous prodiguer.

I° - LE TEMPLE : DES ELEMENTS DISTINCTS.

Le temple est composé d'éléments distincts: une cella située au centre d'une terrasse à laquelle on accède par un escalier monumental.

A) Un escalier monumental.

On accède à la terrasse du temple par un escalier de 16.60 m. adossé à la pente du rocher (pente d'environ 1/2.3 ; voir plan à la pl. I). Les deux murs d'échiffre, visibles seulement au pied de l'escalier, délimitent sa largeur, soit 3.10 m. env. L'escalier alterne marches et paliers en remblai que, faute de temps, nous n'avons dégagés. Ses marches, montées en moellons ne semblent pas avoir été recouvertes de dalles.

Au sommet de l'escalier, une double marche longue de 1.20 m. se loge au milieu même du passage. Sur la marche inférieure on lit l'inscription BAQ 11 et sur la contre-marche BAQ 10. Une marche aujourd'hui disparue, menait à un palier de mortier, large d'un m. environ, que nous avons partiellement dégagé. L'escalier repart à 90° et se poursuit par une volée de marches dont n'ont été retrouvées que les deux premières. On accède enfin à l'enceinte proprement dite.

B) L'enceinte

Une vaste enceinte trapézoïdale délimite une aire sacrée où s'élève la cella. Cet espace recouvre dans sa partie supérieure le rocher brut et dans sa partie inférieure une terrasse artificielle construite en remblai. Le mur méridional, ainsi que les deux demi-murs, oriental et occidental, constituant le soutènement de la terrasse, sont construits en appareil polygonal irrégulier à joints vifs. Quant au mur supérieur, accroché au rocher, il a quasi-totalement disparu.

Au sud-est, l'angle de la terrasse forme un palier de circulation, peut-être à l'origine recouvert entièrement par un sol de mortier dont nous avons retrouvé de larges fragments.

C) La cella (voir pl.III)

La cella repose sur un socle de pierre de 6.70 m. de long sur 6.80 m. de large, à demi-taillé dans le rocher et à demi-construit en remblai. Les murs de soutènement n'apparaissent donc que sur une longueur très restreinte, de 2.50 m. env. sur les côtés est et ouest. Le mur méridional offre un développement complet sur une hauteur de 1.20 m. Monté en moellons de petite taille (25 cm.X 30 cm.en moy.), sans mortier avec des éclats de pierre intercalaires, ce socle n'était point recouvert de blocs de parement. Son aspect relativement brut contrastait avec le fini et la régularité des murs de la cella.

Accolé au socle, tout contre sa face S., le massif de l'escalier n'est plus qu'un informe tas de blocs. Il comportait vraisemblablement une volée orientée est-ouest d'environ sept marches terminée par un palier (6). De là on pénétrait dans la cella par une ouverture axiale, percée, selon toute vraisemblance, au milieu du mur méridional (voir pl. III).

Le sol de la cella, enduit de mortier, relativement bien conservé sur les deux-tiers nord, disparaît en bordure du mur méridional. L'érosion en est la cause. Ce sol n'a jamais été, semble-t-il, recouvert d'un dallage; aucune trace n'en subsiste en effet.

Les murs de la cella sont conservés dans son tiers nord sur une hauteur d'environ 80/90 cm. Le plan montre qu'ils s'élèvent sur les rebords du socle avec un retrait de l'ordre de 15 cm. à 20 cm. La structure de ces murs est simple: un bourrage de terre entre un double parement de blocs peu épais, enserrés dans un chaînage régulier de poutres. C'est dans ce cadre solide que s'encastraient vraisemblablement les nombreuses dalles votives retrouvées dans les déblais.

Monter totalement la charpente, telle semble être la première phase de construction. Au sol, le chaînage est constitué par un assemblage de poutres horizontales placées longitudinalement et transversalement à la base des murs. Nous avons retrouvé dans les murs est et ouest, la trace de deux chaînages transversaux, larges de 10 cm. en moyenne, entourés d'un épais mortier. Notons aussi que deux poutres suivent le bord de ces murs, l'une à l'intérieur de la cella et l'autre sur sa face externe. Sur celles-ci d'autres poutres verticales viennent s'enclencher, vraisemblablement par un système de tenons et de mortaises. C'est ce que nous déduisons de l'absence de clous métalliques. La section des poutres varie entre 8 cm. X 8 cm. ou 11 cm. X 8 cm. pour les murs et 18 cm. X 8 cm. ou 17 cm. X 10 cm. pour les angles. Ces piliers sont espacés de 55 cm. env. sur les faces, interne et externe des murs de la cella.

Cette charpente une fois installée, on monte parallèlement les deux parements des murs. On pose une première assise de blocs, on maçonnera leur face inférieure et l'arrière des poutres avec un mortier à la chaux, puis on comble l'intérieur du mur en terre en lissant chaque nouvelle assise (7). On maçonnera enfin une seconde assise de blocs en ayant soin de laisser visibles les poutres, tant à l'intérieur qu'à l'extérieur des murs. En l'absence de tout élément architectural, nous ne pouvons proposer de restitution satisfaisante pour les murs de la cella. S'élevaient-ils très haut ? Comportaient-ils des ouvertures ?

La toiture semble être supportée par deux piliers de bois. En effet une base de pilier, symétrique d'une autre, dont il ne reste que l'emplacement ne porte aucune mortaise qui permettrait de restituer un pilier vertical de pierre. C'est d'ailleurs à des piliers de bois que pensait G.Caton Thompson pour supporter la toiture du temple de la lune à al-Huraydah(8).

Le podium, adossé au mur septentrional, s'avance dans la cella, dans l'axe de l'entrée (voir pl. IV). C'est un socle rectangulaire de 1.60 m. sur 1.90 m. monté en grandes plaques de parement, qui repose sur une assise de réglage, légèrement oblique par rapport aux murs est et ouest. Cette assise déborde très largement de 18 cm. env. en avant du podium, vers le sud. Seules deux assises de l'élévation sont conservées, la seconde marque un retrait de 2.5 cm. sur la première. La face supérieure de ses plaques de parement porte une ligne de retrait de 2 cm., ce qui permet de restituer sûrement une troisième assise. Mais un bloc, trouvé dans les déblais, qui pourrait appartenir à cette troisième assise, porte lui-aussi une ligne de retrait du même ordre. Une quatrième assise paraît donc possible (9).

D) Les installations du culte.

Nous avons retrouvé dans le tiers nord de la cella différents dispositifs cultuels, une table d'autel, une gouttière et des podiums; installations qui, pour la première fois en Hadramout, sont retrouvées in situ dans un temple. Nous ne pouvons toutefois les attribuer avec certitude à une phase d'utilisation du sanctuaire. Car les installations originelles sont rares, soit que l'on ait détruit certaines, soit que l'on ait modifié d'autres en réutilisant maladroitement des blocs déjà inscrits; or textes anciens (BAQ 78 et BAQ 79) et récents (BAQ 12) font l'objet soit de réutilisations soit de martelages incessants.

Nous ne tentons donc aucune classification chronologique de ces diverses installations.

A. La "table d'autel", installation essentielle, occupe tout le devant du podium . (Voir pl. V). L'assemblage de deux grandes dalles forme la partie centrale du dispositif. La première, à l'ouest (105 cm. sur 36.5 cm.), légèrement en pente porte une bordure large de 4 à 8 cm. qui délimite une partie creuse. La seconde (26 cm. sur 40 cm.), plus petite, à la même cote que la précédente (cote : -193) est une dalle de réemploi tardif (inscription BAQ 12). Ces deux dalles reposent sur une fondation de cailloux et de mortier, haute de 16 cm. à 17 cm. visible de tous côtés. A l'ouest, cette fondation se poursuit sur une surface de 30 cm. sur 40 cm. où l'on pourrait aisément restituer, au moins, une autre dalle qui fermerait la "table".

Que ce soit une installation tardive, des fondations grossières si apparentes en seraient un indice; le martelage de l'inscription BAQ 12 en est une preuve supplémentaire. Les "eaux" (?) qui ruisselaient sur ces deux pierres se déversaient dans une gouttière dont on a retrouvé deux blocs en place. Le premier (34 cm. sur 24 cm.) s'encastre sous la dalle supérieure et porte en son centre une rigole de 6 cm. de profondeur; tandis que le second se situe dans son prolongement à une cote inférieure. Plus à l'est encore, le sol de la cella porte les traces d'autres blocs sur une longueur de 120 cm.

B. Un socle bas. (voir pl. V)

Dans l'angle sud-ouest du podium, un petit socle isolé repose directement sur le sol de mortier. C'est une petite construction rectangulaire de 51 cm. sur 65 cm., faite d'une seule assise de dalles dressées, conservées seulement sur deux côtés. L'intérieur est bourré de petites pierres, de cassons, de mortier et de terre. Supposons que cette construction basse servait de "podium" ou de socle.

On a agrandi plus tard ce socle en dressant contre lui une nouvelle rangée de blocs.

Le nouveau podium atteint ainsi 90 cm. de long sur 51 cm. de large. Pour ce faire, on a réutilisé maladroitement un bloc qui porte l'un des textes les plus anciens du sanctuaire (BAQ 78). On ne saurait dire néanmoins si cette modification est antérieure ou postérieure au martelage de l'inscription BAQ 12, c'est à dire à la construction de la table d'autel.

C. Eléments divers.

Dans l'angle sud du podium principal, on remarque sur le sol de mortier une empreinte rectangulaire (dim. : 110 cm. X 15 cm. à la cote : -216) qui pourrait correspondre à une poutre horizontale. Immédiatement à côté, deux dalles horizontales seraient peut-être à mettre en relation avec l'assise de réglage du podium. Notons de même la présence d'un blocage irrégulier formant un creux circulaire où l'on a replacé, avec présomption, un vase de pierre (BAQ O 6).

On a construit aussi un petit massif de maçonnerie tout contre la base au pilier. Trois dalles maladroitelement dréssées enserrent un blocage de cailloux, de cassons et de terre. L'une d'elles réutilise, la tête en bas, une dalle votive inscrite (inscription BAQ 79). Une autre dressée sur le côté sud a disparu mais son empreinte demeure visible dans le mortier. Au nord de ce petit massif quelques blocs irréguliers pourraient appartenir à cette même période.

Destructions, réemplois et remaniements témoignent d'une longue utilisation du sanctuaire de Bā-qutfah; pareilles pratiques se retrouvent aussi à al-Huraydah (10). Comme les plus récentes inscriptions datent vraisemblablement du 1^{er} s. ap.J.C., on pourrait supposer que les fidèles continuaient encore à fréquenter le temple largement au début de notre ère.

II^e - Architecture et Matériel.

I^e - Socles ou piedestals.

Nous avons retrouvé en fouille quelques blocs assez larges (20 cm. à 40 cm.), et épais d'une dizaine de cm. env. Ils portent presque tous une inscription monumentale sur leur tranche. Mentionnons parmi eux un bloc d'angle inscrit sur une face seulement (texte BAQ 72) et un autre présentant un décrochement dans sa partie antérieure (BAQ 5). Chaque bloc ne porte qu'un fragment incomplet d'une inscription, très souvent encadré par une marge à sa gauche comme à sa droite. Les blocs BAQ 5, BAQ 6, BAQ 66 et BAQ 59 portent ainsi des textes incomplets tant à leur début qu'à leur fin; le bloc BAQ 58 porte un texte incomplet à sa fin (voir pl. VI) et seul le bloc BAQ 72 présente le début d'une inscription.

Ni inscription complète, ni texte continu, ce sont au moins trois dédicaces au dieu Syn, faites par un certain nombre de personnages dont un certain "Rabšam". Leur paléographie prouve qu'elles sont contemporaines sinon proches dans le temps. Les épigraphistes proposent la solution suivante : une superposition en piles de plusieurs de ces blocs de telle sorte qu'une inscription située au centre d'un bloc supérieur se poursuive sur un ou plusieurs blocs inférieurs (11).

II^e - Les blocs de gouttière.

Deux blocs in situ et trois dans les déblais constituent un ensemble cultuel de premier ordre (voir pl. VI). Les deux blocs in situ ont été décrits supra : un premier de 34 cm. sur 24 cm., comporte une rigole centrale de 6 cm. de prof., un second de 52 cm. sur 24 cm. le suit immédiatement à l'est (voir pl. V).

Deux autres blocs sont à rapprocher : un premier de dim. 52 cm. sur 24 cm. porte le texte BAQ 4 sur la tranche; un second de dim. 87.3 cm. sur 24 cm. porte la suite du texte (BAQ 2).

L'inscription complète mentionne un certain "Anbarum fils de GD^cM s'est voué à Syn D-HLSM soi-même, son voulcîr et ses enfants" (trad. J. Pirenne). (Voir photos b et c pl. VI).

L'hypothèse la plus séduisante consisterait à rapprocher les blocs BAQ 4 et BAQ 2 des deux autres blocs de gouttière in situ. Mais la longueur totale obtenue excède de 30 cm. la distance jusqu'au mur, de telle sorte que la fin de l'inscription est cachée sur 15 cm. environ. C'est une solution possible mais guère satisfaisante.

Enfin un bloc de 30 cm. de long sur 24 cm. de large porte un texte incomplet au début (BAQ 3). (Voir ph. d, pl.VI). C'est un bloc isolé, très vraisemblablement contemporain de BAQ 2 et 4, qu'il faut rattacher à une autre gouttière dans l'un des angles de la cella (12).

III° - Bloc avec piquetage.

Fragment d'un bloc rectangulaire avec piquetage à l'intérieur d'un bandeau incisé (voir pl. VII) (photo c)

IV° - Mobilier architectural.

A - Table

Fragment d'une table votive rectangulaire dont le déversoir se loge à l'intérieur d'une tête de taureau grossièrement taillée. Une des tranches du bloc porte une inscription BAQ 22 qui mentionne un nom de personne (voir photo b pl. VII) (13).

B - Pied d'autel.

C'est un pilier de section rectangulaire de 20 cm. sur 14 cm. d'épaisseur et haut de 55 cm. Il porte un tenon de 6 cm. de côté sur sa face supérieure et un autre de 6.7 cm. de côté sur sa face inférieure. L'inscription BAQ 1, gravée sur une seule de ses faces, mentionne "cet autel" dont ce bloc pourrait être le pied. Mais nous n'avons retrouvé aucun bloc qui puisse constituer ni la base, ni la table de cet autel. (voir photo a pl. VII).

C - Panneau décoré.

Fragment de dim. 25 cm. sur 35 cm. d'une dalle surmontée d'un décor de rainures et brisé sur les bords gauche et inférieur. L'inscription en son centre BAQ 9 semble complète en son bord supérieur droit. (Voir photo d pl. VII).

D - Eléments de "tables".

Nous avons retrouvé au cours de la fouille des éléments qui nous permettent de reconstituer deux "tables votives". (Voir photo: a, pl. VIII et dessin pl. IX).

- Trois éléments de pieds.

Deux blocs symétriques, de dim. 36 cm. de haut, 30 cm. de long environ et 6 cm. d'ép. sont taillés dans un calcaire blanc. Leur face antérieure se termine en pied de taureau dont la base évoque le sabot, tandis que le galbe de la patte se prolonge sur la face extérieure. Cette face porte aussi un décor de panneaux géométriques encadrant un motif de rainures horizontales. La face intérieure porte la marque d'une mortaise de 13.5 cm. sur 9 cm. de large où s'encastre une pierre horizontale entre les deux montants.

Un autre pied, de 34.5 cm. de haut sur 34.5 cm. de long et 6 cm. d'ép., évoque aussi la patte d'un taureau. Notons le même décor géométrique sur la face extérieure (voir photo a, pl. VIII)

- Un bloc de dessus.

C'est une pierre de 28.5 cm. de long, sur 21 cm. de large sur 10.5 cm. d'épaisseur qui porte sur sa face antérieure et dans sa partie centrale un décor de panneaux et de rainures géométriques. Les deux autres bords latéraux reproduisent exactement le même type de décor.

On pourrait donc faire reposer cet élément sur les deux montants verticaux en ayant soin d'aligner les marges de décor. Nous n'avons pas retrouvé l'élément vertical qui s'encastre entre ses deux pieds; mais il est facile à restituer.

Nul doute que cette hypothèse d'assemblage nous semble la plus plausible, en dépit de tout élément de comparaison. Précisons aussi que la face supérieure du bloc de dessus ne porte ni mortaise ni trait d'incision qui permettrait de suggérer un dossier; le sommet de la table est plat et supportait peut-être une "offrande". Soulignons en conclusion l'extrême originalité de ce mobilier, dont ni la fouille de al-Huraydah ni celle de Shabwah n'offrent de parallèles (14).

La présence d'un troisième élément de pied nous conduit à formuler l'existence d'une seconde table, voisine de la première.

E - Vase de pierre.

Petit vase de pierre de 12 cm. de haut et 21 cm. de diamètre. Il a été, avec présomption, replacé dans un creux de mortier sur le sol de la cella au contour similaire (Voir photo b Pl. VIII).

V° - Objets divers.

A - Dans le dégagement de l'angle est de la cella, à 20/30 cm. au-dessus du sol de la cella, nous avons retrouvé un "pendentif" en forme de croissant aux bouts arrondis. C'est une très fine plaque de bronze de 8.5 cm. d'une extrémité à l'autre, de 1.9 cm. au max. de sa largeur et d'un mm. d'ép. Une bordure de petits points suit le contour sur toute sa longueur. Le verso est plat sans aucun décor. Cet objet ne saurait être assimilé à un croissant lunaire. En l'absence de trous de suspension, il est difficile d'y voir un "pendentif" quelconque, accroché au cou d'une personne ou d'une statue. Simple ex-voto alors, on ne saurait trancher. (Voir dessin c pl. VIII).

B - A la même place, nous retrouvions un tenon de bronze, fait de deux anses symétriques. (dim. 5.5 cm. de largeur max. sur 4 mm. de diam.).

VI° - Inscriptions de Bā-qutfah.

Nous remercions Melle J.Pirenne d'avoir bien voulu nous assurer la présentation des quelque 86 textes inédits mis au jour.

III° - BA-QUTFAH ET LES TEMPLES DU HADRAMOUT.

Si l'on compare l'image que l'on avait de l'architecture religieuse au Hadramout vers 1938, date des dernières fouilles en cette région, avec celle que l'on a maintenant, on doit convenir qu'elle s'est considérablement précisée. Affirmons tout de suite qu'il s'est développé aux environs des V^es./IV^es. av. J.C. une formule architecturale homogène, monumentale et originale.

Formule homogène d'abord, puisque les prospections ont révélé neuf temples (deux à Sūnah, un à Maṣgāh, dans le Wādī ^cIdim, un à ḡaybūn dans le Wādī ḥaġarayn, un à Qārat Kibdāh, un à Husn al-Qays, un à Makaynūn, un à al-Hagrāh et un à Bā-qutfah), bâties selon des principes voisins, à des dates relativement proches. Quant au temple de "la lune" à al-Huraydah, il n'est pas sans offrir quelques analogies avec ceux-là. Dix temples donc, qui offrent inscriptions, dédicaces, matériel et céramique homogènes. Leur décor, plaques votives, motifs de panneaux et de rainures, petites têtes de taureaux... varie peu d'un site à l'autre.

Au contraire, Shabwah, située beaucoup plus à l'ouest présente un type d'architecture et de décoration déjà différents. Homogène aussi, cette formule d'architecture parce qu'elle est urbaine. En effet tous ces temples s'élèvent à proximité des villes, soit immédiatement hors-les-murs à ḡaybūn-nord (str. A ?) et peut-être à Maṣgāh (structure M ?), soit plus à l'écart (un ou deux km. au maximum à Makaynūn et à Maṣgāh). Ces temples sont bâties par des citadins qui fournissent également fidèles et peut-être "clergé".

Formule monumentale ensuite parce qu'au IV^e s., les Sud-arabiques ne se contentent plus d'aménager grossièrement des curiosités naturelles, rochers, grottes ou cavernes. Les prospections de 1978 et de 1979 n'ont retrouvé aucun sanctuaire dit "rupestre" consacré à des divinités topographiques accidentelles, géologiques ou naturelles. Ont-ils jamais existé ou ont-ils été recouverts par les temples étudiés ? Ces mêmes temples associent, au contraire, des éléments structurels distincts et cohérents : un escalier monumental, une enceinte ou une terrasse sacrée, des accès brisés et une cella (parfois deux). Qu'il existe des différences de programmes architecturaux, la taille respective des temples de Bā-qutfah (l'un des plus petits de la série, (15)) et de Husn al-Qays suffit à le montrer. Ces temples témoignent de la richesse de leur cité. Que des nécessités topographiques déterminent les diverses possibilités d'assemblage des éléments, il n'est qu'à comparer al-Hagrāh et Maṣgāh pour s'en rendre compte. Néanmoins il est un fait que ces monuments présentent des analogies évidentes.

Bā-qutfah constitue, en simplifiant quelque peu les faits, un schéma architectural simple. Car, de tous les temples reconnus, c'est le seul où la symétrie définit si parfaitement l'ordonnance de l'ensemble, le seul où les divers éléments constitutifs sont aussi distincts et réguliers. À Makaynūn, on retrouve certes cette même disposition symétrique de l'escalier et de la cella, mais l'enceinte affecte un tracé trapézoïdal. À Maṣgāh encore, l'ordonnance de l'escalier et de la cella, plus irrégulière, épouse les contours d'une falaise particulièrement abrupte en cet endroit. Les temples de Ḡaybūn et d'al-Hagrāh représentent une combinaison déjà plus complexe des mêmes éléments : un grand escalier conduit à plusieurs terrasses dominées chacune par une cella.

C'est encore la symétrie qui caractérise l'organisation interne des cellae : entrée et podium axés, deux rangées de un à trois piliers ... Ordonnance qui se retrouve aussi al-Hureydhah. Le podium n'apparaît pas sur le plan soit qu'il ait disparu, soit que les fouilleurs ne l'aient point identifié. De plus, l'édification du palier VI, en constituant un accès coudé, s'inscrit dans la même conception du sanctuaire que les autres temples (16).

Les temples apparaissent comme la première création monumentale de l'architecture religieuse au Hadramout, aux environs des V^e et IV^e s. av. et, de ce fait, peuvent apparaître comme des créations ex nihilo. Car la formule mise au point à cette date apparaît comme originale tant au niveau de la conception de l'ensemble que des techniques de construction. C'est surtout la cella, l'élément le plus répétitif de toute cette architecture, qui retient notre attention. C'est un petit bâtiment (en moyenne: 9 m. sur 11/12 m.), isolé, sans autre lien organique avec les terrasses environnantes qu'un escalier d'accès. Entièrement close, la cella renferme des installations cultuelles, podium, tables d'autels ou tables d'offrandes, gouttière... C'est là que converge toute l'organisation du sanctuaire.

A Bē-qutfah, les murs de la cella sont faits d'un double parement de blocs, recouverts de dédicaces. La décoration intérieure était donc principalement épigraphique. C'est ce type de construction et de décor que nous retrouvons dans la cella du temple voisin de Husn al-Qays et, peut-être aussi, à Gaybōn. Mais nulle part, hors du Hadramout, nous ne retrouvons de tels procédés de construction.

Plus traditionnelle semble, par contre, l'utilisation du bois de charpente, tant dans l'architecture religieuse que civile. La fouille de Shabwah avait déjà montré que les maçons du Hadramout utilisaient une technique proche du colombage pour les murs du grand monument contre la porte nord.

De même, à Maṣgāh, les murs des maisons, en particulier I, J, K, sont enserrés dans un chaînage identique de poutres verticales et horizontales. À Ba-qutfah encore, les blocs des murs s'encastreront dans une charpente qui s'élève jusqu'au toit (17). Le Hadramout comme région forestière, c'est une image à laquelle on devrait s'habituer désormais (18).

JEAN-FRANÇOIS BRETON.

N O T E S

1. A. Sprenger reconnaît que cette région est inconnue in Die Alte Geographie Arabiens, Amsterdam, 1875, réed. 1966. Plus tard H. Von Wissman, Beiträge zur historischen Geographie des vorislamischen Südarabien, Mainz, 1953 signale un site appelé Muqashi qui "apparemment se situe dans la vallée" aux environs de Sāna. Plusieurs autres sites nous ont également été signalés dans le Wādi Masilah, à l'est de Sāna.
2. Une reprise de l'érosion fluviale fait apparaître quelques structures antiques dans les murs d'alluvions qui bordent le fleuve.
3. Aucune mention du site in H. von Wissmann, Hadramaut, Some of its mysteries unveiled, Leiden, 1934.
4. La partie yéménite comptait Mr. A.Bawazeer, Directeur des Antiquités, Mr. A.Batay'a, Directeur du survey et Mr.O.Aidrous, Directeur des Antiquités du 5^e gouvernorat. Quant à l'équipe française, dirigée par Mr. J.F.Breton, elle se composait de Melle Leila Badre, et Mr. Jacques Seigne de l'Institut d'Archéologie du Proche-Orient et de Mr. Rémy Audouin. L'équipe française toute entière remercie en la personne de Mr. M.Courage, Ambassadeur de France en République Démocratique Populaire du Yémen, toute l'ambassade pour son aide.
5. A Shaowah le dieu SYN porte les épithètes de Du Ilim, qu'attestent les inscriptions du site et celle de Délos. Cf. RES 3952.
6. Il n'est pas exclu qu'une volée symétrique ne permette d'accéder à la partie occidentale de la terrasse.

7. Technique assez semblable al-Huraydah, mais l'intérieur des murs est comblé de briques crues. Voir G.Caton-Thompson, The tombs and Moon temple of Hureidah, pp. 28-29.
8. G.Caton-Thompson, The tombs and Moon temple, p. 28 discute la fonction des bases de piliers de la cella: "Their inter alignment does suggest that they represent the bases of pillars, probably of wood ... but it might be well to keep in mind the possibility of baetyllic significance" (!). L'intervalle max. entre les piliers avoisine 3.50 m. ce qui semble de portée raisonnable.
9. La hauteur totale du podium pourrait atteindre 1.40 à 1.50 m.
10. On retrouve aussi de nombreux réemplois d'inscriptions cultuelles dans la digue de Marib.
11. Cette solution nous a été proposée par C.Robin; qu'il en soit ici vivement remercié.
12. On pourrait tenter une comparaison avec d'autres éléments de gouttière à al-Huraydah. Voir G.Caton-Thompson, The tombs and Moon temple, pl. XX, "part of a drain ?".
13. Un bloc semblable provient d'al-Huraydah. Voir G.Caton-Thompson, The tombs ... Pl. XVIII, n° III et Pl. XX.
14. On ne trouve dans les Musées d'Aden et de San'ā' aucun exemple de table identique. C.Rathjens signale deux pieds de "trône" in Sabaeica, II, Hambourg, 1955, p.120 et photo 427-428; le second est reproduit dans Bossert, Altsyrien, n°127. Voir les restitutions proposées par Melle J.Pirenne dans son article "Le trône de Dar-el-Beida (Marib)", Syria, XLII, p. 311-341.

15. Son escalier de 16.60 m. le place loin derrière celui de Sūnah (43.50 m.), de Ġaybūn (58 m.) ou de Makaynūn (65 m.) ; son enceinte de 18 m. sur 15 m. loin derrière celle de Maġgah (25.50 m. environ sur 24 m. environ), de Sūnah (19.10 m. sur 21.50 m.) ou de Ġaybūn (32 m. sur 16 m.) ; sa cella (6.70 m. sur 6.50 m.) derrière celle de Maġgah (7m. env. sur 10 m.), de Sūnah (9.40 m. sur 10.40 m.).
16. G. Caton-Thompson, The tombs and the Moon temple, 1944, Pl. LXXII.
17. Dans le seul tiers nord de la cella, on a utilisé rien moins que 16 poutres verticales de 3 m. à 4 m. de haut env. (section: 8 cm. sur 8 cm. ou 18 cm. sur 8 cm.), 10 poutres verticales transversales de 0.45 m. de long et 8 à 12 poutres longitudinales, à la base des murs de 3 m. de long env., sans compter la charpente de la toiture.
18. D'aucuns pourraient s'étonner de la brièveté de certaines analyses. Notre propos vise ici à fournir, quelque cinq mois seulement après la fouille (Mars 1979), les données indispensables à une étude définitive. Nous réservons à plus tard la mise au point des comparaisons et des restitutions d'ensemble; que le lecteur veuille donc nous pardonner certaines lacunes.

L'APPORT DES INSCRIPTIONS A L'INTERPRÉTATION DU TEMPLE DE BA-QUTFAH

M.Jean-François Breton, actuel chef de la Mission archéologique française au Sud-Yémen, a dirigé, cet hiver, une prospection archéologique au Hadramout, en attendant que la reprise des fouilles soit possible. M.Bawazeer, actuel directeur des Antiquités d'Aden, accompagna la mission quelques jours et prit un relevé soigné des inscriptions. L'étude des inscriptions étant essentielle pour l'interprétation d'un site, M.Breton nous a demandé de la lui faire, de ce point de vue. Les données prises par M.Bawazeer ne sont malheureusement pas arrivées en temps, si bien que l'on ne trouvera pas les dimensions des pierres. La comparaison des numéros inscrits par les fouilleurs donnera une idée des variations d'échelle, dans les photographies que nous a fournies la Mission.

L'épithète du dieu

La première donnée qu'on peut tirer de ces 86 documents, c'est la dénomination du dieu de ce temple: SYN/DHLSM . Elle est portée par l'une des quatre plus anciennes inscriptions, celle de la gouttière BAQ 4+2.

À notre avis, il ne s'agit pas du nom du sanctuaire (comme on tendait à le penser dans de trop nombreux cas) mais d'une épithète du dieu. Le professeur J.Ryckmans a montré que si le dieu de Shabwa est Sīn dū-Ilim, ce n'est pas que Ilim soit le nom du temple; il s'agit de "Sīn du banquet (rituel)"(1).

Et nous avons proposé de reconnaître que, dans " 'Anbay dū-Risafum" et " 'Almaqah ba^cal Tur^cat et ba^cal Madarum", ces mots ne désignaient pas le sanctuaire mais bien un système de collecte d'eau, alimentant le temple (2).

Chez les Sud-arabes antiques, le don de l'eau apparaissait comme la fonction primordiale de la divinité.

Ici, nous voyons dans HLSM le nom d'action du verbe arabe halasa dont Lane a relevé chez les lexicographes arabes le sens (appliqué au ciel): "pleuvoir une pluie fine et continue"; la 10e forme a le sens de "devenir verte (terre), couverte d'herbage" et le participe s'applique à une terre couverte d'herbe et devenue verte" (3).

Sin dū-halsum serait donc "Sin de la pluie fertilisante". On remarquera que c'est sur une gouttière que l'on trouve ainsi nommé et nulle part ailleurs, sinon peut-être dans les n°^s 61 et 78 où il pourrait être restitué.

Le sens des textes

Il s'agit toujours de dédicaces qui (sauf dans les trois cas de variantes que nous signalons plus loin) sont construites selon deux formules stéréotypées, soit avec le verbe SQNY, soit avec l'expression TD'/B'DN/SYN.

Les dédicaces les plus courtes comportent seulement : "X (ou X et Y) a voué à Sin" ...SQNY/SYN.

Dans les cas où la formule est le plus longue, on a : "X (ou X et Y et Z) SQNY (ou SQNYW)/SYN/NFSS/W'DNS/WWLDS/WQNY'S ou bien, selon l'autre formulation : X /TD'/B'DN/SYN/NFSS/W'DNS/WWLDS/WQNY'S .

La plupart des mots n'offrent pas de difficulté : SQNY est la 4^e forme de qanaya, en arabe "posséder quelque chose en propre", à la 4^e forme "faire posséder en propre au dieu" donc "vouer".

QNY, le substantif est "ce qu'on possède en propre".

NFS est "l'âme". Nous le traduisons par "soi-même".

WLD, comme en arabe, employé soit au singulier soit au pluriel.

Ici, on ne trouve jamais la forme du pluriel, il s'agit sans doute du sens collectif, pluriel: "descendance" ou "ses enfants".

Les deux seuls mots délicats à traduire sont 'DN' et 'TD'.

'DN' qui se trouve ici sous deux usages: TD'/B'DN et 'DNS'.

En arabe, le mot "oreille" est à la base du sens; mais le verbe a les sens de "écouter, permettre (avec préposition li), avoir connaissance de (avec préposition bi)."

Les substantifs sont: 'udun "oreille", 'idn
"permission, ordre ou vouloir, connaissance" et 'adān
"notification, annonce, ce qui fait connaître".

Nos devanciers ont traduit 'DN', dans différents contextes, comme "ordre ou obéissance" ou "biens, propriété", ou "pouvoir, prestige", enfin (pour notre 'DNS') "ses sens".

TD' a été expliqué par N. Rhodokanakis comme la 8^e forme, avec n assimilé, du verbe arabe wada' ⁽⁴⁾. Cela signifierait la mise à part de quelque chose en faveur du dieu, donc "vouer". Cela a été pieusement répété. Mais comment pourrait-on tirer ce sens d'un verbe qui signifie "pratiquer des ablutions" et qui ne présente pas de 8^e forme ?

En fait, on déduisait le sens du contexte, où le parallélisme avec SQNY, devait amener à un même sens: "vouer".

Pour revoir l'interprétation de ces deux mots, nous partions du texte RES 2693 qui présente TD' et trois fois 'DN', en des incidences différentes. Il est également hadramoutique puisque c'est la superbe inscription de bronze de Shabwa (au British Museum).

Nous citons la traduction du Répertoire en réservant les mots en question.

"Sadiq_dakar Barrān , 'DN du roi de Hadramout , fils de 'Ilsarāh , a fait à Sīn dū-'Ilim une offrande d'or dont le poids est garanti, or rouge, et de cassia qu'il a offerte à Sīn, comme il le lui a ordonné par son oracle; et il a TD'/B'DN Sīn dū-'Ilim et à 'Attar, son père (celui du dédicant), et aux déesses de son sanctuaire Ilum, et aux dieux et aux déesses de la ville de Šabwa, son âme et 'DNS et ses enfants, et son bien, et la clarté de son oeil et la pensée de son coeur en hommage et 'DNM qui soit agréable".

D'abord, le dédicant se dit 'DN du roi, exactement 'DN/QNY' . Cela a été traduit par : "sujet et propriété du roi". QNY, on l'a vu, implique l'idée d'un bien propre, personnel; cet homme est donc attaché à la personne du roi, à mon avis. L'idée de sujétion est peu en rapport avec la splendeur du document, la somptuosité de l'offrande et le fait que cet homme dit du dieu ^cAttar qu'il est "son père". Nous verrions donc dans cet 'DN l'arabe 'adēn "celui qui fait connaître" le "porte-parole personnel" du roi. (Il existe encore aujourd'hui, au Sud-Yémen, un fonctionnaire qui fait connaître et transmet aux intéressés les ordres du Gouverneur.)

Dans la seconde occurrence, le 'DN du dieu nous semble être 'idn, son "ordre" ou son "vouloir".

Ce second sens convient au troisième cas (qui est aussi notre contexte): son âme et son vouloir .

Enfin dans le dernier cas nous verrions le nom d'action du verbe : l'acte d'entendre, pour obéir; donc "soumission".

Étant donnée la recherche littéraire exceptionnelle qu'atteste la dernière phrase de ce texte, on peut se demander si cette variation sur le mot 'DN n'est pas un effet voulu. Il n'est d'ailleurs pas dénué de valeur de fond car il en ressort une forte mise en relief du caractère du dieu qui parle (par son oracle) et qui "a l'oreille" de son fidèle de façon absolue, ce qui est acte de soumission agréable au dieu. La mentalité religieuse sous-jacente à notre formule se trouve ainsi explicitée.

Venons au verbe TD' .

Il est étrange que l'on ne puisse expliquer ce terme, apparemment si usuel. Plutôt que de donner un sens arbitraire en invoquant un verbe phonétiquement conforme mais incompatible, ne serait-il pas plus rigoureux de se fonder sur un fait reconnu: celui d'une alternance possible en sud-arabe ancien entre aleph hamzé et 'ayn (6) ?

On pourrait alors voir ici tout simplement le verbe wada^ca "placer". Cela nous semble d'autant plus pertinent que le terme a, en particulier, le sens de "humilier, abaisser quelqu'un" tout spécialement avec nafsabu "son âme", il a alors un sens réfléchi : "s'humilier, s'abaisser."

Ainsi TD'B'DN/SYN signifierait: "il a placé sous la volonté de Sîn, son âme, etc." ou bien: "il s'est abaissé sous la volonté de Sîn, soi-même etc." .

La traduction de nos deux formules serait donc :

"...il a voué à Sîn"
ou "...il s'est placé sous la volonté de Sîn"} soi-même, sa
(propre)
volonté, ses enfants et ses biens.

Nous avons observé, d'après la datation paléographique exposée ci-après, que cette seconde formulation (plus psychologique) ne se trouve jamais (du moins ici) à la période ancienne mais seulement à partir du n° 61 et dans toute la suite, en concomitance avec SQNY.

Les variantes et anomalies

On relève trois cas seulement qui échappent à cette formulation.

n°16 (pl. XIX) On y lit : ...] HSYN///TYN
H étant l'équivalent hadramoutique de la préposition li "pour", HSYN signifie "pour ou à Sîn".⁽⁷⁾ Il doit manquer auparavant un verbe signifiant "offrir".

Qu'est-ce qui a été offert? A observer le cadrage tracé par le graveur pour ses lettres, on voit qu'on a deux traits inscrits dans un rectangle, donc un B; puis un trait au milieu d'un rectangle; donc H, H ou Y. Nous choisissons le H qui donne: BHTYN . En effet le mot bahet est attesté pour désigner des offrandes, il s'agit probablement de stèles (8).

On verra plus loin la possible restitution avec le n°69.

n°20 (pl.XVI) C'est un fragment d'une inscription de deux lignes qui commençait sur une pierre, à droite, et se poursuivait sur une pierre suivante, au moins pour la fin du dernier mot NFSS. Mais deux anomalies empêchent de restituer le texte.

1°) à la ligne 1, on devrait avoir un nom propre, dont le M serait la fin; puis BN "fils de ...". Mais on a ici BNYD. Est-ce un second nom, épithète, ou plutôt le graveur a-t-il omis le trait de séparation après BN ? C'est vraisemblable car on a ici un autre cas où l'omission est indubitable (n°13).

2°) à la ligne 2, avant SYN, on lit 'N ce qui ne correspond à aucun des cas connus. On devrait avoir B'DN/SYN. Le graveur aurait-il fait une seconde faute et omis le D ? En observant les lignes de cadrage préparées par le graveur sur la pierre, on constate qu'à la ligne 2 leur multiplication indique un remaniement. L'artisan était-il à court de place ou maladroit?

En admettant ces deux fautes, on pourrait restituer :

.....] M/BN [/ YD [...]
TD'/B] ' [D] N/SYN/N[FSS

n°78 (pl.XII) cassé à gauche; sur la moitié supérieure d'une dalle. La dédicante est une femme comme l'indique le pronom possessif féminin hadramoutique T et la terminaison féminine du verbe.

La restitution reste problématique du fait de deux anomalies.

1°) SQNYT "elle a voué" n'est pas suivi, normalement du nom du dieu Sīn car on devrait voir la hampe droite du S.

2°) A la ligne 2, devant NFST; "son âme", on devrait avoir le nom du dieu et lire un N final; or on a un M. Restituer Sin du-HLSM ? Mais la disposition obtenue ne peut pas être satisfaisante. Peut-être faut-il supposer le nom d'un autre dieu ? W...W. Ce ne peut être WDM car la restitution obligée de W'DNT, à la troisième ligne, montre qu'il faudrait 5 lettres et non 3.

n°75 (pl.XI) Un dernier mot, commençant par 'aleph', s'ajoute à la formule. Il est illisible.

n°61 (pl.XIII) Le dédicant offre d'abord "son inscription" (STRS) et suit la formule avec TD' .

Chronologie paléographique

Ces textes ne présentent donc d'intérêt que du point de vue de l'attitude religieuse qu'ils traduisent. Leur intérêt historique serait nul si le style graphique n'apportait pas un élément de datation relative, auquel on peut ensuite, par recoupement avec d'autres royaumes, apporter des jalons de datation.

Sans doute la chronologie paléographique est-elle très délicate à établir. D'autant plus que nous avons affaire à un style local, possédant des caractéristiques propres. Ainsi le N : il est toujours de même type que le haut du aleph, qui en offre comme une réduction. Mais ici, dans la seconde moitié de la série établie, on verra qu'on a résolument traité les deux lettres de façon indépendante : le N redevenant presque rectangulaire et le haut du aleph restant à angle très aigu. D'autre part, le M, à la dernière période du site, revient à une forme angulaire (à pointes piquantes) après avoir connu (comme en Qatabān) un M à courbure.

Cependant, l'évolution de la forme du R (du R de largeur normale, au R distendu puis au R distendu et légèrement pincé (cf.pl.XVIII, n°s 49 et 52) est visible. Un parallèle de Shabwa montre que les inscriptions 13 et 56 (avec ce même M) présentent le R très distendu et déjà nettement pincé, qui va devenir le R "serpentin", qui ne cessera plus d'être en usage aux siècles de notre ère, jusqu'à la fin de cette culture."

Ce R devenant "serpentin" s'instaure au début de notre ère, comme nous l'avons montré par la datation de la statue du roi de 'Awsān Yasduq'il Fari'um Ṣarh^cat (9), dont les textes le présentent.

Au royaume de Qatabān, cette évolution du R se manifeste dans les inscriptions de la maison Yafas, fouillée par les Américains (10) et que nous avons proposé de situer au 1^{er} siècle avant J.-C. jusqu'au début de notre ère. La statue de bronze de la déesse offerte par la dame Bar'at et qui se daterait des environs de 100 de notre ère, d'après nos remarques comparatives (11) présente le R distendu et pincé.

Nous conclurons donc que les derniers textes de Bō-qutfah (avec leur parallèle de Shabwa présentant le R) se situent à la fin du 1^{er} siècle avant J.-C.

D'autre part, quand situer les plus anciens et quels sont-ils ?

On n'en trouve aucun qui présente les caractères du plus ancien style monumental, avec N rectangulaire, M à deux triangles équilatéraux et les hampes de lettres rectilignes sans plus. Cependant une inscription (n°4, pl.VI) a été commencée dans ce style, probablement par un artisan peu au "goût du jour"; un autre a continué avec des N à angle aigu, M d'une jolie ligne frôlant la hampe dorsale et dessinant deux triangles quelconques, donnant le "M aux pointes écartées" qui correspond au style C2 de notre Paléographie et que nous situions vers la fin du 4^e siècle avant J.-C.

C'est le groupe des inscriptions de ce style que nous estimons le plus ancien sur ce site.

Entre ces deux termes, nous établissons une séquence paléographique dont nous donnerons la justification dans notre nouveau volume de Paléographie, en préparation, et dont nous présentons ici les résultats sous forme de tableau.

stades	proto-types	autres exemplaires	parallèles qatabanites	dates
I	{ 4+2 85	3, 19		ca fin IV ^e s.BC
II	{ 71,79 80,10	22 ,39, 70,75 11,81+82		
III	{ 78,9 63,54	37		
IV	{ 74+77 1		Yada ^c ab Dubyān Yuhan ^c im (RES 3880)	fin 2 ^e s.BC
V	61	23,24,26,27,28,29,34,46,73, 67,68		
VI	{ 55 8 7,17	25,31,41,43,45,57 6,33,38,53,58,59,66,72 5,16+69,18,30,60	Yada ^c ab Ġaylān(Ja 118)	
VII	14	20,35,40,64		
VIII	{ 48,49 52	21,47,50,65,83 32+76,36,51	Sahr Yagul Yuhargib I (Ja 119,131)	
IX	{ 13 56	15,84	Waraw'il Ġaylān Yuhan ^c im (Ja 122)	ca 75 AD

On aura une idée de la datation des textes par quelques références comparatives de Qatabān indiquées dans la colonne 4 du tableau. Les trois dernières se rapportent à la maison Yafash, de Timna^c, fouillée par les Américains, ensemble homogène où l'on peut observer l'évolution du R distendu. Nous établissons le parallélisme avec les textes de Bā-qutfah en tenant compte d'une part du caractère sophistiqué de la graphie qatabanite de cette période d'apogée, et au contraire du conservatisme de notre graphie locale hadramoutique qui retient le M et le S angulaires. Les caractères communs nous paraissent être : les hampes élargies en apex, la forme du T et du N et les proportions élancées.

Cela tracerait pour ce temple une durée de quatre siècles. Une moisson de 84 inscriptions paraît mince pour cette durée. Mais on verra ci-après que presque chaque pierre existante oblige à en restituer une ou plusieurs autres disparues, ce qui donne une idée de l'ampleur du pillage ancien et moderne qui, même s'il est heureusement moins aisé que sur les autres sites de la région, n'a pourtant laissé qu'un échantillonnage de témoins.

Classement chronologique, en tenant compte du support des textes

Ayant essayé d'abord un classement épigraphique d'après la longueur et la disposition des textes, nous avons été amenée à constater que certains groupes de textes offrent un support architectural semblable en même temps qu'un même style graphique. Il nous a donc paru qu'il serait peut-être utile aux archéologues que nous décrivions les inscriptions dans l'ordre de la chronologie paléographique et par groupes mettant en valeur la disposition architecturale des textes et les caractères des pierres qui les portent.

Groupe A : graphie de type I (pl. VI, a, b, c)

Les textes les plus anciens, nous l'avons dit, paraissent être ceux des gouttières 2+4 et 3 qui portent justement le nom du dieu Sīn du-Halsum (voir au premier paragraphe).

Groupe B : graphie de type II (pl. X)

Les longs blocs 80 et 85 sont à rapprocher du point de vue de la graphie (de type un peu plus évolué, avec le M plus ouvert) et de la disposition du texte: une longue ligne, sous laquelle est reporté le dernier mot, qui est d'ailleurs coupé à mi-hauteur comme s'il se poursuivait sur une pierre inférieure.

Nous y ajoutons les deux fragments de blocs 82 et 81 qui pourraient avoir fait partie d'un semblable(?) .

n°80. Nous restituons problématiquement, sans pouvoir expliquer le H final :

[..../BN/..../W.] M/W^XSRM/WBRT/BNH[....]

les traces visibles en-dessous, sur la hauteur d'une demie ligne, devaient comporter la fin, comme au n°85: SQNYW/SYN/NFSSM.

n°85. 'B'L[Y]..BNH/N/BN/'MK[R/B/SQNY/SYN]
NFSS

n°82 et 81: On aperçoit, sur la demi-ligne inférieure du n°81 la fin d'un suffixe au duel : [S]MY. Le texte faisait donc mention de deux personnes. Si les deux pierres s'assemblaient, on aurait eu (avec lacune due à la cassure du n°81) :

n°82 [S]'D'L|[/BN/]NHB N[W.....SQNYY/SYN] n°81
[NFSS]MY

Groupe C : graphie de type II (pl. X)

C'est l'ensemble des deux marches n° 10 et 11 (voir l'article de M.Breton : 1°, A). On remarquera que le texte 10 est disposé à peu près comme dans le groupe précédent, avec une courte deuxième ligne.

n°10. Formule longue à un seul dédicant, avec le verbe SQNY:
YHDT'L/BN/HBLHMW/SQNY/SYN/NFSS
W'DNS/WWLDS

n°11. Un nom propre : HB' /

Groupe D : graphie de type II (pl. VII,b; X et XI)

Sur des blocs similaires, se présente, en 2 lignes, un même texte court: simplement: "... a voué à Sîn".

n°71 (pl.XI)

S'NM/ [BN/...]
RM/SQ [NY/SYN]

n°70 (pl.XI)

[...../] BN/HY
[../SQNY] Y/SYN

n°75 (pl.XI) Quoique très érodé, ce bloc portant deux lignes fragmentaires, semble par ses caractères paléographiques et par l'aspect de la pierre, se rapprocher des n°s 70 et 71.

Le dernier mot, inhabituel et érodé, est problématique.

[..../BN/.../] TD'/B [DN]
[SYN/NFSS/W'D] NS/W'..[.]

n°39 (pl. X)

[...] M/BN[/.]
[../SQNY/ [SYN]

n°79 (pl. X)

M'DWKL/B [N/..../] S
QNY/ [SYN]

n°19 (pl.XI)

[...] M/BN/QT
[../SQNY/SYN]

n°22 (pl.VII,b) A ce stade graphique se place la table à libations mentionnée par M.Breton. D'un type bien connu, avec gouttière en forme de tête bovine, elle ne porte plus que la fin du nom du dédicant, que nous restituons:

[D]KR'L

Groupe E : graphie de type III (pl.VII,d, XI et XIII)

Ce groupe se compose de la seule stèle indépendante, trouvée sur le site, et de trois dalles portant (partiellement) la formule de dédicace la plus longue.

n°9 (pl. VII,d)

Portant un texte complet (mais cassée à gauche), cette stèle est ornée en haut de sept godrons surmontant une rangée de denticules. Il subsiste, à droite, la marge en relief. La restitution montre qu'il manque, à gauche, seulement l'espace de 2 lettres et la marge en relief.

Le texte porte le nom du dédicant qui "a voué à Sin". L'objet offert est évidemment la stèle elle-même. L'inscription n°16 semble attester qu'il y avait en effet des stèles (BHT) offertes dans ce temple. Étant plus mobiles ou plus belles, elles auront probablement été les premières détruites et réutilisées.

KBHMW/. [..

HN/BN/W. [..

SQNY/SYN/

n°63 (pl.XI) Le W après le premier nom oblige à supposer au moins deux dédicants. On pourrait avoir les deux fils d'un même père, c'est-à-dire ceci qui comporte la formulation courte et remplirait deux pierres, ou bien avec NFSS s'il y a trois fils.

'L'DD/W' [.../BNY]

MRSDM/SQN [YY/SYN]

n°37 (pl.XIII) Le fragment présentant la fin de la formule la plus longue permet une restitution assurée :

[.../BN/.../SQNY]SYN/N
[FSS/W'DNS/WWLDS]WQNY'S

n°78 (pl.XII) Il s'agit cette fois d'un texte disposé sur trois lignes, dont le début, avec le nom de la dédicante, devait se trouver sur une autre pierre, à droite.

Nous avons discuté plus haut (au paragraphe des variantes) du texte et de sa restitution problématique.

n°54 (pl.XII) Une dalle, couverte de trois lignes, selon la formule la plus longue, qui devait comporter une autre pierre d'égales dimensions.

On remarquera deux fois le nom DYWMN, mais il ne semble pas possible de comprendre qu'il s'agisse de Daywanum et fils de Daywanum, le même. En effet, le mot BN est au singulier et l'on aurait "et ses fils...". Il s'agit donc d'un homonyme, père du second dédicant; il faut en supposer un troisième car le verbe est au pluriel, non au duel.

DYWMN/BN/BYDQY [M/W..../BN/.../W]

RÉD'L/BN/DYWMN [W..../BN/.../S]

QNYW/SYN/NFSS [M/W'DNSM/WWLDSM]

Groupe F : graphie de type IV (pl.VII,a)

Cette graphie baroque (qui est attestée ailleurs) est représentée ici par une autre inscription sur dalle et par la base d'autel n°1 .

N° 74+77 (pl.XII) Les photographies de ces pierres ne sont pas fournies à la même échelle, mais l'assemblage ne peut faire de doute, pour le texte et pour la graphie, et bien que les pierres soient de largeurs inégales.

YTL'	B/BN/HMY'L/SQNY
SYN/N	FSS/W'DNS/WWL
DS/W	QNYS

n°1 (pl.VII,a) Cette base quadrangulaire est, d'après le texte, celle d'un autel ou, plus exactement, le texte mentionne la dédicace de "deux autels": MFHMHN , duel à l'état emphatique (12).

MFHM est déjà attesté (RES 3827 sur la base d'un petit autel à parfums minéen, de 30 cm de haut. D.H.Müller, rapprochant de l'arabe fahama, comprenait: "ce où on brûle du charbon". La dédicace portait aussi le duel emphatique (mais minéen) : MFHMYHN . L'autel de Bā-qutfah, qui est beaucoup plus grand.

La dédicace, en 5 lignes, couvre complètement une des faces.

DLHDS²/BN/YKB³D/SQNY⁴/SYN/MFH⁵MHN

Groupe G : graphie de type V (pl. XIII)

Il comporte d'abord le chef-d'œuvre des inscriptions du site (n°61), apparemment une inscription sur plaque. La plaque n°68, du point de vue de la pierre et de la disposition, se rattacherait au groupe H (cf.pl.XIV).

La même graphie se trouve sur trois blocs. Les n°s 28 et 29, de même appareil, portent deux longues dédicaces en deux lignes. Le bloc n°26, très abîmé, portait une belle dédicace complète, en trois lignes.

n°61 (pl.XIII) La pierre portant la fin de la formule la plus longue, la restitution ne fait aucun doute. Le texte couvrait une seconde pierre, un peu moins large.

On a ici, avec le verbe SQNY, la dédicace de "son inscription" (STRS) puis l'on a la formule avec TD', sous sa forme la plus longue.

Nous restituons hypothétiquement Sin du-halsum car cela fournit exactement ce qu'il manquerait pour remplir l'espace de la première ligne.

La restitution montre que les mots de la troisième ligne étaient placés dans l'axe médian du texte, avec un blanc de chaque côté ; souci de composition (qu'on retrouvera au n°68 et dans le groupe H)

mais qui achève de donner à l'inscription son caractère d'œuvre d'art qui justifie qu'elle soit nommément dédiée au dieu.

SDQDHR/BN/R'B^XSMS/SQN[Y/SYN/DHLSM(?)]

STRS/WTD'/B'DN/SYN/N[FSS/W'DNS/WW]

LDS/WQNY

n°26 (pl.XIII) Terriblement abîmée, peut-être martelée au milieu, sur le nom du dieu, l'inscription était complète sur cette pierre.

Y'R BN/BN/RBSM/
[SQNY/SYN/NFSS] Formule avec SQNY, jusqu'à "ses enfants".

[W'DNS/W] LDS

n°28 (pl.XIII) Très abîmée. Si la pierre est intacte à droite, on a :

Y..../...HTY [/BN/..../SQNY/SYN/N]
FSS/W'DNS/WW[LDS/WQNY]

n°29 (pl.XIII) La formule s'arrête à "ses enfants" d'après les exigences de place, sous la ligne 1 ne comportant que Y/SYN dans la lacune. Comme le nom avec patronyme est à restituer à droite, la ligne 1 apparaît plus longue que la seconde. On peut se demander si l'on n'avait pas SYN/DHLSM à gauche; ainsi la courte seconde ligne eût été dans l'axe médian.

[..../BN/..] D'M/SQN[Y/SYN/ ?]
[NFSS] /W'DNS/W[LDS]

n°68 (pl. XIII) Sur une plaque de même type que celles du groupe H (pl.XIV). Apparemment, d'après la restitution qui s'impose, la seconde ligne n'était pas axée sur le milieu. On n'avait probablement qu'une seule pierre, cassée à présent en deux. Formule avec TD', se terminant à "ses enfants".

[..../BN/...] BM/TD'/B'DN
 [SYN/NFSS/WW] LDS

Groupe H : graphie de type VI (pl.VI,a et pl.XIV)

Monsieur Breton nous a d'avance signalé que ces pierres constituent un groupe architectural spécifique; c'est un ensemble de dalles qui pourraient avoir constitué la couverture du podium. Elles présentent une surface supérieure à bossage avec des refends lisses et en dépression vers le centre. C'est sur leur tranche antérieure qu'est portée l'inscription. Celle-ci n'est jamais complète et cependant on a ménagé aux extrémités de larges blancs qui posent un problème de restitution.

En l'absence de données précises sur les dimensions des pierres et des lettres, la comparaison des bossages et l'état des cassures, qui seraient indispensables à une restitution, nous livrons aux archéologues les éléments de réflexion suivants et l'hypothèse de travail à laquelle elles conduisent.

Nous commençons par la seule inscription où le texte se continue sans marges intercalaires: le n° 5.

n°5 (pl.XIV)

Une première pierre était encastrée sur la droite (comme l'atteste l'encoche) et portait le début du texte qui se continue sur notre pierre comme si l'assemblage était invisible. Le premier mot est le pronom suffixe SWW "ses" qui doit être accolé à un mot (sans doute "fils") au duel ou au pluriel⁽¹³⁾. Le verbe est en tout cas au pluriel pour trois personnes. Mais les deux noms propres qui suivent sont vraisemblablement ceux des deux fils. Il ne reste à restituer sur la première pierre que le nom du père et le mot "fils"(BN) au duel construit, qui pourrait être HY en hadramoutique⁽¹⁴⁾. On aurait eu :

"X , fils de Y, et ses fils SRHM et YNSM ont voué à Sin"

Si l'extrémité gauche de la pierre est cassée, le texte pouvait de terminer là. Sinon, il faut supposer que les 5 lettres manquantes étaient sur une troisième. En ce cas, le texte pouvait se poursuivre, selon la formule plus longue.

[...../BN/...../WBNHY] SWW/SRHM/W^CYNMSM/SQNY [W/SYM]

Cette pierre, où le texte se présentait en ligne continue se distingue des autres, toutes avec ces blancs problématiques et qui doivent être traitées ensemble.

n°33 (pl.XIV) et 58 (pl.VI,a)

Nous abordons le problème par son élément le plus déconcertant, le plus apte à nous diriger vers la solution.

Sur ce grand bloc est porté, sur le second quart, à gauche, un nom propre, précédé d'un trait puis d'un W :

W/RB̄SM

Il ne peut s'agir de la préposition "et"(W) car on aurait le trait avant. La seule solution possible est de voir dans ce W la lettre finale d'un autre mot qui serait séparé par cet énorme vide, égal à la moitié de la longueur de ce bloc-ci et, peut être , d'une partie de l'autre.

On pourrait aussi, pour éviter d'admettre un tel vide dans le texte, supposer que les blocs venaient en superposition et que ces fragments de lignes formaient une ou plusieurs colonnes. J'ai perdu deux jours, sans succès, à essayer un tel principe de restitution, proposé à M.Breton par M.Robin.

Enfin, je décidai de partir du seul indice archéologique fourni par M.Breton : les pierres 33 et 58 s'assemblent. Mais il ne savait plus dans quel ordre.

Ce bloc 58 offrait précisément deux noms propres que j'avais lu comme un nom double, en lisant 'ain le cercle initial du second. Mais, dans cette graphie où le W est aussi petit que le 'ain, je vérifiai à la loupe qu'on pouvait lire W. Dès lors les deux pierres s'assemblaient,mais dans l'ordre 58+33.

On avait :

'MRD/WM'DM/BN||W/RBSAM "Amrad et Ma'adum, fils de RabSAM".

Il devenait alors évident qu'il fallait lire les textes en lignes, coupées de grands blancs. Mais l'hypothèse des colonnes s'impose du point de vue esthétique: les éléments de lignes devaient donc venir les uns sous les autres.

On comprend alors que cette coupure des mots devait indiquer au lecteur la nécessité de chercher plus loin la suite du texte, et non à la ligne inférieure de la colonne.

n°6 (pl.XIII)

Cet élément de texte impose deux choses: 1°) le mot "fils" étant au pluriel (BNW) et non au duel, nous sommes obligés de supposer que le nom d'un autre fils de RabSAM précédait; 2°) le verbe devra être au pluriel.

Le n°6 nous fournit l'élément final avec le verbe:

SQNYW/SYN

L'autre condition pose le problème de la restitution d'une ligne supérieure. Notre premier fils de RabSAM devrait se situer à l'extrémité de celle-ci, en troisième élément.

n°59 (pl.VI,a) et 66 (pl.XIV)

La photographie des blocs 58 et 59, telle qu'on la verra sur la pl.VI, les montre en superposition (59 sur 58) et paraissant en position originale (ou peut-être restituée par les fouilleurs?). En tout cas, leur disposition d'angle en escalier apparaît des plus vraisemblable et fournit un second indice précieux. Ils se situent à l'angle droit de notre restitution.

Admettons donc qu'au-dessus du n°58, nous ayons le n° 59. (voir le schéma ci-après).

La lecture en colonne est, de nouveau, impossible.

Le n°59 porte :

BN/QNYT/SQ [... "fils de Qansyat, a v[oué] "...
ce qui nous oblige à restituer au début le nom du dédicant et,
à la fin, le reste du verbe NY/SYN.

Le nom du dédicant doit être supposé à une ligne encore supérieure.

n°66 (pl.XIV)

Cette pierre nous offre l'élément final qui manque au n°59
..SQ]^NY/SYN

si l'on admet que, la pierre étant cassée à droite, le N peut avoir disparu.

On notera que cet élément aurait 6 signes, exactement comme le W/RBŠM du n°66 qu'il surmonte. La disposition en colonne serait donc rigoureuse, au milieu. On a vu qu'à droite, le texte offre un retrait à la ligne supérieure, comme le font les pierres elle-mêmes (n° 58 et 59).

Avec les N° 59 et 66, un texte est complet. Le troisième élément reste vide. C'est précisément ce qui répond à l'exigence dégagée par le n°58 : nous aurions là le nom du premier fils de Rebšam. (voir le schéma).

n°72 (pl.XIV)

Il nous reste à considérer les deux premiers éléments de la ligne supérieure.

Ils seraient aisément remplis par la dédicace d'un individu seul. C'est le cas de notre dernière pierre, le n°72.

C'est une pierre d'angle, que nous devons situer au coin droit; et elle ne présente pas le même bossage que les autres, ce qui permettrait de la situer dessus. Les deux autres pierres de cette couche supérieure étant manquantes.

Elle porte le nom d'un dédicant avec patronyme :

YR'B/BN/'L[Q]SM

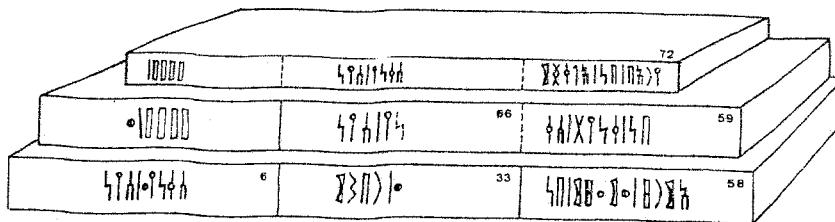
Nous restituons le Q, dont on voit le bas de la hampe, et qui permet de lire un nom connu sous la forme 'LQTM, dans une inscription de al-^CUqla (RES 4908).

Il faudrait supposer que le second élément, au milieu, portait SQNY/SYN .

Cependant ces deux éléments sont un peu trop longs pour offrir une symétrie parfaite, superposés aux colonnes déjà vues.

Faute des dimensions des pierres, nous ne pouvons savoir si la hauteur du bloc et des lettres est inférieure à celle des autres assises. D'après la grandeur des chiffres à l'encre sur les photographies des n°^s 66 et 72, on pourrait le penser : ils paraissent de même et si les tirages sont à la même échelle, la hauteur du n°72 est inférieure (28 mm au lieu de 35 mm), si la perspective ne trompe pas.

Comme simple support visuel de notre hypothèse, nous proposons le schéma de restitution ci-dessous, comme base d'une étude ultérieure des archéologues.



Aucune place ne s'impose pour l'inscription en longue ligne n° 5 , de graphie moins soignée et peut-être un peu postérieure.

Groupe J : (pl. XIV et XV) graphie de type VI.

Du point de vue de la graphie comme de la nature des pierres, le groupe nous semble homogène: inscriptions sur dalles, nous adjoignons, pour le type, le n°68 du groupe G. Nous trouvons deux inscriptions complètes sur une pierre: les n°^s 7 et 25. Les autres sont toutes une longue dédicace, sur deux pierres, en une ligne.

n°7 (pl. XV) Une composition esthétique s'y marque car la troisième ligne ne devait porter qu'un mot, donnant ainsi au texte une composition en triangle. Simple dédicace de "soi-même" (NFSS).

MS' DM/BN/'DN/S
QNY/SYN/N
[FSS]

n°25 (pl. XVI) En une pierre, actuellement cassée. On notera que le dédicant est un "fils de Rabšam" et, comme la graphie est identique, c'est probablement l'un des dédicants des dalles du podium (cf. n°^s 58 et 33).

[.....]/BN/RBSM
[SQNY]/SYN/NFSS

n°55 (pl. XV) Le verbe TD' nous indique la restitution selon la seconde formule. Le pronom suffixe au duel nous fait restituer la terminaison du verbe au duel et le nom d'un second dédicant.

[...../BN/..../W] L'SM/BN/YSRHM/TD'
[Y/B'DN/SYN/NFSS] MY/W'DNSMY

Le graveur a fait un trait au lieu du Y de YSRH'L.

n°8 (pl. XV) A la seconde ligne, la dernière lettre est un Y car la hampe est visible (à la loupe) au milieu du cadrage préparé; c'est donc le suffixe duel SMY (et non celui du pluriel SM).

D'où la restitution :

[.... / B] N / SHR'L / WB [NS] [/.....]
 [TD' Y / B] 'DN / SYN / NFSSMY [/W' DNSMY]

Ayant ainsi restitué, on aperçoit que le n°17 fournirait exactement l'élément final manquant si ce n'était qu'il présente le suffixe pluriel et non duel. Il s'agit donc d'un autre texte semblable par la disposition.

n°17 (pl. XV) Le suffixe pluriel (SM) nous oblige à restituer ainsi, et avec SQNY plutôt que TD' (qui donnerait une seconde ligne trop longue) :

[.... / BN / WBNHYSWW] NFHHMW
 [/W / SQNYW / SYN / NFSSM] / W' DNSM

n°18 (pl. XV) La restitution est dictée par le verbe TD' et le suffixe S du singulier. La marge finale apparaît à la première ligne mais la pierre est cassée en oblique sur la seconde. Il paraît plus vraisemblable de supposer un blanc à la fin de cette ligne comme aux n°^s 55 et 60. Le premier nom devrait être double (nom et épithète).

[.... / / BN / BNRM / TD' /
 [B' DN / SYN / NF] SS / W' DN [S]

n°30 (pl. XV) Nous restituons la formule avec SQNY (plus courte qu'avec TD') car on remarquera qu'aucun exemplaire de ce groupe ne comporte de mention des "enfants" et il paraît vraisemblable d'arrêter le texte à 'DNS, comme dans les autres cas du groupe. Ce qui donne aussi la même disposition que dans 55 et 60.

'LWHB / [BN / / SQNY /]
 SYN / NF [SS / W' DNS]

n°57 (pl.XVI) Noter que la photographie est plus agrandie que celle de la pl.XIV. La hauteur des lettres doit être en fait la même que celles des autres cas, pl.XIV.

On voit nettement le cadre de lignes préparé par le graveur pour une seconde ligne, en-dessous de la première. Il faut donc restituer le ou les derniers mots à la ligne inférieure, dans l'axe ou non.

Il y a un seul dédicant puisque le verbe est au singulier.

[...../BN/...../SQN] Y/SYN
[NFSS/W'DNS]

n°60 (pl.XVI) Le suffixe au duel indique deux dédicants.

[...../BN/...../W...] M/BN/SNN
[SQNYY/SYN/NFSSMY/W'D] NSMY

n°43^a (pl. XIX) Ce fragment nous paraît du même type.

(La parenté apparaîtrait mieux si les photographies étaient à la même échelle.) Fragment initial d'un texte de deux lignes: nom du dédicant et, à la ligne 2, un autre nom précédé de "et".

HDRN [/BN/....
./WTR [.....

Groupe K : graphie du type VII (pl. XVI et XVII)

Caractérisé par le M: la courbe à pointes qu'il présentait au groupe précédent est, ici, enfoncée et formant deux pointes saillantes. Le T, commissuré au centre, est une seconde caractéristique. Le R est étroit.

Les n°^s 14, 35 et 40 (pl.XVII) présentent un type homogène. Le n° 20 est anormal, par son texte et son style plus lourd. Quant au n°64, presqu'illisible, nous le situons ici, hypothétiquement à cause du M qu'on devine à la ligne 2.

n°14 (pl.XVII) Inscription complète sur une dalle.

YHY'/BN/FTHM/SQNY
SYN/NFSS/W'DNS

n°35 (pl.XVII) En deux fragments.

Le double mot BN indique deux personnages, ce qui donne un texte restitué qui pouvait tenir sur une seule dalle.

FTH'L/BN/DHR' [L/W.....]
BN/Y [../SQNYY/SYN/NFSSMY]

n°40 (pl.XVII) Fragment de trois lignes avec le bord intact, à droite. On lit le verbe TD'W qui jalonne la restitution d'un texte qui pouvait tenir sur une seule pierre. Le pluriel du verbe indique au moins trois dédicants dont on ne peut casser les noms qu'en supposant une première ligne, disparue.

La formule connue permettant de restituer toute la largeur de la seconde ligne, on a, vraisemblablement :

[.../BN/...../W..]
..D. [W..../W....]
TD'W/B ['DN/SYN/NFS]
SM [W'DNSM]

n°20 (pl.XVI) La graphie est plus lourde. Le texte présente deux anomalies qui empêchent une restitution assurée. Voir ci-dessus, au paragraphe des variantes et anomalies.

n°64 (pl.XVI) Complète en deux lignes. Tellelement érodée que son analyse paléographique est peu sûre et sa lecture partielle. Un trait a été omis à la ligne 2 par le graveur.

H.S./BN/..
YM/SQNY(/)SYN

Groupe L : graphie du type VIII (pl.XVII et XVIII)

Dans ce groupe, nous voyons s'introduire le R distendu (n°49) qui va devenir distendu mais légèrement pincé en coude (n°52 et 83). Tout le groupe présente une forme caractéristique des cupules des H, N, H, en paraboles, sur la demi-hauteur de la lettre (cf. n°49 et les exemples de la pl.XXI, de même graphie.)

Le n°65 fait exception avec des cupules rectangulaires (pl.XXI); mais on a vu (au n°17, pl. XV, de graphie VI) que cette forme apparaît sporadiquement, en même temps que d'autres.

Ce sont des inscriptions de deux lignes, sur plusieurs pierres.

n°49 (pl.XVIII)

Le suffixe dual indique deux dédicants. L'espace n'est correctement rempli que si l'on suppose au père un nom double.

[...../...../BN/]HRGB/W
[NS/.../SQNYY/SYN]NFSSMY

n°83 (pl.XVIII)

Ce fragment, où l'on aperçoit les restes de deux lignes non restituables, s'apparente à ce groupe par sa graphie : R distendu et le T (dont les deux moitiés latérales s'accollent) est de même principe que le Š des n°s 50 (pl.XVII) et 47 et 21 (pl.XXI) du même groupe.

n°50 (pl.XVII) Deux lignes.

Le texte est restituable en deux pierres. La disposition de deux noms propres liés par W, en seconde ligne correspond à la formule de dédicace d'un père et ses fils.

...HD/BN/Š [.../WBNHYS/]
MSDN/WS'c D' [L/SQNYW/SYN]

Le second fils, Ša^cad'il, est probablement le père du second dédicant du n° 52.

n°32+76 (pl.XVII) Le n° 32 est un bloc cassé à droite, en oblique; il porte l'extrémité gauche d'un texte, disposé sur deux lignes et finissant par "ont voué à Sīn". Le verbe au pluriel indique plus de deux dédicants.

Le fragment n°76, si les dimensions s'avéraient concordantes, pourrait présenter le début du texte, avec le premier nom propre et une trace de la seconde ligne.

n°76 ^cDEN [.. .. / BN] / R^cYM n°32
 / SQ] NYW/SYN

n°^s 52+86 (pl.XVIII) La n°52 offre le R en courbe distendue et pincée. Seconde pierre, cassée à droite, d'un texte de deux lignes qui se poursuivait sur une troisième pierre.

Il semble possible (mais c'est à vérifier d'après les dimensions) que le fragment n°86 appartienne à la première pierre du même texte. On aurait :

n°86 [...] ^cTT [/ BN] GBRM/WD [...] n°52
 [...] BN / [S^c] D'L/SQN [YY/SYN]

Groupe M : graphie de type IX (pl.XVIII)

Nous avons dit qu'une inscription monumentale de Shabwa nous paraît de ce même type graphique; or elle présente le grand R presque serpentin, qui fait défaut sur nos exemplaires. Il nous incite à dater ce style, comme le plus récent de ce site.

Deux inscriptions de deux lignes, comme au groupe précédent, mais où il faut restituer la formule la plus longue; et deux textes disposés sur quatre lignes.

n°56 (pl.XVIII) Première pierre, cassée à droite, d'un texte qui devait en comporter au moins deux.

... 'M/BN/H[...] / SQNY/SYN/NFSS/W]
] DNS / [WWLDS/WQNY]

n°13 (pl.XVIII) Deux lignes incomplètes couvrant les 3/4 supérieurs d'une dalle. On voit le début du verbe TD' qui permet de restituer. Le texte se continuait donc sur une partie de la pierre suivante ou sur une pierre plus petite.

Un trait est omis à la ligne 1.

BDWT/BN [...] SMYM/TD [' / B'DN /
 SYN/NFSS/W'DNS

n°84 (pl.XVIII) Deux lignes incomplètes sur une pierre étroite, cassée en haut. Le verbe TD', subsistant à la première ligne, permet de restituer et il apparaît qu'il ne manque que 3 lettres sur la largeur du texte. On doit donc restituer le début sur deux courtes lignes supérieures. Cet exemplaire et le suivant (n°15) sont les deux seuls cas de cette disposition en hauteur.

[...../B]
 [N/...../]
 TD'/B [DN]
 SYN/NFSS

n°15 (pl.XVI) Malgré la petite marge de gauche, le texte n'est pas complet au début. Il faut supposer celui-ci sur une première ligne. Ce qui reste nous indique une restitution avec TD' et deux dédicants : un père et son fils.

[...../BN/...../W]
 BNS/... [TD'Y/B]
 DN/SYN/ [NFSSMY]

Les inscriptions en une ligne monumentale

Nous relevons ensemble ce genre de textes car il pourrait correspondre à une situation architecturale particulière.

On les trouve à travers toutes les phases graphiques. Nous les étudierons également dans l'ordre paléographique proposé. Ces inscriptions se poursuivent sur une série de pierres, nous ne pouvons restituer la fin, plus ou moins longue, de la formule: NFSS/W'DNS/WWLDS/WQNY'S que lorsqu'un de ces éléments est présent.

Style V :

n°46 (pl.XX) La pierre est cassée à droite; la marge large est très étonnante à gauche, où elle coupe le texte. Même genre de problème que pour les dalles du podium.

Nom d'un dédicant, "fils de"...

$S^c D'L/BN [.....]$

n°23 (pl.XX) Nous rapprochons ce fragment, bien qu'architecturalement différent, car il présente le même nom avec une graphie identique. Ce pourrait être le même personnage ou le fils du premier.

$[S]c D'L....$ ou $....BN/S]c D'L$

n°73 (pl.XX) Restes de lettres sur un bloc cassé: un nom propre.
SDQ' 'L[Y.....

n°34 et 67 (pl.XX) De graphie identique, ces deux blocs semblent porter un même nom. Il n'est pas impossible qu'il désigne le même personnage, mentionné au n°67 comme père du dédicant.

n°34 'HGR[M/BN/.....

n°67 /BN/] HGRM

n°27 (pl.XIX) (photographie à plus petite échelle)
Beau bloc, sans marges, portant le milieu d'un texte que nous pouvons restituer, avec 'TD', au moins un complément.

[...../B] N/HMYM/TD'/B'DN/S[YN/NFSS.?.

n°36 (pl.XX) Sous une frise de rectangles (en forme de T), il reste un mot d'une inscription qui devait être en longue ligne puisque nous avons 'DN qui nous oblige à restituer au moins :

[...../BN/...../SQNY/SYN/NFSS/] /W'D[NS

n°24 (pl.XX) Pierre de début d'une inscription : nom propre.
['] LNSR/B [N/...

Style VI

n°^s 16 et 69 (pl.XIX)

Compte tenu de la différence d'échelle, les deux pierres semblent comparables, malgré l'érosion considérable du n°69; ce serait à vérifier d'après les dimensions.

Au paragraphe des "variantes", nous avons vu que, pour le n°16, on aurait:

" X a offert] à Sin deux bahat", c'est-à-dire probablement "deux stèles".

Le n°69 pourrait être la seconde de trois pierres, avec le patronyme du dédicant et le verbe problématique qui nous manquait au n°16; malheureusement, il est illisible.
On aurait:

(n°69) [.....] BN/FTH'L/.../ (n°16) HSYN/BHTYN

n°53 (pl.XIX) Fin d'une dédicace de "soi-même" :

[...../BN/...../SQNY/S] YN/NFSS

n°31 (pl.XIX) L'inscription semble se réduire à un nom propre:
NQŠT

n°38 et 41 (pl.XIX) Trop fragmentaires pour que leur classement soit sûr. Restes de noms propres :

n°38 [...../B] N/SK....

n°41 HS^c

n°45 (pl.XIX) Début de texte: un nom propre, suivi d'un trait qui montre que le patronyme devait suivre sur une autre pierre, tout au moins.

YSHM/[BN/....]

Style VIII

n°47 (pl.XXI) Bloc cassé à droite. Patronyme, suivi d'une marge:
[.....] G/BN/HSYM

n°48 (pl.XXI) Très semblable au précédent, mais avec moins d'espace en bas.

Restes de deux noms propres: ou bien les deux fils d'un même père, ou bien le patronyme du premier dédicant et le nom du second. D'après l'espacement, la première lettre ne peut être que L ou G: on pourrait lire G^cD , nom attesté en safaïtique.
 $\dots [G^cD/WHNFH/ \dots]$

n°21 (pl.XXI) Première pierre qui ne porte que le nom d'un dédicant "fils de ...".

$'LNDS/BN/ \dots$

n°51 (pl.XX) Le verbe au pluriel, qui subsiste, oblige à restituer au moins trois dédicants, peut-être un père et ses deux fils.

$\dots [RT/SQNYW/ SYN$

n°65 (pl.XXI) Pierre cassée à droite et à gauche, qui pouvait porter entièrement un nom de dédicant avec patronyme

$[SDQ] DHR/BN/ 'L[...$

Le n°12, réutilisé dans la table d'autel (pl.V)

Nous n'avons d'autre photographie que celle de l'ensemble architectural et la perspective, pour l'inscription, est considérable. Sur ces quelques lettres d'un nom propre:

$MYT'M ou MHT'M/B[N....$

on a, apparemment, le M à pointes et le T commissuré de la graphie VII. Mais il n'est pas impossible que ce soit un effet de la perspective sur un M du style III. Les archéologues trancheront sur place entre ces deux possibilités.

Les offrandes

D'après ces textes, on constate d'abord que les dédicaces sont faites soit par des chefs de famille, soit par lui et ses fils, soit encore par deux personnages de pères différents, entre lesquels aucun lien de parenté n'apparaît.

La formule longue de dédicace constitue, on l'a vu, une soumission de caractère religieux: une consécration personnelle.

Mais on offrait aussi des stèles (bahat) (cf. n°16) même s'il n'en subsiste qu'une (n°78).

Un homme dédie au dieu son inscription (particulièrement belle, n°61) avant de formuler sa consécration personnelle.

Enfin on trouve sur des blocs architecturaux, par exemple ceux du podium (groupe H), simplement "un tel a voué à SIn". A notre avis, il s'agit d'une dédicace de l'ouvrage lui-même dont la construction a été faite aux frais de ces donateurs. Ce qui n'est pas sans intérêt pour l'archéologue puisqu'où, dans ce cas, l'inscription date la construction ou son réaménagement.

Les blocs si semblables n° 47, 48, 21 et, d'autre part, 46, 34, 67 et 73 nous semblent relever de ce cas où un ouvrage lui-même a été dédié.

Pour les dédicaces religieuses, elles apparaissent le plus souvent sur des dalles, mais pas uniquement. Les dalles pouvaient recouvrir les murs de la cella, selon l'hypothèse de M. Breton. Mais il ne faut pas oublier que toute l'enceinte est sacrée et que les dédicaces pouvaient être sur les murs extérieurs, hors de la cella. (A Mārib, les bases de statues votives remplissaient le péristyle du temple, fouillé par les Américains.)

Les données onomastiques

Nous les relevons ici, pour plus de commodité dans l'étude de ce sujet, et pour fournir, en même temps, un index.

A propos du nom BYDQY[M, au n°54, justifions notre restitution du M. Nous avons compris le nom comme B-YD-QYM "sous la protection du tout-puissant", ceci au modèle de B-YD-'L et en tenant compte de ce qu'on trouve aussi les noms YD "protection" et QYM "supreme ruler" selon Harding⁽¹⁵⁾. Nous supposons que QYM tient ici la place de 'L..

nom	texten	remarques
'B'L[Y]	n° 85	attesté
'HS'	n° 41	
'L'DD	n° 63	cf. 'L'D et 'L'Z
'LHDS	n° 21	cf. 'LHDT
'L Q SM	n° 72	cf. 'LQTM
[L]LNSR	n° 24	cf. NSR'L
'LWHB	n° 30	attesté
'MRD	n° 58	
'HGRM	n° 34 et 67	cf. 'HGRN
BDWT	n° 13	cf. BDYT ?
BRT	n° 80	attesté
BRRM	n° 18	attesté
BNJN	n° 85	cf. BNH
BYDQYM	n° 54	voir la note ci-dessus
GBRM	n° 52	attesté
G'D	n° 48	attesté
HBLHMW	n° 10	
HDRN	n° 43	attesté
HMY'L	n° 74+7'	attesté
HMYM	n° 27	attesté
HSYM	n° 47	
DHR	n° 65	attesté
DHR'L	n° 35	attesté
[D]KR'L	n° 22	attesté
DLHDS	n° 1	
R'B'SMS	n° 61	cf. R'B'TT et R'B'M
RBŠM	n° 25, 26, 33	cf. RBŠ et RBŠT
RSD'L	n° 54	cf. RTD'L
R'YM	n° 32	cf. R'Y, R'YN et R'YT
SMYM	n° 13	attesté
S'D'L	n° 23, 46, 50, 52, 82	cf. S'D'L
SHR'L	n° 8	attesté
SDQDH	n° 61, 65	

SDQ'L [Y]	n° 73	attesté
SRHM	n° 5	attesté
S'NM	n° 71	cf. S'N
DYWNM	n° 54	
'D'L	n° 82	cf. 'L'D
'DN	n° 7	attesté
'SRM	n° 80	attesté
'DBN	n° 76	cf. 'DB
'MK [RB]	n° 85	attesté
'YNSM	n° 5	
FTH'L	n° 35, 69	cf. YFTH'L
FTHM	n° 14	cf. FTHT
QNYT	n° 59	cf. QNY et QNYM , QNYN
KBHWM	n° 9	
L'SM	n° 55	cf. L'SN
MHT'M ou MYT'M	n° 12	
MRSDM	n° 63	cf. MRTDM et MRTD
MSDN	n° 50	
M'S'DM	n° 7	
M'DWKL	n° 79	cf. 'LWKL
M'DM	n° 58	cf. M'D
MYT'M ou MHT'M	n° 12	
MYM	n° 13	
NHBKN	n° 81	attesté
NFHWM	n° 17	
NQST	n° 31	
HB'	n° 11	attesté
HRGB	n° 49	attesté
HNFH	n° 48	
YTL'B	n° 74, 77	cf. YT'L
YR'B	n° 72	attesté
Y [R]BN	n° 26	cf. YRB et YRBM
YHDT'L	n° 10	cf. 'LHDT et 'LHD'S(ci-dessus)
YHY'	n° 14	
YSHM	n° 45	
YSRHM	n° 55	
YKBD	n° 1	

Cette liste atteste amplement l'alternance consonantique de D et Z (cf. 'L^cJD') mais surtout de S et de T (cf. 'LHDS', 'LQSM', RSD'L, MRSDM) et plus rarement de S et S (cf. 'S^cD'L') au Hadramout . Mais on remarquera que la forme en T se trouve parfois : ici, YHDT'L (à côté de 'LHDS') et 'LQT^cM' à al-Uqla (à côté de 'LQSM' ici) .

Index des inscriptions:

n°	groupe	graphie	pl.	n°	groupe	graphie	pl.
1	F	IV	VII, a	33	H	VI	XIV
2	voir n°4			34	1 ligne	V	XX
3	A	I	VI, d	35	K	VII	XVII
4+2	A	I	VI b, c	36	1 ligne	VIII	XX
5	H	VI	XIV	37	E	III	XII
6	H	VI	XIV	38	1 ligne	VI	XIX
7	J	VI	XV	39	D	II	X
8	H	VI	XV	40	K	VII	XVII
9	E	III	VII, d	41	1 ligne	VI	XIX
10	C	II	X	43	J	VI	XIX
11	C	II	X	44	laissé de côté: un Y sur un bloc		
12	n°12	?	V	45	1 ligne	VI	XIX
13	M	IX	XVIII	46	1 ligne	V	XX
14	K	VII	XVII	47	1 ligne	VIII	XXI
15	M	IX	XVI	48	1 ligne	VIII	XXI
16+69	1 ligne	VI	XIX	49	L	VIII	XVIII
17	H	VI	XV	50	L	VIII	XVII
18	H	VI	XV	51	1 ligne	VIII	XX
19	D	I	XI	52+86	L	VIII	XVIII
20	K	VII	XVI	53	I ligne	VI	XIX
21	1 ligne	VIII	XXI	54	E	III	XII
22	D	II	VII, b	55	H	VI	XV
23	1 ligne	V	XX	56	M	IX	XVIII
24	1 ligne	V	XX	57	H	VI	XVI
25	J	VI	XVI	58	H	VI	VI, a
26	G	V	XIII	59	H	VI	VI, a
27	1 ligne	V	XIX	60	J	VI	XVI
28	G	V	XIII	61	G	V	XIII
29	G	V	XIII	63	E	III	XI
30	H	VI	XV	64	K	VII	XVI
31	1 ligne	VI	XIX	65	1 ligne	VIII	XXI
32+76	L	VIII	XVII	66	H	VI	XIV

L'APPORT DES INSCRIPTIONS

239

n°	groupes	graphie	pl.
67	1 ligne	V	XX
68	G	V	XII
69	voir n°16		
70	D	II	XI
71	D	II	XI
72	H	VI	XIV
73	1 ligne	V	XX
74+77	F	IV	XII
75	D	II	XI
76	voir n°32		
77	voir n°74		
78	E	III	XII
79	D	II	X
80	B	II	X
81+82	B	II	X
83	L	VIII	XVII
84	M	IX	XVII
85	B	I	X
86	voir n°52		

Jacqueline PIRENNE

J.Pirenne/Notes

- (1) J.RYCKMANS, Le repas rituel dans la religion sud-arabe, dans Symbolae Biblicae et Mesopotamicae Fr.M.Th.De Liagre Böhl dedicatae, Leiden, 1973, p.332.
- (2) Jacqueline PIRENNE, La maîtrise de l'eau en Arabie du Sud antique (Mémoires de l'A.I.B.L., nouv.série tome II), Paris 1977.
- (3) E.W.LANE, Arabic-English Lexicon, p.626. Autre sens du substantif hils : "pièce d'étoffe qu'on met sur le dos d'un chameau ou d'un cheval".
- (4) N.RHODOKANAKIS, Studien, I, p.8-9 et II, p.40.
- (5) KAZIMIRSKY, Dictionnaire arabe-français, wada'a, sens 15.
- (6) La précision dans la notation des nuances phonologiques n'était pas rigoureuse (voir ci-après la fin du paragraphe sur l'onomastique). R.Schneider a dû reconnaître que dans l'inscription gé'ez d'Ezana, rédigée en sud-arabique T, S et Ś rendent également S et que D et Z rendent tous deux Z (Trois nouvelles inscriptions royales d'Axoum), dans IV Congresso Internazionale di Studi Etiopici (Roma 1972), Accad.Naz.dei Lincei, CCCLXXI, 1974, p.769.
- (7) A.F.L.BEESTON, A descriptive grammar of epigraphic south-arabian, Londres, 1962, § 46:8.
- (8) Le terme a prêté à diverses interprétations: pour M.A.GHUL, New Qatabāni Inscriptions, dans BSOAS, XXII, 1959, p.2, propose "phallus"; A.JAMME, Sebaean Inscriptions from Mahram Bilqis, Baltimore, 1962, p.179 "pure object". Il se fonde sur le sens de bwh donné par les lexicographes arabes et relevé dans le Lexicon de Lane: "it...became apparent or manifest". Nous y verrions plutôt une raison de voir dans BHT un objet qui "rend apparent et manifeste" un don ou une intention du fidèle.

J.Pirenne/Notes 2

C'est le sens du mot; l'objet devait être, en fait, une stèle. CONTI ROSSINI, Chrestomathia arabica meridionalis, Rome, 1931, p.112, rapproche du gé'ez bahat "unique" et traduit "pur, sans mixture" mais pour ce mot dans d'autres contextes.

- (9) Jacqueline PIRENNE, Notes d'archéologie sud-arabe, II:
La statuette d'un roi de 'Awsān ... , dans Syria, XXXVIII,
1961, p.284-310.
- (10) A.JAMME, Inscriptions related to the house Yafash in Timna'
dans Archaeological Discoveries in South Arabia, Baltimore,
1958, p.183-193 et pl.116-120.
- (11) Cf. notre ouvrage Le royaume sud-arabe de Qatabān et sa datation (Bibl. du Muséon, n°48), Louvain, 1961, p.57-61
et pl.IV-V.
- (12) A.F.L.BENSTON, op.cit., § 29:7.
- (13) Ibidem, § 37:5.
- (14) Ibidem, § 29:4.
- (15) G.L.HARDING, An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions, Univ. of Toronto, 1971, p.126, 663
et 492.